



مَنْ يُحْكِمْ فَلَمْ يُعْكِرْ  
وَمَنْ يُعْكِرْ فَلَمْ يُحْكِمْ

# كتاب

الدر المتنبِّع في تاريخ حلب لقاضي القضاة محب  
الدين شيخ الإسلام أبي الفضل محمد بن الشحنة تغصن  
الله برحمته واسكته

بحوثه جسته

مكرمه

أمين

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَعَالَى

الحمد لله القديم الازلاني الرحيم الابدي مكونة السيل على النهار  
غيرة لا ول في الاصدارات سجحانة لا يعتريها افول ولا نقصان  
ولا يحيطه تعزيز على مرور الازمات وشهاده لا اله الا الله  
وحمد لاشريل له الباقى وكل من عليها فلان

وبعد لما كان حب الوطن من الاعيان بعد عن المخلق المحسن  
وكانت حبل وطن عظيماً قدرها حبل لأمرها مع حصاده  
محصتها وكثراً عالها ومرتها وطيب بعثتها وصحبة تربتها  
ورقة هويها وعذوبة نيلها وعراقت فضلها وكثرة العلام  
والشعراء من أهلها ورقة الطارئين من العلماء عليها والواردين  
من الاعيان والفضلاء إليها وقد رأيت جماعة من العلماء اجمعوا  
تدارك بالبلاد لهم على إلهام شئ بحسب إجهادهم ولم ار لحب  
تارياً مختصاً بقدرها منظوري على بيت محاسنها ونشرها وهي  
خلفيتها بذلك لافتة إلى سطوة عذدة الملك وذمامها التي من  
ملكته تصرف فيها بكل الامور التي تزيد بها نفسها وتشتبها  
الاما جمعه تارياً استقر على بيت الامام العلامه بحال الدين ابن  
القاسم عرب بن احمد بن العين المطهري الحنفي فائض واجداده طال  
ولم يسر من الايسير واطال في من ذكر الروايات  
والطرق فباء معنى قليل في نفي كثيرو لم يسبقها احد بتأريخ لها

علي



٢٠

على الخصوص وسماته بغية الطلب في تاريخ حلب وتبصر على  
حروف العجم كما اخبر بذلك الامير القنوب بدر الدار الحسيني فتقب  
السادة الاشراق بالملكة الحلبية رحمه الله ان سوداته  
كانت تتبع نحو اربعين جريراً كثيراً والبلدية تحيى كذلك  
لأن اخترعه المسنة قبل إكمال الامنية وتفوق قبل العدة  
التعبيدية لم تجد لأن منها الا نزراً لم اقت منها الا على جزء  
واحد محدث يخطه فيه بعض حرف اليم وفتحة بفتحة  
الملوك العادل فور الدين محمود ~~الملك~~ حلب وترجمة بفتحة  
الامير حسام الدين محمد شحنة حلب وباعتصام بفتحة غيرها وهي  
عنده وبالمعنى الذي ذكر في الجهة الاولى منه خصائص حلب  
وفضاليها ومعاملاتها ومضائقها لكن رأيت الامام العلامه  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن برهان الدين الحلبجي الفطحي  
كتاباً سماه «الاصلان المظري» في امراء اشكام الجوزي ذكر فيه  
اخبار الشام ومن اجل ذلك احببت ان اذيل على تاريخ بفتحة  
دليل المختصر ~~اعنيها~~ بفتحة مقطولاً وسميت الدار المنجية في تاريخ  
ملكة حلب وهذا الاشعاع في ذكر المقصورة على وجدهما الاختصار  
مستعيناً في ذلك الى حد العبران واسمه يقال الحق وهو يحيى  
السبيل وحسبي لله فنعم الوئيل بسم الله الرحمن الرحيم  
اما بعد فهذه هذن نبذة انتخبتها من كتاب بعنوان *النظار في دروس*

المناظر تاليف مؤلفنا كيدنا الشيخ الامام العالى العلام البجم الخام  
 قاضي قضاة مجتمع شيخ الاسلام المسلمين ذوق العلما تعلمه  
 خطيب الخطبا العارفون لساظ المتكلمين وين المناظر من وهم ائمة  
 المتأذفين و خاتمة المحتفيين الى الفضل محمد بن السخناني الطاجي الحنفي  
 الناظر في الكلام الشرعيه بالديار المصريه و سائر الممالك الاسلاميه  
 رحمة الله قال ابن السخناني ذكر حموده الشام ذري اربعه  
 فالحمد لله من عز من اجل مصر والشرق البدائيه من اجله  
 الى العزة والشمال بلاد الروم والغرب بحر الروم واما الجند  
 الشام فحسنها وحكى المبروي في تاريخه ان ابي يكير الصديق  
 رضي الله عنه لما اعم على فرض الشام سمع بكل امير امره على الحجر  
 كورس فتحى لا يرى عبيده بن الجراح كورس حمص ويزيد بن ابي  
 سينان كورس دمشق ومشهور ابن حسان كورس الاردن وعمرو  
 بن العاصي وعلم ابن محمد كورس فلسطين فاذ افرغ منها زراع علم  
 وجاز مصر قال قوله بذلك على الشام لما كان ياباً بحر الروم  
 كان منقسمها المذهب الكور ابريم لافري وما يزيد ما ذكره  
 قدامة بن جعفر في كتابه الخنزير ان ابو هيسى سار المقدسيين ودورها  
 بيع مينه مضاثة الى حمص ولم تزل كذلك حتى افرد ها يزيد ابن  
 معاوية بجعل قصرين ونطاكين وفتحها وشقق جنداً وارد ها  
 عن حمص ومهى حمص وغالباً جنداً و لما استخلف هرول المرشيد

٣

أفرد قسمين كبرى هما صغيرها جنداً وأفراد من بعدها ودولتها ورعايتها  
وغيرها من أنظمة كبرى وهي بيضاء والثانية سوداء وهو ما يدعى العوام وقد قيل  
أن العوام من طينة الحاه سمييت بذلك لأن المسألة بعضها  
بعها في شفاعة لهم فتصدر لهم وقيل أن الذي يحمل ملوك وقادة قسمين على  
هذه وأفرادها عن حصر معاوريه بن سفيان وكانت حصر قسمين  
 شيئاً واحداً وقد اختلفوا في تسمية الأجناد فقال بعضهم سمي  
الملائكة فلسطين جنداً لأن الجميع كانوا ذلك للأرض وكذلك الله  
حص وكم ذلك قسمين وقلائل بين الخطيب وبمناد الشام خمسة  
فأولها جندة قسمين ومهذبهم المظلي حلبي وآخرها جندة بمنور الشام  
وآخرها جندة حسونا حمد رفعت جندة الفرزنجي الرومي وآخرها جندة  
الشرق الفراة وبعض الياديه العفتري للمناظر ومن جندة الشمال  
دربي الروم ومن جندة المجنوب حمود حصن ويسمى القربي تعرف  
بالمرشيه بالقرب من اللاذقيه الروحاني سليمان وبمناد الشام جندة  
حصن وبالمناد الثالث جندة دمشق وبالمناد الرابع جندة الأردان  
والمجناد الخامس جندة فلسطين وقلال بعضاً فلسطيني الشام الباقي  
واسم الشام الأوصياني فالله حمد وهو مع حصن والله الآخر طرف  
التيه والمعاذرة للفراة والحمد الآخر محبك قبل برهونه عليه السلام  
وذكرت كتاب العقد أن أول حد الشام من طريق حصن شير غزه  
شيم الحلة ومن مدحها غزه عسقلان والطلعة وبين المقد

والشام الثانيه بـ الاردن و مدنه العظمى طبريه و منه الغور  
 و اليرموك و بيسان و الشام الثالثه الغورطة و منه العظمى  
 دمشق و منه سهلها طرابلس و الشام الرابعه بـ ارض حصن  
 الشام الخامس قنسرين و منه العظمى طبل و بستان اربع  
 فراسخ و من ساحلها انطاكية و منه عظيم و من تغور طلب  
 المصيصه و طرسوس و نهر سيقاد و محيطه وكان في ايام عمر المختار  
 رضى الله عن جنده الشام اربعتا اجناد مفترقها ايام عماله فهم  
 ابو عبيده بن الجراح و هارون الرشيد و يزيد بن ابي سفيان  
 و عوف بن العاصي فقيت الشام على ذلك التجنيد حتى زاد فيها  
 يزيد بن معاویه قنسرين فصارت اجناداً احسنها كما قد صدر  
 وقد كتب بعضهم ان الحزير كانت مضمونه المقتدر بن فائز رضا امير الملك  
 قال الطبرى ما ذكر في الشيخ ابو الياسرين العبدى ان تاريخه ان فـ  
 ٦٧٤ كتب هرون بن خارون بما وصله من شام المعتضى بالله  
 بان يستلم غالقىزىن طالعوص فان محله فى كل من عنها اليعاية  
 الذى دينار و خسون الذى دينار فاجاب العقائد الى ذلك و بعث اليه  
 الحمد و المثلج قال ولمنزىن كاتب الذكر الذى لا تكتبه اليوم خراب  
 وقد زر لالان فى اعمال طلب اعمال من جهة الروم دربات و هو آخر علها  
 من مساحتها الروم الملاحد من ناحيتها الغربية و بعض بلاط الحزير مثل  
 الراها والرقائق عبر طبرى و ما لا يهم من حيث الشرق و من ناحيتها

الجنوب

الجنب إلى قرب حماه وحاجه والبعض منفرد بجعل كلها كانت مصنفات  
محلب قد ياماً ومصنف إليها المعرفة وقريع كثيرون من بلد المعرفة قال المورخ  
بن السختة وأعلم أن محلب مطلع شخصي ومرفع انسى ومسقط راسى  
واسمها اسحى وبلبل اسحى ولولا اسحى لم يقاد اسحى من آنفها اسحى وبريجيل اسحى  
وخلع وركان جزءاً لا يعلمه محمود مشكواً في سخكتها من لآخر العلة التي تزيد  
الراحتة والولدة الظاهرة فيه وبها آثارهم ومعاهدهم ورواقهم وقلادتهم  
ومساجدهم وغيرها بحمد ربهم ومجده يغسلونه وفضلاه أرثبي في شجاع  
قطالين وهم يطعن العبيب بالحق وبراسكتي الغزير على شبابه فاختفت أيام  
الشباب فلذرت بغايتها الطموحة الأصحاب ودرفت كوهن الأدب  
وفرضت ثوابي الطلب واقتطفت أمارات العلم النافحة واجتلت أنفسها  
بدور العلامة الطالعة أحببت أن تأشير إلى نبذة من محسنة أو إن تعذر  
الذكر محالها فما كل ذلك على وجه التحريم والإحال وإن لم  
أوف حرمها من الإحسان والإحال وابتعد بن شداد في غالب أعياده  
فهـاتا بغير هذه الفصل خمسة عشر شرفة بما

الباب الأول ذيما جاء في فضليها

الباب الثاني في ذكر قوى بناتها في الطالع الذي نسبت إليه

الباب الثالث في وجوب مستحبتها أو شفتها

الباب الرابع في ذكر فتحها

الباب الخامس في ذكر صفت عمارتها أو سوارها

الباب السادس	في ذكر عدد أبوابها
الباب السابع	في ذكر قلمتها
الباب الثامن	في ذكر القسم التي كانت تتكون منها ملوكها
الباب التاسع	في ذكر جامعها وجماعي قلمتها وما يجدر بها
من الجامع ظاهرًا وباطناً	
الباب العاشر	في ذكر المزارات التي تباطئها وظاهرها
الباب الحادى عشر	في ذكر المساجد بباطئها وظاهرها
الباب الثالث عشر	في ذكر ما يباطئها وظاهرها من الخاتم والربط
الباب الرابع عشر	في ذكر ما يباطئها وظاهرها من المدارس
الباب الخامس عشر	في ذكر ما يجلب على لها من الطسمات والخواص
الباب السادس عشر	في ذكر ما يباطئها وظاهرها من المحامات
الباب السابع عشر	في ذكر خبرها وقناها
الباب الثامن عشر	في ذكر ارتفاع قصبتها
الباب التاسع عشر	في ذكر بعض ما مرت به نظراً ونثراً في قصصها
الباب العشرين	في ذكر حروفها ومضايقها العذبة والمربيه
الباب العشرين	في ذكر ما اختصت به على حسب من المحسنة
وذكر ما اغفله بن شداد من ذكر ما كان موجوداً في زمانه	
الباب الحادى والعشرون	في ذكر ما يجدر بها بعد بن شداد من المساجد
والمدارس والمشاهد والمزارع يا إلى الترب والمعاملات	

الباب الثاني والعشرون في ذكر بعض ما بها من الحالات والدور  
العظيم والخطط المشهورة الملعوبية وما في حكمها من  
الجنيات والجنات والخانات  
الباب الثالث والعشرون في ذكر الامور المختصة بها  
التي تزدهر فيها دوائر غيرها

الباب الرابع والعشرون في ذكر صفاتها  
الباب الخامس والعشرون نظام الاباب في ذكر احوال  
نوعها وصفاتها وامرائها وارباب وظاهرها في هذه الاعان  
وذكر مدن الشام المستقلة

# الباب الاول

في اجاده في فضل حلب

اعلم أن الوارد في فضل حلب نوعان عام وخاص فعام العام  
فيما جاء من ذلك من الأحاديث في فضل الأرض المقدسة لما تقر  
منها الأرض المقدسة في رض الشام التحطيب وصوابها منها  
قال بري شداد في كتاب تاريخ حلب بعد ذكر الشام وقد أتى  
لنا أحاديث كثيرة في فضل الشام بأسرة فإذا اعتبرنا الحال في حلب  
وحيث ناصر الولسطة من العقد والقلب من الصدر والأنسان من  
العنف وأما الخاص فنماها من مهاجر إبراهيم الخليل عليه السلام

## الباب

وقد اقام بحاجة طولية بعد هجرته من حوران ثم بيت المقدس  
 حتى قيل انها سمت حلب بفعله وكان وروده اليه اقبل من تسعين  
 وثمانين قافمة وبها باتلها الذي صار لعله وقيل انت كان ديره  
 من بيت المقدس اليه ولم الان مقام باعلا القلعه هو بابها  
 الان ومقام استعل وهو الذي يعرف ببر وهو مكان ببارك  
 شهر ويه جرن يزعمون انه كان يحلب فيه غنه وقد  
 ذكره الفروسي في كتاب الزيارات واقتبس من محدث عبد الله بن  
 عمرو فخيار اهل الارض اكرمه لهم ابراهيم وهو متضمنا  
 ان خيار اهل الارض اكرمه حلب فهو حلبل على غيرها حسنه  
 وخيريته ملائكتها ومن اعظم الاردله على ذلك صلاحية  
 قدسية التي هي قصبتها فانها الحمد للذن الذي هبتر النبي  
 فالهجرة اليها وعن الجليل عن النجوم صلم انه قال انها واجه  
 اليه اى بولاح الثالثة نزلت فرباد هجرتك المدينة او  
 الجحرين او قنسرين اخرجها الطيبي والغوثي

وفي تاريخ برشلون ما يقتضى اطلاق قنسرين على حلب  
 نفسه ومن ذلك الحديث عن ابو هريرة رضوه انس عنه ان  
 النجوم صلم قال لا تقول الساعه حقوقك الروم بالاعاق  
 او بداع فتخبر اليهم حيث من المدين من خيار اهل الارض  
 يومئذ فاذ تقابلا خلو ابنتا وبين المدين سبعة اما ثالث

مفرد

فيقول السلمون لا والله ولد نجلى بينا وبيننا خلتنا فنبرئ  
 الثالث لا يتوب الله عليهما بذلة ويقتل الثالث افضل الشهداء  
 والثالث لا ينتفعون بذلة فینتحرون قسطنطيني فيما لم يتمثل  
 الغنائم وقد علقوا سيفهم بالذئبة اذ صاح لهم الشيطان  
 ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فتخربونه وذلك باطل  
 فاذاجم الشام ضيع هبناهم بغير ورثة للقتال سيفهم  
 الصغور اذا اقيمت الصلاه في نزل عيسى بن مريم فاقرم  
 فاذاراه عدو الله ذاب كائذوبه الملح فنالها فلتركه  
 لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيته ويردهم حمه  
 وحيث الاستدلال بهذه الحديث على فضل حمل قوله عليه السلام  
 تزيل المorum بالاعاق بذلة يخرج اليهم جيش من المدينة  
 من خيار اهل الارض ذكر بحرف القاف هوى للتعقب  
 والمدينة المذكورة التي يخرج منها الجيش هي حلب  
 لانها اقرب المدن لاسيا الى حدائق اذليس قتلة الناحية  
 ما يطلق عليهم اسم المدينة على الاطلاق سواها كما قال في  
 قوله تعالى وجا بهم من اقصى المدينة حيث انصرف الى المدينة  
 التي ينهر ارادتها عند الاطلاق وقد اخر صلح الله عليهما سلم  
 عن هؤلؤ الحسين انهم من خيار اهل الارض ولاشك ان حمل  
 هم من الارض المقدسة التي هي خيار الارض فندر وذكر عن معاذ

بن جبل ان الأرض المقدسة ما بين العرشين الماء الماء وعنه  
 كعباً للأهيار قال يارأك الله في الشام من المرأة إلى العرش  
 والفال على النظر إنما أنا لخدا ذلك من قال الصالحة كان الدين  
 بن العبيك وأيما علم وقد ورد أن العدو يرى به أمان إلى  
 محاجة ل Ibrahim عليه السلام حتى لا يبقى قطرة الآفيماء بين العرشين  
 إلى المرأة ثم ذكر ما قدمنا ذكره عنه من كون جبل واستطاع عقد  
 الشام وقلب صدره وأنسانه عينه انتهى ونقل ابن عساكر  
 في بيان ذات الشام أرض هباركه حديث أن الله تعالى يارأك ما بين  
 العرشين الماء الماء وهم ناصرة في المقدسيين يعني التظاهر  
 وقال بن الخطيب في مجلده كتاب ذكره قوهرا وقنهها وقد كان  
 جماعة من يحيى أقيسا اختاروا المقام بناهيت محل وآثر وها على  
 دمشق مع طيب دمشق وحسنها وكوحا طعنهم ولدي غرب  
 الإنسان عن وطنه إلا ما هو أفضله منه فنهر هشام  
 بن عبد الملك أتقل الماء الماء صافه وسكنها طاخذه الله عز لا  
 لصحته تبرتها وأختار المقام بما على دمشق ومنهم عمر عبد  
 الغفار قائم بجناحه طاخذه هاملا له ومنهم سلمه بن عبد الملك  
 سكن بالناعورة وأسبابها أقصى بالحجر الصد الأسود ويقع له  
 بعد يوم وكان صالح بن علي بن عبد الله بن جراس قد وصل  
 الشام جميعه فاختار أن يكون مقامه جبل وأسباب ظاهرها

تصور أبسط مقياس ونحوه شرق حلب من غرب المغيري وشمال الحموي وله  
لهم بما عاصمها الأسد كل ذلك لما اتفقت به هذه البلاد من  
الصحت والاعتدال العصائد فاختاروا المقام بحلب قراراً  
وجعلوا هاماً سخاً لهم وداراً وهو قرار على سعة مملكته ومتلاذه  
على بلاد الروم وببلاد الشام جميعاً اختار المقام بانطاكية  
ولما فتحت فتنسرين وصار نحو قسطنطينية الفت في قال السلام  
عليك يا سوريا سلام لا الاجتماعي بعد في كلام سياق ذكر  
في الباب السادس عشر شناسة عالي قال بن شداد وقد  
تقرر عند هؤلء حلب برج من الأقليم الرابع الذي هو على الأقاليم  
السبعين في سخراً روعة في مستهامة وأحسنها أهلها هو سقطها  
وغيرها

## الباب الثاني

في ذكر الطالع الذي ينتهي فيه ومن بناءها

قال بن شداد أخبرني الرئيس يحاء الدين بن محمد المحسن بن إبراهيم  
بن الخطاب المخري قال نقلت من ظرير كتابه عتيق ما هي صورته  
رأيت في القنطرة التي على يابانطاكية من دروبه حمل على السفينة  
الرابعية و أحد عشر كتاباً يملأون لدنها هنالك تهناشكالاً بيعده  
الحريري بن إبراهيم الحسيني العذري أن أيامه من الأنسنة الخطيب مكتاله  
أن ياباه حدثه انه مضى مع أبو حمزة البصري ومعه رجل يقرأ

بالمعونة فشخوهن الكتب قال وإنما نسختها في رقعتي وهي  
 بنيت هذه المدينة والطالم العقرب في السنة عقبه يعطارد عليه  
 والحمد لله ربنا يحياناها ساحب المholm قال ثم سريل ابن محمد الكتاب  
 الذي نقلته من ماذكرت بعده فشاهدت المكتوب عليه كذا كرم مغير  
 زياره ولأنه كان ثم قال قلت أعني بما نسخته الموضع كذا كرم  
 وإنما علم هو يذكر في النحو مسميه اليونانيون سرداناياوس قال  
 قال حاتم الدين بن العديم قد أتني كتاب الماجموع للتاريخ المقمن ذكر  
 ميد الدول ومنت الممالك وهو ميد الانبياء وأوقات بناء المدن  
 وذكر الحوادث ماعن يجمعه أبو الفخر ريجي بن جعفر الطبي الكوفي  
 النصري من محدث دارم الذي دل عليه يعني مواده ونقلت ذلك من خطه  
 قال ذكر أن في دولة العاصله أن بلغون عن المؤصل على ملك خسن  
 وابنه سعيد وملكه في سنة ثلاثة الاف وستمائة  
 وسبعين وثمانين سنة لدم علي السلام وأدنه في النحو مدینة  
 حلب وهذا قال أبو الرجاء احمد بن محمد البيروري في كتاب المفاتيح  
 المعودي الا انه ستابه بلغورس غير ان هنئ الاساء الاصحية  
 لا يكاد المسئون لها يقترون على هرورة واحدة لاختلاف النسخ  
 قال وما نقلته من تاریخه ايفا قال وفي السنة الحادية عشرة  
 من ملك سلوقيوس النزيم الروم ان يتبعين في المدن التي بها هلا ضرهم  
 الى ذلك وقرر عليهم الجزية التي ازالها شعوب بعد ما ياتي وبعد

سنة و قد حددت في بعض التواريخ القدمة قال أشتراس  
 إن في السنة الأولى من تاريخ الأسكندر ملك سلوقيوس الذي  
 يقال له نيكانور على سوريا بابل وهذا الرجل يخرج سلوقيوس فإنه  
 طارها إلى حلب واللاذقية قال و قد حددت في بعض الكتب أن جمیع  
 عدد السنتين منذ خلق الله عزوجل دم عليه السلام المائة سنة  
 من عدد اليومناين و تعرف سنتي الأسكندر خمسة آلاف و مائتان  
 واحد و عشرين سنة وهذه أيامه على أن سلوقيوس يخرج إلى مصر و الثانية  
 وأهلها كانت هربت بعد بيته بل يرجع سلوقيوس في ذلك بناها سلوقيوس  
 فأن بين المدتين ما يزيد على ألف وما يقل منها قال و سورا يطلق  
 على الشام الأقطع و سورا حلب إلى إغاثها قال و بنهاية الأجمع  
 من محيطيت بلاد حلب مدريدة خربة تسمى سورا و إليها ينسب  
 اللسان السورياني في القلم السوريانى قال و سنتين ذلك فيما  
 ياتى أن شاه السعال ثم قال قال حمال الدين بن العين و نقلت  
 من خط ادريس بن حسن الادريسي ما ذكره أنا نقله من تاريخ اسطاكيد  
 قال صاحب تاريخ اسطاكيد وهو احمد المسيح السرياني انه الذي  
 ملك بعد الأسكندر هو بطليموس الاربيب وهو الذي بنى سلطنته  
 وفاميته في الرها واللاذقية و بارق و بحر حلب وهذا بطليموس  
 الاربيب هو سلوقيوس لكن اليونانيون كانوا يسمون كل من ملك  
 تلك الناحية بطليموس كاسحى الغرب كل من ملك عليهم كاسح

وَكَاسِمِيُّ الْوَرْمَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ عَلَيْهِ قِيمَهُ وَقَدْ قَاتَلَ أَنْ حَلَبَ بَنَاهَا  
حَلَبَ بْنُ الْأَهْمَرِ حَصْنُ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي حَامِنَ مَكْفُنَ ضَيْمَتْ بَانِسَهُ  
ثُمَّ قَالُوا فَضْلٌ وَكَانَتْ حَلَبَ شَعْرٌ بِدِينَةِ الْأَهْمَارِ عَنْهُ الصَّابِيَّهُ  
وَجَدَ فِي كِتَابٍ يَابَا الصَّابِيِّ الْحَارِقِ فِي الْمَقَالَهُ الرَّابِعَهُ فِي كِتَابِ ضَرْوَجِ  
الْجَبَشِيِّ وَفَسَادِهِمْ فِي الْبَلَادِ وَيَنْزَلُ عَلَى الْمَغْرَاثِ وَتَأْمَنُ مدِينَهُ  
الْأَهْمَارِ الْمَسَاهَهُ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ حَلَبٌ وَقَالَ فِي الْمَقَالَهُ السَّادِسَهُ  
كَانَتْ يَامَا بَعْدَهُ وَهُوَ حَلَبٌ مَدِينَهُ الْأَهْمَارِ يَاقِيُّ حَلَبٌ سُلْطَانٌ يَحْلِ  
بَلَهُ وَيَعْلَمُ إِسْرَارِهِ وَيَجْدِدُ اسْرَارَهُ وَيَجْرِي الرَّعَيَا التَّقِيَّهُ  
وَابْدُلْ قَلِيلَ بِمَا خَذَنَكَ وَيَأْشِعُ السُّلْطَانَ الْمَلِكَ النَّاهِرَ صَلَاحَ  
الَّدِينِ بْنِ يَعْفُونَ فِي بَنَاءِهِ إِسْرَارِ الْأَهْمَارِ وَالْأَبْرَاجِ حَلَبٌ وَعَرَسُ الْمَوْقِنِينَ  
الَّذِينَ اسْتَأْمَنُوا هَشْرَقَ الْجَامِعِ بِدِينَةِ حَلَبٍ أَحَدُهُمْ نَقْلَهُ الْحَمِيرِيُّونَ  
وَالْأَفْرَنْقَلَهُ الْخَاسِنِ ثُمَّ قَالَ لِي جَاهَ الدِّينَ أَبُو مُحَمَّدِ الْمُحَسَّنِ

بْنَ أَبِي إِهْمَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْخَاتَمِ الْحَلَبِيِّ وَهُوَ مِنْ رُؤْسَاءِ حَلَبٍ  
وَكَيْبَاهَا وَبَنَاهَا الْخَاتَمَيْنَ أَنْ يَكُونَهُ هَذَا الْمَلَكُ الَّذِي يَحْلِلُ بِهَا  
وَيَجْدِدُ اسْرَارَهَا وَيَهْرَسُهَا وَيَوْمَ خَذَنَهُ افْرَقَ الْمَرْكَازَ ذَكَرَ  
فِي سِنَهُ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ وَسِتَّاً يَهُ مَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ  
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ذَادَ بِالْخَطِيبِ فِي الْعَصْلَهُ الْأَوَّلِ مِنْ تَارِيخِهِ  
فِي اسْمَاهَا وَبَنَاهَا وَلَقَابَهَا الْهَنَهُ كَانَتْ تَسْمَى بِالْبَرْنَانِيَّهُ بِأَرْوَحِ  
وَقَلِيلِ بَيْرُوْشِ وَالصَّابِيَّهُ كَانَتْ تَسْمِيهَا مَا بَعْدَهُ كَمَا قَدَّرْتُهُ لِسُهْمَهَا

بلغ

بالعربية

بالعربية حلب وأما كون تسميتها حلب واختلفت في ذلك فقيل  
 أنها سميت حلب باسم مدينتها وهو حلب بن المهر بن قيس الميم  
 من ولد حاب بن مكفت من العالقة قال وهذا قول آخر في مت  
 بناها قال وهل أن حلب وحمر ابن هربان حمر بن حاب بن  
 مكفت متبع علىق لها اللذان بنى حلب وحمر فنسبتا إليها  
 كما ذكر بعض ما قرئ عن أبا شداد من أصحاب  
 الموصل ثم ذكر اخرون في سبب عارة حلب أن العاليق  
 لما استولوا على البلاد وتقاسمواها بينهم واستطرد ملكهم مدينة  
 عمان ومدينة ارجحا الغور كانت قصرين مدینة عاصي ولهما  
 اسمها قصرين وإنما كان اسمها سوريًا قلت وقد تقدم من سورة  
 يطلق على الشام كلها ويرى حلب وغيرها فله من هذا الالاق  
 قصرين على حلب والده أعلم قال وكما هي هذه الحلب المعروفة لأن  
 بسم عاد يعرف بحبل بنجع يعني بنوون ثم موجود بعد هارون  
 صنفها كان يعيد به في موضوع يعرف اليوم بكل قصرين فالهارون يوم  
 اليوم في هذه الحلب أثار المقربين فنجدها الصنم وقد جاء ذكر  
 هذا الصنم في كتب بغرا سرائيل ومرسى عزوجيل بعضها يشير  
 بکسره قلت وهي مختصر البلدان وهذا ابنها البر من الكتب  
 قال وبه قوله عظيمه يقول إنها قبة الصنم طبعها أعلم قال وما  
 ملك بل قبورها الموصل وقصبتها يوم ميذ شيشون قال كان يوم ميذ

المستول على خطيئة قنسرين حلب بن المهراد بن الخطاب بن مكفت  
 من العاشرة فاختط مدينة حلب وسميت به وكان ذلك على  
 مسحه ثالثة الاف وسبعين سنة وستمائة وستين سنة لادم وكانت  
 مدته بلغت سنه هذا ثلاثة عاشرًا وكان جنادها بعد وفاة ابراهيم  
 عليه السلام الى البلاد الشامية بخمسين سنة وتشع في بعده سنه  
 لان ابراهيم ابلى بما ابتلى به من نزوله زمانه واسمه راسمه وهو  
 الرابع من ملوك القمر وكانت مدته ملته تسع وثلاثين سنة ومدته  
 مابينه وبين اتم ثلاثة الاف وسبعين سنة وثلاثين شهور وستة  
 من السنة الرابعة والعشرين من ملته ابلى ابراهيم عليه السلام  
 ذهرا عنه مع عشيرته الى ناحية هرانت ثم انتقل الى جبل ييت المقدس  
 وكان عارضا بعد هروج من مصر وينادي سائل الحلة في حق  
 فرعون بما يتنوى شرة اعلم وكان اكبر الاسباب في عارضه اهل  
 بالعالق في البلاد الشامية متخلقا من حرب عليه السلام وذلك  
 ان يسوع بن نزول لما خلته منى قاتل ارجحا القوي وافتخاره  
 وقتل طرقه واغرب ثم افتتح بذلك جملة ععلن وفتح العالق  
 من تلك اليايا الى ارض سوريا في قنسرين وبنى حلب في جملوها  
 حصنان الانقسام والواهم ولهم بذلك اصحابان يدعوانها اوان بعث الله  
 داود عليه السلام فانتقاما من اهله اعلم (ويذكر في تواريختنا الرومي)  
 الذي استخرجناه للعرب وسميتها الدار المنظوم في اخبار ملوك الروم

اذ

ان قسطنطينوس ابن قسطنطين ملك الروم الكبير جاء الى الحسين عليه السلام  
في بلاد الشام وقطع جبال الاركadia وعمل على فتحها وبناؤ سكة طبلطة  
احسن ما كانت وبنى بلاد اخرى فلما حمى فينيكوس (سماه ابايه)  
قال من الخطيب وكانت طبالية الاشجار وكانت وصيي بالقراء  
اشجار كثيرة كذا ذكر ابن الملا في تاريخه ايضا وكانت طلب من اكبر  
المدن شجرة ولكن كان لا يمشي الا اذا زر طلب فقطع اشجارها وقام بها  
فاذ اخذها وجم العصرب آسيفا الرومي بر جدران وفعل بذلك  
وتكرر ذلك منز ما حتى فتح ما بها من الشجر والقطع قلت اخباري  
الحادي عشر ورق برس شوشى طلن من المعرق انا درك فيست ولله مجلسا  
مسقوفا بالخشب واندعا العرش قال له يا يار ورق سفت هذا الجلس من  
محشبة بالنفس او الله اعلم

## الباب الثالث

في وجهه تسميتها واستيقافها

قال ابن خلاد انقراف في كتاب اسماء البلدان والمعنون بكتاب كل  
بلد عن هشام بن محمد السايب الطائي بن حصر جبل وبرده  
تسبب لقوع متى بخر هشام بن حصر قلت في محضر البلدان لابن  
عبد الحق قيل كان جبل وحصار وبرده اخوه من بخر عليق فبني  
كل واحد منهم مدينة سميت به والله اعلم قال وفيما نسبت

حلب ينفعك ابراهيم الخليل عليه السلام وذى الفلانة كان يرعا فضائله حوله  
 تلوك كان بحراً وهو لآن قاعتها و كان له وقت يكلُّ فيه الفتن والقاصف  
 الناس لم يه في ذلك الوقت فيقولون عليه ابراهيم حلب ابراهيم فشيئ  
 حلب لذلك قال ونقتل من تارك حكم الدين ما ذكرناه قوله خطط الزيف  
 ادريس بن حسن بن على بن عيسى الادريسي وكان له نعم في التاريخ  
 قال اما اسم حلب فسمعت فيه كلاماً من اقواء الرجال ولزينة الشرف  
 ابو طالب القبيس امين الدين احمد بن محمد الحسيني الاصحاقى خطط القاضى  
 السيد الجليل ابو الحسن بن الجعفر فيتعليق له قال انا اسم حلب  
 عرب لاشان وهو لقب لتل القلعه قال كان ابراهيم عليه السلام  
 اذا استلم من الارض المقدسة ينتهي اليه هذا التل ففيه بيت  
 قبيط رعایاه الدبر الفرازة والملجىء الاسود وكان مقامه بهذا  
 التل يحبس فيه بعض الرعاه بما عزم من الانفاس والمعروق البتر  
 و كان الصنعه اذا سمع بقتله اتوه من كل وجده من بلاد  
 الشمال ففتحت معونه بمع من تبعه من الارض المقدسة لينا الون  
 بره فكان يأمر الرعاه بخلب ما عزم طرق النهار ويأمرهم جميع  
 بالتخاذل الطعام فإذا قطع لهم منه امر بحمله الى الطريق المختلف بازار  
 التل ليتصدق به على الصناعه والمساكين فتباين الصناعه ابراهيم حلب  
 ابراهيم حلب فيادر ون اليه فغلبت هذه اللفظه لظهور الزمان على التل  
 كما غلبت غيرها من الاسماء على ماهر منسى بير فصار علمانيا الغلبة

(و قال فضيـل العـجـيب كـانـتـ حـلـبـ الشـيـاقـ قـدـيمـ الزـمانـ مـنـ أـوـسـعـ  
الـلـادـ قـطـرـ وـ كـانـ بـهـ اـقـامـ اـبـراـهـيمـ الـخـليلـ وـ اـسـتوـطـنـهـ طـابـ لـهـ  
مـنـ ثـمـ شـمـ اـمـرـ بـالـهـاجـمـةـ اـلـاـرـضـ الـقـدـسـةـ خـرـجـ عـنـهاـ فـلـمـ بـعـدـ عـنـهاـ  
مـيـلـاـنـزـلـ يـصـلـىـ هـنـاـكـ وـ هـوـ الـلـاـلـاـنـ يـعـرـفـ ذـلـكـ الـمـكـانـ بـقـامـ الـخـليلـ  
قـبـلـ حـلـبـ قـلـمـ اـرـادـ الرـحـيلـ اـنـقـتـ الـمـكـانـ اـسـتوـطـنـهـ كـالـخـلـيـنـ  
الـبـكـرـ يـنـزـاـقـاـ شـرـنـ يـدـيـهـ وـ قـالـ اللـهـمـ طـبـيـثـاـهـ اوـ هـرـاـهـ اوـ ماـهـاـ  
وـ جـبـنـاـ الـبـنـاـيـاـ فـاسـتـجـابـ اللـهـ دـعـاهـ فـيـهاـ وـ مـصـارـكـلـمـنـ اـقـامـ فـيـ  
بـعـدـ حـلـبـ وـ اـوـمـدـ يـسـيـرـ اـهـبـاـ وـ اـذـافـارـقـاـ يـعـزـذـ لـلـعـلـيـهـ  
وـ وـ رـبـ اـذـافـارـقـاـ التـقـتـ الـيـهـ وـ يـكـيـرـ هـكـذـ اـنـتـلـهـ الصـاحـبـ كـحـلـ الـلـيـنـ  
بنـ الـعـيـمـ فـتـارـيـخـ الـمـسـكـيـ بـتـارـيـخـ حـلـبـ) حـاشـيـهـ قـالـ  
صـاحـبـ حـمـيمـ الـبـلـدـاـنـ وـ قـهـهـ تـأـنـظـرـلـانـ اـبـراـهـيمـ يـهـيـهـ السـلـامـ وـ اـهـلـ  
الـشـامـ فـيـاـيـاهـ لـمـ يـكـونـ عـرـبـاـ وـ اـنـاـ عـرـبـيـةـ فـيـ وـلـدـ اـبـنـاـ سـعـيـلـ  
وـ رـخـطـانـ عـلـىـ اـنـ لـابـرـيـهـمـ فـقـلـعـتـمـلـ بـقـاعـانـ يـزـارـانـ الـلـاـلـاـنـ  
فـانـ كـانـ لـهـنـمـ الـلـفـظـةـ اـعـقـلـبـ اـصـلـ فـيـ الـعـيـنـيـاـ اوـ الـسـرـيـانـيـهـ  
جـازـذـلـكـ لـاـ نـكـسـيـهـ اـمـنـ كـلامـ يـشـبـهـ كـلامـ الـعـرـبـ لـاـ يـنـادـفـهـ الاـ  
بـعـدـ يـسـيـرـهـ كـتـرـاـلـمـ فـيـ حـمـيمـ بـعـدـهـ ثـمـ قـالـ وـ قـلـتـ هـذـ القـلـعـهـ  
وـ الـلـيـلـ بـالـشـيـاقـ وـ الـبـيـضاـ وـ ذـلـكـ لـبـيـاضـ اـرـضـهاـ وـ اـجـمـارـهـ الـلـاـنـ  
غـالـبـ اـبـنـيـهـ اـنـ اـجـمـارـ الـحـارـةـ قـلـتـ لـعـلـ ذـلـكـ كـانـ قـدـيـمـ اوـ الـاـ  
نـجـارـتـهاـ المـخـذـلـهـ اـمـ الدـارـسـ وـ السـرـ وـ غـالـبـ الـبـنـيـهـ فـيـ الـبـخـرـ

الا يضر وقليل بها الانجذب ابا آن بالحمر وانه اعلم قال وترابها يضر  
الما يضر في ذلك شرف عليه الانسات تأت له بضراء انتى قلت  
ولذلك قلت فيها من قصيده

وهو الشهيد سقا  
من ناخاه او اقرب  
تراءى ذال عنها  
ويريح منه العجب

## الباب الرابع

في ذكر فتح حلب

قال يفره بن شداد ابياب ولافضل وفتنهتم ابن الحظيب  
افرده فضلاؤ نعم ما فعل فلنذكر هنا ما ذكر ابن الحظيب هنا على  
وان اتي بعض ذلك في الحوادث قال فتحها ابو عبيدة بن الجراح رضي  
الله عنه صلحت في ثلاثة اشهر المومنين عمر بن الخطاب مطربه عنه  
على ما هم شهرو معرفة ففتحها قبل كان فتحها في ستة عشر  
وكان مع ابو عبيدة في تلك الحروب خالد بن الوليد وعاصم وخميم  
وميسرة بن مسرور العبيسي وقيل ان عياض اصالحهم على نفسهم  
وابراهيم وسرور وديتهم وكتابهم وعازلام والحسن الذي عجاها  
واسئلنا عليهم موضع المسجد فانفرد ابو عبيدة صلحه وزعم  
بعض الرواة اذ صلح اهل حلب على عذر دمائهم وان يتقاسم النصف  
منازلهم وهذا يسمى وقيل ان ابو عبيدة لم يصادف بحلب احداً وذلك

لنقل

لانتقال اهلها الى انظار كيه وانهم انا صاحبوه عن مدنهم وهم بانظار كيه  
رسلي في ذلك خلا قائم بالصلح رجعوا اليها قال وحيث فتحها التئمن ذلك فلا ظلم  
بها شاهي

## الباب الخامس

في ذكر صفة عمارتها وسوارها

السبعين

قال بن الخطيب في وصفه القديم النعمان بن يحيى بيه المثل في الحسانه  
قد يكاد كان يطير ثالثة أسوار ثم انقض هرور وابن خلاد فنالا كان عينا  
بالجراحت من بناء الروم اولاً و لما وصل سكناً إلى شوان الرحيل  
و حاصمه هاتشعت أسوارها وكان ملك حلبي بذلك يوم تسلمه من روم  
ملك الروم وما استوحى عليهما من شوان و ملكها روم ما كان قد هدم  
من أسوارها وإنما هي الأبراج الكبار الغارس في قالب بن الخطيب وذلك  
ذئباً بين باب الحسان وباب الضدر قال ابن خلاد وقد شاهد نامته في  
الأسوار التي فيما بين باب الحسان وباب انظار كيه وفي أسوارها البرجيه  
عديدة جداً هائلون الاسلام بعد المفترج مثل برج أمير  
وجندي صالح لما كان ولادة عليهما من قبل بني الصيابص على الشخص من  
صلح بن على وبعد الملك ولده لما اخرت بمحاضرة لتفويه ملك  
الروم لها في ذي القعده سنة احمد حماق خمسين وثلاثين  
وخرج منها سيف الدولة هارباً واستولى عليها انفعها وقتل  
كل من كان بها ثم رجع اليه سيف الدولة وجدد أسوارها

قبل

كذاك مكتوب على بعض الأبراجه ولتحت فيها برج حاكم الـ  
 جانب باب قصرين من جهة الغرب وكذلك برج حاكم سعاد  
 سعاد الدولة أدرجت واقتصر سورها في سنة سبعين وستين  
 وثلاثمائة وبخليق بن عمرو أشار جانباً منه لما تكرر حمل بنحو  
 معن الدولة أبو علوان ثمال بن صالح بن عمرو أشار برجه بعد  
 سنتين وعشرين واربعين وسبعين للعام هربت باليمن التقى  
 وكذلك بخليق غيرهم من الملوك بعلم الدين سعديه مكتوبه عليهما  
 مثل قسم الدولة أقي سقر وولون الاتابله خاد الدين زكي  
 وبنجوي ولون نور الدين محمود الاتابله فضلاً قلت بالفصيل  
 بالفأ الصاد المراعي على وزنه أوير حاطط دون الحصن وفالمتهذب  
 حاطط قصير دون سور المدينة والصن والله اعلم على موضع من  
 باب الصغير العيابي المعرق ومن قلعة الشريف إلى باب قصرين  
 إلى باب أنطاكية ومن باب الحنان إلى باب النصر قلت وباب الفخر  
 هو الذي يُعرف قد يكفي بباب الهرم العيابي البارعيين ويحمل ذلك  
 سوراً ثالثاً أقصى طرفي بين يدي سور الكبير وأعمريضاً سوراً بالعرق  
 وكان أبتدء العوارق في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وما أطلق  
 الظاهر غياث الدين غازى حلب أمر باشته سور من باب الحنان  
 إلى برج الشابرين وفتح باب المستجد وهو الذي يقال له باب الفرج  
 وأمر أيضاً بفتح المخاذق وذلك في سنة وستين وخمسمائة



شنبه  
الماء

وهو من قطعة الشريف الى الباب الذي يخرج منه الماء القائم ويعرف  
 بباب نقيس ثم يسير خندق الرؤم من ذلك الباب للذكر شرقاً  
 الى باب النزير ثم يأخذ شبراً الى ان يصل الى باب العتاوة خارج  
 باب الاربعين وهو الذي يخرج منه الى بالقوس ثم يأخذ غرباً  
 من شباب الجبيل الى ان يتصل بخندق المدينة وام الله الظاهر  
 برق التتابع القاية على شفري هذا الخندق حالي المدينة فارتفع  
 ذلك المكان وهلاك واسع الخندق فمع واسع وقويت به  
 المدينة خاتمة القوة وفتح عليه سور من اللبن فلما ملك  
 العزيز محمد بن الملك الظاهر غازى رجم الله ثم تبع الاتابك  
 شهاب الدين طغرل بك برجاعيضاً فيما بين باب الفصوص وبرج  
 الشعابين مقابل اتوذات الدهن قديماً ومقابر اليهود من شمال حلب  
 وقد تعلم العشرين الى ستيني وامر الاتابك طغرل بالمجارين  
 بقطع المجارى الخوارق من خندق الرؤم قصداً في توسيعه  
 لعمق وواسعه وازداد الماء بعد حصاره واما قلعه الشريف  
 فلم تكن قلعة بل كان السور محاطاً بالمدينة على ما هو عليه  
 الان وهو المبنية على الجبل الملائقة للمدينة من قبلها وسورها  
 دائراً سور المدينة وكان الشرقياً باب على الحسن بن هبة الله  
 الحسيني الهاشمي مقسم الامداث بحلب وهو سور المدنة  
 فتكتن وقوى بابه وسلم المدينة لا بـ المقادير مسلم بن قرنيش

الوناد الطيب  
كانت سابقاً  
سالى علب

فلا

قلائل مسلم اندر من بولاق بالمدينه و سالم بن حاكم العتيلي  
 بالقلعه التي يجلب هنج الشريف عنده ذلك قلعته هن و نسبت  
 اليه في سنة ثمان و سبعين و اربعين و اربعين و خمسين من ابريل حلب  
 ليلا يقتله و اقطعها من المدينة و في سبعين و سبعين بالمدينه سوراً  
 و احتفظ خندقاً اداره باقيها فيما الات لكنه خف جداً  
 لاظهر ولا يُعرف ولما ملك شمس الملوک الى اسلام حلب  
 جرحاً على قاعده ابيه في امر الاسد عليه لانه كان قد بني  
 لم حلب داره من نظير ومندان يعطيهم هذه القلعه  
 فاجاب لهم الى ذلك ففتح عليما القاضي ابو الحسن بن الخطاب  
 فعله فاضحهم منها بعد ان قتل من مائة نسمه و اسر  
 ما يزيد و طيف بروقهم في البلدة وذلك في سنة ثمان  
 و خمسين و طيف بروقهم في المدينه كلها بعد ذلك لما ملك حلب لغافاري  
 بين اربعين سنة عشرة و خمسين سنة فعادت المدينه كما كانت  
 ثم ان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد  
 بن الملك الظاهر غياث الدين عازى بن الملك الناصر صلاح  
 الدين يوسف بن ايوب امر بتجدد بدر برج حربى سور حلب وذلك  
 في سنة تائشين و اربعين و ستين من باب الخان الى باب قصرين  
 وذلك من شمال على حمل الحاصليه ابروجه عظيمه كل واحد منها  
 يضاهي قلعة او مصنف مفرد و بنيت بناء محكماً وعدقاً

فين عن عشرين برجاً ارتفاع كل برجٍ فوق الأربعين ذرفاً وسعة  
 مابين الأربعين والخمسين وكل برجٍ له روابط تصل بالمقابل  
 من محراب الجانين والمنتاب فسيخ من السور والأبراج فالميل  
 إلى الجنين فصار ذلك كله كالقلعة العظيمة ثم في الارتفاع  
 فقويت المدین بذلك بحيث أن التلة لما زلزلت ونادت شووا  
 أهلها القتال ثم حلوا هناءً وأخلياً بهذه الاستعداد وتحصين  
 البلد فكان السور مشتملاً على ما يليه وثمانين برجاً  
 وسبعين مساحات خارجاً عن دورة القلعه متسعها الآف وستمائة  
 وخمسين برجاً وشروعه ذرفاً وسور القلعه الف وخمسمائة برجاً  
 ذرفاً وعدد أبراجها سبعمائة وربعين برجاً وعددها نصفها  
 ثمانين وسبعين برجاً سترى قال بن الخطيب ولم يزل سور  
 على الكيفية التي ذكرناها في حصانة ومتانة الماء فإذا خذلها  
 معلوكه سنة ثمان وخمسين في نهاية غرب سورها وإبراجها  
 تخرباً فامشأً وكذلك خرب القاعده إلى أن جندت عارتها  
 ففي أيام سلطنة الملك الأشرف خليل بن قلاوون كما سيأتي  
 ذكره واما سور المدین فاستمرت شراكاً إلى أيام ناصر الظاهر  
 سيف الدين كثيبي الجميع في سنته ثلاثة وسبعين في نهاية  
 قاهرتهم بدمها وعذارق سورها فرمياً وعل لها أبواباً لغلق  
 عليها ومكان بين باب الجنادل وباب النصر بباب يقال له باب

الأخضر

٤٩

١٥

العبارة فبني مصيني وجد بناو وسمى بباب الفرج لكن كان  
بالقرب من باب العافية لصيق القصر الذي تسبب في المأوى خلفه  
القصر خذل الملك افلاطون غازى ثم استقر سرحد بمنها  
إلى أن جاء شرلوك فأخذ ملبي وأخذها من ملها وهرم سرحد  
لانياً فكان بعد ذلك كل من يجيء إلى ملبي من الشراب يأمر  
ببناء بعض شرم السور على غير الامكان إلى أن تسلط  
الملك المؤيد شيخ وجآ، الرجل في المرة الثالثة من قواته  
سنة عشرين وثمانمائة وفرض سرحد مسؤولية حلب القديم  
ويكتب بنفسه ودار على الأسر وكانت معه فرس بنيها على ما  
كانت عليه قد يداً من باب العراق إلى باب الاربعين بناءً مكتوباً  
واندبرم السور إلى باب الذرع من جهة خندق الروم فشرع  
في ذلك وامر بمحى الملك له من ملبي وبلادها وضم كل بلادها  
قتل وجعل على هارون علم الدين سليمان بن الحافظ الوزير  
فهد مساجد ودورس وأخذ ملكاً كثيرة بغريب حق  
وغلظ وجعل للناس بباب ذلك ضمر بالفتح وخربت  
بيوت ومساحات كانت قد بنيت على يد ائم من السور القديم  
ولو استمر الأمر لخرب أكثر من ذلك واستمامعلم قال فبني  
بناه مكتوباً براجح أعظمهم واسترد ذلك نحو ثلاثة سنين  
وابتدأ بالبناء من رأس قلعة الشريف من جهة الشرق آخذًا

وكان مطلع على  
باب العبور

الى جهة الغرب ووصل البناء الى القرب من باب الجنان من جهة  
 الغرب ومن ناحية الشرق والقرب من بجاه جامع الطوخي  
 قلت بل بجاوزت الموارق الى بجاه جامع الطوخي الى ان وصلت  
 بجاه حمام الذهب واسرار باب الذي كان امر يعلمه مكان باب  
 العراق وبايقن باب الاربعين كما كان قد اشار فاما صل البناء  
 الى هذه الاماكن توافق الملك المولى رحمة الله ثم السلطان  
 الملك الاشرف برسباعي امر بعاصي الاسو العبراني وان  
شمسة بزمي  
 يُبنى على خندق الرؤم وابطل ما كان يُنجز من مجده جامع الطوخي  
 وماردة بزمي بسم الله وحده وتشهد باب النزاع بعد هدمه المنصرع  
 قلت والمشهور في هذه الايام عندها حل سدة المرجنة وفتح  
 النزاع وفلك ذلك البناء هنا لك قلت وذلك بعد ان ينجز  
 بجارة بزمي عصادتا باب النزاع امر يعلمه وشرع في تكملتها  
 هنا لك والله اعلم وارسل الاشرف فهم مصلحة السور الذي  
 افتتاح رايها الفاضي زين الدين بن عبد الباطن ناظر الحجر  
 بالديار المصرية فناسها وشرع في البناء بحضوره في شعبان  
 سنة احمد وخليل وثانية امير ثم رحب الى القاهرة واعلم  
 السلطان بذلك فاستقر اليه عليه وقد على عارضه الامر  
 سيف الدين بال نائب القلعية الخلدية فاهم تم لذلك  
 وشرع في عارضه والله تعالى جعل تامة على يديه ووف  
 ايامه خلا الله ملکه ولم يحصل على المسلمين في بناء في ايام

الخزوف

الاشف ضرر ولا نكدر ولانكفن الا ما استخرج لها عارته من الفتن  
 العامر خليا استعاد بغير عارته و عمر على ساسه القديم  
 بالاجهاز الكبار ولهم اعلم قال بن شداد والميدان الاخضر طوله  
 سبعينيات وخمسون ذراعاً وعرضه من القبله خمسون ذراعاً  
 ومن الشما السبعون ذراعاً وميدان باب قنسرين طوله الفتا  
 وعما يده وخمسون ذراعاً وميدان بباب العرق طوله خمسين  
 وعشرون ذراعاً وعرضه من القبله خمسون متراناً ذراعاً ومن  
 الشمال مائة وخمسون ذراعاً اسني ويزيد ادات بن الخطيب على  
 ما ذكر بن شداد ان الملك الظاهر غازى لها ثم يتجدد بالسوق  
 من باب الجناح الى برج الشعابين وفتح الباب المستجد وفتح الفضيل  
 وجند السور والابرج على على السور الا ان وكمان يباشر  
 المغاربة بنفسه فصار ذلك المكان من اقوى الاماكن قال بن شداد  
 وما قلعة حلب فلم يكن بناؤها اذناك بالمحكم وكان سورها الماء  
 منهلاً ولم يكن مقام الملوى مبيناً بها في ياق فيها باب يختص

## الباب السادس

في ذكر عدد ابوابها مفصلاً

قال بن شداد فاطها ما لي القبله باب قنسرين وسمى بذلك  
 لانه يخرج متسع جبهة قنسرين ويمكن ان يكونه من بنا

سيف العلیه بن حدان لانه المجبان برج کان مكتوب عليه  
 اسمه ثم جده الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد  
 بن الملك الظاهر غازی بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
 بن ایوب فی منقاریع فی تھین کی تھایر و نقل الحب بنای  
 الجارة من الناعور شرق حلب من برج کان بھامون بجهة  
 القصر الذي بناه مسلم بن عبد الملك فیها و نقل اليه باب  
 الرقد ووضعه علیه و كان هذی الباب الا على سروریه  
 و هو مدینۃ انکویری فما فتحها ابو المؤمنین المعتصم بالله  
 سنت ثلاثة عشر شوالیہ وما یتیم نقله الى سروریه لما شروع  
 فی بنایها سنت احدی عشر و ما یتیم ثم نقل منه الما  
 خربت المارقد و بین علی هذی الباب برج به عظیمه و افق  
 للامبناه حتى صار بجزله قلعه عظیمه من القلاع الرجالیه  
 محسنه و على فراط اهین و افرانا و جیانی المزیت و صهاریج  
 لاما و حمل اليها السلاح و حصنها قال بعد شد ادوم محابی  
 الاتفاقات ما حکاه لی القاضیان الاجلان قاضی المعنیة  
 کمال الدین ابو بکر احمد بن قاضی القضاۃ ابو محمد حمد بن  
 الشیخ الحافظ عبد الرحمن الاسد المعروف بابن الاستاذ  
 و قاضی القضاۃ محمد الدین عبد الرحمن بن الصاحب کمال الدین  
 ابا القاسم عمر بن احمد بن هبیۃ الرسید بن ابرهار المعروف

بلج

بلج

باب العيام قال قد نا يوم ما زارت الشيخ صالح العابر  
 الذاهبون شرف الدين محمد بن موسى الحوراني بظاهر حلب فانتفق  
 عند اجتماع اصحابه وصوابه بباب الرقة المذكور ليركب عليهما قيسرين  
 فاجربناه ذكره فقال لنا الشيخ يوم فرقع هذه الباب ينزل  
 على المدين من يأخذها ويخرجها من هذا الباب وسيطر على بلاد فجرى  
 الامر على ما ذكرنا فانه لما استولت المغاربة على حلب كان أول  
 ما خرب منها ثم لما افرجت المغاربة عنها وملأها الملك الظاهر  
 ابو الفتح بيبرس فتضىء حدبي المصطفى ببرهون مسامره وحمله  
 الى دمشق ومصر قال ثم يتلى هذا الباب من جهتنا التي  
 باب العراق ستحى بذلك لأنها يخرج منها الى جهة العراق  
 وهو باب قديم ملتوى على بعض ابراجها بعلوان ثم الى بن  
 صالح بن درواش وكان شكله مجعل بعد العشرين والاربعين  
 وبين يديه هذا الباب ميدان انشأه الملك العادل نور الدين  
 محمد بن زنكي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ولهم بابان  
 قال ابن الخطيب وهذا الباب لم يبق منه شيء بالجملة الكافية  
 وانما موضعه الان شمال جامع الطوشخ عند حامد الدهلي ترى  
 قلت صدق وكنت احمد بذلك قاعدة عظيمه تعرف لها عواليه  
 عظيمه ذات مصطبتين من رخام لها سباع طواحين ثم  
 ان الملك المؤيد شيخ ما اراد هدم الاسوار واعادتها الى

عليه  
 محمد  
 هف  
 يي  
 حبة  
 )  
 زهرة  
 اللد  
 برج  
 الما  
 فرق  
 ميله  
 طايب  
 سنا  
 سمن  
 ماذ  
 زين  
 )  
 بير

## الباب

ما كانت عليه قدّماً أمر بدم تلك القاعدة وإهاده بالمعرق  
 فلعمت وأسس لباب على ما كان عليه قدّماً فلما تأوله  
 أزيل الباب المذكور ونطل بمقدمة السورة والله الموفق فلما  
 هذا الباب شرقاً باب دار العدل كان لا يرى منه إلا الملايين  
 الظاهر غياث الدين غازى وهو الذي بناه وبليه شرقاً  
 أيضاً الباب الصغير وهو الباب الذي يخرج منه تحت الملعون  
 من جانب خندقها وخارجها التصر إلى دار العدل ومن  
 خارجه البابان اللذان بعدهما الظاهر غازى في السور  
 الذي يجلد على دار العدل أهداه إلى باب الصغير فلما  
 يفتح على شفري الخندق ويخرج منه إلى الميدان المقدم ذكره والآخر  
 يغلق عليه ويليه هذا الباب الصغير الارمل باب الأربعين  
 وكان قد سُرّع مدبر ثم قُضى ولم يبان واختفى في  
 تسبيش بهذا الاسم فقيل خرج منه مره اربعون ألفاً  
 فلم يعودوا فسُجِّي بذلك وقال ابن الخطيب لم يعود سبعين جلساً  
 وأحد عشر آنذاك مراتي من طلاق وهو داخل فقالت له  
 دُبِيران حيث فقال دُبِيران من لم يحي وقيل لآنذاك كان  
 بالمسجد النبوي داخله أربعون من العياد وقيل أربعون  
 مهدّماً وقيل كان به أربعون شرليعاً والجانب أعلى  
 المسجد للإشراف مقربة أشتري ثم قال ابن الخطيب

وكان

وكان باب الأربعين قد هرب ولم يبق إلا آثاره الماء ان درس  
 السلطان الملك الأشرف برسباعي بينما السويم البرجى فهم  
 ما يقع من مجاوره ولم يبق به إلا بناء ولا مجاوره قال بن شداد  
 وهذه الأبواب الثالثة أعني بباب العراق وبباب الصغار  
 وبباب الأربعين كان الملك الظاهر غياض الدين خازم قد  
 سمع بين يديهم تلأمن التراب الذي أضرجه من خندق  
 الروم وسماه القراتير قلت كان أشتق هذه الاسم من  
 الورتيرة بفتح الواو وكسر الفرقانى ثم تختانى ثم  
 ثم هاً وهى الطريقة الملائقة للجبل فاذ هذه القراتير  
 كذلك والورتيرة تطلق على مطلق الطريقة أيضاً وتطلق  
 الورتيرة أيضاً على الأرض البيضاء وهذا القراتير أيضاً كذلك  
 وتطلق الورتيرة على ما يغليظ من الأرض والتواتر أيضاً كذلك  
 والله أعلم ثم قال يحيط بها من شرق قلعت الشرف إلى  
 باب العناه وفتح في ثلاثة أبواب ولم يتبها فاتمهوا له  
 الملك العزيز محمد وسمى القلبي منها بباب المقام قلت لانه  
 يخرج منها مجده مقام سيدنا الخليل عليه السلام قال  
 ويعرف الان بباب نقيس رجل كان ببراسن اسلام او  
 الاسلام لحفظ ابجبي قارة يكملون بعد ايسين موجود  
 ثم القاً وقاراً يكملون بعد هماً فاً ثم هاً وإنما يسمون

من السين صاداً و هو عبار عن متول الامر و رب باسمه في هذه النهاية  
 متول الجم بفتح الماء و كون الجيم و يعنى انه الجم والآلات  
 فيما يتعلق بالبلد او القلعة او المكان و فيه اعلم قال و ليه هن الباب  
 شرقاً باب يسمى بباب الترير لانه يخرج منه القرى بما تحيى بهذا  
 الاسم و ليه هنا الباب باب القناه ستحى بذلك لان القناه التي  
 ساها الملك الظاهر من ميلان الماء الدين تقع منه قلت ويفسر  
 الان بباب بالقوس لانه يخرج منها اليها و هي حار كبريه ظاهر  
 سلب من بحث الشرقي الشمالي بها جوامع و مساجد و حمامات  
 و سواق و خذات وهي الان تبدى و عظيم وقد تجدد دين  
 بباب الترير وباب القناه باب صغير يقع بين الابابين يحيى  
 وهو على التقاب الذي اخرج من خندق الروم و يحيى عليه السور  
 اللبان في أيام الملك العزيز ثم غُيّر هذا السور للبن بعد ذلك  
 و يحيى بالجوار و فيه اعلم قال بن شداد و ليه باب الاربعين  
 المقدم فذكر من بحث الشمال بباب النصر وكان يعرف قيهما  
 بباب اليهود لان محل اليهود من داخله و مقابلهم من  
 خارجه فاستخرج الملك الظاهر وقع هذا الاسم  
 عليه فنماه بباب النصر اغنى عنه اسم بباب اليهود  
 فلا يُعرف لان الباب النصر قلت واظاهـر انـه  
 لـابـدـ لـخـصـيـصـهـ بـهـ ذـهـ الـاسـمـ مـنـ سـبـبـ يـقـضـيـهـ الـكـنـ لـمـ  
 يـذـكـرـ

يذكر ابن شداد قوله ابن الخطيب بعد ذلك سبباً فاده أعلم  
 قال وهذا الباب في الملك الظاهر وكان عليه باب يخرج  
 منها إلى باخور يخرج منها الملك الظاهر المدین الفهد وجعل  
 عليه بابرة أبواب كل باب بدر كاء على حد يسئل من  
 أحدى الدركتين إلى الآخر فتقب عنظيم حكم البنا وبنى  
 عليه ابرجد عليه في جنبية محمد بن أبيها وخرج منه  
 على جنبية معقود على الخندق وكان على ظاهرة تلوك عليه  
 من القراب والمواد وكما ي sis المدین فسفر إلى الماء وجعلها  
 أيضًا مستوية وبنى في المدینات نیاع فيها الغلات والخطب  
 أشترى وذكر ابن الخطيب ما يناسب ذلك إنما كان عليه قبل ذلك  
 بابان فقط يخرج منها إلى باشور قلت والباشورة هي قطعة  
 أرض ظاهر سور البلد يجعل عليه سور خاص يحول بينها  
 وبين الخندق يخرج الملك الظاهر قال ابن شداد وهي هذه  
 الباب باب الفردان وهو من غرب بلاد إنشا الملك الظاهر  
 غياث الدين غازى وبنى عليه ابرجد عليه مصين ثم سُدَّ  
 بعد وفاته ولم يزل مسدودًا إلى أن فتحه الملك الناصر ابن آبة  
 قلت وهذا الباب لم يذكره ابن الخطيب لكنه ذكر استطلاعًا  
 ذكر خراب سور خطب باب الفرج الذي كان يستحب ما في العبارة  
 وذكر باب آخر يقال له باب الفرج بالقرب من القلعه وأما

في ذكر الابواب فانما ذكر باب الجنان الاخر وجعله فون اينما واحد  
 لان الجنان في الفراديس وقد ذكر من شداد ثم ذكر بعد  
 فقال ويلى هذا الباب باب الجنان وستحي بذلك لانه يخرج  
 من الحبسانية ولديها باب فنظر له ان باب الفراديس هذا  
 هو المعروف الان بباب الفرج وبعدهم فيميه باب العباره  
 طلبه اعلم قال ويلى هذا الباب يعني باب الجنان باب نظاريه  
 وستحي بذلك تكونه يخرج منها الى جهنم انظاريه وكان ينقول  
 ملك الروم قد خرب هذه الباب لما استولى على حلب سنة  
 احمد وحسين وشقيقه فلعاد اليها سيف المولى بناء  
 ولم يزل على اسياه الى ان هرقل الملك الناصر صلاح الدين  
 يوسف وبناه وكان ابتدأ عمارته في سنة ثلث وربعين  
 وستمائة وتم في سنة خمس وأربعين وسبعين عليه برجيت  
 عظيمين وعلوه دركا و هنايات بعضها على بعض قوله بابان  
 قلت ويلى هذا الباب باب السعادة ويخرج منه الى ميدان الحصا  
 اشتاه الملك الناصر سنة خمس وأربعين وسبعين عليه ابرجه  
 وله دركا وبابان قلت وهذا الباب يقتال يذكر في الخطب  
 للعمر وقد دُثر ولم يبق له اثر لكن لما امر السلطان الملك  
 المؤيد شيخ بتجديد الاسوار ظهر هناك باب مسدود  
 فلعله هذوا للاعلم ثم سُد ايضا قال ابن شداد ومن

هذا الباب الرواب قنسرين قال وكان جبل قد أتى باباً  
أحد هادئتي بباب الفرج وهو الجانب حام القصر المشرفة  
آخر به الملك الظاهر ودرست معامله والباب الآخر  
كان على الجسر الذي على نهر قوي خارج بباب اسطاكير  
من بناء سماه الطور بسماء بباب السلامه ودرست معامله  
وكان في اليوم اخر دينه ايام سيف الدولة بن حمدان  
ومن ذكره في البيان التقديمه التي جعل انتهى كلامه

## باب السقا

في ذكر القلعة الحلبية

وكان يقال عجائب الدنيا ثلاث جب الكلب ونهر الدهب  
وقلعة حلب والثالثة موجودة في مجتمعه جبل فاما جبل حلب  
نسياق ذكره في الباب الرابع عشر واما نهر الدهب فهو نهر  
سحر من ناحية باب بزاعاً البليد المعروفة شرق حلب الى  
ان سترى الى سبخة الم giolel في مساكن يعلمها اهل المخواص التي  
الجاورة لها فيبعد باذن الله تعالى واصير لملحاً أبيض  
في مثل بياض الشمع ولهم قوم معتدل في الملوحة لامر فيه  
وهو في غاية الجودة والاعتدال في الطعام يتبع من افراد  
كل سنه باموال عظيمه وهو في اقطاع انيابه حلب

وَعَلَيْهِ مِنْتَابَاتٍ مِنْ صَدَقَاتِ لَانَسٌ كُنْدِيٌّ بِمَرْسِيمٍ رَبِيعِهِ وَبِالْمُتْلِقِ  
لَاسِمَا الْأَهْلِ حَلْبَ نَسْعِيْ عَيْمَ وَلَخْبِرِينَ بِعَصْنِيْ كَابِرَا هَلْلَبَ الْبَابِ  
أَنَّ هَذِهِ النَّهَرَ مَا سَمِيَّ بِالْذَّهَبِ الْأَلَامِلَ أَنَّ أَوْلَادَ الْقَبَانِ وَآخِرَهُ  
بِالْكِيلِ فَسَالَتْهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ لَاهْدِي زِرْعَ عَلَيِّ  
أَوْلَادَ الْجَبُوبِ الْمَكُولَهُ وَالْمَجُوبَهُ لِلْمَوْصِفَهُ كَلْحَبَتَ السُّودَادَ  
وَالْأَنْسِوْنَهُ وَالْكَرَاعَيَا وَنَافِعَ الْغَوَالَهُ مَانِيَاعَ بِالْوَطَلِ وَأَخْرَهُ  
الْمَلَحَ الْذَّنْعِيَاعَ بِالْكِيلِ وَمَاءَ هَذِهِ النَّهَرِ فِي عَيَّاهَةِ الصَّفَّا  
وَرَهَيَاهَةِ الْحَلَوَهُ وَهَيَاهَةِ الْعَدَوَبَهُ وَالْحَفَدَهُ شَاهِدَتْ مُرَاءَتِي  
وَهُوَ الْزَّرِقُ قَالَ فِي هَذِهِ الْمَنَازِعِ يَا ذَكَرْ بَعْضَهُمْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْوَرَدِيَّنِيَاتِ

وَإِرْشَنْنَا عَلَيْهِ ضَارِلَالَا الدَّمْنَ الْمَدَاهَهَ لِلْمَدِيمِ  
يُرْقَعْ عَمَصَاهَ حَالِثَلَالَعَزَّا فَتَلَسْ جَاهَنَ لِعَقْدِ النَّظِيمِ  
يَعْنِيَانَ العَزَّرَ الَّتِي فِي عَنْقِهَا عَقْدٌ إِذَا وَقَتْ عَلَيْهِ وَنَظَرَتْهُ مِيلَ  
عَقْدَهَا فَمَا يَرِيْدُ تَلَنَنَ اذْعَنَهَا النَّفْطِيْمَ وَوَقَعَ فِيهِ فَتَلَسَّهَا  
وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى لِهَا اسْتِهِنَالْمَحَصَا الَّتِي فِي النَّهَرِ بَعْدَهَا  
وَأَمَاقِلَهُتْ حَلْبَ فَقَدْ قَالَ بِرْ شَرَادَانَهُ قَدْ قَلَلَ أَنَّ أَوْلَادَهُنَّ  
بِنَاهَاهِيَخَائِلَ وَقَلَلَ سَلْوَقَرَ الرَّذْعِيَّ بَنَجَهُ مَدِينَتَهُمْ  
وَهُوَ عَلَى حَمِيلِ شَرْفِ عَلَى الْمَدِينَهُ وَهُلْيَهَا سَرَرَهُ كَانَ عَلَيْهَا  
قَدْ كَيَّا بَانَهُ أَمَدَهَا دَوْنَ الْأَخْرَمْ حَدِيدَ وَقَوْسَطَهَا  
بَلَيْرِ قَدْ حَقَرَ يَنْزِلَهُ بِمَاهِيَهُ وَخَمْسَهُ وَعَشْرَهُ مِنْ مَرْقَاتِ

قد

السابع

٤١

٢١

قد هدمت تحت الأرض وفرقت فرقة وأوصيتك أن تعلمها  
 ينذر بعضها البعض إلى الملة وكان فيها دير للنصارى  
 وكانت ببر امرأة قد سرت عليها الباب من ذلك يوم عشرة  
 سبتمبر قال صاحب طريق العاب ولهما لغة حلب قلعه  
 حصين دراسخه يقال إن قراساسها ثمانين ألف عمود  
 وهي ظاهرة الروم (رسنخها) ثم يخدر السور من جانبها التلعة  
 إلى المدينة وقيل إن لما فتح كسرى حلب وبخس سورها كاقدمنا  
 بقى في القلعه مواضعه ولما فتح ابو عبد الله حلب كانت قلعة  
 مرقدة الأسور بسبب زلزلة كانت اصابتها قبل الفتح  
 فاذربت أسلوب البلدة قلعتها ولم يكن ترميمها محكمًا فانقض  
 بعض ذلك وبناء ~~و~~ وذلك لبعض أسبابه ولبني العباس فيها  
 اثار وله استولى نقوش ملك الروم على حلب سنواحد  
 وخمسين وثلاثمائة كاقدمنا المستعنة القلعه عليه وجان  
 قد امتص بها جائعه من العلوين والهاشميين فختم لهم  
 يكن لها يومئذ سور عامل لأنها كانت قد هدمت فكانوا  
 يتقدون سهام العدو بالآلاف والبرادع ورجمتني على  
 قال بن الملائقي تاريخه ابن ابي انت نقوش الملك الم على  
 فتح القلعه حتى انه اخذ سيفاً وترساها على رأسها ومسكها  
 ضيق لا يدخل أكثر من واحد ونصف فترك حجر قبر بباب

حارسلوا عليه جهاداً فاهمله فقتل الروم عند ذلك من أسرى  
 المسلمين اثنتين عشرة مائة وقيل أكثر وعادون قتلوا المارض الرؤوم  
 ولم يُؤتَ لهم القمرى وقال لهم إنكم على هذه الأرضنا وبعد قليل  
 لفوجة لكم ومكان عدت من سبعمائة من جندي عشرة آلاف  
 صبئي وصبيه بعد أن أقام لفوجة بحلب ثانية أيام ينبع  
 ويقتل ويسجي ويخرج ويخرج إلى أن سار عنها يوم الأربعاء  
 مستهل ذكر الحجه قال ومن حينيته أهتم الملوك بعارة القلعة  
 وتحصينها بفتح سيف الدولة منها موضع لما يحيى سور  
 المدينة ولما قاتلها سعد الدولة بفتح شرقيها وسكنها  
 وذلك لما اتى من مابنها والذى سيف الدولة من الأسلوب وكذلك  
 بفتح باب قورم دواراً وجدر دوار أسوارها وكذلك عرض  
 بعد هم من الملوك العانى وليها عاد الدين أق سنقر وعلمه  
 عاد الدين زنكى خصتهاها وأثارها أثاراً حسنة وبفتحها  
 طفتلتين برجمان قبلها ومحنة المذخري اسمه مكتوب عليه  
 وبنى فيها نور الدين بن عاد الدين ابنى زنكى قلعة بها  
 ميدانًا وضفة بالخليش فسمى الميدان الامضى وكذلك  
 بفتحها أولت الملك الصالح باشوت وكانت قد يشنف بها  
 وكتب اسمه عليها ولم تزل عمارتها زيداً إلى أن ملأها  
 الملك المنصور صلاح الدين يوسف بن أيوب وأعطاه الأفيه

الملك العادل سيف الدين أبي بكر فيني بها بر جاؤه إلى الوليد  
 ذلك الدين وترعرع الانبياء ولما ملك الملك ظاهر فیاثلثين  
 غازى حصنه وحصنه وبخ فيها مصنعاً كثيراً للها ومخازن  
 للغلات وهو بالباشورة التي كانت بها قبة قلعة  
 وبناء بالجدر المقوى وأعلاها بها إلى مكانه الان وكان  
 الباب أول اقرباً من ارض البلد متصل بالباشورة فتقع  
 قرية ستة ميل وقتل يحيى خلقاً كثيير ومن جملة الاستاد  
 ثابت بن سعريس الذي يبني الحدائق الفناريج بما يحب المدى  
 في تحكم بالمعنى وعمل الملك ظاهر هدم الباب بسرعه ممتداً  
 منه إلى البلد وبنى على الباب برجين لم يباشرهما فقط وعمل  
 لقلعة خمس درجات قلت الدركة الموضع الذي يكون نعلى  
 الباب يرتقب به ثم يدخل منها إلى الدار ونحوها والدها عالم  
 بازاج معقوده وحنانيا منصودره قلت الأزاج بدلاً المرة  
 وفتح الزاري وبعد الألف يوم جمع أزاج بالتحليل قال شيخنا  
 في القاموس ضرب من الألبني فأشغى غيلاً وفنسان العرب  
 الأزاج بيت يبني طولاً ويقال له بالفارسي دستان شهري  
 والظاهر ان المراد العقد الذي يبني قبورها ساعلم وحنانيا  
 ما فيه اعوجاج منها وليس لها علم وجعل لها ثلاثة أبواب  
 حديد لكل باب منها اسباسلا رفقيب وبخ فيها المكان

بُلُورِ الجند وَبِابِ الْوَولَهِ وَكَانَ يَعْلَمُ بِهَا الْأَتَّ الْحَرْبِ وَفَتَحَ  
 نَسْوَرِ الْقَلْعَهِ بِإِيمَانِهِ بِابِ الْجَبَلِ شَرْقِ بَابِ الْقَلْعَهِ وَعَلَى لَهْ  
 دَرِكَاهُ لِلْأَنْفَخِ الْأَلْمَاءِ اذْتَرَلَ إِلَى دَارِ الْعَدْلِ وَهَذَا الْبَابُ وَمَا  
 قَبْلَهُ أَسْتَهْتَ الْعَارِضُ فِيهَا نَسْنَادُهُ شَرْقُ سَيَاهِ  
 وَشَرْقُ سَيَاهِ عَشْرَهُ تَمَاهِيَهُ فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ  
 كَمْدَتْ أَرْضُ الْجَنْدِ الْمَلَاصِنَ لِلْقَلْعَهِ فَوَجَدَ فِيهَا نَسْنَادُهُ عَشْرَهُ  
 لِبَنَتَهُ ذَهَبًا إِبْرِيزًا كَانَ وَزْنُهُ ثَقِيبٌ وَسَعْيٌ وَطَلَالٌ بِالْمَلَجِيِّ  
 وَالرَّطْلُ سَبْعَاهِيَّهُ عَشْرَهُ دَرِهَهَا خَابَجَيِّ فِيهَا سَاقِيَهُ مَلَاهَهُ  
 وَالسَّاقِيَهُ بِنَفْعِ السَّيْنِ الْمَهْلَهِ وَبِعِدِ الْأَلَفِ فَوْ قَاهِيَهُ مَضْعُومَهُ  
 ثُمَّ رَأَيَهُ مَهْلَهُ ثُمَّ هَامَحَكَهُ بِدَرِيجِ الْأَعْنَبِ مِنْ شَهْرِ هَاسِيرَهِ  
 مَنَازِلُهَا وَبَنِي مَشَانِي شَمَالِيَ القَلْعَهِ إِلَى بَابِ الْأَرْبعَينَ  
 وَهُوَ طَرِيقُ بَازَاجِ مَعْقُودَهِ لِاَسْكُونَ الْأَلَافِ الْفَرْسُورَهِ وَكَانَ  
 لَهُ بَابٌ سَيِّرٌ وَنَادِقٌ حَفْرُهُنْدَقُ الْقَلْعَهِ وَاجْمَعَهُ فِيهِ الْمَاءُ  
 الْكَثِيرُ حَارِقُ فِي شَفَرِ الْحَدْرَقِ مَالِيَهُ الْبَلَدِ مَفَابِرِ اَعْدَاهَا سَكَنَى  
 الْاسَّارِيِّ يَكُونُتُ فِي كُلِّ مَغَارَهٍ مَقْدَارُهُ خَسِينٌ بِسَأْوَاهُ كَثُرٌ وَبَنِي  
 فِيهَا دَرِأَنْتَرَقُ بِدَارِ الْعَرْقِ وَكَانَ فِي مَرْضِعِهِ دَارُ الْمَلَكِ الْعَادِلِ  
 نَغَرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِكَيِّ شَحْمَيِّ دَارِ الْأَهْبَهِ وَدَارِ الْأَنْقَرِ بِدَارِ الْعَوْمَيِّ  
 وَدَارِ الْمَلَكِ رَضْوانَ هَازِتَ كَمَعْنَى غَرِيبٍ وَفَقِيْعِيْبٍ وَفِيهَا يَقُولُ  
 الرَّشِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَالِكِيِّ مَنْ قَصِيلَيِّ وَدَحْرَهُ بِهَا وَنَسْنَادُهُ مَلَاهَهُ

دار من نظيره  
 ذرت حلت دار من نظيره  
 منها  
 رفعت سما عادها فكاننا  
 رفعت سما عادها فكاننا  
 وزهت ريا من نوش بافتح  
 وزهت ريا من نوش بافتح  
 نور من الاصباح متربع ولا  
 نور من الاصباح متربع ولا  
 مانبعث فيها الخفي واعتنى  
 مانبعث فيها الخفي واعتنى  
 وضحت محاسنها فتح شفتها  
 وضحت محاسنها فتح شفتها  
 قصر عين الشمس ان تضحي لها  
 قصر عين الشمس ان تضحي لها  
 صور ترجمت العزى بكافله  
 صور ترجمت العزى بكافله  
 سلم الى المحراب لقديم ما نش  
 سلم الى المحراب لقديم ما نش  
 ومن تدبر على سورة مكدهم  
 ومن تدبر على سورة مكدهم  
 لا ياتيكم خذ ولقيان وولعما  
 لا ياتيكم خذ ولقيان وولعما  
 هذى ايان عن عودة طرفاً واذا  
 هذى ايان عن عودة طرفاً واذا  
 قلت ولسرابنفع الصاد فهمها القلب من البقر ويقال دالا  
 بذلك العاوف والسماعل قال وهو من به جيلاً فاذنه خرج من  
 ذلك الى ذكر البركة والغواص والمرحام ثم المردج الملوك  
 الظاهر فاقصرت منها على ما يعلم منه حسن هذه الدار  
 وبنى حولها بيوتاً ومحجراً حمامات وسبتناً كبرى في صدر  
 ايوانها فيه انفع الازهار واصناف الاشجار وبنى على  
 بابها ارجحاً يسلك فيه الى المركبات التي قد مناذل رها

وتجدد على يابسا ما كان لكتاب البرج وكتاب الجيش وما تزوج  
 في سنة تسعمائة بضيوف خاتونه ابنة عم الملك العاد  
 التي حكمت في حلبي بعد عروافت، واستأنفها ابنها وقت نار عصي  
 العبر فاخترقوا ولم ترق جمجمة ما كان فيها من الفخر والمسانع  
 والآلات والأواني وغير ذلك واحترق معها الزرخانة  
 وذلك في مدار شرجاذى الاول من السنة ثم جدد عمارتها  
 وسماها دار الشخيص لكنه ما كان منها في ذوقها سمعتها  
 اربعون ذراعاً في مثلها وفي ايام الملك العزيز محمد بن الملك  
 الظاهر غازى وقت من القلعه عشرة ابراج مع بدناتها  
 وذلك في سنة اثنين وسبعين وستمائة وهاجر ذلك زمن  
 البرد وكان تقدير موقع خسمائة ذراع وهو المكان الجاود  
 لدار العدل ووقع بعمر الحجر النجعيه الملك الظاهر فالمهم  
 الاتصال شهاب الدين طغزليك بعراكتها في جميع الصناع  
 واستقام لهم فاشاروا ان يحيى من اسفل المخذق على  
 الجبل ويصعد بالبناء ليقا محاما فانه اقتله شبي على ما  
 وصفنا وقع ما يخرج عليه طلاقه ماطرا الان وان  
 قصدها عذر لم ينفعه فزوى الاتصاله ان ذلك يحتاج  
 الى مال كثير وفقط طوبيله فدخل هن هذه الاصوات  
 اشجار الزيتون والموت وجعل الاساس على القباب وبنى

وهذه

ولهذا المانازلها التي لم يكتنوا من أخذها إلا من هذا المكان  
لكل تقابي من وفى سنة ثمان وسبعين كتمايم بني فيها  
الملك العزيز دار الإجاثة النزد خاتمة يستغرب وصفها  
الاطناب ويقصار عن الأسهاب مسامتها ثلثة خططاً  
في مثلها وما شمل التقرير القلعه في تاسع شهر سبتمبر الأول  
سنة ثمان وخمسين كتمايم عدد الماء باسوارها

واذربوا ما كان بها من الذخائر والذر دخانها والمجانق  
و ما هزم الملك المظفر ظفر الملك على عين جالوت  
و هرب من كان معه في حلب ثم عادوا اليها مرة ثانية بعد  
قتل الملك المظفر قطع المذكور فراراً في القلعه برجاً قد بنى  
الحاج بامر الملك المظفر فانكر عليهم بناء واذرب القلعه  
خراباً شبيعاً حتى لم يقع فيها ثراً وما فيها من الدمار  
والاحتياجات ولم يقع فيها مكانته للسكنى وأحرق المقامين  
حيقاً لا يمكن جمعة وذلك في الحرم سنة سبع وخمسين  
وستمائة وسبعين وقال بن الخطيب بعد ذكر ما قد منافته  
عنده من أن القلعه لم يكن سورها يجاوز الحمام ولم يكن مقام  
الملوى حينئذ بها بل كان لهم قصر بالبلدية يسكنونها  
ثم ذكر وضعيتها من حيث أدخلوا إلى القلعه سنة احمد بن خسرو  
وثلاثمائة إلى إن قال فاهم الملوى بعد ذلك بعشرة

من تاريخ النجوم  
الزنادقة في أخبار  
سلوى مصر  
والقاهرة

## الباب

وتحمّسها ومحموّفها ففتح القلعة على مواليه من ضيى الدولة ليجي  
ثم سلمها إلى قاتل حاكم فضمّ فيها عزيز الدولة فاتأتهما الحاكم  
وقتل بالمركز وكان قصره الذي ينسب إليه خانقاه التصر بالقلعة  
والحاكم الموقوف بحالم القصر للجانب تخرّب القصر بعد ذلك  
تحمّسها للقلعة وصار المخندق موضعه وكانت هذه الحادثة  
دائراً في أيام الملك الظاهر غازى هرمة الملك الظاهر وجعله  
سبّاحاً ولما قتل عزيز الدولة صار الظاهر وولى المستنصر  
يولياناً علىّا بالقلعة وولى بالدينه هو فأمان أن يجئ ماجري  
من عزيز الدولة فلما ملك بن زهرة داش سكتوا في القلعة  
وكان ذلك عن جامن بعد هدم من الملوى ومحسوبيه الأسيما  
الملك الظاهر غازى فانتقمت بها وحسنها وأبتدأ بها  
صنعاً فذكر ما قد منها إلى أن ذكره أسوى المدينه حل فربها  
هولاكو ذكر ابن الملاوي تاريخه أن في سنة تأسيسها  
وارجعه خرج ثال بن صالح العاشر حمل لأمير حرب  
بيته وبين زوجته فركب نضر كان يرى بالخروف من باب  
العرق فلما قارب باب القلعة جذب سيفه في جماعه من  
اصحابه كذلك وهم القلعة وهابه الأجناد ولم يفتأم أحداً  
وجلس في المركز وقتل أخطاء من قدم الخطي على واسأه لأنني  
أولى بقيادة الرجال وهو أولي بقيادة النساء فزن ذلك جمل

بلغ

باب

لما اقتحمه سلسلة من المراكز ورسموا لادخلها متقلاً  
 بعثت ولو انه اقرب الناس لصاحبها موجه قال وتنفذ  
 نصر بالقلعة والبلد وفتح لماء ابو الفرج الموقن ابن زيد  
 الشهابي النصراوي واليه ينسب الحمام الذي بالحلوم وكان  
 محب الخير محسن التدبير قلت اعني بن الشعيب الوريق وكانت  
 بهذه القلعة جرس كالشجر العظيم معلق على برج من ابراجها  
 الغرفة وكان للجرس يحركه ثلاثة دفعات في الليل دفعه  
 في اوائله لانقطاع الرجل عن السمع واخر دفعه في سطح الباب  
 واخر في آخره للاعلام بالخبر وكان السبب في تعليق  
 هذا الجرس على القلعة ما سنتذكر في الباب التاسع عند ذكرنا  
 مقاماتنا باباً لهم خليل عليه السلام والقلعة عمدة الاماكن  
 عن القلعة فاما القلعة فاستمرت خراباً الى العان حمد ذات  
 عمارتها في ايام سلطنة الملك الاشرف خليل بن قلاون وانت  
 ثم ذكر بعد تخريبها مرتلك اسوان حلب وقلعتها وهرقا الى  
 ان قال واستمرت خراباً الى ان جاء الامير سيف الدين جعفر  
 ناصباً من قبل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق وادعى  
 الامر نفسه قاصراً بناء القلعة والمنزل الناصر بالعمل في الخندق  
 وتخريب القرابنه وحمد ذات ذلك قلت حق على سفيه  
 واستعمل وجوم الناس شاهدت ذلك ولانا صغير مريح يحيى

## الباب

والوالد رحمة الله بجهث كان كبار الأمراء يحملون المجارى على متنهم  
 والدها اعلم قاله وغريب السوق المعرف بالفزع على كتف الخندق  
 شرق باب القلعة وكذا في خبر مكتب السلطان من بنى الذئب  
 كان سجادة بباب القلعة وكان شمالي حمام الناصر على قطوفه وبير  
 جدًا مبنية بالحجارة الهرقلية وجابنها الشمالي على حكم الخندق  
 يطال لها باب القوس البراقى وفقرة آخر غربى المتطرع  
 المذكور عند طرف سوق الحيل المخدر ومنها إلى جهث دار العدل  
 وكانت سوق الحيل بين هاتين المنطقتين وكانت أباً فارسى  
 قطوفه كبيرة أعظم من المقطرة الأولى يقال لها باب القوس الحجرى  
 خبرها مأخوم وبنى بما في البرجين الذين استخدماه أمراء فرنس  
 فيما سوار القلعة كما كانت وبنى البرجين الذين سُجِّلوا بباب القلعة  
 العنقان وامر بناء قصر على سطح البرجين المذكورين فبناءه  
 ولم يُستَفْدَرْ وذلك في ستة تسع وثمانين يوماً فلام سلطان  
 الملك المؤيد شيخ وجاء إلى حلب أمر بستيفن القصر وأمر أن  
 يُقطع لهما الاختشاف من بلاد دمشق فقطعت ووجهها إلى  
 حلب وهو في غاية الطول ونهاية الغضط فشق بعض القصر  
 المذكور وصار قصرًا على ملوكًا حاجلاً فلت وغليط على ظاهره  
 سمعت أقاً من عجمي قاضي المقنة فتح الدين وروى فيه أن الامير حكم  
 احضار بعض الاختشاف المذكور من بلاد بطلب قائم يكنى بهما الاختشاف

كتاب

كفاية فامر المؤمن باحضار غيره واسع اعلم قال ويني حكم  
اينما ارجحني المتن في سمع القلم احمد رضا مالكي ورق المخزن  
قلبي القلعه والآخر بحارة باب الاربعين شمالي القلعه وشعيها بالمد

## الباب الثامن

في ذكر القصور التي كانت للملوك قبل

يقال كانت ملوك حلب يتزلجون بهذه القصور الباردة وسكنها في  
القلعه منها قصر انشاه مسلم بن عبد الملك بالناعور سنة  
سعرين من الحجر وكان يتزلج بهمدين كان متلياً من قبل بخيه  
الوليد ثم خرب قال بن شداد وحقت منه برجاً اثراً يرج  
وقد تقدم لنا اندبخي بخارى بباب قنسرين ومنها اقصر انشاه  
اخوه سليمان بن عبد الملك بالحاضر في أيام ولادته وكانت قد  
تافق في بناءه ودرسته والي ينسب الحاضر السليماني  
قلت وكان الحاضر محلاً عظيمه ظاهر حلب والحاضر يطل على  
فكل على الحرم العظيم قال في مخصوص البلدان والحاضر في العظيم  
يقال حاضر على حاضر كذا وحاضر كذا وكان يقرب حلب  
حاضر يقال له حاضر كلب يعني اصنافاً من العرب من تنوع  
وغيرهم حاربوا اهل حلب فاجلهم عنها ونزلوا هغيرهم  
فصارت محله مظمه واسع اعلم قال بن شداد لما ملك بش

العباس امر السفاح عبد الله بن محمد بن علي بالخرب هذا القصر  
 فاخربه ومنها قصر بخناصه من ارض الحمر وهم ينامون  
 المجهه ثم ثورت مفتوجه بعد هالف ثمانين مكتوبه وله  
 مفتوجه مهملين واخره هـ والحر ينبع الحارمهه تشديد  
 الصاد وهي كورة من اعمال حلب والصواب الامض كان عمر  
 بن عبد العزيز بناء بها وكان كثيـاً ما ينزل به ومنها قصر بناء  
 صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بتقريبة بطيسان كان الغر  
 مقامة بهـ ومن اثار باقيها الى الان كذا قال ابن شداد  
 قلت وبطيسان ظاهر حلب وهي من جملة الملاكـاتـ قـدـضـيـها  
 ابن ملكـانـ بـنـجـنـجـ المـوـحدـ كـنـنـ فيـ القـاـمـرـ وـبـطـيـسـ كـجـرـ بالـ  
 وـالـسـ اـعـلـمـ وـمـنـاـ قـصـرـ بـنـاءـ اوـلـادـ صـالـحـ يـعـرـفـ بـالـدارـينـ  
 خـارـجـ بـابـ اـنـطـاكـيـهـ فـيـ سـطـفـنـهـ عـلـىـ نـهرـ قـرـيقـ كانـ  
 عبدـ المـلـكـ بـنـ صـالـحـ بـنـاءـ وـبـنـجـ حـولـهـ رـيـضاـنـهـ فـاتـمـ  
 سـيـماـ الطـوـبـيـهـ لـمـاقـرـ حـلبـ وـرـمـ مـكانـ أـسـتـدـمـ مـنـ القـصـرـ  
 وـصـيـرـ لـهـ يـاجـاحـ دـيـاـ اـخـذـ مـنـ قـصـرـ بـعـضـ اـهـاـشـمـينـ  
 بـحـلـ يـسـعـيـ قـصـرـ الـبـنـاتـ ثـمـ قـالـ قـلـتـ وـالـقـصـرـ كـانـ فـيـ  
 الدـرـبـ الـمـوـرـفـ بـدـرـبـ الـبـنـاتـ بـحـلـ وـشـرقـ الدـارـينـ  
 بـسـتـانـ يـعـرـفـ بـسـتـانـ الدـارـينـ شـمـالـيـ بـابـ قـسـرـينـ  
 وـهـوـ الـأـنـوـقـ عـلـىـ الـمـدـرـسـةـ التـوـرـيـةـ الشـافـعـيـهـ وـهـوـ

منصور

منسوب الى احمد الدارين والدار الاخر من المشار اليها الشاهرا  
ايضاً سينا الطوسي فلاميل ذلك تعرف هذه الحلة بالدارين  
 ومنها قصر بناء مرتضى الدولة داخل باب الجنان ومرتضى  
 الدولة هذه هو ابو نصر منصور بن لولو احمد بن جعفر حمدان  
 وكان هذا القصر قد تلاى وخرب وبني مكانه دار راصفاً  
 للقاضي فلما كانت ايام العزيز شقه بهذه الاماكن الامير  
 علم الدين تيمار الظاهري وهردكا وبنجي بحافتساريه  
 صهاج للزست وموانيت ثم انتقل بعد الى ذرسته  
 ثم انتقل بعضاً منهم الى ملك مالك الامر بدر الدين خازن دار  
 الظاهر عـ٢٤٢٧هـ ومنها قصر بناء سيف الدولة بن حمدان  
 بالخلبة عطيها واجر سفيه نهر قويق واطاف ببر في الحلة  
 بنجح لها المحمله وسكنى اللام ثم من حمد حمله من ضواحي  
 حلب من جهه الغرب وهي مكانت الصحيح الفرع حسن الترب  
 مشرف على المنبر وبيه كروم وميدان بلعيد انات تقام فيها  
 حلبة السباق ويحصل بها مكان يقال له النمير ويساقي  
 ذكره ولله اعلم قال لما حضر تتفق حلبة استولى على  
 ما فيه وهرمه قال ولم تزل امرأ حلب تحمل بجزء القصص  
 الى ايام بني درداش فاذهموا من نزلها القلمه وسكنها  
 وجعلوها استنة لمن بعد لهم من الملوءات

# الباب التاسع

فذكر مسجدها الجامع وما كان به من المجموع

قال إن كان موضع مسجدها الأعظم بستان الكنيسة الغصي  
في أيام الروم وهي مسوية على هيلات قسطنطين الملك  
باني القسطنطينية قيل أهان بها وبنى كنائس الشام وسذر  
أمرها فيما ياق عن ذكرنا المدرس قال وما فتح المسلمون  
حلب صالحوا أهلها على موضع المسجد الجامع قلت فهو موضع  
لعمد في غير الله عزوجل قال بن شداد أخوه في جهاد الدين  
ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن الحنشاب الحلبي قال  
اخبرني الشريط ابو جعفر الحلبي الهاشمي بستير يرفعه الى  
اجداده من بخر صالح ان الجهة الشمالية من الجامع كانت  
مقبرة للكنيسة المذكورة وقال قال الدين بن العمير سمعت  
عن القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الحضر  
قال كان جامع حلب يصاهر جامع دمشق في الرزق والغمام  
والتفسيسه وبلغني ان سليمان بن عبد الملك هو الذي عيشه  
وتألق في بناءه ليمناوى به ما عمله أخيه الوليد في جامع دمشق  
وهي مملأة من بناء الوليد أيضاً لا ينتهي اليه الكنيسة قبور  
وكانت هذه الكنيسة من عجائب الدنيا يقال ان ملك الروم

بدأ في ثلاثة أحداث كانت فيها سبعون ألف دينار فلم يسم  
 لها الوليدها ويقال إن النبي العباس ينتضي ما كان في يوم  
 الرخام وللآلات ويفعلون الحجاجي على الآثار ولما انتضيوا ثار  
 بخي أميه من بلاذ الشام وغفرها ولم يزل على هذه الصفة  
 إلى أن هجم نفر حلب في سنة أربعين وخمسين وثمانمائة  
 ولم يسلم فدخل الأ一门 التجا إلى القلعه فرمف ابن خته  
 على القلعه فاقتلت عليه أمراء منها أحمر فقتلته كما قدرنا  
 فعم نصر إلى معظم الأسرى فقتلهم وأحرق الحجاجي والبلد  
 ودخل من حلب وعاد سيف الدولة اليه من قنسرين  
 ورثم بمعجزة المسجد ولهاته سيف الدولة وتخوله  
 أبو العالى سعد الدولة شريف بني فيه وبخي قرعونى  
 فتح أبي قيبة التوارى الذى فتح بسط الحجاجي وقرعواه  
 بفتح القاف واستكان الرأ وضم العين ثم قال لهم ثمن  
 هـ آخره قال وطول عمره هـ سبعين شبار وفهد زهـ  
 النبه جـ رخام ابـ فى غـاـيـاتـ الـكـبـرـ وـالـحـسـنـ قالـ آـنـهـ  
 كان مـدـجـاجـ فىـ بـعـضـ الـخـاـيـرـ لـتـحـلـ بـلـبـ وـفـحـوـ وـحـلـفـ الـجـرـنـ  
 مـكتـوبـ هـذـاـ اـمـرـ بـعـالـهـ قـرـعـونـ نـهـ فـلـامـ سـيـفـ الدـوـلـهـ بـنـ جـدـانـ  
 فـيـ سـنـثـاـ بـعـدـ خـيـرـ وـثـلـاثـيـهـ وـبـخـيـ فـيـ الـجـرـمـ الـشـرـقـيـهـ  
 الـقـضـاءـ بـنـوـ عـمـادـ الدـيـنـ الـذـيـنـ كـانـ اـصـحـاـبـ الـبـلـشـامـ

فلما كانت ليلة الأربعاء السادس والعشرين من شوال سنة أربعين  
 وستين وخمسمائة في أيام الملك العادل نور الدين محمد بن زنكي  
 أهْرَقَهُ الْأَسْعَاعِيلِيَّهُ وأهْرَقَتُ الْأَسْوَاقَ الْجَوْلَهُ فَابْتَهَدَ  
 نور الدين محمد في عمارته وقطعت له الأعداء الْمُهَاجِرُونَ بِهِادِرِ  
 ونقل إليه عبد مسجد قنسرين لأنَّ الْهُدَى الرَّحَامَ كَانَ فِيهِ  
 كَانَتْ قَدْ تَفَطَّرَتْ وَخَرَتْ مِنْ مَرْيقِ النَّارِ وَسَقَطَتْ وَكَانَتْ  
 قَوَاهِدُ الْعَدُوِّ فِي حَمْنَاجَامِ بِشَرِّهِ الْوَرْبَوِيِّ فِي أَرْضِهِ  
 تَجْمَعَتْ وَيُنْجَى بِعَصْبَرَاقِ بَعْضِهِ فِي الْغَرْبِيِّ الْمُتَحْقِيِّهِ وَكَانَ  
 النَّصْفُ الْقَبْلِيُّ مِنَ الشَّرْقِيِّ الْمُتَحْقِيِّ فَقَبَلَ الْجَامِيَّ الْأَنَّ الْمَلَاسِقَهُ  
 لِسَوقِ الْبَرْزَعِ عَنْ يَمِينِ الدَّاهِرِ مِنَ الْبَابِ الْقَبْلِيِّ سُوقًا مَوْقَعًا عَلَى  
 الْجَامِيَّ وَلَمْ يَكُنْ السَّجَدُ عَلَى الْمَقْبِيَّ فَاصْبَرَ نور الدين محمد  
 بِيَسْفِ ذَلِكَ إِلَى الْجَامِيَّ فَاسْتَفَتَ فِي ذَلِكَ الْفَتِيَّهُ عَلَى الْدِينِ  
 أَبَا الْفَتَحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَزِيزِيِّ فَافْتَاهَ بِحَازِهِ  
 فَنَقَضَ السَّوْقَ وَاضْرَادَ الْجَامِيَّ فَاتَّسَعَ بِهِ وَهُنَّ فِي مَرْتَبِ  
 الْعَيْنِ قَالَ الصَّاحِبُ كَمالُ الدِّينِ بْنُ الْعَدِيمِ وَشَاهِدُ الْفَنِيِّ  
 بِخَطِ الْغَزِيزِيِّ وَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَرَأَ لَهُ وَأَنْتَيْ قَالَ بِرَمَلِ الظَّهِيبِ  
 وَإِمَامُ الْجَامِيَّ فَانْدَعَ أَحْرَقَهُ فِي يَامِ الْمُرْتَسِنَةِ سِعْيَ وَسِعْيَنِ  
 وَسِعْيَهِ أَهْرَقَهُ صَاحِبُ سِيسِ فَلَمَّا كَانَ قَرْاسِنَقْ زَانِيَّ  
 حَلَبَ عَرَّهُ وَكَانَ التَّوْلِيُّ لِذَلِكَ الْقَاضِيُّ شِمسُ الدِّينِ بْنُ حَسَنِ

الجلبي

الحلبي وشريح منه في حرب ستاداريم وثانياً في ستاداريم  
 قال وبليغه ابن الحايط الشمالي من القبلية التي تلى المحن هر  
 من بقائهم عاصمة نور الدين محمود وما كان الامير الطينغا المعا  
 نيب حلبي شرقي وفي ستاداريم عشرين وثمانين وثمانمائة  
 ورقة العزيز وكانت سقطها جلولنا مثبلاً فعزمه الامير يشبك  
 اليوسفي نائب حلبي على عمار تھاقيبا وشرع في ذلك ثم توقي  
 فعمرت من مال الجامع بعد ان كان صرف حلبياً شياً من ماله  
 وعمرت بالحجارة والطوس وعقد سقوفها بقبو المتهى

شم ذكر ابن شداد الصربي الذي ذكر المحن الجامع مكتسباً للدين  
 بن العزيم في تاريخ خداون والملائكة ايا غانم قال كان بعض  
 السلف من اهل حلبي واعياءها متولياً على وقف الجامع بحلبي  
 فاتاه انسان لا يعرفه فطرق عليه الباب ليلاً ودفع له  
 الف دينار وقال له اصهر فرقاً في وجهه بيضاءً ومحروف فاذنها  
 واذرت ويجدر بيصرف ذلك المال في قرمد لدانة يصرفه  
 في عماره مكتسب يخزن في المكان المتباه فان متابيع حلبي ما وفها  
 صالح وكان العذر ويطرق عدوينة على كدرها فاذقطع عنها ماء  
 قناة ميلان تضرر اهلها اضراراً عظيمةً فلما ان يعلم صنفها  
 في المحن الجامع المذكور مدفوناً تحت ارضه وان يوشح بجثة  
 يسمع ما كبرى فشرع في ذلك ومحفر حفريه عظيمه وواسعه

وارشى المخارة والكسس وعقد المعلمون المصنيع وفتح الذهب  
 المحلى اليه حلم يتم المصنع فضاق صدره وتنقسم قدره في هرتيه  
 يتوصل بهما تمام هذا الخير فطرق عليه الباب الطارق  
 الاول ليلاً فترجع اليه فوجده ذلك الانسان بصينه فدفع  
 اليد الى دينار اخر و قال لها اتمم عملك بمن هذه فلذها  
 وتحم بجعل المصنع فلما نفاذ السعد والركانه والقتان  
 العمل وهو يأخذ معلم ما تحت صحن الجامع فيقال ان لم  
 يعهد من ذكر عمل اتفارج ما وقع قط هذل بمسمى سقاين  
 وسائل الناس منه قال خجل اهل حلب يطعنون على المتربي  
 المذكور يسعون في الحصا بحسب اهل و يتورون انه قد  
 اضاع مال الوقت و انتهى منه في عمارت مصنوع جله و اقره  
 فطلب منه المحاكم حساب الوقت فرفعه اليه فقلله فلم يجد  
 ذكر درهماً واحداً ما اغفر منها على المصنع المذكور فقال له  
 فالغرامة التي غرمته على هذا المصنع ما زكر لها ذكر لرافال  
 والله ما اغفرت من مال الجامع عليه شيئاً اصلاً وانا هرمت  
 تصدري و بجهة الله تعالى لما فعل و قصر عليه القصة قبل  
 ان يصلح الواقع هو ابن الاسير و ادراكه يتوجه او يقف  
 الجامع يومئذ و الساعات قال واخيرنا احنا الدرين ابو محمد  
 الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن الخطاب الخلجي فيما حكااه عنه

كان

قال الدين بن العريض في كتابه فقال قال الفضل بن الأخطيل  
 الخليجي أتني أن المصنف الذي في وسط المسجد لما نبأني وجده فـ  
 في حفري صور قاسد من المهد وقد وضعت مستقبلاً بمنبره  
 إلى القبلة قال بن الخطيب وهذا المصنف اليوم مزدوج مسدد  
 ثم ذكر ابن شداد المناره فقال أخبرني بها الدين أبو محمد  
 الحسن ابن أبي الظاهر أبو ابراهيم ابن أبي البركات سعيد بن يحيى  
 بن محمد بن احمد بن الحسن بن عيسى بن الحشاف انهم  
 ابيه القاضي خذ الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن محمد  
 بن الحشاف اتم عمار المسجد الجامع بحلب سنة ثلث  
 وعشرين واربعين وكمي قال الدين بن العريض في قرآن  
 ابياتاً شيخنا العلام ابو الدين زيد بن الحسن الكندي  
 عن ابو عبد الله محمد بن علي الغطائبي قال فرمي رث سنة  
 اثنين وثمانين واربعين وفيها أمست منارة جامع حلب  
 وعمرت على يد القاضي ابو الحسن محمد بن يحيى بن محمد  
 بن الحشاف عرض منارة كانت قبلها وكانت محلب معبداً  
 للنار قرئ العمار وقد تحول إلى انصار القوى حمام فاضطر  
 القاضي لأخذ بخارته لعقاره هذه المنارة فوثرت به  
 بعض مسادة لأمير الامر قد سماه الدواليه واغضبه عليه  
 فاستحقره وقال له قد هدمت معبد اهؤ لي وملكي

فقال لها الامير هذا معبدي للناس وقد صارت قلنا و قد لخضت  
 بمحاربته و عزرت به اعمدة الاسلام يذكر الله عليه ارجو ان لا يلهي  
 له و كتب اسمه عليه و جعلت الشواب لك فان درستلى  
 ان اغزم من المهاجر ويكون الشواب لم فعلت فاخبر الامير  
 كلامه واستصوبي رايه وقال بل الشواب لم افعل انت  
 ما تريده قال وكتب بن العريم في الحاشية ان الواثقى كان  
 ابو نصر بن الخامس ناظر حلب قال وقرات في تاريخ منتخب  
 الدين يحيى بن ابي طلحى الجزار الخاجى قال استـت العمار  
 في هذه المنارة في زمان سابق بن محمد بن صالح على يد القاضى  
 الى الحسن ابن الخطاب وكان الذي عزـر هارون بن رومان  
 وانه بلغ باسـسها الماء وعقد محاربـها بالطـيب الحـدىـن  
 والوصاصـن وتحـتها في ايـام قـيـم الدـولـه آقـ سـفر  
 و طـولـ هذهـ المنـارـهـ الىـ الدـراـبـينـ بـذـرـاعـ اليـسـبعـ وـتـسـعـ  
 ذـرـافـاـ وـعـدـدـ مـرـقـهاـ ماـيـدـاـ وـبـعـدـ دـرـجـهـ وـخـبـرىـ  
 زـيـنـ الدـينـ بـنـ الـجـعـلـىـ الـجـاجـىـ انـ وـالـدـىـ مـكـنـىـ لـهـ اـنـهـ مـاـكـانـ لـلـيـلـةـ  
 الـاـثـيـنـ ثـاقـعـ شـوـالـ سـنـةـ خـسـرـ وـسـعـيـنـ وـخـسـمـاـيـهـ  
 زـلـزلـتـ حـلـبـ زـلـزلـهـ عـظـيمـهـ هـدـمـتـ الـكـرـدـرـهـ وـاهـلـكـتـ  
 جـمـاعـةـ مـاـهـلـهـ وـمـرـكـتـ الـمـنـارـهـ فـدـفـعـ هـلـلـاـكـانـ عـلـىـ  
 رـاسـهـ مـقـدـارـ سـتـمـائـةـ قـدـمـ وـتـشـقـقـتـ قـالـ وـهـذـاـ القـاضـىـ

ابن

ابو الحسن كان مجده القاضي عيسى وهو شغل الرجل  
 من حصن الکرد أيام سيف الدوريد على بن جعفر لم تزل  
 لاملاطفة المكانة عند الملوك والشاوررة اليم في الدعل  
 ولم يقل أحد لهم بولائى لاحد من ملوك حلب وكانت  
 نفسيهم تأبى لذلك لشرفها وعزتها وهو الذي انشأ  
 مسجد الجوز الاصغر وجمل اليه الجوز من مكان بعيد  
 وبنى القبة الملامسة قلعة اهل بيته وهي من البناء  
 العجيب لازمان الحجار المهرقليه وذلك في سنتين شهرين  
 وخمسة ايام ووقف عليه احفل الحمام البيهقيه وهندي  
 الوقت يصرخ في مهاراتها وهم ما يقربون بغيره في الفقراء  
 من بيت بني الخشاب وكانت الغرضة كلثورة قصد حلب  
 فكان بن المثنى ابو الحسن هزليو سمح صنعوا المعاشر بين يديه  
 ويقوم بهم من ماله الى ان قتل قريباً من حارن ليلسانه تشيع  
 عشر وقام بالرياسه بعد ذلك وهذه ابو الحسن يحيى فسد  
مكانه وشیئاته ثم ذكر ما ألل اليه امر المسجد الجامع  
 في عمره فقال وما استولى السار المخذولون على حلب  
 يوم الاحد عاش وصفر سنتين شهرين وخمسة ايام دخل  
 صاحب سيسن الجامع وقت مقتل ابيه ثم احرق الجامع  
 القبلي منه واحد الحريق قبله وغريباً الى المدرسة الملاوية

ولحقت سوق البازارين تعرف عاد الدين الفرزنجي وهو لا يكره  
 ما اعتقده المسيحيون من الاحراق الجامع واعتقابهم كما يasis  
 النصارى فامر هو لا يكره برفع ذلك واطفاء النار وقتل  
 المسيحيين فقتل عزمه ذلك اكتئباً ولم يقدر على اطفاء النار  
 فارسل الله عزوجل مطرّاً اعظمها فاطفناها ثم اعمى نور الدين  
 يوسف بن ابي بكر بن عبد الرحمن السلاسي الصوفى  
 بتضييفه الجامع في دفن مكان فيه من قتل المسلمين  
 في جيابي كانت بالجامع للعزلة في شماله ولما مات عنده  
 احمد احمد البشجى ومعناه الكاتب قلت ليس معناه  
 الكاتب مطلقاً وإنما معناه الذي يكتب الكتب والله اعلم  
 خرج عن ماله جيشه للدعائى فقيضه اهونه وتصدق  
 ببعضه وعمر حايط الجامع منه فانصرف عليه عشرون ألف  
 درهم منها ثمانمائة عشرة قرائين وألفان خمسمائه  
 وثمانمائة السلطان الملك الفاطح حلب امر بتكليس الحايط الذى  
 بني وعقد الجلوس على الحايط القلبى وكذا الحايط الغربى  
 من جهة المحن وعمل لتسويقه اتفقنا ثم ذكر ما صدر ببرهان  
 المسجد الجامع فقال ولا يذكر الصنورى قصصي مدح بها  
 حلب وذكر فيها المسجد الجامع منها  
 حلب بدر دجى  
 انجمها الزهر قراها

بعْدَنَا جَامِعُهَا الْجَاهَا  
 مُوْطَنْ بِرَسْحِ دَوْرَ  
 شَهْوَاتِ الطَّفْلِ فِيْرَ  
 قَبْلَكَرْمَهُ اَللَّهُ  
 وَرَاهَا ذَهَبَاقَ  
 وَمَرَاقَ مَنْ يَاعْلَمَ  
 وَسَتْوَرَاتِ اَدْفَاتِ  
 وَوَرَاسِيدِنَهْ طَالَتِ  
 وَلْقَوْارِيَهُ مَالَا  
 تَصْعَدُ مَاعَدَ الْكَعْبَ  
 اَبْلَاقَتْقِيلَ السَّجَنِ  
 هَىْ سَعْيُ الْمَيِشَانَ لَمَ  
 كَنْتَسَاقِبَ  
 قَبْدَ قَدَابِعَ بَانِيهَا  
 ضَاهَتِ الْوَشَى نَوْرَثَا  
 لَوَرَاهَا بَتْقِيقَةَ  
 بَذَنَا جَامِعَهَا سُورَدَا  
 حَيَا السَّارِيَتَ  
 قَبْلَنَا مُسْتَشَرَ الْاَعْلَى

بِعْدَنَا جَامِعُهَا الْجَاهَا  
 مُوْطَنْ بِرَسْحِ دَوْرَ  
 شَهْوَاتِ الطَّفْلِ فِيْرَ  
 قَبْلَكَرْمَهُ اَللَّهُ  
 وَرَاهَا ذَهَبَاقَ  
 وَمَرَاقَ مَنْ يَاعْلَمَ  
 وَسَتْوَرَاتِ اَدْفَاتِ  
 وَوَرَاسِيدِنَهْ طَالَتِ  
 وَلْقَوْارِيَهُ مَالَا  
 تَصْعَدُ مَاعَدَ الْكَعْبَ  
 اَبْلَاقَتْقِيلَ السَّجَنِ  
 هَىْ سَعْيُ الْمَيِشَانَ لَمَ  
 كَنْتَسَاقِبَ  
 قَبْدَ قَدَابِعَ بَانِيهَا  
 ضَاهَتِ الْوَشَى نَوْرَثَا  
 لَوَرَاهَا بَتْقِيقَةَ  
 بَذَنَا جَامِعَهَا سُورَدَا  
 حَيَا السَّارِيَتَ  
 قَبْلَنَا مُسْتَشَرَ الْاَعْلَى

حيث ياتي حلقه الاراب  
متامت ااتها  
من رحالات مبدأ المر  
يحلل الجهل جهاها  
من راهم من سفيه باع بالجهل السفهاها

ويعول عليه ثم قال وهن الساريـة المختبرـة كان يجتمع اليـها  
المـشـتـقـلـونـ بالـاـدـبـ لـقـرـأـةـ الـغـنـوـ وـالـلـفـ وـقـدـ ذـهـبـتـ فـيـ  
الـحـرـيقـ ثـمـ ذـكـرـ مـاـ بـاقـاـ هـرـجـلـ مـنـ الـجـوـرـ وـقـالـ الجـائـعـ الـذـيـ  
بـالـخـاصـ الـسـلـيـمـانـ اـنـ شـاهـدـاـ اـسـدـ الـدـيـنـ مـثـرـ كـوـنـ بنـ شـادـىـ جـنـ

مرـوانـ بنـ يـعقوـبـ صـاحـبـ حـصـرـ تـقـامـ بـالـخـطـبـ وـأـخـىـ الـىـ  
جـانـيـهـ مـدـرـسـهـ وـتـرـبـيـهـ وـدـفـنـ بـهـ هـذـهـ الـجـامـعـ خـزـنـ بـنـ زـيـادـهـ  
وـفـيـ الرـمـادـهـ جـلـعـ تـقـامـ بـالـخـطـبـ يـعـرـفـ بـالـجـنـيـهـ دـيـانـقـسـاـ  
جـامـعـ تـقـامـ بـالـخـطـبـ يـعـرـفـ بـعـسـيـ الـكـرـدـيـ الـهـكـارـيـ كـانـ  
شـخـنـةـ الشـرـطـهـ بـحـلـبـ اـنـتـهـيـ قـلـتـ وـقـدـ تـجـدـ دـلـلـ عـنـهـ  
جـوـمـ تـقـامـ بـالـخـطـبـ تـزـيدـ عـلـىـ شـرـينـ جـامـعـاـنـ مـنـ شـاهـيـهـاـ  
جـامـعـ الطـبـيـقـاـ الصـالـحـيـ نـايـبـ حـلـبـ ثـمـ دـمـشقـ بـنـاهـ بـطـرـفـ الـمـيـانـ  
الـاـسـوـدـ سـنـةـ ثـلـثـةـ ثـلـثـيـ شـرـينـ وـبـعـاـيـهـ وـهـوـاـلـ جـامـعـ  
بـخـيـلـ بـعـدـ الـجـامـعـ الـكـبـيرـ دـاـخـلـ سـورـهـاـ عـلـىـ كـيـنـ خـنـدـقـ  
الـرـوـمـ شـرـقـ الـمـدـيـنـهـ وـجـعـلـ لـدـبـاـيـاتـ بـاـيـاـغـرـ بـلـيـسـتـقـرـ  
مـنـ الـمـوـحـسـ عـنـلـمـ يـعـرـفـ بـهـ وـمـنـمـاـلـ الـمـدـيـنـهـ وـهـوـاـيـهـ  
الـكـبـيرـ وـبـنـيـ الـمـجاـنـيـهـ مـيـضـاـهـ كـبـيرـ كـثـيـرـ الـنـفـ وـبـاـيـاـ

بع

شـرقـاـ

شرقاً صغيراً يستطرق منه على مسرى المظاهر البلد  
وركب عليه باب قلعة التقرير لما افتتحها وامتحناه والى  
تنس محلته، وبه الان مكان يخزن به ملح الجبل، اذن  
كان خانقها المسجد المذكور وكر الحزن الذين يأخذون  
متوليه فتصحر على مرتفعاته وبالقرب منه تربى هم  
الآن تحت يد بعض الناس تغلب عليهما فجعلها يأتوا به  
بناء عظيم ذكرى ابن برقير لامرأة ولها الله تعالى

وقيل يقون العبد بن حبيب قال

لطف معانٍ حسنة الواقع  
من مأيده بالشارب السارج  
من ذئب اللامى واللامح  
من زهره بالفايق المنابع  
بالروح للغادى والرايح  
ومنها جامع الناصرى كان من ضعفها كنيسة اليمهود  
تُعرف بكليسى مفتال فايلت قاضى القضاة كمال الدين إنها  
محمد بن سنت سبع على شرين وبعديس وحكم بجهتها بجعلت  
مدرسة ونُسبت إلى سلطان الوقت الملاك الناصر وأشتهرت  
بالناصرى ثم أقيمت بها الجمعة واستمرت إلى أن حررت في  
الستين التisserى سقطتها وتشتت حالها واقتطعت منها

المخطب خاصلاً بما قضاه على الدين خطيبها وأربن  
 خطيبها وخلطها وقام بها الخطيب ومنها جامع من كل  
 يغا الشمسي نايب حلب ثم دمشق داخل باب قنسور  
 وهو من أحسن الجماعي وينبغى على محسن العوجوه وكانت  
 عمارته في ٢٨٣ سنة و منها جامع يليغا الناصر بناية بحـ  
 بناه بدر العدل ملامقاً للتربة السيدة لافتة مشهورة  
 من الملوك الظاهري برقوق فقولهم إنـه زـبـاـيـبـهـمـ عـلـيـهـ زـلـلـةـ  
 الجمعـ وـذـلـكـ فـيـ سـنـةـ وـمـنـهـ جـامـعـ ثـغـرـيـ بـرـدـىـ  
 نـاـيـبـ حـلـبـ شـمـ دـمـشـقـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـاسـفـرـ وـهـارـةـ الزـرـكانـ  
 بـنـاءـ حـدـيـنـ كـانـ نـاـيـبـاـ بـحـلـبـ فـيـ ٢٩١ـ سـنـةـ وـكـانـ قدـاسـهـ  
 ابن طومان وـمـنـهـ جـامـعـ اـقـعـاـ الـاطـرـقـرـ نـاـيـبـ بـحـلـبـ شـمـ دـمـشـقـ  
 بـحـضـرـةـ سـوـقـ الـخـلـيـ وـكـانـ مـكـانـ سـوـقـ الـخـنـبـ بـلـيـاـسـهـ  
 ٢٩١ـ سـنـةـ وـبـنـاـ حـيـانـهـ وـقـطـعـ لـهـ عـدـاـ مـنـ الرـخـامـ الـأـصـفـ  
 الـبـادـيـ وـبـيـ مـحـمـدـ عـظـيـمـهـ وـبـنـيـ لـهـ تـرـبـهـ دـاخـلـ بـابـ  
 الـجـامـعـ وـوـقـفـ عـلـيـهـ وـقـنـاـ ثـمـ صـرـفـ عـنـ نـيـاـيـةـ حـلـ  
 وـأـسـقـلـ الـطـرـابـلـسـ وـدـمـشـقـ ثـمـ عـادـ الـمـهـلـ ثـانـيـاـ وـعـاتـحـاـ  
 ٢٩١ـ سـنـةـ قـبـلـ انـ تـكـلـ حـيـانـ الـجـامـعـ الـذـكـورـ ثـكـلـ عـارـتـهـ  
 دـمـرـ دـاشـ نـاـيـبـ حـلـبـ وـوـقـفـ عـلـيـهـ وـهـوـ لـاـنـ يـعـرـفـ بـكـلـ  
 مـنـهـاـ وـهـوـ جـامـعـ مـنـسـنـ وـبـدـاـ تـصـلـيـ بـغـارـ بـحـلـبـ الـعـيـدـيـنـ

وـكـنـتـ

التابع

٦٧

٣٤

وكان قادرًا يصلوهنما بجامع الطبيعاً فهذا بغروم المشو به  
 إلى المسلطان والنواب وخطابه بيد أو لادى ومن  
 شاهير المجموع أيضًا جامع الطواشى على الطريق الاعظم  
 وكانت داخلة إلى حلب من باب المقام عن يسارك ومنها جامع  
 بكتمة القاضى بالقرب من خندق القلعه وباب الأربعين  
 ومنها جامع السروجى بحلة البياضه ومنها جامع المئذنار  
 داخل باب النصر ومنها جامع بحسيتا داخل باب المعرف  
 الان بباب الفريح وداخله باب الانصاري جامع الشهيليه  
 داخل باب انطاكىه وجامع قافقان بحلة العقبى وبالخاجا  
 بذيل العقبى وجامع عيسى بحلة ساخترى وغزير ذلك  
 ومجوحه مازيد على ثرين جامع العنكبوتى الله اعلم تمامه الجده  
 واما خارج البلاد فتقام الجمعة من ثرى ثرين جامع الفيصل الله اعلم  
 ثم ذكر جامع القلعه فقال كان بالقلعه مكتتبان احداهما  
 كانت قبل ان شيخ مرتضى الخطيب ابراهيم عليه السلام وكان زير  
 صخر يجلس عليه الحبل الماشى ثم يبغس سجدة جامعها في  
 ايام بخرود راس و كان يقف بمقام ابراهيم الاخير و يتم تقام  
 الخطيب وهو وopicع مبارك زيارة وذكر ابن الخطيب في  
 تاريخته ان في <sup>٣٥</sup> سنة ظهر بليلك في محجر منقوش رأس  
 يحيى ابن ذكرى عليهما السلام فقتل المحصن ثم منها الى

كتابات من مخطوطات المكتبة

## الباب

مدينة حلب فهزم السنه ودفن بهذا المقام المذكور في جنوب من الرخام الابيض ووضع في هرانتي الحجان بحرب وغلقت  
روضي عليها استريوسها وذكر الكمال بن العيسى في تارikh  
ان الملك العادل نور الدين بن عاد الدين نجح جدد عمارته  
وفي حفنة في ايام الملك الظاهر غياث الدين غازى لحقوق  
بني اوس وفتحت فيه وما كان به من الخصم والسلام والآلة للحرب  
شوكير فامتنق الجميع ولم يسلم منها حتى الابرش المذكور  
ودفع الله سبحانه عنه النار وهذا ما يدل على ان الماء المزكي  
ومن بيته في دروازه يحيى عليه السلام لأن النار لم تصل اليه حرقاً منها  
قال ابن الخطيب وهذا هو اليوم في المقام المحتفى بالقلعة  
قلت ووقف والد رحمة الله تعالى على هذا المقام حمس  
بقرية او يوم الكبيرة من عمل بحبيل سمعان وبرحه جاري عليه  
الملائكة وقد ذكرت هذا المكان كذباً واقت بهم وضررت  
لبيك عاتد والله اعلم وذكر مجال الدين ايضاً ان ابو الحسن  
على بن ابي يكرا له وهي اخباره وقال ان بقلعة حلب في قام  
ابراهيم عليه السلام صندوق في معرس يحيى بن ذكرياء  
عليها السلام ظهر في منتصف اربعين وثلاثين واربعين  
قال ابن الخطيب وفي قام الخطيب بالقلعة وفي قصص السلطان  
الجمع اذا كان بالقلعة قال واما الكنيسة الكنز في المقام

العن

الاسفل الذي كان لا يزال يخلي عليه السلام وبره صخره  
 لطيفه تزار يقال ان ابراهيم عليه السلام كان يجلس عليها  
 ايضا ولم يتحقق من انشاهد المقام من ملوك الاسلام  
 والذى تتحقق ان الملك العادل نور الدين محمد بن ناصر جده  
 ايضا وزوجته وكانت تشير الصلاة والتقبيل فيه وبخفيه  
 صهر بجا من صاصا يلاف كل سنية ووقف عليه وقتاً  
بظاهر حل حضرت فى اربعاء الغربى قال بن الخطيب  
 وكان هذا المقام كنيسة اليابام بخفر مرادش وذكر ابن بطلان  
 فى بعض رسائله انه كان فى هذه الكنيسة التى يقلعها حلب  
 المنبع الذى يقرب عليه ابراهيم عليه السلام فتحت بعد ذلك  
 وبعلن مسجداً فى ايام بخفر مرادش وجده عارضاً نور الدين  
 وأوقف عليه وقناصتنا ودرتب فيه ودرس ايدرس الفقه  
 على مذهب الامام ابو حنيفة رضى الله عنه قال وما اسلم القراء  
 قلعة حلب سنة ٦٥٥ فى تاسع ربى الاول ما ذرها  
 واخرجوا الجامع المنشور مع اماكنها ثم عادوا ثانية  
 وجدوا اهل حلبة قد بنوا بالقلعه برجاً للمحاجم كما ذكرنا سابقاً  
 فاندروا هم بناء وكلعوا هدم القلعه حتى لم يبق لها دين  
 اشتاقت عليه من نثار واحرقوا المكانين هريقاً الامكن جبرة  
 وذلك فى احدى رباعين من ٦٥٩ وهى احرق المقام

الذي هو الجامع عدسيف المولود ابو يكير بن ايليا الشحنة بالقلعة  
 المذكورة في الناظر على الذاخیر وشرف الدين ابو حامد بن الخطيب  
 المشتغل بالصلح المولود المراس يحيى بن ذكرى اعلام ما الاسلام  
 فقلادة من القلعه الى المجد الجامع بحلب ورفناه غربى المنبر  
 وقيل شرقى ودخل له قصبه وهو زخار قال وكان بهذه  
 القلعة جرس كالتنور العظيم معلق على برج من ابراجها الغرفة  
 وكانت الحراش تحركه ثلاثة دفعات في الليل دفعه في قوله  
 لانقطاع الرجل عن السعي راً خرج في وسطه للبدري  
 وأخرجه في آخره للاعلام بالتجدد وكان السبب في تعلق  
 هذا الجرس على القلعه ما حكمه من منتخب الدين يحيى بن ابي طه  
 البخاري الحلبي في تاريخه هو انه لما ملك الفاطميين لبغداد  
 طمعوا في بلاد حلب فخرجوا اليها وغاصوا في بلادها وملكون  
 مقدمة النعوان وقتلو كل من فيها خافهم الملك رضوان بن ناج  
 الدولة تشن لجزءه عن دفعهم عن البلاد ومنهم فاضطروا إلى  
 مصالحة هم فاقتربوا عليهم شاكيثة من جعلتها ان يجعل لهم  
 في كل منه قطعه من مالي وخملي وان يعلم بتقلعه حلب  
 هذا الجرس وان يضع صليبًا على منارة المسجد الجامع فما جاد بهم  
 الى ذلك فاكتئر عليه القاضي ابو الحسن بن يحيى بن الخطاب  
 و كان بيته زمام البلد وضع الصليب على منارة الجامع و قبّ

عليه

عليه ذلك فراجع الفريح في مراصليل المان آذن لمن قرر وضعه  
 على الكنيسة العظمى التي ابنته الملكة هيلانة ام فلسطينيات  
 ملك الروم التي روى لها وليه فلم يزيل عليها المان حاصرت الفريح  
 حل في سنتها عشر وخمسمائة وسبعين مامواها من  
 القبور فأخذتهم التاضر بر الخاتب المذكور ربيع ثمانين وستين  
 مساجد من جملتها الكنيسة العظمى درجى الصليب داما الجرس  
 فانه لم يزل معلقاً المان ورد حلباً الشیع الصالح لما بعدها  
 حسان المغربي متبع حركة الجرس وهو يحيى تحت القلعه  
 فالتفت الى من كان معه وقال لها هذا الذي قد سمعت من المتن  
 في بلدكم هذا شعاع الفريح فتيل لها ان هذه عادة البلد من قديم  
 الزمان فازداد انكاره وجعل أصبعيه في اذنيه وقعد على  
 الارض وقال الله اكبر الله اكبر واذ يوجهه عظيمه قد  
 وقعت في البلد ما يجلت عن عرق الجرس الماحندق وكسرة  
 وذلك في سنتها وثمانين وخمسمائة خمسين بعد ذلك على  
 مرأة ثانية فانتفع لوقته وانكسر وبطل من ذلك اليوم  
 قال طال الدين ابو القاسم المعروف بابن العويم في ترجمة هذا  
 الرجل محمد بن حسان المغربي الذاهد المذكور آذن كان رجل  
 فاضل متربي محدث ولم ينأ ولهم الله تقدير حل ونزل بدار  
 الضيافة بالقرب من تحت القلعه في كان من المؤمنين المقويين

جامع البيلان  
ابن القمي ملاحم

هذا شعاع بعد ذلك

ببلاد الغرب فترك ذلك جماعة وخرج على قدم التجديد وجم  
العيت الله المعم ثم قدم حلبا ورجل منها إلى نابل لبناء  
واساح فيه تقول انه مات فيه والله اعلم

## الباب العاشر

في ذكر الزيارات في باطن حلب وظاهرها

قال برج شداد من ذلك مسجد بسوق الحلاقين يعرف بعلى  
عليه السلام وهو موضع ينجذب فيه الدعا ذكر الحال بين العيدين  
في تاريخه فما ذكر من الزيارات بحلب وما دخل به عرق  
مسجد غوث بير حج عليه كتابة زعوانها خط على ابن بطال  
عليه السلام وقيل إن غوثها هنا من سب المغوث ابن سليمان  
بن زياد قاضي مصر وكان قد قام مع صالح بن علي بن عبد الله  
بن الصباس الحلب قال برج شداد ومنها مسجد الغوث وهو  
بالقرب من باب قنسرين في برج من ابراج سور حلب وكان  
ابي نمير يتبعده فيه وأسمه عبد الرزاق برج عبد السلام  
وتفق بحلب عكتنة وقبة خارج بباب قنسرين حتى قلعت  
الشريف بالقرب من الحندق تذر لة النذور ويزار الى  
يعناه هنا قال بن شداد منها مسجد الفضاري كما ويعرف  
بسجد شعيب وبالشعيبية نسبة اليه وهو أول مسجد

اختتم

اختطفه المسلمون بجلب عند فتحها ففي تاريخ محمد بن علي  
 الغطسيجي إن المسلطين لما فتحوا مدب دخلوه أمن بباب نطاكيه  
 ووقفوا داخل الباب ووضعوا اتراسهم في مكان يُحيى هذا المسجد  
 فيه وحرف أول أيام الحسن على ابن عبد الحميد الفضايقي  
 إلى الفضاير وحرر إلى الأوان التي تحيى بحفل فيها تكون من مذخرن ونحوه  
 ثم عُرف ثانيةً بمسجد شعيب ابن الحسين حسين ابن جحد  
 الاندلسي الفقيه كان من المقتولين في الشهاد وكان في المدين  
 محمود بن ركبي يعتقد فيه ويتردد إليه ووقف عليه ورقا  
 دربت في ما شعيباً المذكور مدرساً على مذهب الشافعى حتى  
 السمعته قال وهن ~~أصحاب~~ الأماكن المذكورة في نفس مدينه  
 داخل السوق وقد ذكر من المطلب ~~فما~~ هو خارج المدين  
 مقام سيدنا الخليل بن ابراهيم عليه السلام في الجبانة قلت  
 و هو الذي ينسب إليه الباب القبلى المشهور اليوم بباب المقام  
 والله أعلم قال وفي حجر بمسجد هذه المقاوم محمد قيل  
 ان الخليل كان يجلس عليه وفي الواقع القبلى الذي يحيى الصحن  
 صخور نابت منها نقرة يقال انه كان يحيى غفرانه فقال  
 و في قلب هذا المسجد متبرع فيها جاعده من العمل الصالحة  
 وذكر أن منه من جهة الشمال الروابي سُور ياب قيسرين  
 قبر مشرق بن عبد السلام الحنفي كان فقيها حنفياً منقطعاً في

## الباب

المسجد الجامع وكان قبره يزار ويتبرك به فلما حضر الملك  
 الظاهر خنادق حلب ووضع التراب على المقابر حول قبره  
 مشرق هذا من موضعه وتقله الحاضر جبل بيش و الواقع  
 قبره الأول عليه وفي المسجد الجامع في شمال الشقيق  
 موضع متعدد مشرق العابد المذكور قال بن الخطيب  
 وخارج باب قنسرين قبر كليب العابد على كتف الحندق  
 بالقرب من الكلاسة على يمنة الدرب الآخر من باب  
 قنسرين إلى الكلاسة وهو معروف قلت وتسأله  
 العامي الان قبر الكلاستى والله أعلم قال وخارج باب  
 الأربعين بالجبل قبيل قبر بلاط بن رياح موذن النبي لعم  
 والصحيح أن قبره بدمشق والسلام عالم قال بن الخطيب  
 وفي هذه الجيانه اعني الجبل قبور من الأوصياء والعلماء والصلحاء  
 منهم المحافظ على الحسن والاستاذ عبد الله بن علوان والشيخ  
 ابو الحسن على والشريف الزعن والشيخ عبد الحق المغربي  
 وفيهم شعر ذكر ما كانت المصارى تعظمه من  
 الأماكن بمدينتها طلب يقال انه كان بطبع ينبع عن ماءه  
 وسيعرونه هيكل للنصارى قلت الهيكل ينبع الماء واسكان  
 التحيت وقطع الكاف ثم لام وهي بيت النصارى في صوره  
 مريم عليها السلام وتنطلق على يدهم وعلو البناء المشرف

مختلا

و قام

منها المهيكل العظيم عنهم قال وهذا المهيكل كان في الكنسية  
 الضعبي التي من قصها بجاه ياب الجامع الغربي وهي الكنسية  
 الكنسية التي بنتها هيلانة ملكة قسطنطين وكانت هذه الكنسية  
 معظمها عند النصارى حتى انه قيل كان يقف على يادها  
 يوم الارهاد لذا ابلغه لوقا النصارى من الكتاب  
 وللتصدقون ولم تزل على ذلك الى ان صارت الفرج حلبا  
 في سنته ما ان عذر و خمسة ايام وكلها يومي الجمعة والسبعين  
 بن ارتق صاحب ماردین هرب منها باسم البلاطة ومن في  
 القاضي ابو الحسن محمد بن يحيى بن الخشاب فهد الفرج  
 الى قبور المسلمين فنبشوا هاما ذكر بن الملاني تارikhه ان  
 في ١٤٦ هـ خرج دُبسٍ وهو مسلمٌ وبعده دُبسٍ وبعد ذلك من  
 انصاكٍ ونزل لحلب فكان يغدوين من الجانب الغربي  
 وجوه المسلمين من الشرق ويليه دُبسٍ وسلطان شاه بن  
 رضوانٍ وليجي سفقاتٍ بن عبد الجبار صاحب بالس مقابل لهم  
 وكانت الخاتمة ما يزيد المسلمين وما يزيدون للفرج واقاموا الفرج  
 يزاحموه حلباً واقتطعون الشجر ويخربون المشاهد ويسقطون  
 القبور ويجرقوه من فيها بعد ان نبشوا ضريح مشيد الله  
 فلم يجدوا فيه شيئاً فاصرخوا ثم كانوا يخرجونه من لم تسقط  
 او صالحه من موته القبور وسيجرونهم بالجبل في ارجلهم الى

مقابل المسلمين واقعون في هذه أيامكم محمد وهذا على شئكم ضفر و  
 يصطفى فقيوه وشافع وعلوم البرهونى ينظر بروث عليه  
 ويضحكون ويسفرون بجهاز هوى وكما أخذوا فسلماً فطم  
 يذري ومن ذلك وروم إلى المسلمين فلما بلغ الفاتح المذكور  
 مع المقدونين ذلك عاد إلى روم كنائس للنصارى التي كانت  
 داخل حلب فهم وصلوا لهم مساجد وجعل فيها مغارب  
 منها أهزم الكنيسة التي قدمت ذكرها كانت تعرف بمسجد  
 السرايدين وهي الحلاوة بالان واستمرت على ذلك إلى ان  
 ملك العادل نور الدين حلب قال بن شداد فخذ دريها  
 أبو اباويثاً وجعلها مدرسة لتدريس فذهب أبو جنده  
 رضو الله عنه ووقف عليه وقعفاً وأما الباقيات فامرأها  
 كانت في الحداين فلما ملك الناصر صلاح الدين حلب  
 جعل لها مسام الدین لأمين ابن اخته مدرسة الحنفية  
 والثالثة في درب الخطابين جعلها عبد الملك بن العتم مدرسة  
 للحنفية والرابعة على ما يغلب عليه ظفح في المسجد الرابع  
 هو قرب من حمام موغان وكان حمام موغان هو المسمن  
 الان حمام البيلوش بعض الدار التي هي الان دار كصور  
 وكانت هذه الدار وحمام المجاورة لهامن الشاء ذكرا  
 الذي كان متولياً بحلب في نسأة الذين يحيى ومارتين

وكلن

وكان موعدهم بت المذبح للكنيسة التي قلنا أنها صارت  
 المدرسة الخلاوية وسبها ودينها سباق معمود البناء  
 تحت الأرض يخرج منها من الهيكل المالمذبح وكان النصارى  
 يتعلمونه هذا المذبح ويقصدونه من سائر البلاد وكانت  
 حاماً من غان حاماً للهيكل وكان حوله قريباً من مائتي  
قلاديه تنظر إليه وكان فرسطه كرسى تقاعده أحد عشر  
 ذراعاً من الرخام الملكي الأبيض وذكر ابن شهارة النصراوى  
 في تاريخه أن عيسى المسيح عليه السلام مجلس عليه  
 رقى مجلسه من صعد لما دخل إلى حلب وذكر ابن الأفتاب  
 حيث من المحراريين دخلوا هذا الهيكل وكان في أبهى الزمان  
 معبد العباد النار ثم صار إلى اليهود كانوا يزورونه ثم  
 صار إلى النصارى ثم صار إلى المسلمين وذكر ابن الصاندكته كان  
 لهذا الهيكل قس يقال له برسوماً تعليم النصارى ودخل  
 إليه الصدقات من سائر الأقاليم فذكر في صحبة عظيم له  
 اندصاباً بالحلب وبأنى أيام الروم فلم يسلم منه غيره  
 ثم ذكر ابن شهادة ما ظهر هامن المزارات فقال من ذلك  
 مقام إبراهيم عليه السلام فذكر بعض ما تقدم قوله من  
 تاريخ بن الحبيب ثم قال ومنها مشهد الخضر عليه السلام  
 وهو بناء قد تم قيل انه قبل الإسلام وهو بناء مقصورة

ومنها شرق حلب مشهور قربنا كان يُعرف قدماً بقراءة النبي <sup>ع</sup>  
 العامه انشاه عمار الدين آق سنقر قسم الموله صاحب حلب  
 ووقف عليه موقعاً قال ومنها في شمار المبله خارج باب النصر  
 مشهد قديم يُعرف بشهد المدعاة ومنها بظاهرها باب الجنان  
 ملامق لـمشهد قديم يُعرف بشهد على عليه السلام  
 وقد ذكر في العا  
 ذكر يحيى بن الجھن ان في مكة مذنة ظهر مشهد على عليه السلام  
 الذي على باب الجنان قال وكان مكاناً يأيا في الغرب  
 على باب الأربعين مشهد المحج و منها عند جسر الرواس  
 مشهد بوئس عليه السلام يقول إن يوم شرعة السلام كان  
 نازلاً بمكانه ومنها مشهد الدهك وهو ضريح حلب وتحتى  
 بهذا الاسم لأن سيف الدولة كان له ذلك على الجبل  
 المطل على المشهد يجلس عليها ينتظر المحملية السابقيه  
 فانها كانت تخرج بين يديه في ذلك الوطأ الذي فيه  
 المشهد قال يحيى بن الجھن في تاريخه وذهن السنده  
 يعنى مذنة ظهر مشهد الدهك و كان سبب ظهوره انه  
 سيف الدولة على بن حمدان كان في أحد مناظره بداره  
 التي بظاهر المرينه فراح نوراً ينزل على المكان الذي فيه  
 المشهد عده أمر فلما أصبه ركب ينسد إلى ذلك المكان  
 ومحفه فوجده بحراً عليه كتابه هنـ المحسن ابن الحسين

ابن علی بن طالب علیم السلام فبی علیه هذ المشرب  
 قال وقال بعضهم ان سبی نسأة الحسين لما وردوا لهذا  
 المکان طرح بعضها باید هذ الولد فاتا نزوح عن ابابنا  
 اذ هذا المکان يسمی بجحش لان شهراً من ذمی الجحش  
 عليه العنة نزل عليه بالسبی والرؤس وانه كان معدداً  
 يعلم منه الصغر وان اهل المدرن فرحاً بالسبی فدعت  
علیم زریب بنت الحسین فتشد المدرن من يومئذ  
 وقال بعضهم انهن الكتاب الملقى على الجدر قد تم واثرهذا  
 المکان قائم وان هذا الطرح الذي عجز عن المفسد ويقاوم  
 دليل على انه ابن الحسین فشاع بين الناس هذه المخاوف  
 التحیرت وخرجو الى هذا المکان واردوا عمارته فقال  
 سيف الدولة هذاموضع قد آذن لى الله في عمارته على  
 اسم اهل البيت قال يحيی بن ابي طھي وتحت هذ المشرب  
 وهو باب صغير من حجر سود عليه قنطرة مكتوب عليها  
 بخط اهل الكوفة كتاباً عريضاً عذر هذ المشرب المبارك  
 ابتدأ ووجه الله وقرباليه على اسم مولانا الحسن بن  
 الحسین ابن علی بن ابی طالب علیم السلام الامیر الامر سيف  
 الدولة ابو الحسن علی بن عبد الله ابن حمدان وذكر التاريخ  
 المقتدم قال ثم بعد ذلك فایام بعی درداش بعی المصنیع

## الباب

الشهاد من المتشهد ثم يخرجها باسم قسم الدولة آن سن قرابة ٥٥٥  
 فظاهر قبل المذهب مصنوع للهـ وكتب عليه اسمه وفي الحايط  
 القبلي وكان قد يرجع ووقف عليه رحى حنبيليات يعنى بفتح  
 المحـاـمـاـلـهـ وسكنـيـنـةـ التـرـهـ وفتحـ الـدـالـ الـمـهـلـهـ وـالـوـجـهـ وـبـعـدـ  
 الـأـلـفـ فـوـقـ اـنـيـهـ وـفـلـانـيـنـ بالـخـاصـرـ السـلـيـانـيـ وـعـلـىـ الـفـرـجـ  
 طـوـقـ وـعـرـانـيـسـ مـنـ قـضـيـهـ وـجـعـلـ عـلـيـهـ غـشـاـ ثـمـ فـيـ يـامـ نـورـ  
 الـدـيـنـ مـحـمـودـ بـنـ زـكـيـ بـنـ فـيـ صـحـنـ صـهـيـ بـيـ يـامـ وـيـمـاهـ  
 هـيـ بـابـيـتـ كـثـيرـ يـتـفـعـ بـاـلـ تـقـيـونـ بـهـ وـهـامـ الرـئـيـسـ  
 صـفـيـ الـدـيـنـ طـارـقـ بـنـ عـلـىـ الـبـالـسـيـ الـمـعـوقـ بـاـلـ الـطـيـرـ  
 بـاـيـدـ الـذـيـ بـنـاهـ سـيـفـ الـدـوـلـهـ وـرـفـعـهـ وـجـسـتـ وـلـامـاتـ  
 الرـئـيـسـ وـهـيـ الـدـيـنـ أـبـوـ الـقـسـمـ بـنـ عـلـىـ رـسـيـ جـلـ وـهـوـ بـابـ  
 أـخـيـ الـقـيـمـ ذـرـمـ دـفـنـ الـجـانـبـ الـمـصـنـعـ وـنـقـضـ بـابـ  
 الـمـصـنـعـ الـذـعـ عـلـيـهـ اـسـمـ قـسـمـ الـدـوـلـهـ وـبـخـ وـكـتبـ اسمـهـ  
 عـلـيـهـ وـذـلـكـ تـلـلـتـنـ قـلـتـ وـرـأـتـ الـمـكـانـ الـذـكـرـ وـبـينـ  
 الـجـبـلـ وـالـمـشـهـدـ يـكـبـرـ ذـكـرـ لـهـ اـنـهـ ضـرـبـ بـيـ اـبـرـاهـيمـ  
 الـمـدـفعـ الـمـنـقـلـ مـنـ الـعـرـاقـ الـحـلـبـ فـيـ نـيـ وـلـامـ اـعـلامـ  
 ثـمـ فـيـ اـيـامـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ غـيـاثـ الـدـيـنـ غـازـيـ بـنـ صـلاحـ  
 الـدـيـنـ يـوـسفـ وـقـعـ الـحاـيطـ الـقـبـليـ فـأـمـرـ بـنـايـهـ ثـمـ فـيـ اـيـامـ  
 الـمـلـكـ النـاصـيـ يـوسـفـ بـنـ الـمـلـكـ الـعـزـيزـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـلـكـ

بل

الظاهر

الظاهر وقع المحايط الشمالي فأمر ببنائه وعمل الرؤوف بن الداير  
 بقاعة الصحن ولما ملك التتر مدينة حلب قصدوا المذهب  
 المشهد وذهبوا ما كان فيه من الآثار الفضلى البسط  
 وأخربوا الأضرحة والجدران وتفصوا أبوابه فلما ملك السلطان  
 الملك الظاهر جلب أمر باصلاح المشهد وترميمه وعلبوا به  
 وبصل فيه امام وقىم ومؤذن قال ابن شرداد ومنها مشهور  
 الحسين عليه السلام في حجج بحسب ما ذكر في أيام  
 الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين وينبع فيي عرين  
 في مكان كان في خاتمة الصلاة بحيث ان لا تعلق فيه  
 المعادل وكان به معده للخاسق لكيما فانبطوا العين  
 فنزلت وعنه انبطوا النبع ومعنى نزولها من سارط منابع  
 قال وغير موها قلت مقتضى هذه الحكمة ان هذا المكان  
 هو المشهد المعروف الان بشهرة القسطه وبروشماح  
 المشهد المعروف الان بشهرة الحسين وهو المقرب اقرب  
 في هذه الايام واما المشهد المعروف الان بشهرة الحسين  
 فعامرا به مستونه وبه قرارا وباب وظایف بعضها في  
 يدنا ورب الموقوف عليه الرحمـا الاـقـذـهـاـوـقـهـاـجـارـ  
 عليه وعلـهـاـبـابـ وـظـاـيـفـهـاـوـسـاعـلـمـ قـلـتـ فـيـاـيـامـبـنـايـ  
 كان جـدـهـاـالـعـلـىـمـحـمـودـبـنـخـلـوـمـسـتـقـرـاـفـشـكـلـهـاـجـلـ

والى داعم قال فلما شعور في البناء بما أحيط القبلة واليافا  
 راحه للعلم برضي وزلاطف بناء عن ماله وتقامد الناس  
 في البناء فكان أهل الحرف يغرس كل واحد منهم ~~في~~ على  
 نفسه يوماً يعلم فيه وكذا فرض له أهل السوق في بيعاتهم  
 دراهم تُعرف في المرة والكلف وبخ الأيوان التعرف  
 صدقة الحاج أبو غانم بن شقيق من ماله وهذه معرفة لك  
 بابه وكان قصيّاً الرئيس صفي الدين طارق بن علي البالي  
 ورفع بناء على كان عليه أولاده ذلك في ١٥٣٩هـ وفي هذه  
 السنة استرت عمارته وما ملك صلاح الدين بيرسحلب  
 رأه في بعض الأيام فاطلق له عشرة الآف دراهم وما ملك  
 ولد الملك الظاهر حلب لهم ببر وقف عليهم رحمة تعرف  
 بالكاملية وكان يبني خراباً يستدلاً على دراهم وأرصدة  
 في شرائعه وحملوه إلى الجميع لمن يكون به وفرض  
 النظر في ذلك لتقييم الأشرف يوميًّا السيد الشرين العام  
 العالم شمس الدين أبو على الحسن بن زهرة الحسيني والعاصي  
 بهـ الدين أذكى أئمـة حـلةـ وـالـجـلبـةـ محمدـ الحـسنـ بـنـ إـبرـاهـيمـ  
 بنـ الخـثـابـ الحلـبيـ وـمـالـكـ وـلـدـ الـمـلـكـ المـزـيزـ حلـبـ واستـخرجـ  
 منهـ بهـ الـدـينـ أـذـنـافـ اـشـهـارـ حـرمـ الحـاجـانـيـ فيـ بـيـوتـ  
 يـأـوـحـيـاـ لـيـهـ مـاـ مـشـدـ فـاذـنـ لـدـ فـشـعـ فـيـ

بنية

بناء واستولت التتر على حلب قبل ان يتم ولما استولوا على  
 الهدى المشهد وأخذوا ما كان الناس قد وقفوا عليه من متجر  
 والبسط والغرض والأواني الخاس والتاديل الذهبية المفخنة  
 والشيء وكان شيئاً كثيراً لا يحصه على ولا يحيى به حد  
 وشمعوا بناه ونفضاً بأعيانه فلما ملك السلطان الملك  
 الظاهر حلب جده ورميوا صلبه وعمل أبو عبد الرحمن رب  
 فيه أماماً ومؤذناً وقائماً قال وهو مسجد يعرف بمسجد  
 الانصارى وهو قبلي جميل بمحسن في طرف اليمار وقيمه  
 قال الشيخ أبو حسن على بن الهروي في هذه المشهد قبر عبد الله  
 الانصارى كما ذكر قول قال كمال الدين في تاريخ ما ذكر في المسجد  
 رحمة الله قال رأته امرأة من دنساً امرأة اليمار وقيمه في المئام  
 قابلاً يقول هنافر الانصارى صاحب رسول الله صلعم  
 ففتشو فوجدو قبراً فبني عليه هذه المشهد وبعلوه عليه  
 ضريحًا ثم دُرث بجداره اسنانه فـ عـ تـ يـ قـ دـ الـ اـمـ رـ يـ سـ يـ فـ  
 الدين على بن سالم الدين سليمان بن جعفر وبال فوقه معتقها  
 المذكور في مكتبة نـ اـ تـ قـ عـ اـ تـ لـ عـ اـ لـ اـ يـ بـ اـ دـ مـ يـ دـ  
 عليه من المزورون كل وقتٍ تدفعه الحلوى وتسقيه المطلب  
 الماء نـ تـ قـ فـ يـ بـ اـ يـ بـ اـ مـ اـ يـ بـ اـ وـ حـ مـ دـ تـ بـ اـ مـ يـ قـ وـ بـ اـ  
 الى ان استولت التتر فتشعت بناء وبعثهم انتهى

قلت ادركت هذه المشهد صغيرة اجلًا ولمه خارج الضريح قبله  
 صغيرة وليس لها وقف فيها العلم فلما ولى نياية حلب الامير  
 سيف الدين قصروف القراري منقلًا اليها من نياية  
 طرابلس في سن ثلاثين وثمانمائة شرع بعده قافلة قليلاً  
 فتلقى في هذه المشهد وبناء بالحجارة الكبار وعقد على  
 الضريح قبر ووضع الصحن وبناء بالحجارة الكبار وجعل  
 به شاليه ايواتا شبابيك مطلاً الجهة الشمال ولها  
 ترقية بابتها وكانت مخطوب برج حمراء انتعلى دفنه على يمينه  
 الدانيل بالقرب من المباب ثم عذر عليها قبره وكأنه قد مات  
 له ولد صغير غير يزيد عنده يسمى يوسف خدفن بالعقبة التي  
 فيها ضريح الانصارى ثم ندم على ذلك فلما ترقية بابتها  
 المذكورة دفنه بالقرب من باب المشهد وعذر عليها المقبرة  
 التي ذكرنا وجعل لها شبابيكين كبيرين احداهما ينظر إلى المشرق  
 ويشرف على المدينة والآخر ينظر الجهة الشمال وعند  
 على المشهد وقوفاً درتبة في قرار وجبل في سماطاً  
 في كل ليلة جمعه راعيبيه غايته الاشتراك وكان يلازم  
 زيارته مدح اقامته بحلب واخبرني ان سبب ذلك  
 انه قد اطعم المصطب قد ينادي القليل نيايةها فاعتراه قبل  
 وصوله الى حلبي وجمع شدید وكانت العادة وهي ياقير

ان

ان المخاصمه اذا دروا الى ملبي بيقرن هنالك ويدخلون  
 البلدة البار فلم يات بيتلك الليلة انصاره عنده  
 ان صاحب هذه الصريح وهو شيخ حسن الشكل مسح  
 عليه ودعالة وبرثرة بأنه يصيروا ثاب هنالك  
 فعاهر الله سبحانه وتعالى اندان ولعناته حلب  
 ان يجدد بناء و يجعل عليه وفقنا وهذا المشهد العظيم  
 مشهور بسعد الانصارى ولا اعلم المستند له ذلك  
 الا انه يكون الاستثناء فان الجبل الذي تجاه هذا الجبل  
 من جهة الشرق والقبله يقال فيما سمعه الانصارى  
 وهذا المشهد معروف بالبركة يتردد اليه الناس  
 ويزيرونه ويعتقدونه ويزورون له الشعير والذئب  
 وغير ذلك ولهم عرقه قال بهزاد  
 ومنها المشهد الاخر وهو في راس جبل بحش من تصلح  
 اهل حلب فتحماثم ويدعوه في كشف ما ذكر لهم  
 فيستحب لهم وفي بيته يزار ويقصد زيارته ان  
 بعض الصالحين رأى في منامه فاطمة بنت رسول الله  
 صلعم تصلح فيه وينجى المشهد لبعض اهل زمان  
 قبل حلوله عليه النباء وينجى فيها صهر بخاري قلت  
 وهذا المشهد قبل المشهد المقدم بينما دمت بحمر

والى سالم قال ومنها مثہل يعرف بعلمه عليه السلام و هو على  
 شاطئ بحر قریق المغربي ويقال إنها فی من أولاد العلیقی  
 لمن اراد ف کان مرضعه خاذن فلابغی بالقدسیین  
 بقعت مربیتها و مطریتها قلت لم يذكر الارب التی ظاهر  
 حلب و فاطمها و هر کثیره عظیمه لكن بعضها تجدد بعد  
 زمانه و منها ما هو قبل زمانه فما هو قبل زمانه تجدد بعد  
 الاعلى محمود الشخنی بالقرب من المقام و هي الان دائرة لاغیت  
 ولا اثر و تربة العالم و هي ايضا بالقرب من المقام لكنها بجزء  
 و من بعده تربة المشهورة بالقبة المقصورة لبني الحجر  
 و منه تربة العقنى ومنها تربة قيس و خربت والخند  
 مختارها عالم الدين بن الجاحظ لما عُزّر سور حلب أيام المؤبد  
 وقد أدر ركتها وكانت ذات باب حلب و مختاره مرقلیدلهم آمين  
 منها ومنها تربة الشمسی نائب حلب المعروفة اخری  
 بتربتنا الغواب وقد دمرت و ما تجدد بعد تربة  
 جد امی لامها و هي اول تربة ماقلي بباب المقام انشاها  
 جد امی لامها الامر بر شرف الدين من مهامي الجاحظ  
 بحلب و انشا المیسیفها اعد رسائل ذات شیاپیله على الطريق  
 و ذات بون بی عظیمه علیها عقد له ثلاثة و جهون و شواله  
 قصطل عظیم پچی اليه الماء من بیر ساقید داخل جوش

الترب ثم جرى اليها الماء من الفناه في يامى ونظرهن العيه  
 وتقدير سهورستها وانتظرها الى الان شرط الواقع  
 وبهذا الترب دفن خالى فما واجهه من اهل بيتهم  
 ومن ذلك تربة سودين قايب حلب ومن ذلك التربة  
المجازي ومنها الغزوريه ومنها الاشتوريه ومتى  
الحالاير وسافر بانيا لذكرها اغفله بن شداد اذكر  
فيها من ذلك والى باعلم ذكرها في قرمهل وحالها من المزارات  
فقال من ذلك مشهور يقال له مقام ابراهيم الخليل عليه السلام  
بقرية تلوك يعني بفتح القرنة الواقي وبعد الايام تختيه ثم  
لام من شرق حلب على جبل سمعات يزار مشهور البركه  
وبقريتة براق يعني بضم الميم وبيضم الراء المهمله وبعد  
الافتقاء من اعمال حلب معبد يقصده الزقاق والمرخ  
من الاماكن فيستون به فاما ينصره المريض من يقول له  
دواك في الشعيرلاني او يسمى من يسمى به عليه  
نيقوم وقد يبرا باذنه اللستعالي قلت هذه القرية ثالثة  
ارياحها من وقف جده الحرموم محمد شحنه حلب وقد زرت  
هذا المعبد وحكت له اهل القرية ومجاوروها ان عما يبغض  
منه العجب في ذلك فيما يتكلى في ان هذا المعبد يزيد في المسألة  
والنصاري ويستون به كما تقدم وان بعض النصارى يأتى

بـِر لـِيله نـَطـَقـَهـُ سـَارـَقـَ وـَلـَخـَذـَ بـَعـَضـَ دـِعـَابـِهـُمـَ وـَلـَدـَ الـَّخـَزـَفـَجـَ  
 فـَسـَارـَكـَهـَا جـَاهـَهـُ إـِلـَيـَّهـَهـُ كـَجـَدـَهـُ وـَجـَهـَهـُ سـَوـَّا يـَنـَفـَهـُ مـِنـَ الـَّخـَزـَفـَجـَ  
 فـَاسـَتـَرـَ طـَوـَلـَهـُ لـِيلـَتـَهـُ كـَذـَلـَكـَهـُ فـَلـَادـَرـَكـَهـُ الصـَّبـَحـَ تـَرـَلـَ الدـَّاـبـَرـَ  
 وـَهـَرـَبـَهـُ وـَلـَهـُ شـَخـَصـَهـُ مـِنـَ الـَّسـَّلـَمـِيـَنـِ اـنـَسـَسـَرـَتـَهـُ يـَدـَ جـَلـَهـُ لـَهـُ  
 فـَقـَيـَلـَهـُ لـَهـُ اـجـَعـَلـَ عـَلـَيـَّهـُ نـَذـَرـَهـُ اـنـَّ عـَافـَ اللـَّهـَ جـَلـَهـُ تـَاقـَهـُ بـِرـَهـُ  
 اـنـَّ هـَذـَهـُ الـَّمـَعـَبـَدـَهـُ فـَذـَكـَرـَ مـَسـَتـَرـَهـُ لـِلـَّخـَزـَمـَهـُ اـنـَّ ذـَلـَكـَ لـَهـُ لـَمـَكـَنـَ  
 اـنـَّ نـَذـَرـَهـُ مـَلـَأـَهـُ قـَشـَرـَ بـِيـَضـَنـَهـُ زـَيـَّتـَهـُ فـَاصـَبـَحـَ جـَلـَهـُ يـَارـَيـَالـَيـَسـَنـَ  
 بـِرـَهـُ قـَلـَبـَهـُ ثـَمـَ بـَعـَدـَ حـَدـَنـَ طـَوـَلـَهـُ ذـَبـَحـَ الـَّجـَلـَ وـَسـَلـَخـَ فـَرـَجـَهـُ  
 مـَكـَانـَ الـَّكـَسـَرـَ مـَعـَصـَوـَمـَأـَ بـَعـَدـَهـُ وـَلـَتـَشـَاهـَدـَتـَهـُ عـَلـَىـ لـَقـَاضـَيـَ عـَلـَّا  
 الـَّدـِينـَ اـلـَّىـ الـَّمـَسـَنـَ كـَانـَ قـَدـَرـَخـَرـَ لـَهـُ خـَرـَاجـَ تـَحـَتـَ رـَكـِبـَتـَهـُ  
 وـَاعـَيـَاهـُ طـَبـَهـُ فـَزـَهـَبـَهـُ اـلـَّىـ هـَذـَهـُ الـَّمـَعـَبـَدـَهـُ وـَبـَاعـَدـَ اـخـَيـَرـَهـُ اـنـَّ هـَذـَهـُ  
 بـَاتـَهـُنـَالـَّكـَهـُ فـَلـَمـَ يـَصـَحـَهـُ لـَذـَلـَكـَهـُ الـَّخـَزـَاجـَ اـثـَرـَهـُ اللـَّهـَ اـعـَلـَمـَ  
 قـَالـَ وـَمـَنـَ شـَمـَالـَ حـَلـَبـَ عـَوـَدـَ تـَذـَرـَهـُ اـلـَّسـَلـَمـِيـَنـِ وـَالـَّنـَّصـَارـَىـ  
 وـَلـَيـَهـُمـَ يـَقـَالـَ اـنـَّ تـَحـَتـَ قـَبـِرـَنـَبـِيـَ قـَالـَ وـَمـَنـَ اـمـَشـَهـُ بـِلـَاحـَمـَ  
 وـَهـُوـ بـِلـَاحـَمـَ اـرـَأـَعـَ يـَعـَنـَغـَنـَهـُ الـَّهـَرـَنـَهـُ الـَّمـَدـَوـَهـُ وـَكـَسـَ الـَّرـَاءـَ  
 الـَّمـَهـَلـَهـُ ثـَمـَ لـَامـَ حـَوـَارـَ اـعـَنـَادـَهـُ اـنـَّ عـَلـَىـ لـَسـَجـَلـَهـُ شـَرـَفـَ عـَلـَىـ الـَّرـَقـَ  
 قـَلـَتـَ وـَالـَّرـَقـَ كـَوـَرـَهـُ اـنـَّ عـَالـَىـ حـَلـَبـَ وـَالـَّشـَرـَهـُ فـَيـَنـَافـَعـَهـُ الـَّهـَرـَهـَ  
 وـَفـَيـَنـَافـَعـَ الـَّلـَدـَانـَ اـنـَّ بـِالـَّفـَمـَ وـَلـَيـَسـَهـُ لـَكـَهـُ بـِعـَوـَفـَ وـَلـَسـَعـَمـَ  
 قـَالـَ بـِرـَهـُ وـَيـَتـَبـَرـَهـُ بـِرـَهـُ وـَفـَيـَرـَسـَهـُ بـِرـَهـُ اـنـَّ فـَيـَمـَانـَيـَهـُ

مـَلـَفـَقـَهـُ

مدفوناً وإن قرمه رجوع بهذا المكان قلت قدرتني والله الموفق  
 قال وهي قرية رومي من جبل سمعان مسيرة فيه ثلاثة قبور  
 لا يسط منها قبر قست بن ساعنة اليازحي الذي يصهر ببر  
 المثل في النصاحة والقبران الاهزان قبر سمعان في شعور  
 من الحواريين وقال غيرة انهم كانوا من المتقى حديث الرهبان  
 الاساطين الكبار قلت وهذا السجدة كان معموراً لا يمكن  
 لاحداً الا مقاومة فيه والزخار ياقون اليه يضون من ساعتهم  
 وذلك لكثرة اللصوص والمخربين فاتفق في أيام الملك  
 الظاهر غازى بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
 ايوب صاحب حلب اذ ذاك في سنن ستة وسبعين انه ندب  
 من ديوان نفسه يد الدين مظفر بن ابو العالى بن المعتن المحلى  
 المؤلم ليس بحسب علم وغريب وكذا به حجى ببارده  
 مع صالح اعتراه ولم يدركه صالح قبل فتح العباس الى  
 المشهد حجى فلما غابت عليه الرعدات نام به خنزير اليه  
 فلأوحى الصبيعه وحده من في المبيت في المشهد لكنه  
 هرابة يخفى فنزل على نفس ابنه مخبراً من وصي عزرا  
 وسكنه ونام في مليلته فلما كان في اثناء الليل اشتبه  
 في جدر في نفس قبوره فلما اصبح رأى جميع ما كان فيه  
 من المرض قدر ال فعن ذلك تقدّر ويس عبا وقطع

شعره ونهاي جميع ما كان يملكته من خيل وعذائب وملائكة وغير  
 بغير هذا المشهد والحمام والبستان وهو العين بعد ما كانت  
 ملائكة من المقرب مسدودة وقام ببابالآن درج حداستها  
 قال وكما أن الملك الظاهر حضر إلى هذه المشهد فلما عاد  
 وأعجبه ما لفعته سردين الدين المذكور فوقف عليه وعلى  
 عينيه خمس قرنيات رؤوفين وكانت عند وفات الملك معظم  
 خزالمرين طفرشاه بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
 بن ايوب مقطعم القربي رؤوفين فعاد أمره المشهد  
 عليه فقول فيه من قبله انساً أتى يعرف بالقيس من نهر مصر  
 فلم يزل ببابالآن ترقى وتقول من بعد ما يذهب شخص محمد  
 فلم يزل ببابالآن غزل عنده فقول في بشخص آخر يعرف  
 بالشجاعي الجمعي له اذمات وما عظم الملك الظاهر هردا  
 المشهد عظمة الناس وبنوا ببابالآن من جملتها البركة  
 الخارج بغير المشهد بناها أمد الملاحمين ويعرف بالخارج  
 عثمان من أهل قل ترمادين قال وبنت دولات خلقون ابنته  
 الامير عاصم الدين سليمان بن جندل الجابري وأوصى نزلاً من  
 يقتضى المشهد وينجح لمن سوراً حاماً يطأ بالخارج آق طفان  
 بن ياروق وساق الماء من خارج المشهد إلى داخله ثم نجح  
 به حماماً من مال الوقت وكما أن أهل حلب قد لخوذ المخروج

وهذا المشهد من مآف يوم مغادرته من المستنقع حيث  
 خيس الرزق وهو الموسم المذبح يستحق به صاحب العدرس  
 فتلتقي إليه من ساير أقطار حلب وحماد وجحان وبالس  
 حق تكاد أن تخلا من فيها ويختللون به الاحتفال الذي  
 يضاهي احتفال العروقات ببعض الحج ويكون نوعاً لاجتماع  
 فيه يوم السبت والأربعين يوم الجمعة فايسلخ  
 النهار في الدار زياراً وأهل التاريخ متهم بقوله إن  
 البلاد لما كانت للنصارى فإن نزوح كافن اجعلونه متسللاً  
 في التعظيم لبيت المقدس فإذا كان آخر صورهم قد صدر عن  
 من كل النواحي وعيدها فيه فلاملك المسلمين البلاد  
 قصدوا الموضوع وهم قرابة أضعاف اهتمام النصارى  
 وصيروا له ندوة ورغبتوا في بركاته من هو فيه مدحون  
 يقول العبد المغفر له الله تعالى أبو اليمن قد صدّت زيارة  
 هذا القبر المذير فليس له الله في أواخر ذلك العقد الحرام  
 من شهور سنة ست وثلاثين بعد الالتف وشاهدت  
 المشهد المذكور كما ذكر المصفى عنه إنما شرق على الخراب  
 بل تهدى من بينها ولم يبق من البركة إلا بعض رسمها  
 وكذا القبر المذكور في خربت وليس بها ديار قال  
 ومن عجيب أمره أن التتر لما ملكوا البلاد لم يقتلوا بـ

احداً من الخالقين قلت وقد زرت هذه المسجد غيرة واسم الموقف  
 قال ويجلب برسايا من على عزاز قبر برضيضاً إلى مقصورة  
 العابد قال برج شداد ومقام داود عليه السلام قال  
 الشيخ على بن أبي بكر الهموبي جبل برسايا فيه مقام  
 برضيضاً العابد وقبر الشيخ برضيضاً برسايا ومقام  
 داود عليهما السلام وقيل أن داود النبي عليهما السلام قد  
 مع طالوت الملك في جيشه وحاصروا حلب حتى قتل اليهود  
 الملك الذي كان بهما اطاع طالوت وقيل أن مشهد برسايا  
 بارض كفرشيعاً قال وبقيت مشتملاً من على عزاز قبر  
 أخي داود عليهما السلام قال ولهذه القرية بنا هر جابر  
 ورسائين قال ولبنوس قبره وإنما يعنى بهم المزة  
 وأسكان الواقع ثم رأسوس بعد ما اختناقه مفتوحة  
 ثم الف مددودة بن عنات في قبلي للمدينة وقصتها  
 مع داود مشهور قال وينج مشهد من شرق المدينة  
 فيه قبر خالد بن سنان العسوي صاحب الأخدود ويفى  
 بمشهد خالد قال رسول الله صلعم فتحه نجاشي عرقه  
 ويجلب بزاغاً من عزاز للباب ويسعى جبل تيم مشهد مطل  
 على الباب مقصود بالزيارة ويلقولون أن كل سنن  
 في خيس نيسان يفتح العرش حيوان شبهاً بالدراريج حتى تم

أكثر الأرض التي حولها المشهد ثم تذهب في آخر النهار جمجمة  
 قلت زرت هذا المشهد مرات ومتناهى وربات هذا الجبل  
 بغير حيرة الا انه يقين هنالك أيام امام عز وفرا ثم يذهب  
 في آخر يوم منها فلا يوحى بعد من شئ حتى ولا الذريرات منه  
 من دون الناس عليه وانما اعلم قال واجب الطلاق  
 لقترين مشهد ذكر الشخص على بن أبي كثير وهو من اذن فـ  
 جبل قتشرين مشهد ايات الله مقام صلح النبي عليه السلام  
 واغلب على ظني ان هذا المشهد من بناء صالح بن عيسى بن  
 عبد الله بن العباس فان ولادته الشام كانت اليه ولاد  
 اثار بجلب وفسحرين فنسب المشهد اليه قلت قد زرت  
 هذ المشهد وهو باعلى الجبل وكان صاحب الشيش شهاب  
 الدين بن سند ناظر اعليه ولكن لا يتم شبيه نبال العيـسـ  
 بن اسحق فالله اعلم قال وبعمره الفــعــانــ فــيــانــ عــوــ قــبــرــ  
 يوشيع بن نوري عليه السلام فــيــشــهــدــ هــنــاــ جــدــ عــمارــهــ  
 الملك الظاهر غياث الدين غازى ووقف عليه بالمعمرة  
 وفتــأــ وــهــوــ زــيــارــ وــهــاــ قــبــحــ الملــكــ المــعــظــمــ خــنــ الدــيــنــ توــرــانــ  
 شــاهــ مــنــ حــبــســ مــصــرــ اــشــرــ تــحــلــهــ بــالــعــوــ اــرــضــ اــوــ قــزــاــ  
 عــلــيــهــ وــذــلــكــ فــيــ شــنــاشــىــ قــلــتــ وــبــلــغــهــ مــنــ الشــقاــةــ  
 ان شــيخــناــشــيــ اــســلــامــ ســرــاجــ الدــيــنــ الــبــلــقــيــنــيــ لــاجــاءــ

الرجل محبها السلطان نزل بالمعرة بهذا المقام فقبل لها هذا  
 قبر يوشع فانكر ذلك وبات تلك الليلة فاصبح بكرة  
 النهار وهو يقول نعم هذا يوشع هنا يوشع فكانه رأى  
 رؤياً دلت على ذلك وأمامانا فقد ذكرت هذا المقام  
 مرات كثيرة وحيث بزميالي عدید معتقداً يكتوى به حلم  
 قال وبغير طاب في قربة تال لها شحشبو يغى بفتح  
 الشينتين المعجتين بينهما حاء ممله ساكته ثم محمد  
 مضمومه قبراً لسكندر قيل إنها ذات وتنزع ما فر  
 جوند وذقن وصبر جسمه وحمل الراءه وقد ذكر  
 بعض أرباب التواریخ اندماط بعضه ولا استبعد ذلك  
 فإن كثرة طلب كانت من اعمال فاعله قال الشيخ على  
 بن ابي بكر الهروي شحشبو قریب من اعمال فاعله بما  
 قبر الاسكندر ويقال ان امهاته هناك ومحسن  
 بمنارة الاسكندرية وقيل اندماط ببابل قال  
 قبر سمعان من قریء معرة المنفعت ويعرف ايضاً  
 بدير القبر لأن المجانين قریب تسمى القبر عليه حروبات  
 كبيرة قبر عمر بن عبد العزیز فما يصفه والمهنض طرة  
 قبر الشيخ ابن ذكريان يحيى بن منصور وكأنه احمد ولیاً  
 المعتمد ولهم كرامات وكأنه مقیماً بالمسجد الذي

بهذه القرى يعبد الله تعالى حتى دركها الابل وقد ذكر في  
 الحمير قلت وقد ذكرت به فاصلًا فاذهور عن الطريق  
 وفي ملقيك الشريعة الرضي الآيات واسأعلم  
 دير سمعان لاعذتك للغزواني خبرت من آل عزون ميكل  
 قال وبانطاكيه قبر جبيبا التجار من آل ياسين وبجا قبر  
 عون ابن ارميا النبي عليه السلام وقبر عرض بن سالم  
 بن فرج قال وقال كمال الدين بن العديم سند يرافقه  
 الى كعب الامبار ان بطرسوس من قبور الآباء عشرة  
 وبالمصيصة خمسة والبقية سواعده الشام وقال  
 كمال الدين بن العديم ايضاً قرأت بخط ابن عذر  
 المطرسوس قاضي المعرفة قال قبر الجعافري بالسود  
 بطرسوس بباب الجباد في الطريق الذهاب الى الميدان  
 يحيى الساير ازاقبة بن الاغلب ما فارقة الزوار  
 منذ عماره مطرسوس وقيل ان قبر دايموس ملك  
 اصحاب الكهف بطرسوس وقيل ان ابا زيد الخادم في  
 ولايته كشف عنه بمقدار ما يكتنلوه من اليه فترجمه  
 ميكان مسبحى ياكناه مصبه معه سيف الجبانين فأخذ  
 وفرزت فوجدو ماء عشرة وقيل بالطرسوس ووزنه كل  
 او قبر اثنان وثلاثون درهماً فرد ما كشف عنه حاله

قال واليحب ان عباد الله المأمون دفن في قبره اذن محراب طرس من بسلاحد  
 ولما ملك المستنق طرس من سقط محرابه بالجامع وسقط المأمون  
 بسلاحده فأخذ المستنق سيفه ورداً الي قبره الى حاله ورد الى  
 موئنه وقيل ازها آخر حدود الشام قال في مبلغ عن رسها  
 سمحى بدخوله الدهن الذي كان ذئناً لصحابي الكهف وهذا  
 الكهف يدخل الانسان اليه حتى لا يمكن ان يشوف فيه قائمًا  
 وينجح عليه شهد عظيم بال مجرد وجعل له سور ووقت عليه  
 وقف للرؤوار قال وقال ابن الحسن الهروي بمدينة الصادفه  
قبور جماعة من الصحابة والتابعين لم يحضر في اسحاقهم  
 وقال ايضاً بمدينة بالس شهد على بن ابر طالب قال  
 وبها شهد الطرح قال وبها شهد المجر نيقان ان  
 درس الحسين عليه السلام وضعوه عليه عندما غربوا  
 بالسبى قال وبها هر جبله قبر ابرهيم بن ادهم من صور  
 بن يزيد بن جابر التميمي وقيل الجبل تلبي ابي اسحق  
 اصله من بلخ وكان اباً ملكاً فترك الدنيا اختياراً لا  
 اضطراراً وجعل لنفسه الشامي لمن منزلة ودرجاته  
 سنة احمدى وستين وعاشرة قلت قال ابن الخطيب  
 في الفصل الخامس من مقاماته واصل محله من امسى الناس  
 خلقاً وخلقتا وهم من صوفوه بذلك وبالامسان الى

بلغ

الناس

الناس وأما آثارها ومساجدها ومعابدها فكثيرة جداً ثم  
 ذكر مسيائى ذكر في المباب الرابع عشر ملخصاً على المنظرة  
 التي على باب انتظامه فذكر كما قدمناه وما وجد على مجرد  
 ينتسب مكتوب بالعربية الميتان الآتي ذكرهما هنالك  
 لكن بين ما حکاه هنون وناسياً اختلف ساذكرة هنالك  
 قال وفي مدینة طرسوس بمجر بحضارة دار مراجم قد يأخذون  
 لاصق بالخطيط مكتوب عليه باليونانية سطورة قرأوها  
 فذكروا أن المتن بعليه المدنس واثر الخلق بعد فداء  
 الدنيا كما عرفني فان ابن عم ذي القرنيين عثنا اربعاء  
 سنة وكسراً ودرت الشرق والغرب اطلب دو الموت  
 من اراد ان يدخل الجنة فليصلى في هذا المسير عند العود  
 ركعتين ومن اراد صنفعة العمل والمتها فعلية بالمنظرة  
 السابعة من جسمزادته قال الوليد ايت انتظامه فإذا  
 اسود قد نبشر قرباً وأصابي في صحنه خاص ملتصب  
 فيه بالعربية فاقرأها إلى امام انتظامه فبعث له حل  
 من اليهود فقرأه فإذا قرأت اناعون بن اوس بن النجاشي  
 ربع الى انتظامه ادعهم الى الامان بالله فأدار به في المجرى  
 وسيفتحني اسود في زمرة امة محمد صلعم قال وروى  
 عن موسى بن فطريين عن اسماعيل بن عباس قال كنت

جالس المراعلى انظاكه اذا ورد عليه كتاب من ابي جعفر  
 بن بشير التبورى فبشه فى هذا الجبل قياماً فاذا افيه رجل ظللاعه  
 تنتهى وعند راسه لوح مكتوب فيه لا اله الا الله محمد  
 رسول الله انا عزوج بن سام بن نوح بعثت الى الارض لاظاكه  
 فلما عرف وقتلته وسببه رجل اسود ادفع اصلع  
 فنظر واذا الذي نسبته اسود وكانت على راسه عامة  
 فكشقوها اذا هو اصلع وزرعوا خفتها فاذا هن افع  
 والذئب تحركه امواج الرسمى من الميدان او الرجل حتى  
 ينقلب المفأ او القدم الى اسنانها وهو المشعر على قدمه العدم  
 متى وعزمي الاقوى عصفوا ماذاه وقيل هو عرجون  
 المعاصل كانها قد ذات عنبر ضمها والذئب ما يرى من من  
 الارساغ خلقت او زين بين القدم وبين عظم الساق  
 فتال اتر سکون ككان وفجبل خي عليم من اعمال ريجا  
 قریب يقال لها سحله وقرب منها قبة عليها كتارة  
 بالرومية وكان يشاهده الناظر على المقبرة في بعض الميلانى  
 نور اساطعه حتى اذا اقضى لاحتق عنده النور فلا يرى  
 شيئاً وهذا امر شاهد ذائع مستيقظ اخبرني جاعون  
 لا يتصور تراطومهم على اللتب انهم شاهدوه وقرروا  
 الكتابيد بالوعي و كان معناها هذ التو هبة من الله

ام ارتداء الحص  
المقدم

العظيم لنا وقيل في زيارة رايت هذاعن بن العارف  
 صاحب التاريخ قال وشهده بالدرست الخلاوي المختفيا  
 بحسب مذهب من الرخام الملكي الشفاف الذي يقرب النصارى  
 عليه المقابر وهو من احسن الرخام صورة اذ او منبع  
 تحدث ضوئي من وجهه فسئل عن ذلك فقيل ان نور الدين  
 محمود بن زكي احضره من فاس واصنعته وضمه في هذه  
 المدرسة وعليه كتابة باليونانية فقررت عذالتها عمل  
 هذه الملكي فلطيانوس والنسرا الطاير في اربع عشر درجة من  
 برج العقرب قال فيكون مقدار ذلك ثلاثة الاف سند  
 الى ايام نور الدين الشهيد المذكور وقيل ان نور الدين  
 المذكور كان يخشى اقتطاف للفقهاء ويلاه هذ الجواب  
 الرخام ويحترق عليه وياكلونها وهذا دقيقاً في  
 هو اخر ملون رومي قيل انه ملك عشرين سنتاً وهذا  
 الجرث هو الان بالدرست الخلاوي قلت قد شاهرت  
 هذ الرخام ولكنها ليست بجرث فان الجرث المخبر  
 المنقول المتخذ للوضوء والمعرض في هذه الرخام  
 بسيطه طوبيه عريضه مرتعم الى الطول اقرب الان  
 لها حافات عالية عنها مقداراً يسيراً نحو سبعين قائم ثلاثة  
 وقد قال رحمة الله ان هذا اغلل الملك فلطيانوس

## المباب

ثم قال في آخر الترجمة وهذا دقيقاً نوس هـ آخر ملوك روميه فاما  
ان يكون الصواب الاول او المثاني وان يسمى بالاسمين جميعاً  
علماً برشاد ما ذكره هذا المذبح قال نبي كما قال ابن الخطيب  
ضمة جرّنا فليس ابن الخطيب اباعذرته هذه التسمية ولكنه  
قال في اسمه دقليانوس فلعله سقط من التسمية الاولى  
دال وعلي كل تقدير فهو غير دقيقاً نوس فان في زيادة لامر  
وطلاقه ودال في الاول وسيأتي ما ذكرت بين شداد من اسمه هذا المنبع  
وهذه المدرسة في المباب الثالث عشر ان شاء الله تعالى  
وكان بها الامرأ عبد الفتاح المطفلي وعفون ابو

اليم المعرف المدرسي مدرسته خسر وباشطب  
والمحظى بها ان قد ادركه هنا الجرن وهو كلام صفت المصنف ان  
ما شاهدته من الخطب التي كانت مكتوبة على مصحفه لوفاته  
حروفاً او كلمات لم يلتفت عددها عدد حروف تعييرها ولا عدد كماته  
ايضاً ثم وقع على هذا الجرن احد مدرسوه فانكسر وصار  
قطعاً قطعاً واسف الناس عليه لانه كان في غالية الحسن والله اعلم

## المباب الحادي عشر

في ذكر المساجد التي في باطن جبل فطح اهرها  
عند بشداد في باطنها مادتي مسجد وسبعين عشرين مسجداً

الحادي عشر

جدران داخل مسورة البلد منها ما نسبته لتشييه مسجد  
 الملك الظاهر لما بعثه دار العدل ومسجد باب الصغير  
 ومسجد أقبال الدولة ومسجد السيدة بنت وثاب التميمي  
 افت شبيب زوجها نصر بن محمود بن درداش وهي  
 مدفوناته ومسجد جامع حسام الدين محمود الشحنه  
 ومسجد ابن علم الدين ونها ما عرفنا بالخطه القاهره فيها  
 كمسجد شيخة المعلقين والمسجد المجاور للدرسته الظاهريه  
 تحت القلعه ولم ارج في تفصيل ذلك كغير قابلي لأنني لم  
 يكن قد شئ منها لكتتها تستغرب ولا يكفيه استطراف  
 وذكر المساجد القديمة باضر جبل فعددها خمسة عشر  
 مسجداً وذكر منها ما رأي من الحاضر المسلمين ما يزيد مسجداً  
 وعشرون مساجداً وذكر مساجد الرابية وجروه وجعل  
 فعددها ما يزيد على ثمانية وستين مسجداً وذكر المساجد القديمة  
 فعلم سمعة وتسعين مسجداً وعده بالواحدة اربعين وثلاثين  
 مسجداً قلت وللواحدة قال في مختصرا للبلدان محله كبيرة  
 كالمدينة ظاهر جبل متصلة بالمدينه استوى وجعل المكان  
 الذي يعرف بجامع الختني والله اعلم وعده بانفع  
 ثلاثة عشر مسجداً وعده بالهزازه اثناعشر مسجداً  
 وعده خارج باب الناظكين أحد عشر وثلاثين مسجداً

وعدد بالمنيق ستة عشر مسجداً وعدها بالقلعة عشة مساجد  
 فذكر لها مسجدان منها ملاصق سور القلعة ذكر جامعتين لهن  
 القلعة اذ هم عابرون الى انفاس ترتفع فيه في اكثر الاوقات ومنها  
 مسجد الحضر عليه السلام ذكر جماعة من سكان القلعة اذ هم  
 رأوا الحضر عليه السلام يصلّى فيه فجعله هن المساجد التي  
 داخل حلب وهو احدهما الى حين تاليف ابن شداد كتابه  
 سبعاً يزيد مسجداً وخمسة وعشرين مساجداً

## الباب الثاني عشر

في ذكر ما ياطر حلبي في اشهرها من الخوارق والرط

قال بن شداد فيما في باطنها خانقاه الصادر وهي تحت  
 القلعة انشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى  
 وسميت بهذا الاسم لانه كان مكاناً قاصراً من بناء مساجع  
 الدين فاتكه وكان بعد اغارتها في مقدونيا وخانقاها  
 القديم اشتاهى نور الدين ايضاً وتولى النظر على عمارتها  
 شمسى ابو القاسم الطرسى خانقاها الست امام الملك  
 الصالح اسماعيل بن الملك العادل نور الدين تحت القلعة  
 في ٥٧٨هـ وبنى الى بناها تربة درفت بها ولدها  
 الملك الصالح قلت وجعلت بها قرائبين ووقفت

عليها البستان المعروف بالبيضاء غير حلب والله اعلم  
 خانقاه البلاط انشأها شمس الخواص لوزير الخادم عتيق  
 الملك رضوان بن تاج الدولة تتش وحراره خانقاه لبنيت  
 حلب وذلكر عتقة وكانت يتولى حلب نيابة فسمت  
 نفسها الى المغلب عليها فقتل خانقاه الملك المعظم مظفر  
 الدين كولي بن زرين الدين على كوجهه صاحب رمل بالسهليه  
 قلت والسهليه هي المعروفة الان بسوانعها تم بالقرب  
 من الجامع الكبير خانقاه بعمر صدر الفران انشأها محمد الدين  
 ابن الراية ابو يكرب محمد بن محمد بن جوستكين وكانت وفاته  
 ٥٦٥ قلت وعنده اخذ مدح محمد الشخن نياحة  
 حلب ولديها اعلم خانقاه انشأها سعد الدين كشتكيه  
 الخادم مرتلي بن الاتايل عاد الدين وتوفيق ٥٧٣  
 مخنوق ابوتر خانقاه انشأها شمس الدين ابو يكرب احمد  
 بن العجمي وكانت داراً يسكنها فرقها الشيخ شرف الدين  
 ابو طالب اخيه على الصوفي عند موته وتوفيق في ٥٨٣  
 خانقاه انشأها الامير جمال الدين ابو الشنا عبد القاهر بن  
 عيسى المعروف بابن النبي قلت وكتب كتب قريبا من  
 بلد عزاز والله اعلم في دار العقبة كانت داراً يسكنها  
 فرقها عند موته في يوم عشر الحرم ٩٣٣ خانقاه

انشاها الامير علاء الدين طيفيا كانت داراً يسكنها فرقها على  
 الصوفيه عند موتها في خلقها خلقها انشاه ايتم مولى  
 سرت حارم بنت التسلانى خالدة صلاح الدين في حلبيه دار  
 الملك المفطم و تعرف بخلاقها الشيخ خوشى خلاقها انشاها  
 الشيخ الفقير الاعلام العالم بها الدين ابو الحاسن يوسف  
بن رافع بن شرداد كانت داراً يسكنها و تعرف بخلاقتها  
 خلاقها انشاه اسعد الدين مسعود بن عز الدين ناس مطر  
 عييق عز الدين فرخشاه وكانت داراً يسكنها فرقها انتيجه  
 قلخلاقها سنقرشاه و هى برس زقاد البهارى قبل دار  
 العدل بحلب و هو من المعاشر والله اعلم  
 ثم ذكر هناف النساء فقال خلاقها انشاه الصاحب فاهمه  
 خاتون بنت الملك الكامل بالقطيعه ثم توفيت خلاقتها  
 خلاقها انشاه بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان بن قالش  
 دوهرهم خلاقها بدر بنت البنات خلاقها انشاه زمره خلاقها  
 واختها بنت احسام الدين لاجين عمر بن النورى و لم يافت  
 صلاح الدين يوسف خلاقها انشاه اهون الدين محمد بن  
 زنجي ٥٥٥٣ خلاقها انشاه بنت والي قوس خلاقها  
 انشاه اهون الملك ضيف خاتون بنت الملك العادل داشر  
 باب الاربعين تجاة مسجد الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن

**الاستاد خانقاه تعرف بالكاميل قریبًا من ذريته الخشاب  
والخوانق التي يظهر حلب**

**خانقاه انشاها الامير محمد الدين بن الرايم به مقابرها على الملام**  
**خانقاه انشاها الامير شهاب الدين طغرل بك الاتا بك خاج**  
**باب الاربعين بالجبل خانقاه انشاها الكامل ميزوج بن علاء الدين**

**بن ابي الرجا ذكر الرابط قلت و هي جميع الرابط**

**رباط انشاها الامير سيف الدين على بن سليمان بن جندار**  
**بالرصدة الكبرى وكانت قصر انتعرف بيد الدين مسحود**  
**بن الشعوبي التزعنقنة الملك الظاهر غوث الدين غازى**  
**رباط يُعرف بالخدام تحت القلعه لم يتصل لي ذكر بانيه قلت**  
**تحت القلعه رباط الخدام احمد مايراس درب الملك**  
**حافظ والآخر برس الزراق الميلاط بينه وبين السلطانية**  
**طريق رباط قريب من مدرسة النوري والله اعلم**

## الباب الثالث عشر

**في ذكر ما ياط حلب ظاهره ان المدارس**

**قال ابن شداد ولinden منها بالمدارس الشافعية قتبعتناه والله**  
**المستعان وما ذال لان التي يدار بها او لمدرسته بنيت**  
**بحلب بباطنها وهي المدرسة الزجاجية انشاها ابدر الدوله**

ابوالربيع سليمان بن عبد الجبار بن ارتق صاحب حلبي و هو اول  
 مدرس نسبت لها ابتدائى عارتها <sup>١٧</sup> تهنة و علمها يطيها مكتوب  
 حينئذ ولما ارادناها لم يكن لنا الحلبيون اذ كان الغالب عليهم  
 حينئذ التشيع قلت اخمير فرشنجي ابوالموفارحه الله عز  
 مرة اذ اهل حلب كانوا كلهم سُنّي و كلهم حنفي حتى قدم  
 شخص الحلب فصار لهم شيعي وصار فيهم شافعية قلت  
 يا سيد من هو قال الاشريف ابوابراهيم المدوع والاساعم  
 قال قتال فكان كلابيقي فيها شعر يهادى اخربون ليلاً الى  
 ان اعياء ذلك فاضطهد الشريفي زهرة بن على بن محمد ابن  
 ابوابراهيم الاسحاق الحسيني قلت هذهو الشريفي ابوابراهيم  
 الذي اشار شيخنا عند قال في المس من ابن يياشر بنها  
 بنفسه لينك العائم عن هدم ما يبني فباشر الشرين البناء  
 ملازم لله حتى فرغ منها وكان هذا الشريفي من اكابر  
 الاشراف وذو حمل الراى والاصالة والوجاهة وقد رافق  
 بلده يرجع الناس الى امة ونهير وكان معظم القدر عند  
 الملوك ولما توجه عاد الدين زنكى الموصلى في <sup>٢٩</sup> من ذى  
 اخر معه فات بالموصل و لما ملأ الصالب عاد الدين زنكى  
 ابن قسم الوله آتى ستر حلبي في <sup>٣٠</sup> من ذى نقر عاد الدين  
 والده قسم الوله آتى ستر من قبرنيا وكانت مدفوناً بها

ظرفته في شمال هنـز المدرسة وزاد في وقتهما الأجل المقرـ المتبـين  
 في التقوـ قـلت وهـنـ المدرسةـ الان خـربـ دـاـشـ وـقدـ عـمـجاـ  
 دـوـرـ لـلـسـكـنـيـ المـدـرـسـةـ الـعـصـرـ وـهـنـيـ كانتـ دـارـ الـابـيـ الـحـسـنـ  
 عـلـىـ بـنـ أـبـيـ الـثـرـيـاـ وـزـيـرـ بـنـ جـيـرـ مـدـاسـ فـصـيـرـ هـاـ الـمـلـكـ الـعـادـلـ غـنـمـ  
 الـدـيـنـ مـحـمـودـ بـنـ زـكـيـ بـعـدـ اـنـتـقاـلـهـاـ الـيـهـ بـالـوـجـهـ الـشـرـعـ مـدـرـسـ  
 وـجـعـلـهـيـاـ مـسـاـكـنـ لـلـمـرـبـيـنـ بـهـامـنـ الـفـقـرـهاـ وـذـلـكـ فـيـ ٢٥٣ـ  
 وـاسـتـدـعـيـ لـهـامـنـ بـجـيلـ بـنـاهـيـةـ سـجـارـ الشـخـصـ الـأـمـامـ شـرـفـ  
 الـدـيـنـ اـبـاسـعـدـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ السـرـيـ مـحـمـودـ بـنـ هـبـنـ اللـدـ بـنـ الـطـهـرـ  
 بـنـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ عـصـرـوـنـ اـبـيـ السـرـيـ الـتـقـيـ الـحـدـيـثـ ثـمـ الـلـهـ عـلـيـ  
 اـشـافـعـيـ وـكـانـ مـنـ اـعـيـانـ فـقـهـاـعـصـرـهـ وـلـمـ اـنـعـلـمـ الـحـلـبـ  
 وـلـمـ تـدـرـيـسـ الـمـدـرـسـةـ الـذـكـرـ وـالـنـظـفـرـهاـ وـهـوـ اوـلـ مـنـ  
 دـرـسـ بـهـاـ فـغـرـتـ بـهـ وـصـنـفـ كـتـبـاـكـثـيرـةـ فـالـذـهـبـ وـالـخـلـافـ  
 وـالـفـرـائـصـ مـشـهـورـةـ فـيـ اـيـدـيـ النـاسـ وـبـنـيـ لـهـ نـورـ الـدـيـنـ مـحـمـودـ  
 مـدـرـسـ بـنـجـيـ وـمـدـرـسـ بـجـاهـ وـمـدـرـسـ بـحـصـ وـمـدـرـسـ بـعـلـيـهـ  
 وـمـدـرـسـ بـلـعـشـقـ وـفـوضـ الـيـهـ اـذـيـلـيـ الـتـدـرـيـسـ فـيـ رـيـاـنـ شـاـ  
 وـلـمـ يـزـلـ مـتـولـيـاـ اـمـرـهـنـ المـدـرـسـ تـدـرـيـسـاـ وـنـظـرـاـ إـلـىـ انـ خـرـجـ عـلـيـ  
 دـمـقـ ٢٥٣ـ وـتـوـقـيـ بـهـاـ الـمـدـرـسـةـ الـنـفـرـيـةـ اـدـرـيـ منـ  
 الـمـسـنـوـيـةـ الـيـهـنـ المـدـرـسـةـ الـمـدـرـسـةـ الـنـوـرـيـهـ اـشـاهـ الـمـلـلـهـ  
 الـعـادـلـ نـورـ الـدـيـنـ مـحـمـودـ زـكـيـ فـيـ ٢٥٤ـ المـدـرـسـةـ الـعـوـيـدـ دـاخـلـ

باب الأربعين بالقرب من حارة الفراقة تجاه قصبة الملك العادل  
 غيث الدين وداخلها ارباط للقلدرة <sup>ببر</sup> احتوچ عليه الشیخ  
 ابراهيم الارمنازى <sup>طلقاً</sup> المدرسة الصاحبية انشاها القاضي  
 بهاء الدين ابوالمحاسن يوسف بن راقم بن تميم المعروف بابن  
 شداد قلت وهر المعرفة الاندلسية سلطانية واسعالم تجاه  
 القلعه مشترك بين الشافعية والحنفیة وكان الملك الظاهر  
 قد اسسها وتوقفت في تلك اللحظة ولم يتم وبقيت هذه بعده فادت  
 حتى شرع فيها شهاب الدين طغريان اتابك الملك العزيز فغيرها  
 وجعلها <sup>لـ</sup>كتلة قلت منشور على يابها ازاواق على الطائفة  
 الشافعية والحنفیة المدرسة الاسدية انشاها اسد الدين  
 شیرکوھ ومعنى شیرکوھ اسد الغابہ بیشاوی بن مردان  
 وهو الان متلاشیة كغيرها وله بالقرب من الشعيبیة  
 المدرسة الرواجیہ انشاها رکن الدين ابوالقاسم هبة الله

بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الوفا الجرجی  
 المدرسة الشعيبیة كانت هذه مسجد الاول ما اخذه المسلمون  
 عند فتح حلب يُعرف بالفصایر كما تقدم فلاملك توار  
 الدين حلب وانشأ المدارس بها وصل الشیخ شعیب بن الجی  
 الحسن بن حسین ابن احمد المقریب الاندلسی فضیلۃ لذة  
 مدرسة فُقرت ببر ولم يزل مدرساً بها الى ان توقفت

<sup>فـ</sup>لسنة اندی  
واسعالم

فطريق ملئ قات وهو يوم ميذ جامع يقام فيه الخطيب  
 المدرسة الشرفية انشاها الشیخ الہمام شوف الدین  
 ابو طالب عبد الرحمن بن ابو صالح عبد الرحيم المعروف بابن  
 الجھی واصغر فعلىها ما ينیف على ارجحیة المذهب  
 عليها اوقافاً جليله ودرس فيها ولد محبی الدین محمد الدین  
 ان قتل شهیداً باربع المتر بعد استيلائهم على حلب  
 المدرسة البربرية انشاها بابد الدین بدر عیق عاد الدین  
 شادی بن الملك الناصر صلاح الدین يوسف بن ایوب برس  
 درب البازیار وهي دائرة الان . المدرسة الزنیدیة انشاها  
 ابراهیم بن ابراهیم المعروف بابن زید الكمال الخلیجی وانتهت في <sup>٢٥٥</sup>  
 المدرسة السیفینیة انشاها الامیر سیف الدین على بن علی الدین  
 سلیمان بن مهدی وانتهت <sup>٢٦٣</sup> مشتملة بین الشافعیة والحنفیة  
 وابن حزاب دائز المدارس الشافعیة التي بظاهر حلب فتال  
 المدرسة الظاهریة انشاها السلطان الظاهر غیاث الدین  
 غازی بن عیسیٰ بن ایوب صاحب حلب وانتهت بغار حماق <sup>٢٧٣</sup>  
 وانشأها وجایتها تربیة رصدہ الیون بهامن بیوت مملوکان  
 والامر آمد المدرسة المھرویة انشاها الشیخ ابو الحسن على بن  
 ابی بکر المھروی السایح قلبی حلب ولم تزر الى ان کانت قنة المتر  
 قد غریضها ولم يبق بها سکن و هرب و قتل الانه كان سقا بالیون

قلت المزوج من انشائهما الصاحب الملك ضيف مخاتقه بنت الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ابيوب و هو مليله كثيرة وجعلتها ترتيباً و مدرسته درباطاً و دربت فيها خلقاً من الفتن والعنف والصوفيه المدرسة المذكورة انشاها الامير حسام الدين بلدق عتيق الملك الظاهر و كان من اعيان الامراء قال ابوالعين حاشيه (ان هذه المدرسة بخارى يقال لها الخواجا بايك سكنى حلبي بعد ان كان وطنه مدنه مدنه لها صار لـه بخلستان فاستعمله احد باشا المعروف بابن الاكميكي على عارة دار السعاده و نقلت حجارة المدرسة المذكورة اليها وكانت المدرسة قد اشرقت على المزاب و كان ذلك في حدود مكشنة) المدرسة القديمة انشاها الامير حسام الدين بن ابي الفناس القويسي في مجاورة المقام تحيطه بحاجاته و الان هراب

مدرسة بالمجيل انشاها شمس الدين ابو بكر احمد بن ابي صالح عبد الوهيم بن الحجي و هو ثرثار و ذفن بهاء عيسى شتكدين الشافعية والملکية في مكشنة مدرسة انشاها الامير شمس الدين اولئي امين الدين بعين عتيق نور الدين رسلاان بن مسعود صاحب الموصى مدرسة بال مقام انشاها ابو الدين المعروف بابن ابي سنان مدرسة انشاها عز الدين ابو الفتح مظفر الدين محمد بن سلطان بن فاتك الحموي بالمقام في مكشنة

مكتوب

ثم ذكر المدارس الخفيفه باطن حلب

المدرسة العلويه كانت كنيسة من بناء سيلاني ام قسطنطين  
وقد تقدم المولى في صدورها مسجداً وجعل القاضي ابو الحسن  
بن الخطاب بذلك بسبب ما اعتقد الفريض من بعثة قبائل السلافيه  
واهراهم حين حصارهم حلب في ١٥٣ هـ وانما كانت تعرف  
قد يجاور المساجد في املكه فوالدين يجعلها مدرسة وجداً  
في مساكن ياوحى اليها الفقهاء وايضاً وكان قبل امارتها  
شحنة وانتهت وجبل اليها من اقاميه من مجلس الرخام  
الملكي لشفاف المدعوا او وضع تحت مضر يان من وجهه وقد  
تقوم ذلك فيما يكاد به الخطيب فلان عليه قال ابن شداد  
في اى من اعظم المدارس صيتاً وكثيرها طلبة وفخرها جامكته  
قال ومن شرط الواقع ان يجعل في كل شهر رمضان من فتحها  
ثلاثة الف درهم للمدرس يصيغ بها للقتها آطعاماً وقيلية  
النصف من شعبان في كل سنة هلوًّا معلومه وفي الشتاء  
من لباس لكل فقيه شئ معلوم وفي ايام شرب الماء من  
فصل الصيف والخريف من شئ ما يحتاج اليه من درداء وفاكهه  
وفي الماء ايضاً الملوّن وفي الاعياد ما يرتقون به فيها  
درارهم معلومه وفي ايام الفاكهه ما يشترون به من  
الفاكهه ابطيحة ومشمساً وقرضاً قلت ولم تزل المدرسين

تنتقل بها المائة اتصلت الحسيني بالوالد رحمة الله ثم الى  
 خاصة بتوقيع شريف في حكمه . المدرسة المشاد بجية  
 انشاها الامير جمال الدين شلاد بنيت الخادم المهندي  
 الاتابكي كان نائباً عن نور الدين محمود بحلب قلت ولم تزل  
 المدرسين تنتقل بها الى ان اتصلت الحسيني بالوالد ومن بعده  
 الى برقع بورود توقيع شريف باسمى بعمر الامير سيف  
 الدين فصرفه نائب حلب ولم تزل بيدى حتى نزلت عنه  
 لولى عاصي الجالين محمد والي محمد عبد البقر اقامها الله تعالى  
 مع ما نزلت لهما عنه من المؤذنات بحلب عند استقراره في  
 قضاء الديار المصرية المدرسة الاتابكية انشأها شهاب  
 الدين طغرييل بن الاتابك عتيق الملك الظاهر غياث الدين  
 غازى نائب السلطنة بقلعة حلب ووزير الدولة بعد وفاته  
 معتقد اشتهرت بمارتها في حلب الثالثة وأول من درس بها الشيخ  
 الامام العالم جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي  
 المورى في الاصل ومن يدعى مجد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين  
 بن العديم ولم ينزل بها المائة خرج من حلبه ذار من شهر  
 اسْوَةٍ من خرج من اهل بلاده مع من كتب عليه الجلاء من اهل  
 حلب وأمر قتلى زمن التقد و هو راشر الان قلت رفعت  
 بعد ذلك و كملت عارتها واستقر في تدريسها العلام

بلطف

مخطوب

شهاب الدين احمد بن البرهان و كان مجتهداً في مذهب الحنفية  
ولم تزل مدحه الى ان تزلم عن الجدح العلامه كمال الدين ابو الفضل  
محمد بن الشحنه وهي الان باسمه ولد حاشا اليها ولكن  
ليس لها ورق الا حصرياً بفتح كتبه و مقتضيه يحيى جده  
لابي قوم يعلو القائم والامام وهي ملاصقه لدارنا من مجدهاته

## ما شهد لابو الحسين البقراني

هذه المدرسة لا تكاد تذكر الان اعني في سنته خمسة وثلاثين  
والف ولكن اخبرني بعض الناس انها المدرسة المأثورة التي  
لدت بها رحمة بعض المقربة وجعلها مسكن الكابينة بالقرب  
من الجامع الحادث المعروف بالعادلية بالجانب الشرقي منه  
قبل الخان الموقوف على الجامع المذكور وبين الخان المذكور وبينها  
زقاق كما ان بينها وبين الجامع المذكور زقاق يقول والان قد  
صارت مسكنة يسكنها بعض الناس وقد سرباها وجعلوها  
باب اخر يدخل منه اليها و هو ذرية المصنف قريباً اليها  
الا ان الدور المذكور في الجانب الشرقي من المواقف المذكورة بينها  
في بين المدرسة وهي الان بيد عملاخى وهو مولانا القاضى  
عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام ابا الجوز افتتح لها  
بعد ان غُزل عن قضاها و الذي ادركناه من قريبه مكتوب  
انها جميعها ورق المدرسة ولها مخصوص و اقدر

المدرسة الحدادية انشاها حسام الدين محمد بن عزير بجربن  
 بن اخت صلاح الدين وهي من الكنائس الاربع التي قدم ذكرها  
 التي صنّفها ابو الخشب مساجد فهد مهاريناها وثيقاً ولم  
 تزل تتولّها المدرسوة الى ان وصلت اليه ريحه وزرلت انا عنها  
لولمعي وهي الان بيهما وقال بعد ما نهيا الان معلمته  
 المدرسة الجرد كيّا انشاها الامير عز الدين جرجي النوري  
 بالبلاط في سنة ٩٥٣ ووصلت تدريسها اليها لفترة قرابة ٢٥ سنة  
 لولمعي ايضاً المدرسة المقديمية انشأها الامير عبد الملك  
 المقدم وكانت احمد الكخنais الاربع الملاقو صيرهن القاضي  
 بن الخشب مساجد حسبما قدم ختمها مدرسها اضاف  
 اليها داراً كانت الى جانبها وانتداب عمارتها  
 ولم تزل تنقل بها المدرسوة الى ان ولهمها افتخار الدين  
 ابو المفاخر محمد بن تاج الدين الى الفتح يحيى بن القاضي  
 ابو غانم محمد بن ابي حرام المعروف باسم العظيم ثم زرل  
 مدرسيها الى ان قُتل عند استيلاء القرط على حلب

المدرسة الجاوية شرط منشئها المدرسة لغاية وكافية  
 اعياله المدرسة المعمانية انشأها الامير حسام الدين  
 طومان النوري وهي سكر للنساء المدرسة الخنائية  
 انشأها الامير حسام الدين محمد بن خليل يعني جده

رحمه الله تعالى قلت هذه المدرسة غرب قلعة حلبي على  
 الماده بينها وبين المخذن الطريق السالك وبابها اليم  
 ومن قبلها الطريق الأتخاذ إلى داخل البلد ومن غيرها الطريق  
 السالك إلى المدرسة العصروني والجانيها من جهة  
 الشمال مسجد جده المذكور في باي المساجد وقد درس  
 بها بعد فتنه الرقة العلام شهاب الدين ابن البرهان  
 ولم تزل بيته العانة تكرر بالسيدي الجد تعلم الله به حتى  
 و قال لا أستحل التدرس بها مع وجود الأهلية له وكفها  
 مدرسة جده ثم انتقلت إلى سيدي الحارث ثم الحارث ثم إلى  
 ولد حنفى والله الموقت وبالقرب من هذه المسجد ومن هذه  
 المدرسة كانت داره الكبير الحركان يباشرها وحاصمه  
 المعروف بـ وقد دركت أساس المدار ويابع حجارتها  
 وبنقتها يبني العزبي ورام بطون ينتسبون إلى هذه الشخنه  
 بالأسماء ويزعمون أن هذه الدار وقعت في نصب جده لهم  
 وكذا يزعمون أن جهاته عديم من ورق الشخنة اختفت بهم  
 لازدهم ينتسبون إلى ولد بدر الدين محمد أخي جده نايلوب  
 فهم يزعمون اختصاصهم بـ حصص بقربيتهم لفرضنا وحصر  
 بقربيته هي بـ رأس العالم المدرسة الأسدية تجاه القلعة  
 المعروفة حينئذ بالطواشيه اشتاهى بـ الدين الخادم

عريق اسد الدين شيخوخ كانت داراً يسكنها فرقها بعد موته  
 قال ابن الخطأ ان هرجز المدرسة ذريعاً الملا محمد ناظر الاوقاف  
 بحلب كان سنة خمس وثلاثين وستمائة ولم يذكر لها عيادة  
 ولا اثر ودخلت في العارة التي انشاها الوزير خسرو باشا  
 المشتملة على مسجد جامع ومدرسة وخانقاه معلم للضيوف  
 وهو اول عارض انشئ بحلب منذ النصري العثماني

المدرسة الفطحيجية انشأها الامير مجاہد الدين محمد بن شمس  
 الدين محمود بن قلیعه النوری واشتهر عمارتها سنتاً خمسين  
 واوقي من درس بها الشیخ محمد الدين حسن المقدم ذكره  
 جامعاً بينها وبين المدرسة الاسدية وهي افتتحت الدولى  
 الناصرية قلت هذه المدرسة قد تخدم من جوازها الثالثة  
 دور مضاد الى دار العدل وفتح اليها باب منها وقل  
 الانشاع بها وطال ما اردناه حضور المدرس بها فتجدها  
 بابها المذکور يشرح الى الطريق الذي كان نافذاً لوسائل عرض  
 الى دار العدل مغلقاً من داخل وقد اصاروها كالمحاصل ثم  
 انها احربت وشررت راساً المدرسة التطبيقية انشاها  
 سعد الدين مسعود بن الامير عز الدين ايلك المعروف بظبيه  
 عريق عز الدين وفرخشاه ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب بليله  
 كانت داراً يسكنها فرقها بعد عيادة مدرسة وترميمها

وأول من درس بها أحد بن محمد بن سجبي القراري المداراني المعروف  
بالنصيحة وعليه لفظت المعلمة الماصريه قلت دثرت من المفتاح  
التيمريه ولم يقع لها الان عنين ولا اثر بل ولاء عام اين كانت  
وكذا اصار في مدارس عصريه فانني ما زلت اسمع انه كان بحلب اربعون  
مدرسة للحنفيه خاصه على ابن شداد لم يستوعبوا لا اصحاب  
ذلكه قات بحلب في باطنها مدارس غيره ما ذكر منها

المدرسة الجديده الجوانيه منسوبه الى محمد الدين ابن الراي وروى بالغ  
من ضريح النبي بلوقيا بحلب بزحي وقد هربت ولم يقع لها اثر  
ولا عين في سنتها وثلاثينه تسمى هاديه ومنها المدرسة البرانسيه  
منسوبه اليها ايضاً لكن دثرت بالقطيه بحيث لم يقع لها عين  
ولا اثر لكن البقعة التي كانت بها تعرف الان بالجديده  
قلت وقد تجدن بحلب بعد ذلك عدّة مدارس حنفيه شافعيه  
بياطن البلد وظاهرة وسنذكر من ذلك ما تيسر ساخته  
في بابي منفرد ان شناسه تعالى قد من اباب الحارجه العشرون من  
فصل حلب . عود الى ما ذكرت من دادر من المدارس الحنفيه التي ظهرت حلب  
المدرسة الشافعيه تقدم لنا اسم بانيها او اول من درس بها  
موفق الدين ابوالثنا محمود بن الخامس باعتبار شرط الوافت ان  
من درس في الجوانيه كان اليه التدريس في البرانسيه الان وهي  
الواقف ان يفرق بينها ثم انتقل تدريسها الى طرق مدرسو الحنفيه

المقدم ذكرهم قلت وقد دُرِثت هذه المدرسة ولم يبق لها عين ولا اثر  
 ورباع من كان ناظراً عليها من بني العدين جبارها العلم الدين بنت  
 الجابر الوزير والداعم المدرسة الاشورية انشاها الامير  
 عز الدين آشودة التحالف قلت وهذه ايضاً قد دُرِثت ولم يبق  
 لها عين ولا اثر فيها العلم والداعم المدرسة السينية بالحضر  
 انشاها سيف الدين على بن سليمان بن حيدر المقدم ذكره  
 المدرسة البلاطية قبل الحاضر تقدم اسم بادها ثم هجرت لاحظاً  
 لأنفراها وغريب الجامع الذي كان يجاورها النسوب باسم الدين  
 مدرسة التقي انشاها السيد الشريف التقي عز الدين  
 ابو الفتوح المتضي بن احمد الانصاري الموتى الحسيني على جبل  
 جوشن كان اولاً قد انشاها مشطياً فصيحة مدرسة وقف  
 عليها وقفها ودرس فيها <sup>١٥٦</sup> سنة قلت هنا القلم من ابن شداد  
 يقتضي ان الشريف المذكور كان حنفياً ولا احمد من اهل بيته بل علم  
 المدرسة الدقائق انشاها مهدى الدين ابو الحسن على بن  
 فضل الله بن العقاد على المنفعة <sup>١٥٧</sup> سنة قالعلم ترل المدرسة  
 تدرس بها الحان انفتحت المدرسة الناصرية قلت هذه المدرسة  
 لم يبق لها عين ولا اثر بل غريب المنفعة كلها والمستعنات  
 المدرسة الجالية انشاها جمال الدولة اقبال الظاهرى  
 وقتما ثلاثة رباع حام العتيق وبابانق ما شركها الطواشة

## الثالث عشر

رابع افرند من المزبب ورابع افرند من دابق قلت وهذه المرة  
 ايضاً من المدارس التي انقرضاًوا الى الحى من القاضى جا الدرين بن  
 العذيم بحكم جمله وادركت والدى و كان يقيم بها باهله  
 و عياله أيام الصيف من كل سنة و ولدهم بها ولذا اصغر  
 مني سماه محموداً و هات صغيراً اعرف ولا ترى موته والله اعلم  
المدرسة العلانية انشاهها على الدين على بن أبي الياسناد  
 دير الملكه ضيوف خاتون بنت الملك العادل قال اقتضى على  
 ذكرهن درس بها قلت وهذه المدرسة لا ينكر لها الان عين  
ولاثر والشاعلم المدرسة الكاليم العذيم انشاهها الصائب  
 كما المدرسين عدرين احمد بن هيثم السبن ابو جراده المعروف بابن  
 العذيم شرق حلب وبنج الجبل ها تربة وموقاً بستاناً  
 ابتداً بعاراتها ٩٦٣هـ ومتفق ٩٧٤هـ ولم يدرس بها  
 احمد لان الدولة انقضت قبل استئناؤه غرضه فيها .

المدرسة الاتاكيم انشاهها الاتاكيم شهاب الدين طغريف  
 الظاهرى المقدم ذكره ومتفق ٩٧٤هـ واقعه من درس بها  
 صاحب المدرسين عذر الحجج وبعد نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان  
 البلاخي الاصيل ولم ينزل بها الى ان توقيت حلب فولىها بعده و لم  
 تكن المدرسين احمد ولم ينزل بها الى ان قتل في مقتلة الترت شهرياً  
 في ايام الظاهرى الفتحى خذل الدين عبد الرحمن ابن ادريس

شَهْرُجُونْ عَنْهَا الرِّدْيَا رَمَضَنْ هَذَا مَا أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ إِذْ شَدَّدَ مِنْ مَدَرِسِ  
الْحَنْفِيَّةِ وَالْشَّافِعِيَّةِ وَقَدْ قَدَّمَنَا إِذْ افْطَلَ جَانِبًا مِنْ ذَلِكَ  
وَقَدْ تَجَدَّدَ بَعْدَهُ بِيَاضِنِ حَلْبِ وَظَاهِرِهَا عَادَتْ مَدَرِسِ حَنْفِيَّةِ  
وَشَافِعِيَّةِ فِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ الْجَمِيلُ ذَلِكَ

ذَكْرُ مَا يَجْلِبُ مِنْ مَدَرِسِ الْمَالِكِيَّةِ وَالْخَانِبَلِيَّةِ

مَدَرِسَ اِنْشَاهَا الْأَمِيرُ سِيفُ الدِّينِ عَلَى بْنِ عَلِمِ الدِّينِ سَلَمِيِّينَ  
بْنِ حِيدَرِ رَبِّ التَّلَهُمَّ لَتَدْرِسُ مِنْهُبِي مَالِكٍ أَوْ حَدَّبِ بْنِ حَنْبَلٍ  
قَلَّتْ هَذِهِ الْمَدَرِسَ كَانَتْ قَدْ خَسِيَّتْ وَغُلِقَ بِاَيْمَانِهَا فَنَتَحَتْهُ وَمَا  
اَدْرِكَ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ خَرْجِهِ مِنْ حَلْبَ وَاسْتَأْلَمَ ثُمَّ قَالَ  
زَاوِيَّهُ بِالْجَامِعِ وَقَرْنَا الْمُلْكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْنِ  
لَتَدْرِسِ مِنْهُبِي مَالِكٍ زَاوِيَّهُ بِالْجَامِعِ لِلْخَانِبَلِيَّةِ وَقَرْنَاهُ بْنَ الدِّينِ  
إِيْضًا ثُمَّ قَالَ ذَكْرُ اَدَرِ الْحَدِيثِ يَجْلِبُ فَالْمَذْعُورُ مِنْهُ فِي بِاطْنِهَا  
زَاوِيَّهُ بِالْجَامِعِ دَارَ اَخْرَجِي وَكَلَّمَهُ مَوْقِعُ الْمُلْكَ الْعَادِلِ دَارَ اَخْرَجِي  
اِنْشَاهَا الْقَاضِي بِهِمَّ الدِّينِ بْنِ شَلَّادِ دَارَ اَخْرَجِي اِنْشَاهَا بِدِرِّ  
الْدِينِ الْأَسْدِيِّ دَارَ اَخْرَجِي اِشْتَأْلَقَ اُمَّ الْمُلْكِ الْمَصْلُحَ اِسْعِيلِ  
بْنِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدَ ذِي الْخَانِقَاهِ الْقَرِيبَتِهَا قَالَ وَالْمَرْجُ هُنَاقُ تَاهِرُهَا  
زَاوِيَّهُنَاقُ الْمَزْدُورِ الرَّقِّيَّهُنَاقُ مَذْكُورُهَا وَتَرْبِيَةِ الْمُلْكِ الْاَنْضَلِ فِي  
الْدِينِ عَلَى بْنِ الْمُلْكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ كَوْنَهُنَاقُ عَوْثَهُ  
اِنْشَاهَا الصَّاحِبِ بِهِ مُوَيَّدِ الدِّينِ اِبْرَاهِيمِ بْنِ

دَارِ الْقَرِّي  
اِنْشَاهَا مَحْمُودَ الدِّينِ  
بْنِ الدِّينِ

يوسف المقطري كانت قد ما تعرف بالبردية بتجاه الفردوس

## الباب الرابع كشـر

في ذكر ماجعلت وأعمالها من الصلسمات والخواص  
 قال بن شداد حكى لها شيخ شرق الدين أبو طالب عبد الرحمن  
 ابن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحمي المفتر بشيخ الطائفة  
 عن أسلافه إنهم تكثروا بعرض جبل وهو الشجر بالقرن ولا  
 يعهد مناشي الماء انتقام عماره نور الدين محمود بن زنكى  
 المنصيل جبل وتحير الخندق فنفتح طاقه اففت الى  
 مغاره كانت مسدوده فخرج منها يكمير عند فتحها فـ  
 كانت ناحيتها في جانب قلعة الشريف فـنـذـلـكـ الـيـمـ ظـهـرـ  
 الـبـقـ جـلـبـ وـقـيلـ انـهـ كانـ الاـنـسـانـ اـذـاـ اـخـرـجـ يـدـ منـ دـاخـلـ  
 السـوـرـ الـمـخـارـجـ سـقـطـ اليـقـ علىـ يـدـ فـاـذـاـ اـعـادـهـ الـىـ  
 دـاخـلـهـ اـرـتـفـعـ وـبـابـ المـخـانـ طـلـسـ الـحـيـاتـ فـبـرـجـ يـسـماـ بـرجـ  
 الشـاعـيـنـ عـنـدـ بـابـ الغـرـبـ لـانتـظـرـ مـعـهـ سـجـلـ حـيـةـ وـأـنـ لـسـعـتـ  
 وـحـيـاتـ بـأـنـقـسـاـ يـالـعـسـ لـقـتـلـ فـالـحـالـ كـمـانـ بـالـسـجـلـ  
 عمـودـ بـسـجـلـ الـاسـطـرـيـسـ حـكـيـ لـجـاءـعـمـنـ اـهـلـ جـلـ اـنـ هـذـاـ  
 الـعـودـ يـنـتـفـعـ مـعـهـ الـبـولـ فـاـذـاـ اـصـابـ الـاـنـسـانـ اوـ الـدـاـبـ هـذـاـ  
 الـلـاءـ اـدـيرـ حـوـلـهـ فـيـهـ وـلـيـسـ هـوـ وـجـوـدـ الـيـمـ وـلـغـنـيـةـ كـسـرـ

قدِّيماً وَقَالَ حَمَّالُ الْمَرْيَنِ فِي كِتَابِ الرِّبَعِ تَالِيفِ عَسْرِ التَّعْمَالِ بِالْحَسَنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ هَلَّالِ الصَّابِيِّ قَالَ وَهَذِهِ تِبْيَانُ أَبِيهِ عِيدِ السَّابِقِ كَاتِبِ  
الْبَسَاسِيِّينِ فِي سِنِّهَا حَمْدَهُ وَخَسِينُ وَأَبِيهِ عِيمَهُ قَالَ احْتَرَفَ  
بِهِ دِينَهُ حَلْبَ عَامَ اولَ بَرْجَ مَنَارَجَ سُورُهَا فَكَيْ ذَلِكَ  
لِلْمُسْتَنْصَرِ خَادِمِ كَانَ لِهِ بَلْبَ قَاتَلَ إِنْ كَنْتَ صَلَاقًا فَهَذِهِ  
السِّنَةِ يَخْطُبُ لَنَا بِالْعَرَقِ وَذَلِكَ عِنْ دَنَانِي كَتَبَنَا قَالَ أَبِيهِ عِيدِ السَّابِقِ  
وَأَنْتَ لَنَا ذَلِكَ وَأَنْتَ لَنَا الْخَطِيبُ فِي ذَلِكَ الْمَقْدِ منْ نَشَهِ خَسِينَ  
وَلَا حَفَرَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْمَوْضِعَ النَّزِيْعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ وَجَدَ  
فِيهِ صُورَةً قَاسِدَ مِنَ الْجَنَدِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ مُوْهُونٌ شَوْعَ عَلَى بَلَاطَاسِ  
وَعَنْ جَهَهِ الْوَجِيْهَةِ الْقَبْلَهِ فَاسْتَغْرَفُوهُ مِنْ مَكَانِهِ فَبَرَحَ بَعْدَ ذَلِكَ  
مَاجِرَى مِنْ خَرَابِ الْجَامِعِ تَارِيْخَ بَالْزَلْزَلِهِ وَتَارِيْخَ بَالْعَرِيقِ

ثُمَّ قَالَ قَلْتَ قَدْ وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي زَمَانِنَا فِي لِيَامِ دِولَةِ الْمُلَكِ  
الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِيِّ وَاتَّابِكَهِ وَمَدِيرِ دِولَتِهِ  
طَغْرِيلِ الْمَخَادِمِ فَانْطَفَرَلِهِ جَبَدَ بِالْقَلْعَهِ دَائِرَ الْيَسْكُنَهَا  
فَلَا حَفَرَ سَاهِهَا ظَرِفَ فِي مَهْفَرِهِ صُورَةً قَاسِدَ مِنْ جَنَدِ اسْوَدِ  
فَازَالَوْمُ عَنْ مَعْصِيَهِ فَسَقَطَ بَعْدَ ذَلِكَ الْجَانِبُ الْقَلْعَيِّ مِنْ سُورِ  
الْقَلْعَهِ وَانْهَمَ مِنْ قَطْعَهِ كَبِيرَهِ وَقَدْ لَقِيَهُمْ لَنَا بَنَاءُ هَذِهِ  
الشَّاهِهِ الَّتِي تَهَدَّمَتْ بِغِيَاسِ لَفَنْ عَنْ ذَكْرِ الْقَلْعَهِ قَالَ بْنُ شَرَادَ  
وَفِي اِعْالَمِ حَلْبِ ضَيْعَهُ كَبِيرَهُ تَعْرُفُ بِعِينِ حَمَارِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرِيَّهِ

المعرفة بحسب قائم كالنجم بين ارض المضيغتين فربما وقع بغير همل  
 القربيين شر فلكلهم همل الموته بان يطهروا ذلك الحجر القائم  
 فكما يقع تخرج نسا، قرية عين جارة متبرجات ظاهرات  
 لا يعتقد على انفسهن طالبات الجامع ولا يستقمن في الحال  
 ما هن عليه من غلبة الشهوة الى ان يتادر الرجال الى الحجر  
 فيعودون الى حالتهم الاولى فيتزاجرون العبيرون وقد عاد  
 التبكيت لتبكي ما كان عليه من التبريج وهذه القربيات سين الدار  
 اقطعها اياعي احمد بن ناصر البازبار وكان ابو على يحيى ثدث بذلك  
 ويسعده الناس منه وقد ذكر هذه الحكاية ايضاً الحسن  
 بن علي المستوخي والمقربي تزف عن زمانها هذاب الموته لأن نجها  
 مكاناً يختفي بها كأنه بركه ولم تزل هذه القربيات تقطع بغير  
 الختاب الى ان ملك الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين  
 محمد بعد وفاته والى وقت ابن الفضل الجذري ثقبت  
 فيما يقرب من املأكم واقتلاعهم فلما ملأ الملكات الملائكة  
 الناصر صلاح الدين حلب سنة تسعمائة وسبعين وخمسمائة  
 وعشرين ملكاً لهم ما يقطع هذه القربيات بحد الدين بني شباب  
 فلما توفى اقطعها بها الدين الحسن بن ابراهيم من الختاب  
 ولم تزل بيد العاذن توفى في ٦٤٨ قال وحللى رحمه الله  
 انه ادامت في دين ينبع عن اربعين سنة ما هرمبت اليها

خوفاً من اهلها لانهم لصوص ومن انهم يحيطون <sup>بـ</sup> هذا الشاعر فارجعه  
 يحل لهم ترجح النساء ثم اقطعتكم على المذنبين بن العذيم ولم تزل  
 في يديه الى ان استولت على حلب قال وعليه سمعة ابيه  
 من من يصححه عليه اقبية سمحى المذير وعلى شفته هام صوره جبل  
 اسود تزعم النساء ان كل من لا تحبل منهن اذا احكت فتجها بانت  
 تلك الصورة حيلت قال وبناتيحة المذير قرید سمحى يحيطون  
 لا يوجد بارضها عقرباً اصلاً وحكي جماعة من ظلاميهما النهر  
 يحيطون في بعض الاوقات يحيطون بالجبل الالعبي فياثون  
 بالخطيب الذي يحيطون فربما تقلق بالخطيب من الجبل عقرب فتنى  
 دخل بها الارض القرىدة ماتت ومن <sup>العجب</sup> ان المجانب هذه  
 القرىدة قريتين يتناول احداهما الكفر والآخر بيته راس  
 وبين جدرانها مقدار سوط فرس وفي كل عاصد منها من  
 العقارب شوكين قال وبناتيحة شيخ القرىدة لا يوجد بجها  
 عقرب اصلاً وانما الجبل من اهل شيج اذا غسل ثوبه زمام  
 شيج ثم هرج الموضع اخر فرضي على ثوبه ما وعده وشربه  
 من لمعنة العقرب بحر من وقت وان قطرت منه قطرة على  
 عقرب ماتت لوقتها قال وهذه شيخ القرىدة لا يكره وهي  
 من اعمال العرق وكانت قد <sup>لما</sup> اتتني قد نفع على انظاركها وبها كان  
 مقام يوسف ابن اسياط عليه السلام قال وشوق لعله غريق

جلب

حلب من فاحميتة الجبل قريباً بحربه تعرف بحب الكلب يعني ينبع  
اللام و هو إلى الجانبي قرية قيشان الجبل من فحمة بنى أسد طران  
بها يجري نفع المكوب من عصبة الكلب الكلب وهو المذكور في  
باب السادس يعني يكسر اللام متى نظر المرضي المعالج أو  
شرب منه واغسل بحربي قال واثبات المذكور وهذا  
القرب وقتل ركين مجاورات جاريات فعمل الشيخ  
منتخب الدين ابن أبي المعالى احمد بن الاسكافى وملئى ان  
والدة حكمى له عن جده انه لما مات جب الكلب بير دد اليها  
الناس للتداوی الى ان رمت امرأة قبر خرقنة حيسن فبطلت  
منفعته فلحوذ المحسنات وكانت علامه حصل على الفرعى  
بعد ان المرض ضر اذا ابصر النجم فما يبرح وان لم  
ينفعه سبع نسخ الكلاب واندعتى رأى النجم يقول  
بعد تمام الاسبوع ثلت جرام صورة اذنابها ورؤسها  
و يذكرنى سبب زوال هذه الخاصية منه ان ملك حلب  
رضوان ابن تاج الدوله تتش عول على ترسيم فمه  
وكان منصينا عليه اربعه اعدت تحيى من اذن ينزل اليه ولا  
يعقل عليه فقيل لان هذه الطلسات لا يحبان تغير  
عن كفيتها واشير عليه بان لا يفعل ليلاً يطل الطلس  
فلم يتقبل وفتحه بطلت منفعته وحنق قتال ان ذلك في حسنة

وجب السماق قريراً يقال لها كمزجلاً بها يبرأ يقصد من يخل  
 في حلقة علقه فيشرب منه ويطوف حوله بسبعين رات فتسقط  
 قال ولذا صيد فيه الى الانسان يشرب ما هو بحثان يسقط  
 منه الماء في البر ومتى لم يشرب كذلك لم ينفع قال  
 وقد شاهدت ذلك قلت وفي قرير بعضها جاري في ملكي  
 الان يقال لها بجاز شوق سومني بها يبرأ يقال ان شربها  
 يخرج العلق من المثلثة وان ذلك جرّب وقد رأيت هذه البر  
 واخبرت اهل القرير باذنهم جربوا ذلك واخبرت بعض عثمان  
 بن ابي ذلك جميعاً معهم واجربوا في بعض الخيل كانت معلقة  
 في حين شربت منه سقط العلق من محلوها والله اعلم  
 ويفيد ان سرمهين لا يجد فيها حياماً صلباً وكذلك باعرض  
 يحيى لقرب معركة مصررين قال وبمقدمة النغان عمود  
 فيه طلسم للبيق ذكر اهل المعرفة ان الرجل كان يخرج به  
 وهو على سور المعرفة المخارج السور فتسقط عليه البق  
 فإذا اعاده ازال عنها واخبر رجل من اهلها قال رأيت  
 اسفل عمود في دارسي بمقدمة النغان ففتحت موضعه لاستخراج  
 فاخترق العمارة فنزلت وانزلت اليها انساناً ظنناً ماخن  
 بأنه مطلب فوجدناها مغاربة كثيرة ولنجد فيها شيئاً  
 ورأيت في المخارج صورة لعمدة فن ذلك اليم كثرة البق نف

سورة النعان فذكر أهل المعرفة أن حياتها الئذى اذللت عن كجا  
 يؤذى غيرها وقال حمال الدين سمعت ابراهيم بن أبي النهر  
 رئيس المعرفة يقول إن العود القائم في مدينة المعرفة هو وطني  
 للحيات وهذا العود قائم مستقر على قاعدة بُرْجَةٍ حديقة  
 وسطِّه يُسْلِمُ الإنسان فمِيلُه وكذا ذلك تعلق في الميدان التوبيه  
 فإذا مال يضع الناس تحت الجوز والملوز خيكلس وآخرين قبل بفتح علم  
 من أعماله يحاقر به، يقال لها أخله فيما قبوره ينشأها على  
 نفوس ساطعه في الليل فإذا أقصدها أقصد رحمة رب منها المتنع عنه  
 النور فلا يرى شيئاً من النور أصلاً وهذا المرشاح دائم متغليس  
 أخير في بيته جاهله لا يتمسّر تواظعهم على الذنب انهم شاهدوه  
 وقد شاهرت ذلك دفعات وعلى هذه المقابر كتابة بالروضية  
 قال وكمي القاضي جهاز الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن  
 الأثاب أن الأمير سيف الدين على بن قليص النور حامى مبان  
 تنقل تلك الكتابة ودفعها إلى بعض علماء الروم بطلب  
 فترجمها فكان معناها هذا النور موهبةً من الله العظيم لنا  
 وكلما نحن بهذا وفيه زيادة عليه رأيت هذان من العدم  
 صاحب التاريخ قال وقد رأيت في تاريخ حمال الدين ابن القاسم  
 عم العروف يابن العذيم قال حضرت بقلعة الروانة عند  
 الملك الصالح احمد بن الملك الظاهر غاز عرباً في الملك الناصر

صلاح الدين يوسف فلتحمرون من اذ بعل الروندان قريرا  
في اشاريبيا نحو الغرب وقال حرف ذلك المكان وان يشاهد  
فيها نور ساطع اما في ليلة الجمعة او في ليلة سواها يتضليله  
من كان خارجاً عن القرىبي حقاً ذات صدراً وقربها المريح منها  
ثم قال ذكر الحمامات التي يتبعها في اعمال حلب منها حنسه  
بالسخن ومن اعمال قنسرين ما في هانى غاين المحرره يتبعون  
بها من البلقون والريح والجرب وبناحية العقد اخرى قلت

رأيتها ودخلت فيها مارت والسلام قال وبكورة المجرمه  
من اعمال قنسرين عيونه كبريتيم تجري على الحلة في اختباريه  
يقال لها جنداروس ولها بنيان عجيب معمود بالحجارة ياتها  
الناس من كل الاقات فيسجون بها للحد التي تصيبهم  
ولاديروي معاين بحوارها ولا اين يذهب قال وحقى  
ابن الخطيب في تاريخه في حدوث ستة سبع وستين في رجاهه  
ذلزلت انظاكه وفتح سليمان بن قتالش زنقه من اعمال  
اسطنبول على المينا الشرقي والسلام وظهر بانظاكه  
طلسم الارتفاع في دير الملاك على باب انظاكه سبعون اتراو  
من خراس على خيل خاص بمحابهم فاحوال الى حقوق فتحها الاركان  
قال وفي هذه انظر لوان سليمان بن قتالش فقض انظاكه <sup>٦٧</sup>  
اللام الا يكون بن الخطيب السادس وستين فغلط بعده

بلغ

تشه

العشرة قال وقد ذكر هذه الحكاية حدان بن عبد الرحيم  
الإثنا ربعي في أخبار الفرض أن انتظارك هزمتاز لزمه عظيمه قبل  
فتحها وذلك سنة ٣٧٧ وحلى القاضي حسين الفوزاني  
في مكان من روس آحلب قال كنت قد هربت من المحن إلى انتظارك  
وخدمت وزير تقي شفان فتقى في عماره السُّور الذي كان  
قد تهدم بالزلزال خفرا ساس بعض الأبراج فترى في الماء آخر  
دمس فوجده بُرئ قدانسر وعليه طابق فكشنه فوجد  
فيه سبعين شخصاً من مخاص على إفراد من مخاص على كل  
واحد شر بم الزمرد مُختلفاً ترتباً مما فحفلت إلى يعني يحيى  
الإمير تقي شفان ظاهر مشيخ البلدو سالم عن الاشخاص  
فتالوا ما نعلم غير إننا نحكم للأمير ما يقارب ذلك كأنه نادير  
يعرف بدير الملك واسع الهراء ثواب علينا وكتسل كثر خشب  
نقطضناه ٣٧٧ وطلبنا خشبياً آخر على مقداره فلم نجد  
فشار علينا بعض الصناع بتقدير الماء خفراً أساساً فما اثنينا  
المسفله وجندنا الشخص اترك من مخاص في روس آحلب القوى  
والنشاب فلم يختلف بذلك وعمرنا الماء فامتنى غيره  
قصيرة حتى سرق لمدينه سليمان بن قطليس في المسند بعينها  
في أول شعبان وذكر الشريف ابو المحاسن ابن ابي حامد  
محمد بن ابي جعفر العاشمي من اولاد عيسى بن صالح انه قيل

على تاريخ لبعض بحداده ذكر في شهر دجنبر ١٢٦٧  
بانظاكه طسم في جرن على صورة الاتراك من خمس فا  
حال المول حتى ملكها الاتراك ووجده طسم في دير  
على ياهما

## الباب الخامس عشر

في ذكر ماباب طرب حلب وظاهر هامن للحامات

اعلم ان ابي شداد عد ماباب اطرب احمد بن عبيدين حاماً من منهله  
لهم ارجو في تقسيمهما كبير قلبي ثم ذكر حمامات الدور بعد هما  
مفصله احمد بن عثيلتين حاماً ثم ذكر الحمامات التي ظهرها  
فقد منها بالحمامات ثمانية وعشرين حاماً وبالقائم احمد  
حاماً وبالباروقيه ثلاثة حمامات وخارج باب انظاك كبير  
ست حمامات وبالخليل ثلاثة وعدها الحمامات التي بالبساتين  
اربع وعشرين حاماً وخارج باب الجنان سبع وباب الماء  
وباب نهر سبع عشر حاماً فجئنا ذلك مايسقوس وتعون  
حاماً ثم قال وهذه الحمامات التي ذكرتها بحسب ما وصل  
اليه على وفارقته عليه بلدي في سنن سبع وخمسين وتحايه  
وهو على هذه الكثرة كانت لا تكتفى من بحثي ولقد لغى  
الحادي العصر النبوي ومنتشر في هذه الكتاب دون العشرة

ف قد تقدم كثراها ان في ذلك لعنة من يتذكر او يخشى  
و تذكر يتحقق بها القبرة على الفناء بعد المنشا فسبحان  
من لا يغفر انتي كلامه قلت و قد اخيت بعد ذلك كثير  
من هذه الاعمال واستقرت به منها دارعا ثم جددت بحلب  
بعد ذلك حمامات كثيرة جدا داخل البلد و خارجه  
و من ذلك الحمام العظيم حمام شقمور و حمام الناصرى  
القى ليس بالملوك ما يضاهرها والله اعلم

الْيَمِنِ الْمَسْكُنِ

في ذكر نهرها وقناتها المدخلة إلى البلد

قال بن شداد اما نهرها فاسمها نهر قويز يعني تغير افق  
له مخرجان شاهدانها وبين حلب وبين ما الرابعة وعشرون  
ميلاً لطريقها احمد رما في قريدا يقال لها الحسيني بالقرب من  
عزاز يخرج الماء منها من عين كبيرة تجري في النهر و يخرج  
بين جبلين حتى يتبع في الوطاء القديم الجبل الممتد من بلاد  
عزاز شرقاً وغرباً والخرج الآخر يجتمع من عيون ماء من  
سنياب ومن بعض قرئي موتها كلها من بلاد الرويلات  
تجتمع مياه تلك الانهيين وتجري في هبوب من فم سنياب  
فتتفق في الوطاء المذكور ويجتمع النهران فيصيغان مفراً واحداً

فبلدة عزاز وهو من قرقيش ثم يدخلون إلى دابق وينزلون ثم يدخلون  
في مدينة عيون قبل وصوله إليها وتذوقونها للأدحاء وأولها الأدحاء  
بقرقيش مالد من شمال حلب ثم يدخلون آخر بستان يجاوره  
حلب أيضًا منها حين مباركة فينوج بجاوز بيزيد وسيجيئ في طريقه  
مواضيع كثيرة حتى ينتهي إلى قنسرين ثم يمر إلى المطعن في يصيض  
في الأجام قال وحكى جماعة أن نهر قويaci اذا مر في الشتا أحمر لونه  
أداء اقاميه فاستدلوا بذلك على ما ذكره و قال المسافر بين  
مقصده واقاميه مقدار اربعين عشر ميلًا قال وقال أبو زيد  
البلخي في تاريخه مخرج نهر حلب من درود دابق دون حلب  
بثمانية عشر ميلًا وفيه صرف اجتث استقل حلب وقال ابن حوقل  
النصبجي فيما ذفت عليه ولها يعنى حلب نهر يعرف بباب

الحسن قرقيش و شرب أهلها منه وفيه قليل طقس  
(وقال صاحب خريطة الجايب وهذه المدينة تدعى حلب نهر  
يايتها من جهة الشمال يقال له قرقيش يحيط بأراضيها)  
قال وذكر الحسن بن احمد المطابي في كتاب المسالك والمالك  
الذى صنفه للعزيز المناطقى لما ذكر حلب قال و شرب أهلها  
من نهر على باب المدينة يعرف بقرقيش و تكثيشه أهل  
الخلافة أبا الحسن وقال ابو الحسين بن ناري في كتابه

المسئى بالحافظ يخرج قويق نهر حلب من قريش ثم يخترق سباباً  
 على سبعه أميال من داوق يمر إلى حلب ثماني عشر ميلاً  
 ثم إلى قنسرين النحو عشر ميلاً ثم إلى المرج الأحران ثم عشر  
 ميلاً ثم يغير في الاتجاه فنحو مجده وفيه اثنتين  
 واربعين ميلاً والمدح الأحران هذاه هو المعروف لأن نهر يخرج تل  
 السلطان واما عرف بتل السلطان لأن السلطان آب رسولان  
 السلاجق خصم ببرهون فنسب إليه ثم قال جاءه عن بعض  
 المفسرين في قوله تعالى أذليقون قلامهم إيمان يكتل مريم  
 كان ذلك على نهر بدل يقال له قويق نهر كلامه  
 وقال بن الخطيب لما ذكر نهر حلب أن نهر حلب كان يجري في  
 الشتا والربيع وينقطع في الصيف ومنبعه من بلاد عتبات  
 وغوره في المطح قلت رأيت له منبعاً يقرب إلى قيال لها ماريق  
 بين حلب وعين تاب ونظائراته من منابع كثيرة والله أعلم  
 قال وبيه نهر الساجور الذي ساق منه إليه الأمير ارغون  
 النايب على ما حكناه في ترجنته فإذا صار نهر حلب يدية الماء  
 الخاج من عين المباركه إلى أن ينبع الجميع في المطح وبasaki  
 إليه الأمير ارغون نهر السادس كثرة ماؤه فصار يقل ماءه  
 في الصيف لكنه لا ينقطع غالباً في هذه الأزمان اشتوى  
 قلت توجهت صحبة الأمير سيف الدين جلبان الموهيدى

لما كان نايباً جلب أنا وعيته رفاق قضاه حلب حين كتب قاضياً  
بها المتمرد الساجور لصلاح عمرانه، وبناءً على ذلك من كثرة  
والله أعلم ثم قالوا بعدها وما أحسن ما كتب به نزقونه من شعر  
قوله أبو عبد الله محمد بن محمد الصنوبي

فيفي له محمد ولدينا وعيته مثاث فهذه العروج والمعيشي اذواق  
ففي المؤذن افالاخريون يدعون له فخن على امني وذا الامر زلاق  
ونزهد ان للاستثنى تتقطع مطاه لها وخذ علىها واعناق  
وان المير يعتاق المقاصي شرية  
اذا افتراق شرب النيل من هوى عيادة  
ولافر سلمه ولهمدانم الكفن  
ارحانا نه الا حريم وغضاق  
بلجي تعلى التسييج من ذكره جنباته  
اقامت بدم المحيان سرق المزبل  
تقام على شطيه للطير اسواق  
وسوبيل بالارجاء مشنوق وجدا  
كم اسرابت غصنام البا انوارق  
وهذا ضيبيه من نفسيه ذرف ولما تعاونها جفونه واماقي

العلامة  
الضناحي

دربي طوب عليه جاءه من بآقوله  
عن الماء ان يوصى بكله صفاته فلما آءاه احسنها لميه واطلاق  
ففي المؤذن بلوس حرق الملح لحراره  
واني الطيب تقديد وذ المندريات  
اذ اعيثت ايديه النسم بوجهه  
وقد لاح وجهه منه ابيض براق  
فطعه "على من ذرق حقيقة"  
وطور اعليه جوش منه رقراق  
وكم يعده لين فرمتشوف  
بارق هر تبرع والزبرجد اهناق

لَهُ وَرْقٌ يَعْلَوْنَى عَلَى الْمَطْبَقِ  
وَقَدْ عَابَ قَوْمٌ وَكَاهُمْ لَهُ  
كَاهْبٌ وَهُنَّ يَكْبِرُ الْجَبَاقَ  
عَلَى الْقَاطِعِهِ مِنْ الْهَيْثَانَ  
يَقِيمُ زَمَانًا ثُمَّ يَضْرِي فَشَاقَ  
نَهَابٌ قَوْيَانٌ يَنْلِي فَانَا

وَمِنْهَا

فَقْتُ الْغَنْتِيِّ الصِّيفِ تَيْنَعِ طَاقِ  
وَقَالَ الْمَسِينِ بِلْ بَاسَهُ  
تَوَارِيَافَاقِ وَتَبَدِيدِ آخَاقِ  
وَمَا الصِّحُّ الْآيَيْهِ ثُمَّ عَايَيْهُ  
لَهُ فِي تَامِ الْمُشْجِرِ مَلْفَاقِ  
وَلَا الْبَدْرُ الْأَزَارِيَّهِ ثُمَّ نَاقَصِ  
الْيَهْ قَلُوبَ ثَابِقَاتَ وَمَدَاقَ  
وَلَوْلَمْ تَطَاوِلْ غَيْبَدَ الْوَرَدَهِ شَقِ

وَمِنْهَا

فَلَوْلَامِ فِي الْجَبَالِ وَهَالِكِينِ  
فَرَاقِ وَلَا بَهْرِ مَا شَتَاقَ مُشَتَّاقِ  
قَوْيَقِ سَيلِ الْعَيْتِ يَاقِ وَتَيْضِي  
وَبَاتِيِّ اسْنِيَاقَ تَاتَرَهِ ثُمَّ يَسَاقِ  
قَالَ وَلَهُ فِيهِ

قَوْيَقِ عَلَى الصَّفَرِ وَكَبِ جَسَهِ  
رُبَّاهُ بِهَذَهُ شَهَدُ وَحَدَادِيَهُ  
اَذَاجَدَ الصِّيفِ غَادَ وَسَكَهُ  
ضَيْلَا وَكَهْنَ الشَّتَاءَ بِوَاضَهُ

يَرِيدُ انَّ اصحابَ الْاَمْرِجَتِ الصِّفَرِ اوَيْهِ تَخْلِي جَسَامَهُ فِي الصِّيفِ  
وَابْعِي لَفَمِ الشَّتَاءِ وَانْقَرِيَّا يَقْلِي مَا وَفِي الصِّيفِ هَتِي بِهَيَّا  
حَوْلَ الْمَدِينَهِ كَاسِفَيِّهِ وَرَبِّا النَّفْلَمِ بِعَصْرِ السَّنِينِ بِالْكَلِيَّهِ  
اَسْتَرِي قَلَتْ وَقَدْ هَفَتْ مِنْ هَذَا اَمْرِي بَدِيَّا وَرَاهَ مَا ذَكَرَهُ  
ابْنِ شَدَادَ وَهُوَ اَقْوَى يَقْنَاطِفَيِّرِ قَاقِي وَهُوَ الْمَاءِ الْمَوْرِي

والاتفاق يخالف المروي طبعه فيكون في خاتمة الصفت في الصيف  
 وليراقبه الشتاء فليكون في خاتمة النشاط فيه والله أعلم  
 ثم قال يحيى شداد وقال أبو نصر محمد بن إبراهيم بن الخطير العلائي  
 ما يدرك عندك ولا أدخلة ولا ماجاري النيل من مصر  
 أحسن مراجعي من قرني إذا اقبل في المدوف في الجزر  
 بالمهفت امند على تغبير تبلغ عنى علة المصادر  
 قلت وستافق هذه التصريح بحالها إن شاء الله تعالى ورغب  
 الباب الثامن عشر والستمائة وعشرين ثم انشد ولم يذكر الناظم  
 للديorum مدفون صدره توبيع مقصوم جنابه  
 مصنداً لایلم ما الحيا من لمحتهن عذاريه  
 ودرجاً على قبورهم ما، توبيع لكثرة السلاسل في وهذا الشتر  
 المكان المخصوص بجسر السلاسل وغاب عنهم أن فروع جوهرها  
 تتفاوت شيئاً فإن دم السلاسل ينبع المروح وكذا مراتتها  
 والتلطف به مما ينبع من جميع المفاصل

وللتصنيف برأيها يذكر في هذه في الشتاء  
 توبيع إذا شم ريح الشتاء اظررتها كثراً عجبنا  
 وقاسينا بملسمة النيل في المرة بها وحسناً طيباً  
 وإن اقبل الصيف بصورته ذليلة حقرة لمزيد اكتين  
 إذا ما الصنفان مع نادين قويتين قبل ان يجيئا

تم مقالة

## وَمَا كَانَ لِلْأَيْضَانَ

أَمَقْرَبَ قَارِبَةِ بَعْصُورٍ سُرْقَ بَحْرُتِ الْعَدَةِ بِيَاضَةِ  
رَكَانَاتِهَا الْكَسْوَةِ مِنْ بَعْصُورٍ نَعْصَتْ شَقَاقَتْ بَاعِلِيَّةِ بِيَاضَةِ

## وَلِلْفَصْنُورِ بِرَفِيَّةِ يَاضَةِ

رِيَاضَتْ قَرْبَرِ لِإِنْزَالِ الرُّؤْمَةِ  
يَعْرَضُنَا كَافِرُهُ كُلَّ شَارِقَ  
لَدَعِيَ العَرْجَانَ الْمُسْتَفَلَادَةَ عَنْهُ  
أَذَامَطْنَا النَّيلَوْ فَلَغْرَفَهُ فَرَقَهُ  
حَسْبَتْ بَجْوَمَادِهِ بَاهَتْ تَبَاعِتْ

## وَلِلْمَيَّاهِ يَاضَةِ وَقْدَ عَدَ

لِبَاسَهُ الطَّلَمَهُ الضَّيَابَ  
وَمَلْقَاتِهِ جَهَنَّمَ السَّهَابَ  
لَوَّنَهُ مَأْيَاهُ التَّرَابَ  
شَقَرَهُ لَهَوْ سَطَرَهَابَ  
فَادَرَ الشَّرِبَ قَلْغَوتَ  
الْيَوْمَ يَا هَاشِمِيَ بِعَمْ

عَيْدَ فِي عِيدَنَا قَرْقَتَ  
مَالَوَنَ الزَّعْفَانَ عَادَ  
تَذَهِيْهِ مَوَاجِهَ كَنْيَلَ  
قَدِيرَدَ المَاءِ وَالشَّرَابَ  
قَالَ وَقَدْ وَصَنَتَهُ الشَّرَعَ كَهْيَا وَقَدْ اقْتَرَنَعْ مَا ذَكَرَنَا  
ثُمَّ قَالَ ذَكَرَ الْمَنَاءَ الْعَظَمَى الْعَرَبُ تَدَلُّلُ الْمَدِينَهُ وَمَا تَرَعَ مِنْهَا الْعَنْ

ثُمَّ قَالَ قَيلَ لَنْ هَذِهِ الْمَنَاءَ رَحْمَ عَيْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ اسْلَامَ

وَهِيَ تَاقِرَهُ مِنْ حِيلَانَ قَرِيبَ شَمَالِ حَلْبَ وَفِيهَا الْعَيْنُ جَمَّعَ مَا ذَهَا

وسيق إلى المدينة وقيل إن الملك الذي يحيى حلب وزرتهما  
العرض لم يدخل في بيبي المدينة عليها وهي تابع لمشهد  
العاشر مرتبت بعادرين وقربك بعد ذلك على بستان معلم رفع  
لها لافتة الأرض في ذلك الموضع ثم تميز أن تصلي إلى  
قرية ناجي وحي ظاهره في مراضع ثم تمر بباب قد خترت  
لها إلى أن تشتري بباب العناة وقطور في ذلك المكان ثم تمر  
تحت الأرض إلى أن تدخل إلى باب الأربعين وت分成 في  
طريق متعدد إلى البلد قال وقيل إن الملك الذي عيناها  
لما استقرت عمار العناة أعطا الصانع الذي عينها الماء  
ما يزيد ألف دينار قال ولا هل جد صاروخ فوزهم ياق  
إليها الماء من العناة الاماكن من الأماكن المرتفعة من البلد  
كالعقبة وقلعت الشيريف فان صهاجهم من المطر  
(الصحابي خريث العجائب وهو العفري جل قنادي مباركر)  
تحققت شجرة عماد زورها في حماماتها وسبلاتها وعلوها  
فرات) قال وكانت الذي صفرها أجرها إلى كنيسة التي جدرها  
هيلا فام قسطنطين التي هم الملائكة وصارت كذا من أمره  
قال وقيل إن هذه العناة دشنت وإن عبد الملك بن مروان  
جذبها في ولادته والنبي أدخلها الرحب الشيشي الاهمن بن  
القصصي الذي تقلب على قبرهين ولم يدخلها داره حتى

لأقول

لَا يُقْتَلُ عَنْهُ اذْفَلَ لِكَ لَحْظَتِ نَفْسِهِ وَقَدْ قَلِيلٌ اَنْ هَذِهِ الْمَنَاهُ  
 اِسْلَامِيَّةُ وَالصَّحِّحُ الْهَادِرُ فِيْهِ وَكَانَ لِقَدْرِهِ حَلْقَةُ قَدْرِهِ الزَّمَانَةِ  
 الْاَوَّلِ الْجَامِعِ فَقَاتَ تَعَاهُدُ اَنَّهَا اَجْرِيتُ الْخَلَاقُ وَبِهِ وَالسُّلْطَانُ  
 قَالَ بْنُ شَرَادٍ وَفِي اِيَامِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنِ الْكُوْزِ خَرَجَ مِنْ قَطْعَتِ  
 الْمَطَهُرَةِ (مَائِيَّة) كَانَتْ هَذِهِ الْمَطَهُرَةُ اَشْرَفَتْ عَلَى الْخَرَابِ  
 وَأَنْقَذَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّافِعِيَّ عَمَّا يَرْتَبُ مِنْهَا ضَانًا  
 فَادْخَلَهَا فِي بَنَاءِ الْخَانَةِ وَعَرَّفَ عَوْضًا عَنْهَا الْخَرْجِيَّ لِكَثْرَتِ الْمُكَفَّرِ  
 مِثْلَهَا فِي الْمَضِيعِ وَالْأَمْكَامِ فَذَرَتْ اِيْضًا فَسْحَانَ مِنْ يَغْرِيَ  
 وَلَا يَقْتَرِيَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي ظَفَّرِ قَبْلِ الْاَنْتِنَ منْ اِبْرَاهِيمِ اَوْفِ  
 مَدْوِدِهَا كَتَبَهُ اَبُو الْيَمِنِ الْبَرْوَنِيُّ (الَّتِي اَعْزَمَهُ الْجَامِعُ  
 بِسُوقِ السِّلَاحِ قَاتَ هَذِهِ السُّوقُ الْاَنْسُوقَ اَمْتَعَنَ  
 مِنْ جَانِبِيْهِ الْمُغْرِبِيِّ وَقَنَ عَلَى الْمَدْرَسَةِ الْخَلَاقِيِّ وَجَانِبِيْهِ الشَّرْقِيِّ  
 وَقَنَ عَلَى الْجَامِعِ وَاللهُ اَعْلَمُ قَالَ وَعَلَى مِنْهَا قَسْطَلَ لِهِ رَاسُ  
 الشَّعَيْبِيَّةِ وَأَخْرَجَ نُورَ الدِّينِ قَطْعَهَا خَرْجِيًّا مِنْهَا إِلَى الْخَشَابِيَّةِ  
 وَسَاقَهَا إِلَى الرَّحِبَّةِ الْكَلِيْرِيَّةِ دَاهِلًا بِاِبْقَارِسِينِ ثُمَّ اَنْفَطَعَ  
 ذَلِكَ كُلُّهُ بَعْدِ رَفَاهَةِ نُورِ الدِّينِ وَلَمْ نَذَرْ لَهُ مِنْ الْقَنَاهِ شَيْئًا  
 سُونِيَّ قَسْطَلَ الْخَشَابِيَّةِ قَالَ وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَنَاهُ قَدْ رُسَّأَ  
 طَرِيقَهَا طَرِيقَ الْمَعِ وَنَصَرَ مِنْهَا نَصَرَ عَيْنِهَا قَدَّا كَانَ سَنَدُ  
 خَسَرَهُ تَمَادِيَّهُ سَيِّدِ الْمَلَكَاتِ الظَّاهِرِ غَيَاثِ الدِّينِ خَازِنِ الْمَدْسِقِ

فلحضور صناعاً وخرج بنفسه وأو قتهم على أصل هذه المتنا  
 التي تخرج من حيلان فامرهم باعتبار الماء الخارج منها واعتبار  
 ما يصل منه إلى حلب فاختبروا ذلك فرأوا أن مقدار الماء الخارج  
 من أصل المتناه ما يزيد وستون اسبعاً ومقادير الماء في حلب  
 عشرة اسبعاً لا غير وضمني الله أن يكتفى الجميع سكك  
 حلب وشوارعها ودورها ومدارسها ووزاراتها وحماماتها  
 وإنفصل منها كثيرون يصرف إلى البيشانين والأراضي فشرع  
 الملك الظاهر في ذلك وبلا ولا باصلاح المجرى من حيلان  
 إلى حلب وبما شر ذلك بنفسه وأحضر إليه جميع الأمراء  
 فضلاً بروح حامم على حافظتها ثم أمر بدرع حمام حيلان إلىباب  
 حلب فكانت المسافة خمسة وثلاثين متراً درع بدراوى  
 العجائز وهو درع ونصف قلت لعله كان في ذلك الحين  
 كذلك وما الآن فهو درع وسده ولله أعلم قال ثم قسم  
 ذلك قطعاً على الأمراء وعيت كل أمير صناعاً وفعلاً وجعل  
 اليهم الكبس والذيت والأحجار والأجر فأصلحت جميعها  
 وجاء طريقها إلى المدح وكسس مخارج الماء فيه فلكثرت  
 مجاري عيونها وكانت منكفة لاستفادة فلنقطع لها  
 الطوابق من الصخور الصلبة وطبعها جميعاً الأوصاف بعملها  
 برسم نقشتها وشوب لها، فاجرى جميع المجرى إلىباب حلب

في ثمانين وخمسين يوماً ولما اتصلت بالبلد أمر بناء المتساطل  
 وأخرج الماء فيها حقن الكثرة في البلد واتخذ البرك في  
 الدور ووصل ما العناه في أيامه لعراض من البلد لم  
 يسميهما حتى أنها أسميت الحاكمة السليماني فلو قسطل  
 بناء المذكور على باب زبيدة ثم أخذ ذكر المتساطل في العنق على  
 التفصيل وإن ذكره وصل الماء إلى المدرسة التي بناءها سيف  
 الدين باب علم بحير جامع أسد الدين وليس ذلك  
 من غرضنا وإن كان مغليلاً في غير ماقصدناه وقال وكانت  
 يرغل إلى حلب قتاه من جهة باب قنسرين وطاعل الشيخ  
 منتخب الدين بن الأسكاف المصيغ المذكور في المسجد الذي هو  
 شمالي مسجد المحصب رأيت هذه الطريق وقد ثبت  
 فاستدللت بذلك على صحة ما قبل ورأيت جماعة من الصناع  
 يقولون إن العناه الإسلامي جليم الرحمن بن النصيحي حين  
 محبس في حلب وكانت هذه العناه قد فسده طريق بالطرب  
 الذي وقتص منابع عيونها فلما رأى الملك القطا وحر طريقها  
 إلى البلد وسد مخارج الماء منها فلما ملأها وجبر في المنشآت  
 والمتساطل كما ذكرنا فقال أبو المظفر محمد بن محمد الواسطي  
 المعروف بأبي شنبة بعد حكم لما فعل من هذه المكرمة التي تم  
 نعمها شاع بريها وصنفها

آنفاً كانت قوله شكر النظار  
 روى ثجي حلب فعادت روضة  
 عيسى بن زيد السماجو الأغطضا  
 أصحه وتقرباً لها فكان ذلك  
 فلطال مابتنا تاجر جرجي الداما  
 لاغروا ناجح لعناته جملولاً  
 وقال بن الخطيب بعد ذلك معمظ ما ذكرناه إن الملاك الظاهر  
 وفتعلها أرقاناً العار بها وأصلاحها ولكن هذه اللوقة يوم  
 لا يعرف قال وسيق الماء منها في زماننا المزاحم باب المقام  
 إلى القرب من المدرسة الحالية وأنقطع بعد المئتين التيرية  
 أو قبلها بقليل قلت وقد جردت هنا المزاحمة استقر في  
 ٣٣٣٦ وللما طرق ثم قال بن الخطيب وما هي حلباً طب  
 من مياه الشام بعد لفراة وأخفتها ولكن ذلك تربتها وهو أنها  
 وهي موصفة بذلك مشهورة به وذلك موجب للصحبة  
 والاعتدال ووقع صاعونه بالشام وربما فارس الوليد  
 أن يخرج الحلب فيقيم بها فقال له رجل يا أمير المؤمنين  
 إن السعر وجل يقول قل لن ينفعكم الفرار إن فرتم من  
 الموت إلى القتل واذا الاتمرون على الأقليل هقال له  
 الوليد فذلك القليل أريد ثم ذكر ما قدم نقله انت  
 جاعد من بني أمية اختاروا المقام بناية حلب لطيبها  
 الراخر ما قدمنا قلت وهذه المئنة عظيمة البركة ولذى  
 تحقق عندي أنها فاتحة إبراهيم الخليل عليهما سلام كما قدم

وَدِلِيلُكَ حَلْوَكَ عَظِيمٌ بِرِبِّكَتِهَا وَأَمَاطِيبُ مَاهَ حَلْبٍ فَامْرُّ مُجْمِعٍ عَلَيْهِ  
مَقْدِنٍ بِعِصْمِهِ أَهْلِ بَلْدَابِرِيَّةِ الَّذِينَ قَرَبُوهُنَا وَدَشَأْلَى لِغْلَى شَرَبِ  
مَاهَ الْفَرَّاتِ كَاشِحِيَّ العَلَامَةِ شَسَّالِ الدِّينِ السَّلَامِيِّ قَالَ لِرَانِيَّهِ يَحْمِدُ  
مَاهَ حَلْبٍ عَلَيْهِ مَاهَ الْفَرَّاتِ وَإِنْ جَرِيَ ذَلِكَ فَوْجَهَ مَاهَ حَلْبٍ مَاهَ حَلْبٍ صَمَمَ  
مَاهَ الْفَرَّاتِ وَقَدْ سَبَقَهُ الرَّحْمَةِ مَاهَ حَلْبٍ وَتَقْدِيرُهُ عَلَيْهِ مَاهَ الْفَرَّاتِ  
جَاءَهُ مِنَ الْمُتَقْدِمِينَ كَابِنِ فَارِسَاجِنِ حَدَّادَنَ حِيثُ يَقُولُ مَهْتَ  
مَقْطُوعُ سِيَاتِيَّ فِي الْبَابِ الثَّاَمِنِ شَرِّ وَقُورِقِ لَامَاهَ الْفَرَّاتِ مُنَاعِي  
وَكَذَا الْخَطِيبُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمُوْلَى حَدَّادَنَ حِيثُ قَالَ  
وَهُوَ بِالْبَرِّيَّةِ التَّعْلِيَّ شَاطِئِيَّ الْمَرَّةِ  
لَقَدْ طَافَتِ فِي الْأَفَاقِ شَرِّ قَوْمَ مَغْرِبِيَاً وَقَلْبَتِ طَرَفِيَّ بَيْنَهَا مَنْقَلِيَاً  
فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ بِالْأَرْضِ مَزَّلَّاً وَلَمَّا كَعَقَتِي فِي الشَّارِبِيَّ شَرِّيَاً  
وَلَعْنَتِي أَنَّ الْقَاضِيَّ نَاصِرَ الدِّينِ بْنَ الْمَازِيَّ الْمُوَرِّكَاتِ شَرِّ  
مَصْرِ كَانَ وَزَرَنَ مَاهَ حَلْبَ وَمَاهَ النَّيلِ وَلَدَنَ وَجَرَدَ مَاهَ حَلْبَ  
أَحْفَضَ فَسَالَتْ وَلَدَنَ الْقَاضِيَّ كَانَ الدِّينِ كَاتِبَ السَّرْعَنَ ذَلِكَ  
قَالَ سَعْتَ شَيْأَمَنْ هَذَا وَلَرِيَّعَمَ عنْدِي الْأَانَهَ كَانَ يَشْكُرُهُ  
حَلْبَ وَيَبَالُمَ فِي الشَّكْرِ مِنْهُ وَقَالَ عَفِيرَمَرَةُ شَيْخُ الْحَافِظِ أَبُو الْوَرَقَا  
إِنَّ سَائِلَ الْحَاجِ يَا بَكْرَ بْنَ حَلْفَانَ وَكَانَ ذَرْ طَافَا كَثَرَ الْيَمِّ الْمَعْوَرَ  
وَذَكَرَ لَهُ تَرْجِمَتَهُ مَطْوِلَتَهُ قَالَ فَقَلَتْ لَهُ يَا حَاجَ تَقْوِيَّنَ نَعَالِمَ  
أَطْبَبَ مَاهَ النَّيلِ قَالَ يَا سِيدَ الشِّيخِ إِنَاهَذَ الْكَلَامَ مَا قَدَرَ

اقوله قال فتكلت له فائى شعقول فتاك اقول ان ما بين المهرتين  
يعنى السيل والغرة اطيب من ماء حلب وسياق في الباب  
الثامن عشر مرفق من هذه اونث اللهم تعالى والله اعلم

## الباب التاسع عشر

في ذكر ارتفاع قصبة حلب فقط

قال بن شداد ذكر منتخب الذين ابعدوا يحيى بن ابر طحن  
النجار الحباني في الكتاب الذي وضعي في تاريخ حلب وسماه  
عمود الجواهر في سيرة الملك الظاهر قال حدثنا كريم الدولة  
بن شراره النصراني وكان مستوفياً لدار حلب يومئذ ان عمل  
ارتفاع على حلب سند يسع وستمائة في الايام الظاهرة  
دون البلادخارجه عنها والضياع والاعمال بليغ ستمائة  
الآف الف وستمائة ألف داريع وثمانين الفاً وخمسمائة  
دهم قال وما احاطت بي علمي في ايام الملك الناصر ان  
ارتفاعاً على القاعد في الارتفاع فاخذ دولته بحمله  
بدمشق وخلوها منه فكان

ثم بعث له على ما يحصل

دار الزعيم العشر الى كاله  
الثالث و مائتا الف ستمائة ألف مائتا الف

السابع عشر

سوق الخيل والجمال طلبيه	داركون الجنينه	العنبر	سوق الخيل والجمال طلبيه
ثمانين ألف فلسونه المئه	مائه ألف	خسونه المئه	ثمانين ألف فلسونه المئه
دكوه المعاينه	دكوه المعاينه	كتا	دكوه المعاينه
مائه المائه	مائه المائه	خسونه المئه	مائه المائه
دكته المدين	دكته المدين	مبني الحير	سوق العجم
مائه المائه	مائه المائه	ثمانين المئه	رابعه المائه
سوق العجم	مبني الحير	كتا	ثمانين المئه
مائه المائه	مائه المائه	خسونه المئه	رابعه المائه
سوق العجم	عمر صد المثلث	عمر صد المثلث	سوق العجم
مائه المائه	خسونه المئه	خسونه المئه	مائه المائه
سوق العجم	البسيلونه	البسيلونه	البسيلونه
مائه المائه	عشرون المئه	عشرون المئه	عشرون المئه
سوق العجم	دار الضرب الرابع	دار الضرب الرابع	سوق العجم
مائه المائه	مائه المائه	مائه المائه	مائه المائه
سوق العجم	عداد العرب	الصابن	ذخیر الخطاب
مائه المائه	مائه المائه	عشرون المائه	عشرون المائه
سوق العجم	الأخضر بجانب السلطنه	المسلح	الملح المطهوب
مائه المائه	مائه المائه	مائه المائه	ثمانين ألف فلسونه المئه
سوق العجم	عده والتركمان	الساسه	القى
مائه المائه	مائه المائه	مائه المائه	عشرون المائه
سوق العجم	المرج والطف	الحروف	في شم نتشونه المائه
مائه المائه	مائه المائه	مائه المائه	قيمه استهانه المائه

البعل	بحيرة المقداد	السعفة	خانة السلطان
عنوانها	ستون الفا	ثانية الفا	شانة الفا
عنوانها	القابون	الخزاج	
عنوانها	الحديب	عشرة الاف	
عنوانها	حسون الفا	شانه الفا	
المير المشربة تغير الاحثير	ضمان المرايل	شانه الفا	
لثمانية الف اتنى عالم			

## الباب التاسع عشر

فـ ذكر ما نظمت بـ حلب ثـ لـ اـ فـ تـ

قال بن سداد ذـ كـ الرـ حـ سـ بـ اـ حـ اـ مـ الـ حـ لـ بـ فـ كـ تـ كـ الـ سـ لـ اـ كـ وـ الـ مـ الـ لـ اـ الـ دـ حـ بـ وـ رـ ضـ عـ هـ لـ لـ عـ زـ يـ اـ نـ اـ مـ اـ لـ حـ بـ فـ قـ صـ بـ قـ نـ سـ بـ اـ عـ ظـ يـ مـ وـ مـ سـ قـ سـ لـ سـ لـ اـ تـ وـ رـ حـ دـ يـ نـ عـ اـ مـ اـ هـ لـ عـ لـ يـ هـ اـ سـ وـ رـ مـ جـ دـ وـ فـ اـ سـ طـ هـ اـ قـ لـ عـ هـ عـ لـ تـ لـ سـ قـ الـ مـ حـ لـ بـ وـ تـ لـ لـ قـ لـ عـ لـ اـ تـ زـ اـ مـ وـ عـ لـ يـ هـ اـ سـ وـ رـ حـ صـ بـ وـ بـ جـ لـ بـ مـ اـ كـ وـ رـ مـ ضـ يـ اـ عـ سـ اـ يـ لـ غـ لـ اـ لـ تـ نـ يـ سـ فـ سـ يـ سـ اـ عـ مـ هـ رـ بـ وـ جـ بـ لـ سـ حـ اـ قـ بـ لـ دـ اـ تـ يـ وـ رـ يـ سـ يـ وـ رـ سـ تـ وـ سـ اـ مـ سـ اـ قـ وـ جـ بـ لـ سـ حـ اـ قـ لـ تـ لـ فـ بـ عـ ضـ يـ اـ عـ لـ بـ مـ اـ يـ حـ عـ شـ رـ حـ صـ فـ اـ وـ لـ حـ بـ اـ خـ ضـ رـ اـ قـ لـ تـ لـ فـ بـ عـ ضـ يـ اـ عـ لـ بـ مـ اـ يـ حـ عـ شـ رـ حـ صـ فـ اـ مـ اـ غـ لـ اـ لـ تـ نـ يـ سـ فـ سـ يـ سـ اـ عـ مـ هـ رـ بـ وـ جـ بـ لـ سـ حـ اـ قـ بـ لـ دـ اـ تـ يـ وـ رـ يـ سـ يـ وـ رـ سـ اـ مـ سـ اـ قـ وـ جـ بـ لـ سـ حـ اـ قـ لـ تـ لـ فـ بـ عـ ضـ يـ اـ عـ لـ بـ مـ اـ يـ حـ عـ شـ رـ حـ صـ فـ اـ فـ رـ حـ بـ اـ عـ سـ اـ كـ لـ اـ كـ لـ اـ مـ قـ اـ لـ يـ خـ جـ عـ اـ حـ دـ ( قال بن الخطيب في الفصل الخامس من مقدمته، وأهل حلب

من احسن الناس حلتّا و خلّتا و هم من صنفون بذلك وبالاسا  
 الى الناس وما تأثرا به مساجدها ومعابدها كثيرة جداً)  
 قال وبذلك اثارت وارتاح المخواجيل السماق مثل بلاد فلسطين  
 في كثرة النزاعات و لهاارتفاع جليل مذكورة في العراق  
 يحفل بالمرقد والقرة والكل بلدي ثم قال وما اهلها فهم  
 احسن الناس وجوهها بجماساماً لا يغلب على العوام الدرب  
 والمرأة والسمكة وعيونهم سود وشهل وهم احسن الناس  
 اخلاقاً واقتهم قامةً وذكر كلها كثيراً لالبيق بما نحن  
 بصلاته اضررنا عنه ثم قال برشاد وعلى كل حال فالغافل عنهم  
 البلاد جالاً وغزاها زينةً وجلالاً مشهورة المخار عليه  
 البناء والمنار ظلها ضافي و ما وها صافي قيودها ورافعها  
 ووردها العلال التقوير شافعه وانزها مشرقها وازهارها  
 مؤنقة و اشجارها مشرقة مورقه نشرها واضح من نشر  
 العين وبجنتها اجمع منظر امن الروض الزمن النضير خصيبة  
 الاوراق بامعدهن اشتات الفضائل ما يعجز عن الايقاف  
 لم تزل ضيلاً للكفر ودر وملجاً لكل قاصد يستظل ظلها  
 العفات ونيقصه خيرها من كل الجهات لم تزع العيون  
 اجمل من بها فيها ولا اطيب من هوى بها ولا احسن من بنائها  
 ولا اظرف من ابنيتها فللله در القابيل حيث يقول حين

حلٌّ بنيتها و شاهدٌ ما يصرح عنه الرصيف من محسنٍ بنيتها  
 حلٌّ تفرق بناها و هي بناها  
 و بناها و الأهر من بناها  
 نور الفرزالة دونه نور رضيلها  
 والشہب تقر عن مدح شبابها  
 طلعت بجم النصر من ابراجها  
 فبروجها عنكبي بروج سعادتها  
 والسمو باطنها ففي رحمة  
 و عذاب ظاهره على اعدائها  
 بلد يظل به الغريب كانه  
 في اهله فاسمع جميل شبابها  
 قال وقد رحمها جماعة من المفضلة ومن هن معدهم  
 اكابر العلا مثل الخنزري والستيجي والصنوي وكشامون والعربي  
 والخفاجي وابن جبيوس والوزير المغربي والوزير العباس الصغير  
 وابن غرس والخلوخي وابن سعدان وابن حرب الجلبي وابن  
 الخاس وابن الحسين وابن الحسين وابن الحسين وابن الحسين وابن الحسين  
 الظاهر

فما قاله البحتري  
 اقام كل مثلك الرؤوف جناس عليه يامر بعلو مح الشام ادراس  
 فيه العلوه مضطاض في مرتفع من بالقوس وبالبح وبطيس  
 منازل انكر تنا بعد معرفته واخرجت من هوننا بعد ايناس  
 ياعلو لعشت ابريل الصدور لنا  
 وهلاوة لان لصب قبل المقادسي  
 هل الحبيب الى الظاهر من جليس ونشوة بينذاك الود والاس  
 ومن قوله المستحب

كلما رأيت بنا الروض قلنا  
 حلٌّ قد صنعوا نانت السبيل

قبل

فِي كُلِّ عَرْبٍ جِيادُنَا وَالْمَطَايَا  
وَالْمَلِيَّا وَجِينَتَا وَالْمَدِيلُ  
وَمَا قَالَهُ أَبُوكِيرَاحِدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّورِيُّ التَّصِيبُ الْمَطَانِيَّةُ الْقَرِ  
يَصُفُّ فِيهَا حَلْبٌ وَقَرَاهَا مَنَازِلُهَا وَمَنَزِلُهَا وَمَنَازِلُهَا وَمَنَازِلُهَا  
عَلَى سَقِيفِ بَيْتِهَا أَوْلَاهَا

أَحْبَابُ الْعِيسَى جِيَادُهَا	وَاسْلَالُ الدَّرَسِ الْمَلِيَّا
أَمَّا الْأَبْنَاءُ طَلَبُ الدَّارِ	أَمَّا الْأَبْنَاءُ نَهَا
جُمَدَ الْبَاتِ بَاتِهَا	قَوْقَقُ وَرْبَابُهَا
بَانِقُوسَاهَا يَهَا	هَمِيمَارِيَ حِينَبَا
وَمَائِلُ بَا	وَمَائِلُ بَا
وَبَاصِفُرُ وَبَانِلُجُ	وَبَاصِفُرُ وَبَانِلُجُ

وَمَا قَالَهُ أَبُوكِيرَاحِدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِكَشَاجِمٍ  
أَرْتَكَ يَدَ الْغَيْثِ اثْأَرَهَا وَاعْلَمَتُ الْأَرْضَ إِرْزَارُهَا  
وَكَانَتْ كَنْتُ لَكَانُونُهَا  
فَأَنْتَعَ الْعَيْنَ الْأَعْلَى  
يَفْتَحُ فِيهَا نَسْيَ الصَّبَا  
وَسَيْفُ فِيهَا دَمَ الشَّيْقِ  
وَيَدِرُفُ إِلَيْهِ بَعْضُهَا بَعْضًا  
تَفْضُلُ لَهُجَسَ الْعَيْتِ  
إِذَا مَرَّتْ شَكْلَتْ مَا هَا  
وَمَا لَسْعَتْ جَارَهَا بَلْدَةً

فَزِّهَا فَنْطُرْ بِلْزِنْ زَارْهَا  
هَبِنْ تَعْطَرْ اَرْهَارْهَا  
بِهَا فَأَمْدُونَهَا اَمْطَارْهَا  
بِنْزِيلْهَا وَغَوْهَارْهَا  
فَعَمْ بَالْنَوْ اِشْجَارْهَا  
يَسْحَى الْاوْرِلْ تَذَكَّارْهَا

بِرْ الْخَلْدْ تَجْعَ مَا يُشْتَرِي  
وَالْمَقْرُ فِيهَا شَوْرْ الرَّبِيع  
اَذَا مَا سَخَدْ قَوْاقِيْهَا  
وَاقْلِيْنْظَمْ اَنْجَادَهَا  
وَارْضِعْ بَنْتَاهَا دَرْهَة  
وَدَارْ بِكَافَهَا دَوْرَهَا

فَما قالَهُ ابْو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بْنُ سَانَهُ اِنْهَا جَلْجَاجُ الْحَلْبَى شَوْفَهَا وَهُوَ بِيَارْ بَثْر  
غَلْبَى وَنَعْوَفْ بْنُ عَذْرَة اَنْجَى  
لَكْلَفَرَامْ فِيهَا لَجَّهَا بَرْ  
كَفَى حَزْمَا اَنْهَا سَيْسَيْتُهَا بَيْنَا  
وَسَيْعَهَا لَفَلَادُهَا سَيْرَهَا كَيْمَرْ  
وَاصْبِحَ مَفْلُوْبَا عَلَى حَكْمِ رَاهِيْه  
وَقَدْ هَشَتْ دَهْرَ اَمَاعِلِيْهِ اَمِيرْ  
اَشِيمَهُ كَابِرْ فَبَلَدِيْهِ عَرِبَيْهِ  
وَسَيْعَهَا لَفَلَادُهَا سَيْرَهَا كَيْمَرْ  
فَتَدْجَلَتْ حَقْرَادِهِنْهَا  
وَكَمْ طَلَبَتْ مَا اَلْحَمَصْ بَآمِدَه  
وَذَلِكَ ظَلَمُ لِلرَّجَاهُ كَبِيرُ  
عَلَّهَهَا قَوْقَاهُ طَلَبُهُ خَينَهَا  
بَوَادِيْهَا لَفَلَادُهَا سَيْرَهَا كَيْمَرْ  
خَانِيْهَا جَسْحِيْهِ اَنْ تَهْبَتْ دَعْرَهَا  
فَإِسْمَارِيْحُ الصُّبَابِيْهِنْهَا  
الْيَهَا وَلَامَهُ الْاَبْمَصْ نَهِيرُ  
سَحَابَهَا بَيْنَهَا وَاهِنَهَا  
سَيْمَ بَادَهَا قَلَوْبِهِنْهَا  
مَدَامَ لَا يَخْفَى بَعْنَهُنْهَا

وَمَا قالَهُ ابْو نَصْرِ مُحَمَّد بْنُ الْحَفَصِيِّ الْحَلْبَى

ياخليها حييت من مصر  
 أصبحت لجلق مران من  
 والمعاف عن شرق إلى العين  
 ما يدرك أعني ولا بدلة  
 احسن مرأى من قرنيع إذا  
 يا آسف منه على جمعية  
 كم فين من يوم ومن ليله  
 مابين بطيس وحيلان  
 وروضه فالجهرى الذي  
 وزهرة الاحمر من ناظر الـ  
 والنور فالميدان اخصانه  
 متازل لازال حملن الحيا  
 تاتنه لازلت لها اذا اكرا  
 وكيف ينشاهافي ضيق من  
 وقليل من مرتفع غيرها  
 ان حمن لحقلب اليها فلـ  
 ياليت شعر حمل اراكها  
 وها قال ابو الملا احمد بن عبد الله بن سعيد المريخى من معاشر  
 ياكى الغوب انقض طالبا حلباً ذروض فضف لجسم الداء ملقي

فأخلع جدراً إذا هابه روعاً  
كفنع محظى السف المدرس

ومن قال إن العبار عبد الله الصغير يشرق بالصلب وهو يرثى  
من مبلغ حلب السلام ضاعفها من مفروم في ذلك اعظم حاجته  
اضحى متبايناً ومشتت ~~صريح~~ بجها غير بلش رب من الآثار كما طممه

ومن قال أبو قرقيل الحموي ثوب عبيد بن حمدان في شعره ذلك

الشام لا بلج الجزير لذق وقرقيل لاما الفراة من أئ

وابيت موزن الغواص بن سبع السواد لا بالرقة البيضاء

ثم قال بن شداد فاذقد اور دنا في درج حلب من الاشعار فلنرى

فصحيفها ايضاً ووصفت قلعتها من المقطوم محاسن ما وقعنا عليه

ووصلتنا الاستطاعنا اليه قال في ذكر الشاعر ابو جعفر احمد بن

جعفر في كتابه وصف فيه ما رأى من البلاد فقال حلب بلاد قدورها

خطير وذكرها في كل زمان يطير خطابها من الملوء كسرى

وكلها من التغور لاثير لها قلعة شهرة الاتساع بأينما الارتفاع

معالمها الشبيهة والنظير في القلاع مخروبة الارجاء، مهضومة

على تشيد اعتمد العاستوة ضبطها من اعلم تدبيرها تبديلاً

وابي شعيب كثيرون تصريرها وتفويتها عتيقة في الازل

الحديث وإن لم تزل قد طاولت الايام والاعوام وسمعت اليها

الخاص والعام ثم قال لله دره فقد نطق بما ألت به مالها

من المذاب وبلي به اهلها من الشتات والاعتراض فذهبوا

بكمها

و بكاهوا و نظموا من الأيام في كلها هذه منازلها و ديارها فاين  
 سكانها و غارها و تلك شرفة علوتها و قلاؤها فاين مرؤوها  
 المدانيون و شعراوها قال ولند حكرا يضمها و صفتها باب فضل  
 الله في كتاب مسالك الامصار في ممالك الامصار فاندق  
 حلب مدینه عظيمه ام الاقاليم و بلاد وغور و راجداد و بها  
 معظم قلاع الشام و معاقله و حصونه و ثغر و هي  
 ذات القلعه العليّة البديعه المثال قال وهي قلعة طهاء  
 حرب آمنه قلت ليس الامر كذلك بل ارضها شبهها كاسمهما  
 قال والقلعه على قل عال كانت قد عظمت أيام بغ حدران  
 قلت بل ما زالت عظيمه في أيام الروم المسلمين من ذيملتها  
 يركيز سيفها المخليل عليه السلام و هلم جرا اذ هي زمام  
 الاملاكه الاسلاميه و الفاصل بينها وبين الروم قيد قال و تناهت  
 بهم شرقا على كيوبات ثم جاءت المدعون لا تابكيه فزدت تفاصيلها  
 و اخذت لها من بروج السماه منطقة و سوارا ولم تزد على هذه  
 يشار إليها بالتعظيم و تأبى لهلها في الفضل عليهما اليمشى المسلمين  
 حق و طيبة اهلها في حجا فخر خيله و اقام عليها مفرقا قطاع  
 الشام بموش سراياه و جنده هدمت اسرارها و اخربت  
 حواضرها فاصبحت يرى لها الشامت و يرى لها الاراد  
 و روى على ماقولى عليها من المحن و اطاف بها من ثواب الأيام

مصر جامع و ميصر رابع ~~و بلادها~~ <sup>بها</sup> بلادها مبنية بالحجر  
 الاصفر الذي لا يوحى في البلاد منه و ماجوس الشام بلاداً  
 و اوطاها اكناقاً و لها المروج الفسيح طالب المتنى حاضرة  
 و بلادين وبها منازل عزاب و اتران وبها جند كثيف طامم  
 من طوابق العرب والتركان و بلادها متصلة بسبيس والروم  
 و ديار بكر و بريدة العرق وفي اعلاها وادي الباب و ما اعلها  
فكم يقتضي من قلاع و حصونه ومن ماليسله تلعة  
 قال وعذت الجميع ثلاثة و شرفة علا و هي خل شيز المدينة  
 المشهورة و قلعة نجم و على الشغر وبكاس و هي قلعة  
و على القصرين و هي قلعة و على ديروش و على حارم في الحيد  
و على انظاك مدينة القديس المشهور و على بفراس وهي قلعة  
حصينه نظر الارمن و المدرسيات و قلعة و على جسر سفلان  
و هي قلعة و على المأونيات و هي قلعة و معها نهر هران و برج  
الصاصن و قلبا شر و على عينتاب وهي مدينة ملحة جليلة  
و لها قلعة و معها دلوان و قوس و هي بمسافة و هي مدينة  
جليله و هي قلعة و لها قلعة و على اختنا و لها قلعة و على البرية  
في القلمش الجليلة المشهورة و على قاعتها روم و هي قلعة جليلة  
و على منج و على الجبور والباب و بزاعا و على تيزين و على عزان  
و كيسون و هي سوريه و معها الفوعه و مقبرة مصرين و مخزن

نعم

وعلل لفطاب وعلل بالس وضفني والرصاده وضناصره  
وحياريني لتفقاع وقنسرين وحاضر قنسرين والدها عالم

## الباب التاسع عشر

بـ ذكر مسمى هناء وضفافاتها التي تحيط بخداش وذكر العروج المضاف إليها  
اما حدوتها فقد قدمنا انها تفتت من الجنوب القرب حمر حيث  
كانت حاده مضافات إليها وأما الان فقد انفردت حاده عن تفتت  
القرب من حاده جدًا بحيث يكون بين بعضها على ميلان ويبت  
حاده مسيرة اميال سبعة سامانا وحدها من جهتها الشرقيه يتفرع  
إلى المغارة المعلقى والبعض البريه ومن جهة الشمال إلى دروب  
الروم ومن جهة الغرب إلى البحر الروسى وكانت قد انشئت إلى  
الحدود حمر والحسنه (والسلية اسمها بالروم يربن برج)  
ثم تفرع إلى الجبلة والبلاد فيه والقردات تعرف بالترشيد بتورهم  
وقد تجدت أضافات بلا كثرة إليها ومعاملات جمه ياقوتها  
في باب مفرداتها ونحن الان نذكر ما تضمناه من كلام بعن شداد  
في ذكر ما اشتغل عليه جند قنسرين وما أصنف إليه من بلاد  
العواصم والمعابر وقد تقدم أن هذه الجندي كان يسمى بوزيرها  
وبحقريه وكانت أول مدينة رومانية قال بعن شداد ولها  
من البلاد بالس وقلعه نجم وشمح بسر منج وضناصره

ووصلاته شام وحيارنجي العقاقع وقنسرين وحاصه قنسرين  
 ورسومين وعمدة مصرين والشغر وبكاس وسلام شيخ الحدید  
 ودریساله وعذاز وكیسم والراویلة وهو وص وحسن  
 قال وكل هذه البلاد خرج منها الملك الناصر بن الملك العزيز  
 بن الملك الظاهر وهي في دیت وتحت سلطانه قال فاما بالس  
 فقد قال ابن الجھن يعقوب طولها اثنان وسبعون درجه  
 وعشرون دقیقة قال وری مدینہ قدیمه على شاطئ الفرات  
 تحمل منها التجارات التي تمر من مصر وسایر ارض الشام في  
 السفن الحمود لاد ثم اخذذ فتصیل امورها ومضافاتها ومن  
 ملكها الحاذ قال ان اهلها اخشواع عنهم فتنا التاتار حصن  
 استيلا يرم على البلاد وقتل فلم يعد اليها قاطن وتفقر  
 في البلاد ثم ذكر ضفیین (وقیل اوکجیین) فقال هعن  
 احال جند قنسرين وهي قریب کبریه عامره على مكان متسع  
 على سطح الفرات والفرات في سخنه وفيها مشهد لأمير المؤمنین  
 على رضوانه عنه وقیل انه اموضع فسطاطه وهمض الموضع  
 عن غربه في الارض المسهلة وقتل على في ارض قلم الشهد  
 وشرقیه وقتل معاویه غرب المشهد وجثتم في ثلاثة من  
 التراب والحجارة كانوا لكتلة القتلی يحترقون هنا ویطرحوهم  
 فيها ويحکون على ام التراب ويرفعون عن وجه الارض فصارت

لطول الزمان كالتلآل ثم ذكر من حديث محمد بن اسحق أنها  
 مدح بها عتيقة من وذر الانعام في بعض قصرين على شاطئ الماء  
 فيما بين منبع والمرقة وذكر عن كعب لعدو جديت نفهاف  
 الكتاب ان ينجي اسرائيل اقتتلوا فيها تسعة مرات حتى تناولوا ان  
 العرب سُتفنثل فيها العاشرة حتى يتناقض ثم ذكر المصادر  
 فقتلوا في بلد متينع لانها في بريه ولاما هندرها وله سور  
 من الحجارة وفراحتها مصمع كبرى لها المطري ثرب منه اهلها وكان  
 هشام بن عبد الملك بن مروان قد بنى لها متحفها دار اقامته  
 ونقل عن قال الدين انه نقل من كتاب ربيع البارد في مجلس العجائب  
 وحيون الاشعار لابن احمد العسكري قال حدثنا هشام بن  
 محمد قال لما كثر الطاعون في زمزم بني امية وفشا في العرب  
 تنجع البر وتتجلى القصور والمصانع هرثا منه الملايين  
 هشام بن عبد الملك فابتلى الصادف وكانت مدینة رومية  
 بيتها الروم في القديم ثم خربت وكانت الخلافة ابا وهم  
 ليهرون من الطاعون في تزلفة البرية فعم هشام على قرول  
 الصادف فتسلل له لاتخرج فان الخلفاء لا يطعنونه قال  
 او تزيدونه ان تجربوا فخرج الى المصادر كونها انها في  
 البرية وابتلاها بسب ذلك قصران واصلح بها  
 صهاريج كثيرة قال وذكر حذرة بن الحسن الاصفهاني

فـتـرـاجـعـ الـأـمـمـ إـنـ النـعـانـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ مـارـيـةـ ذـاتـ الـنـطـاقـيـنـ  
 وـهـوـ أـمـدـلـوـكـ غـسـانـ هـوـ الـنـجـيـ أـصـحـ صـهـارـجـ الـصـافـهـ وـكـانـ  
 بـعـضـ مـلـوـكـ لـخـمـ خـرـبـهـ قـالـ وـفـيـ الـصـافـهـ دـيـرـ مـذـكـورـ لـلـصـافـهـ  
 قـالـ وـلـمـ اـسـتـولـ الـسـتـارـ عـلـىـ جـبـ وـاعـلـاـهـ فـيـ سـنـةـ تـحـينـ وـخـيـنـ  
 وـقـتـاـيـدـ آـمـنـواـ اـمـلـ الـصـافـهـ وـابـعـهـ عـلـمـاـهـ عـلـيـهـ فـلـاـ كـسـرـ  
 الـمـسـلـمـونـ الـسـتـارـ وـجـهـ عـلـيـهـ الـسـلـطـانـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ بـنـ الـفـقـحـ  
 بـيـرـسـ صـاحـبـ الـبـارـ الـمـصـرـيـ وـالـشـاعـرـ عـلـيـهـ لـمـ يـزـعـمـ بـهـ  
 الـسـنـةـ ثـمـانـ وـسـيـنـ قـتـاـيـدـ اـمـلـ اـهـلـهـ اـعـنـهاـ وـسـكـنـاـ سـلـيـةـ  
 وـحـادـ وـغـنـيـهـاـ مـنـ الـبـلـادـ وـلـمـ يـقـيـ بـهـ الـمـدـاـبـثـ ثـمـ ذـكـرـ خـاصـهـ  
 فـقـلـ كـانـ بـلـدـ قـدـيـهـ وـلـهـ مـصـنـ بـنـاؤـ بـاـجـيـ الـأـسـدـ الـصـلـادـ  
 عـلـىـ سـيفـ الـبـرـيـدـ وـكـانـ مـنـ كـوـرـةـ الـأـمـضـ وـبـلـادـ بـيـنـ اـسـدـ  
 وـكـانـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ قـدـرـهـاـ وـعـيـوـمـ قـرـيـبـ مـنـ قـرـبـيـ  
 الـأـمـضـ وـسـمـيـتـ بـاسـمـ بـاـيـهـ اـخـنـاصـهـ بـنـ عـمـروـ بـنـ الـحـارـثـ  
 وـقـلـ بـنـاهـاـ بـنـ عـصـمـ بـنـ جـبـلـهـ بـنـ الـحـارـثـ وـقـلـ بـنـاهـاـ اـخـنـاصـهـ  
 بـنـ عـمـروـ خـلـيـفـ الـأـشـمـ صـاحـبـ الـتـلـيلـ وـفـيـ خـاصـهـ يـقـرـبـ عـدـيـ  
 بـنـ الرـقـاعـ الـعـالـمـيـ وـقـدـرـهـ بـنـ الـولـيدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ وـقـدـرـهـ عـلـيـهـ  
 وـإـذـ الـبـيـعـ تـابـعـتـ اـنـقـ آـنـقـ سـقـيـ خـاصـهـ الـأـمـضـ وـلـهـ  
 نـزـلـ الـولـيدـ بـهـ كـانـ لـأـهـلـهـ غـيـرـ أـعـاـثـ اـنـيـهـ بـلـدـهـ  
 قـالـ وـقـدـ خـربـ حـصـنـهـ وـأـيـنـهـاـ وـنـقـلتـ جـارـقـهـ وـرـسـلـهـ

النلامون الان ثم ذكر حيار بني القعاع بن خلدي بن جزء  
 بن الحارث العبسى وهم اخواه العوليد قيل من بن عبد الملك  
 بن مروان لأن اماما ولاة بنت القعاع واعرق بحيار بني  
 عبس ايضا وكان ملائقا لافتخار الان مثلا للاغرب واعرق  
 بقنسرين الثالثين وذكر البلازنجي ففي كتاب البلدان ان المختار  
 كان بذلك معروفا قبل الاسلام ثم ذكر قنسرين فقال كان شيخ  
 في زمان الروم خليط وقيل صوتها وريقان ان تصوم بالعلبانية  
 واد اسمها في القراءة كذلك سميت بعد ذلك قنسرين  
 قال ويفقال في سبب تسميتها بقنسرين ان رجلا من قيس شيخ  
 ميسرة نزل بها فقتل ما شبهه هذه بعن شرين فبني مناسحا  
 في المكان وفي كتاب بصوتها الاصد لابن زيد احمد بن حنبل المجري  
 وقنسرين مدینه تتبه الكومنية اليها غبار دار الامارة  
 والأسواق و مجتمع الناس في العاره بحلب قال ويتناقل المتنرين  
 هذه قنسرين الأولى كذا ذكره ابن الطيب السريسي وقال  
 بن واش وقنسرين الثانية بحيار بني القعاع وقال الشعبي  
 وقنسرين مدینه صغيره وعليها باسورة لها قلعه وسورها  
 متصل بسور المدينه وفي مختصر البلدان لابن عبد الرحمن قنسرين  
 مدینه بينها وبين حلب مرحلة كانت عاماً وآهلها فلا غالب  
 الروم على حلب سنة احدى وسبعين ثم ثمانين خاف هن قنسرين

فـ حـ لـ عـ نـ هـ اـ وـ تـ قـ رـ فـ الـ بـ لـ اـ دـ وـ لـ يـ قـ بـ جـ الـ اـ خـ اـ تـ زـ لـ سـ  
 القـ رـ اـ قـ لـ وـ لـ سـ اـ عـ لـ مـ وـ قـ كـ اـ بـ مـ غـ لـ فـ اـ لـ اـ بـ مـ حـ قـ لـ فـ ذـ كـ حـ  
 قـ نـ سـ رـ يـنـ وـ لـ حـ مـ دـ يـ نـ مـ تـ شـ بـ الـ كـ وـ رـ ئـ اـ لـ يـ هـ اـ مـ اـ صـ يـ قـ اـ لـ نـ اـ حـ  
 بـ نـ اـ ئـ وـ اـ نـ كـ اـ تـ تـ زـ هـ اـ لـ نـ اـ نـ اـ لـ فـ وـ قـ دـ اـ سـ تـ حـ اـ هـ اـ رـ قـ وـ فـ كـ اـ لـ اـ مـ  
 تـ كـ اـ نـ الـ اـ بـ قـ اـ لـ اـ يـاـ وـ مـ نـ طـ وـ لـ هـ اـ اـ حـ دـ يـ وـ بـ عـ وـ عـ مـ وـ دـ رـ جـ وـ عـ دـ ضـ هـ

خـ سـ وـ شـ شـ وـ دـ رـ جـ وـ دـ خـ سـ وـ شـ شـ وـ دـ قـ يـ قـ طـ اـ لـ عـ بـ اـ بـ جـ اـ لـ عـ قـ عـ بـ  
 صـ اـ حـ بـ سـ اـ هـ اـ تـ هـ اـ مـ رـ يـ قـ وـ قـ دـ خـ رـ تـ بـ عـ دـ هـ اـ لـ تـ اـ تـ اـ يـ خـ بـ هـ اـ  
 بـ اـ سـ يـ مـ لـ لـ اـ لـ رـ و~مـ سـ نـ اـ شـ يـ عـ و~مـ شـ اـ دـ يـ نـ و~مـ شـ لـ مـ اـ يـ و~مـ خـ رـ هـ اـ بـ نـ عـ  
 الـ بـ سـ يـ مـ الـ تـ و~مـ خـ بـ هـ اـ لـ رـ و~مـ اـ يـ اـ شـ ا~ عـ و~مـ قـ دـ هـ مـ حـ لـ بـ  
 سـ نـ ا~ شـ ا~ شـ و~مـ شـ و~مـ و~مـ د~ار~ب~ع~ا~ي~ه~ و~مـ ع~م~ر~ه~ ا~ل~ي~ن~ ب~ن~ق~ت~ل~م~ش~  
 و~م~ح~م~س~ ب~ه~ ا~س~ن~ ش~ي~ع~ و~م~ب~ع~ي~ن~ و~م~د~ار~ب~ع~ا~ي~ه~ و~م~ خ~ب~ر~ه~ ا~ت~اج~  
 الد~ع~ه~ ت~ش~ب~ م~ا~ق~ت~ل~ه~ و~م~ خ~ب~ر~ه~ ب~ال~ا~ن~ و~م~ ذ~ك~ر~ ح~اض~ر~ ق~ن~س~ر~ي~ن~  
 ق~ن~ال~ و~م~ي~ق~ال~ ل~ه~ ح~اض~ر~ ط~ح~ و~م~ك~ا~ن~ م~د~ي~ن~ا~ل~ ج~ا~ن~ب~ ق~ن~س~ر~ي~ن~  
 و~م~ه~ا~ق~ل~ه~ ت~ش~ب~ ق~ل~ع~ة~ ق~ن~س~ر~ي~ن~ و~م~ب~ه~ا~ق~م~ م~ن~ ط~ح~ و~م~ه~ذ~ا~  
 ش~ب~ ا~ي~ه~م~ و~م~ه~ذ~ا~ن~ ق~ر~ي~م~ ي~س~ك~ن~ه~ ا~ف~ل~ام~و~ن~ه~ ق~ال~  
 و~م~ه~ر~ب~ ق~ل~ع~ه~ و~م~س~ار~ ت~ل~أ~ز~ر~ج~ ف~ي~ الن~ص~ي~ل~ و~م~ل~ا~ش~ان~  
 و~م~ه~ر~ ع~ل~خ~ ف~ر~س~خ~ م~ن~ ق~ن~س~ر~ي~ن~ و~م~ذ~ك~ر~ م~ن~ ج~ل~ث~ ك~ل~ام~ ط~و~ب~ي~ع~ز~ ب~ن~  
 ح~ات~م~ ال~از~ع~ ق~ال~ د~خ~ل~ت~ ح~اض~ر~ ق~ن~س~ر~ي~ن~ ف~ر~أ~ي~ت~ م~د~ي~ن~ت~ه~ا~  
 و~م~ب~ي~و~ن~ه~ا~و~م~ي~ط~ا~ن~ه~ا~ و~م~اه~ار~ه~ا~ق~ل~ه~ ق~ا~ي~م~ و~م~ل~ي~س~ ف~ي~ه~ا~حد~

بلغ

فـ الـ اـ

فسالت عن امهم قتيل لها اندى كانت بينهم وبينها اهل حلب قال  
 ن كانوا يعتقدون كل يوم لقتال حقاً اذا كان لليه اصحابوا وليسوا  
 في المدينة ولا يدرى اين اخذوا ثم ذكر سرورين فقال روى  
 مدینه بطوف جبل الشماق كثيرة العمل واسعها الرستاق وبها  
 مسجد وسوق وحانة لها سوون الحجارة خرب في زمانها هذا  
 ودُرُّ شر وبها مساجد كثيرة داثرة كانت معروفة بالحجر التحيت  
 عارة فاخرة قيل ان عددها كان ينحو عن ثلثمائة مسجد  
 وليس بها الان مسجد يصلى فيه غير الجامع واكثرا هنها  
 اسماعيلية ولم يبأ دار دعوه ولم يزور بهذه الدار ناب عن  
 الاسماعيلية بعد استيلاء التتار على حلب وبلادها اعن  
 رفع ايديهم عنها الملك الظاهر سنه خمس وستين  
 قال وكانت الفرعه قد يجاوزها عمال سرمدين الى ان افردوها  
 الملك الظاهر غيث الدين غازى بولادي في هلافي خاصته  
 ثم ذكر معركة مصادر بن قتال ويقال لها معاشرة مصادر وهي  
 مدینه مدورة وبلدة مشهورة محظوظة بالأشجار وشرب  
 اهلها امزء الاخطار ولها سوون قد يسمى بالحجر قد لا يفهم  
 ان لم يبق منها اثر اهلها ذؤرساً ساروا على الروملان ويقال  
 انها امر التي تعرف بذرات التقصير وهي من قرى الجزر  
 وذكر عن بلاد روى انه بلغ اليه عبيط ان جماعاً من الروم يبن

معرة مصرين وحلب فلقيهم وقت عدت بطارق منهم ففتح معرة  
 مصرين على مثلث حلب قال وعدنا بهاض في كورة حلب  
 مرتخان وكورة معرة مصرين وكانت هادى زمان تأثيرات من الجزر  
 من أعمال الحمد عزى حلب قال ثم ذكر حارم فقال لها شمع  
 وستون درجه وثلثون درجه وعرضها احسن وثلاثون درجه  
 وثلثون درجه ايضاً قال وكانت قبل الملح صيرة في الخطيره  
 التي تحوط بالعرشى ودامت على ذلك في مصدر الاسلام الى ان  
 مملكت الروم انتاكيه سنه ثمان وخمسين وثلاثيه بنوها  
 حصان التجيحو شيم من خارات العرب ثم صاروا يزيدون فيه  
 قابوس عز الدين ويشيدونه حتى صار مقطعاً من صاحب انتاكه  
 لناس من الرؤم يسمى الماروبيز فبني فيه قلعة ووضع عليها  
 عَلَّالَةَ وبنج كذلك الى سنه ثلاثين تأيه ولم يغيره احد من  
 الملوك الذين يستولون على هذا الحصن فقصاص الملك العزيز  
 بن الملك الظاهر وامر باذ المذلة للعالم وجده في حصنها  
 منيعاً بعضه على جبل وبعضه على رصيف مبني بالحجر والكلس  
 وحجج بنائيه عقرد وفي وسطه عين باريه تقىض المحنقة  
 ثم تفتتح الى الارض ومن املك سليم بن قلمش انتاكه  
 ملكه ثم جلبه املك من الحصون المجاورة له ثم ملكه بواه مع  
 انتاكه ملکشاه في سنه تسع وسبعين واربعاً ولم

يزد فايد المسلمين الى ان ملك الغرب الخان احمدى  
 وشعيين والى عاصيم فامدوون فيما اخذوا وذادوا في تخصيصه  
 وجعلوه ملحاً لهم لذا شتتوا الغارات ولم ينزل بايدرهم الى ان  
 فتح العادل نور الدين في شهر رمضان سنة سبعين وخمسين  
 وخمسمايه واثنا عشر هارثة مطوب عليه وكان هذه الحصنة قد اعثثت  
 الشكل فغير الملك الظاهر صفاتة وجعله ملحاً وبنج ابراجه  
 مرتبه ولما استولى هو لكن على البلاد اخذ حارم وقتل جميع  
 من كان بها حتى لم يأبه خلقها واخربها وكانت للدين من أيام  
 الظاهر حيل بهانو بامر الامراء الانسنه لاربياع علماء الكبار  
 وكانت لها اهل يستخرج منها أيام الملك الظاهر ما يصرف في  
 حقوق الف ثاروس خارجاً عن قصبة البلد فانه كان يستخرج  
 منها خمسمايه ألف درهم قال ابن شداد بعد كلام طوبيل  
 جداً وهذا العمل يتقد على قرآن وبيان في مباعيوب  
 عليها الطواحين وهي برا الشعبي دمشق الصغرى لحكمة  
 ما فيها من سائر الغرائب قال وهذه هذه العمل من القبله  
 يحيى رقناز وجبل الاعلى وجبل باريشا وكلها معروفة  
 بالضياع والفنجر وتشتتى هذه الناحية الى البر الطيب من  
 الروح ومن الشرف تشتت الى حمّ وتوزين وجبل طلوع  
 قال وكل هذه الجبال يتغذى منها الانوار وهي ملائكة الاشباح

ومن الشمال شرقى الحجر قياد على عزف من على الرحاء السموئية  
 الى بلاد البلاط قاتل ورحاها الشمومية الذا فند على الماء ستان  
 الارغون بحلب والطاعل قال وتشغل على قوى العق  
 ومن الغرب تشغل على ناصية يقال لها الاقطام شرقى الحضر  
 العاصى قال ومكان في هذه النواحي ما يزيد على ثلاثة وعشرين ميلاً  
 يتضمنون من جهة من يكون تابياً عن السلطان بخارم قال  
 وفى هذه العمل من الحصول المشهورة بالحسانة قلعة ديروش  
 وكانت قد يأسقيناً فلما ابنت الفرج حارماً بنه حصنًا  
 وله ولائين وجامع ودریس وقاصر ووالده على شط  
 العاصى فلقيت والله اعلم وقلعة بلليس وهو على النهر  
 حسينه وله جامع ودریس وولائين وشقيق لكردرين  
 او قلعة كتر ديلن قلت الفرج الكاف و تكون هنا  
 وبعضاً يفتحها وهي عند اهل الشام الترميد وتفاضل الف  
 رجال واماكن واخر قلعه حسينه على العاصى يفتاحها جامع  
 ودریس وولائين قال واسهل هذه النواحي وفلاخوها الارمن  
 وما زالت في يد ملوك حلب منها فتحها العزام العان استولت  
 السمار على تلك الاعمال وعلى على حارم برمته فلتم جيشه  
 للبرنس صاحب اقطاعكم واطرسليس وما زالت في يد العزان  
 فتح السلطان الملك الظاهر سيف الدين صاحب مصر والشام

تلك البلاد فقسمت هذه الحصون وسراير الاعمال وجعل فيها  
 نقاطاً يحيط بها وذلك في رمضان سنة ستة وستين وثمانية  
 ثم ذكر عزاز فقال طرها احمد وسبعون درجه فحسن عزاز  
 دققه وعرضها سانتو شهون درجه وستة عشر وستين درجه  
 وهي مدینة عاصمة محاسنها ظاهرة وقد كثرت بناؤها لاسع فناها  
 غربت قلعتها وكثفت منفتحتها وكانت قد تألفت ببلد عزاز  
 وكانت قلعتها الواقعة بين المدين والبلد وهو كوكب كبرى  
 شتمل على قرعين تماهزاً عذراً لها ثلثاً يمين قربها التهاملك لعل  
 ملبي قال ولم تزل هذه المدينة عاصمة الى ان اخذها الروم من  
 المسلمين سنة احمد وسبعين وثلاثمائة ثم فتحها سعيد الدولة  
 ابو العالى بن سين الدورله منهم وفي سنة ثلاثة وستين  
 وثلاثمائة حدث زيز الله بارض قنسرين فاختربت قلعتها  
 ثم ذكر تقلاتها في الايام الى ان ذكر ان التقرير بها سنة  
 ثمان وخمسين وثلاثمائة وظهرت قلعتها وكانت الملك الظاهر  
 لما ملأها بناها بآجر وطلس وشيد لها حصنها وحصنها  
 ومن خواص المدينة انه لا يدخلها اعترب وكان عليه استقل  
 على عزاز ولائيات وكانت ارتفاع قصبتها خاصة ما ينبع على  
 شانغاينا الفددهم وكان خراج ضواحيها غير المثلث منها وتقى  
 يشرف فما يرى فارس ثم ذكر المأوى ندان فقال قلعة صغيرة

على رأسه بليل عال مندر في مكان لا يحكم عليه مخفيق ولا يصل إليه  
 نيل وهو أرض صغير في لفيفها وهي من أقوى القلاع وأحسن  
 البقاع ويحيط بالقلع من كل جانب من جهته الشمال والغربي وهو المخنق  
 لها وفي تحرير جارحي ثم ذكر تل هارن وهو حصن قديم ثالث المدن  
 ثم ذكر اعني بن شداد برج الصاصن فقال هو قلعه حصين مبني  
 بالصاصن وكانت قد يجاورها إحدى من بناء الروم مفضلاً إلى  
 دلوان وكان يسعه الحركتين ويميزه في الأيدل المسلمين إلى أن  
 استولوا على الروم على دلوان فأخذوه منها ولم يزل في الأيدل يحمي  
 استعارة المسلمين مع دلوان ثم اختى جوبلين المزبور سنة  
 احمد بن خسروي وحسناته فهدمه وبناه حصنًا مشيداً بالصاصن  
 ثم فتح العادل أبو الدين وزاده حصناته وأضاف إليه قرني  
 وضياعات مئره الله كورة ثم ذكر تل باش فقال قال بن شداد  
 طولها أحادي وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعشرون بست  
 وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وهي بلدة مشهورة ولها قلعه  
 معروفة وبسايintaكيرية وما بها غزير من شرب بلدها جميعه  
 نهر السادس وهو زرار اصله من عين تاب وجتمع عليه عيون  
 بلده عين تاب ويجري إلى قرني تعرف بالقلاع وتحت عليه عيون  
 آخر من بلاد قل باش ثم ينتهي إلى الفرات ويساقيه قلت  
 وقد أدرجها أربعون نهر السادس إلى حلب وزاد به نهر قرقون

كما قدمناه قال بن شداد وللساجور ذكر في المترجم فإن ابن  
 حبيب تزلاه عند فتح منيج ثم أخذ ذكر تنقلاته في الأيديعى  
 إلى أن ذكر ابن الملك الظاهر رثى الدين بيبرس صاحب بلاد  
 الشام ومصر لما سلمها بآخر قلعتها وذكر ابنه كان ارتفاع  
 قصبتها ثلثائة الف درهم في أيام الملك العزيز والملك الناصر  
 والملك الأشرف نظير الدين بيبرس بن الملك المنصور ناصر الدين  
 إبراهيم بن الملك الظاهر وأسد الدين شيكو صاحب حصن  
 قلق و كان الملك العادل نور الدين لما اقطعها لابن الناصر  
 كانت معه بعدة مائدة و خمسين طرشيأ قالوا لما اقطعها  
 الملك الناصر بيبرس الدين دلورم الياقوت ومعه يخرج الصمام  
 كان يستخدم عليها ما يحيى فارسًا خارجًا عن غطافيف الملكه  
 ولم تزل بجهن العدة إلى ان طرق العدوان الخذل للبلاد وهي  
الآن بيبرس ولا نا السلطان الملك الظاهر ثم ذكر عيّنة ب فقال  
 درواز قلعه حبيب على جبل وهو برض وكورة وهو ساجور  
 يخرج من ناصيتها وله على بستانين مارحب قلت له ما ربيه  
 على غيره من الانوار المدخلة إليها العيون قال وكانت قبة  
 مضافاً إلى الدلوان ولم تزل على ذلك إلى أن استولى الروم على  
 دلوان سنتاً وحدى وخمسين وثمانين ثم أخذ ذكر  
 تنقلاته في الأيديعى إلى أن سلمها السلطان الملك الظاهر

قال وهي فعصرتا عامر آهله لأنها أصدرت لاتفاق من الأئم المغاربة  
من بلاد الروم وببلاد الارمن ثم ذكر المؤذنون وخصوصا المؤذن  
فقال وأسمها المرسيات تغيرت وقلب عليها هذه الأسم ولها قلعة  
قد تشعتت وتحطمته وهو قريبيه وأهلها الرؤساء كل ذمة  
وكان قليم ارسلان قد استولى عليها ثم أخذها من ذور الدين  
وكذلك قلعه خروج قال وهذه القلاع لم تتغير عن الأضافة  
العيتوب حتى يكتفى لها من الذكر ما يقتضيها من الحصون فان  
خروج خراب والمؤذنون ببعضها

بعضها

قال وهي قلعة عظيمة حميد مانعه لها بضم كبار ضم كبار  
يسكنها جاعنة من المسلمين في الارمن وهذا كان مما ياقبل  
أخذ التمارها وبلدتها كثيرة الخيرات وبها قاضي هنجر  
وحو لها انها رؤسائهم وهي متاخمه لبلاد الارمن قال  
ولم اعثر لها على قديم ذكر في كتاب من كتب التواريخ  
والظاهر انها من بناء الارمن والذيع وفت عليه من ذكرها  
بعد الفحص المشق انزع الدين مسعود بن قليم ارسلان بن  
سليم بن قلمش فتح بعضا من مدن الارمن سنة خمس  
واربعين وخمسمائة ولم تزل بيد المؤذنون الى ان علها بعد  
محاصير ذور الدين سنة خمسين ثم استعادها قليم ارسلان  
واستمرت بيد المؤذنون ثمان وستين نصف ذور الدين

بل

بلا الشحال يريد بلا دليل قل يا رسولان فرق الصلح بين ما على  
 تسلية يجسّنا وما هو لها من الحصون التي قد منا ذراها وذللتها  
 ذر المجهه من هذه السنة ولم تزل عيده ثم ذكر الباب وبثراها  
 فتال وها في بيان عظيمتان بل مدحيتان صغيرتان في كل  
 واحد منها منبر وخطيب وهو ابانتين يليانا بالانهاوى طيب  
 وكل منهما يقطع الخصم وقاضٍ لفصل الاحكام  
 وبينما وادى بطنان ومرحبه والمحاسن هذه الاراء غيره كل  
 متفرزة وججه وهو من اصحاب البقاع ماة وارها هرة وفيه  
 نزل ابو فضهر المعاذى وقال وقد فقيه ظلامه من العرق قال  
 سقاة مصانع الولى العجم  
 وفنا المغنة الموضأة واد  
 نزلنا دوحة حمي في علينا  
 ارشننا على ظلمه زلا لا  
 يصل الشمس ان قابلتنا  
 يروى عن حمزة ماليا الفرزى  
 فلتسم جانب العقد النظيم  
 وبطنان كاصد جميع بطنان ذات البطن يجمع على اطنين ويطرد  
 وبطنان اسم وادى بين منبع ونبع بين ودين كل واحد من  
 البلدين مرحله وفي التهجدارين وقرى شسله قبتهما  
 بزراها وكانت بزراها ذات حصن ملني وله خندق حاثارة  
 باقيها الى يومها هزا ومكان الروم قد استولوا على هؤلؤ الحصن سنة

احمد وشذوذ وضحاياه بالسيف ثم انقضى وعاد في ليلة  
 وفتحه بالامان ثم غدر بهم ونادى منادي من تفتدهم من  
 ومن اجل فروع مقتولها ومسير فتصار لهم اكثرون ضحايا  
 انسان منهم القاصي في الشورى وانقطعت الطريق على طريق  
 براها وصارت على طريق بالس وضاقت بال المسلمين الخناق  
 الى ان استنقذتهم الآتاك عاد الدين زنكوك المعم <sup>للسنة</sup>  
 وحضر الحصن والبلدة حاصر قال وما الباب في الشعارة من  
 براها وكانت فيها معاشر تعصمنا هلهما من العدو وكان بها  
 طائفة كثيرة من الاسلاميين فاجتمع المتعززون ورجموا الى  
 الباب فاعتصموا في المعاشر فاستخرجهم منها بالمدان قطعوا  
 منهم مقتل عظمهم وقد كثرت معاشر الباب وصارت مصدا  
 من الامصار وعمرها الا تابع طفول الظاهر خاتان اللبيس  
 ومدرس ولي حسنها يقول ابو عبد الله محمد بن نصر القمي روى قد رجعها  
 امالك رق سرح الطريق فغابها  
 على اهل بطنان سقطها سحابها  
 حدائق الاملاق فيها اليابان  
 تعيدها شيخ الشياخ شباها  
 وان كنت تبغى بالكتل خروج خلا  
 لم يجدها الفرقان ذات الباب باليها  
 تلك بني شداد والمرادي ينسب الى بطنان حبيب وهو قد يُعرف  
 ببطنان حبيب وهو اتل عليه دير يقال له دير حبيب قلت  
 وهذه القرى الان ربها جابر في ملكه ورثته من والدتها واخيها

ولم يبق لهذا الدليل اثر ومن اسفل هذه التل يوهد القارب  
الذى يُضيق منه المريان بالباب وبهذا الواحد من اوض نزهه  
كثرة المياه والأشجار منها تأدى الى ابو طلطل والصلب بطر  
والغريب قال وبهذا الواحد يجده شهراً الذهب يُسوق بـ عقدة  
ثرب وندة عيون بالواحد المان يجتمع بالجبل ونادى اليه  
عيون آخر من نقرة بخراص فيجتمع الماء في الشتا فى ارض  
سبخة الجانب الجبلي لاستفادة الناس من السقى بالمياه  
في الشتا فلزيز الماء في السبخة الذى وزع من المصيف فيه عليه  
الموآلفين ف يجعل ذلك الماء شيئاً من الارض التي يجده  
الماء فيها فصيـر ملحـاً ويجتمع الاول فالآخر فتقـاـزـ منـ البلـاد  
وفي تأـدـافـ يقول ابن عبد الله القيسـانيـ

ما زلت أخدع عن دشـنـ  
صـبـاغـيـ بالـغـوـطـيـنـ  
حـقـورـتـ تـبـادـفـ  
فـكـافـنـيـ بـالـنـيـرـيـنـ  
آـمـلـ بـاشـرقـ بـعـيـفـ  
وـرـأـيـتـ قـدـكـنـتـ اـ

وكانـتـ الـبـابـ فـيـاـقـدـمـ فـيـ حـصـدـ الـأـسـلـامـ كـالـرـبـضـ لـبـرـاعـاـ  
وـكـانـتـ بـرـاعـاـ خـصـنـاـشـيـعاـ وـلـمـ تـرـأـ فـيـ يـدـ حـمـارـيـمـ مـنـ الـتـعـجـعـ  
يـقـلـاهـ مـنـ تـرـقـيـ حـلـبـ الـإـنـصـارـ فـيـ يـدـ شـبـلـ الـدـوـلـهـ بـنـ جـامـعـ  
مـنـ قـلـبـ جـنـدـ مـرـداـشـ ثـمـ غـلـبـ عـلـيـهـ تـاجـ الـدـوـلـهـ تـقـشـ وـقـتـلـ  
جـمـيعـ مـنـ فـيـ سـنـةـ سـبـعينـ وـبـعـادـ بـعـيـفـ مـعـ مـاـ غـلـبـ عـلـيـهـ مـنـ

الحصون المجاورة له لما قدم من خراسان قاصداً بلاد الشام ثم هاجر  
 من البلاد فاستقر بها بنو مرداش ولم ينزل في أيديهم إلا أن عملوا خاد  
 الدين ورثيحة ملبي واعلاها فكانت في يدهم وولى فيها رجلان يقال لهما  
 حسين والخفيس ثم نزل عليهما ملك الروم سنة اثنين وعشرين وسبعين  
 يوم عيد النصارى وحاصرها حتى ملأها وأسوانها ثم رحل عنها  
 إلى الشيراز فترك فيها ولائياً يحفظها مع جماعته فعاد عاد الدين إليها  
 وحاصرها حتى ملأها يوم الثلاثاء سبع شهور المحرم سنة ثلاثة وثلاثين  
 نزل في أيديه من ملك حلب ثم ملك السلطان الملك العادل نور  
 الدين ولم ينزل في يدهم إلا أن توفرت سنة تشرين وسبعين وسبعين  
 وانتقل الملك لولاه الملك الصالح وكانت في عهده ما مملكته من البلاد  
 ثم ذكر الشغور وبكل من قتال وروايات قرية بستان حصينتان  
 من التواحي الغربي والشغر قلعة صغيره قرية من بكاس يعبر  
 من أحد ريمها إلى الآخر عجسيرو وهي على جانب نهر الأردن قلت  
 هو الشغور المعروف بالعاصي فإن لهذا اسماء جسم الاماكن التي تحيط  
 عليها فتقاتل له فراوله من جهة بعلبك الميماس فإذا وصل  
 العجاجة قيل لها العاصي فإذا أشار إلى نظارته قيل لها الأردن  
 وقال في خبر العجائب إن نهر العاصي إنما يسمى بال العاصي لأن كثير  
 الانهار هناك تتعجب نحو الجنوب وهذا يقتضي صحة الشاعر  
 قال وبكل من نهر يخرج من تحتها وهو في غايتها القوع في المنهج

قتال

قال ولم اقت على ذكر في شيء من كتب التاريخ العتيقة فاما ما  
 وردت عليه من تاريخ المتأخرین اذ هاتین الق testimoni کانت ای  
 يد الا فخرج فنفعهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف ثم اخذ  
 فی ذکر من ملکه ما من ولاة حلب ثم قال فی آخر ذلك كلها عني  
 بن شداد عن خبر معركة المنغان قال بن الملاقو تاریخهان فی  
 لا تکنیه لـ المأمور عبد الله بن ظاهر مصروف الشام جیمه  
 و امره بمحاربة نصار فسار من الرقد الى الشام و ضبطه جیمه  
 و هدم سور معركة المنغان و حصن الكفر و هناك وعزم الحصون  
 الصغار و قراغالصلب غیر ما ذکرناه حصون اخر اضهرينا عن  
 ذکرها و ان كانت مذکورة لا استيله الخراب حتى صارت قری  
 غير داھم ولا مانعه قال وعی حصن سنباب و حصن سلعان  
 و حصن سربلک او بزیله و حصن تل روان شمالی بکالویه  
 بعد للان اسمه و حصن باسو طا و حصن بابرکه و حصن  
 شیخ الحدید و حصن کفر کرمیت فی الروج الشرقي و حصن  
اسمہ الان برشی  
 راشیان المصيق و حصن عناقیب و حصن هاب فی الروج الشرقي  
 و حصن سرقوت غربی سرمه لـ المخلفه و حصن اربیانہ او  
 اران اربیانہ  
 اربیانہ بلده لـ زاویه و حصن تاب با زاویه فی الروج الشرقي و حصن  
 الانقل شفان  
 تل کشیان او کشنان فی الروج الغربی و حصن زر دخافی بلده  
 ادب و حصن ارز قال اسمه الان ارتغانه مقابل تل کشنان

وبينهم العاصي وحسن عمٌ وحسن سقين وحسن تل عاشر في  
سلقين وحسن تل خالد وحسن امثال وحسن سمان وحسن  
العواصم وحسن سلعوس وحسن زياد وهو حرف برت بين  
آمد وملطيه وحسن العيون ثم ذكر القبور الرؤوفة فقال  
وأهانها ثالث المصيصه ركذنه وهرس قال ولهاف  
بلاد الارمن قلت وهي الان في ايدي المسلمين من جملة الاعمال  
الحلبي ثم قال فاما المصيصه فانها اشتمل على مدینتين يسمى  
نهر جيحان مدینة المصيصه على غربه والشرق يذكر بيتا  
قال وكانت يعني المصيصه تدعى بيعناد الصفراء

قال ابن الجعفر و مدینة المصيصه بناها المنصور فهل أفاده  
وكانت قبل ذلك ساحة في المأمور لكنه يذكر بيتا فصارت بيحان  
يسما و على المتن جسر قد تم عظيم معقد بالحجارة من ثلاثة  
طاقات على شرق من الأرض ( قال ابن فضيل الله والمصيصه  
مدینه على شاطئ بيحان من نهر الشام بين انطاكية وبلاط  
الروم كانت من الاماكن التي ترابط بها المسلمين قد قاتل  
ثم استولى عليها الارمن ثم اعيدت الى المسلمين ) و في كتاب بلاط  
اول من ابني حصن المصيصه دون مدینتها في الاسلام عبد الله  
بن مروان على يد عولج عبد الله بن شارب و ثانية على يد اسها  
القديم وكان في الحصن كنيسة بعلت هريانا طالعه حرب

فاسمه المصيصه  
بالروعه ماعدا  
وهي موقعي

عبد العزيز شخص إليها مني لأهلها جامعاً من ناحية كل من  
 بيها وأخذ بيدها بمن يحيى هشام بن عبد الملك الريفي  
 ثم لما ولى المنصور أخلافه أمر بعارتها وكانت بناء هادئ  
 تشتمت من الزلازل ستة أربعين يوماً، وسمها المعرة  
 وبني فيها مسجداً في موضع كنيسة كانت بها دين الرشيد  
 كثيرة ولذلك انتقال إنما الهدى بناها ولو ثم غير الرشيد بناها  
 ومحضها يختلف وكانت متاز لها كما لحانات فلما ولى  
 المأمون أمر ببناء سورة لها فمات ولم يتم فلما ولى المعتصم  
 انتقام العاذن قال ولم تزل المصيصة وادنة وطرسوس  
 في أيدي المسلمين العاذن ملكها تقدير ملك الروم ستة  
 أيام وخمسين وثلاثمائة ثم انتقلت من أيدي الروم إلى الأمويين  
 ولم يفصل قرابة زمان كان ذلك حاشية الفقير كاتبها جامعه  
 وجدت في بعض التراجم يقول إن في سنته ستة وخمسمائة  
 مات باسيل الأموي صاحب دروب بلاد بن لاروز وهو  
 السعدي كوخ باسيل أبا اللص لانه سرق علة قلاع من  
 الشغور فقتلواها الأمويون على الحال قال في ذرفة المشناق  
 إن بين المصيصة وبين العاذن عشرين ميلاً وبين المصيصة وبين  
 زربة مرمله ذكر بلاد سيس وخيارها من تاريخ النهر  
 السيد في الدر الفريد فيما بعد تاريخ بن العيد قال المعرخ

اما المصيصص فبناها عبد الله بن عبد الملك بن مولان ذكر ذلك  
 بن عساكر في تاريخها الكبير وذلك في ايام ابيه <sup>خليفة للحجارة</sup>  
 واما طرسوس فانها من المدن القديمة ذكر لطبراني في تاريخه  
 ان قيصر الامور بها قاده كان غزاه اهارة قبره فات في مكان  
 لا يُعرف بالبلد ندعون قريبا من طرسوس في <sup>لخانة</sup> طرسوس  
 وادنه ومليله ما يسمى قيلقيا والمصيصع بلاد اقراط الحكيم  
 ويقال حصن ذكر ذلك ابن الرؤوف عليه وشرح كتاب ابن سيرين <sup>لخانة</sup>  
 واما نهر جاهان فهو نهر جيحان والمعن بجعل المخا ها  
 وهذا النهر اجل الانهار الثالثة وهو شihan في جيحان وبردان  
 وهي انهار طرسوس والمصيصع وادنه ذكر ذلك هبة الله  
 بن الاكيل في كتاب صنعتها الارض قال وبخصوص الانهار  
 واما جيجون فهو النهر الذي يخدر متجر العرض ازرم او لم ينهر  
 جيحان جرقا يخدر نحو الجنوب حتى يمر ببلين سمه من  
 بلاد الروم ويرجع ببلين مخرقا عن المغرب الى ان يصير  
 الى مدینتین كانت المدینة يقال لها برساو بطرة فيمر فيها  
 بينها ثم يمر ببن جبلين راجعا الى مكان علىه من قصبة ناصية  
 الجنوب حتى يمر بغير المصيصع ثم يصبه الى البحر الشامي  
 وطول هذه النهر من اوله الى مصبها سبعين كيلومتر وثلاثين كيلومتر  
 والجبل المحيطة قبل دها هو جبل الروم طوله ما يزيد على

لخانة

قليل

والليل من الأرض منتشر مدار البصر والغرض تلذث ايمان  
 ثم قال وأماماً دنـةً في مدـنة قـدـيمـة من بنـاء الرـوـم وـجـدـت  
 عـارـتها في الدـولـة العـابـسـيـة وـكـانـتـ خـارـجاً كـالمـصـيـصـةـ سـنـةـ  
 أـحـدـيـ وـأـرـبعـيـنـ وـهـاـيـهـ هـذـاـقـ الـمـالـادـرـيـ وـقـيلـ سـنـةـ  
 تـسـعـيـنـ بـنـاهـاـ الرـشـيدـ وـلـمـ تـقـمـ فـيـاـمـهـ فـاتـهـاـولـهـ مـحـمـدـ الـعـامـينـ  
 وـقـالـ أـبـوـاحـدـ بـرـ سـلـيـخـ وـأـدـيـةـ مدـيـنـةـ حـصـيـصـ مـنـعـظـمـةـ عـلـىـ  
 نـهـرـ يـحـيـيـنـ مـنـ غـربـيـهـ وـعـلـيـهـ لـهـاـفـطـهـ عـجـيـبـةـ الـبـاـتـاـ، طـوـلـيـهـ جـمـعـهـ  
 عـلـىـ طـاقـ وـاحـدـ وـهـنـ الـفـنـطـرـهـ بـيـنـاهـ وـهـيـ مـصـنـعـ مـالـيـ الـمـصـيـصـهـ  
 وـهـوـ شـبـهـ الـرـضـ وـهـنـ الـحـصـنـ بـنـجـيـ فـيـاـمـ الـمـنـصـورـ بـنـآـفـيـرـ كـمـ  
 ثـمـ هـدـمـ وـرـجـعـ فـيـاـمـ الـمـهـدـيـ عـلـىـ يـدـ وـلـهـ هـرـونـ الرـشـيدـ  
 قـالـ وـلـكـوـنـ ثـمـانـيـةـ أـبـوـبـ وـهـمـ وـخـنـدقـ قـلـتـ وـقـدـ جـدـدـتـ  
 لـهـاـقـلـعـهـ حـصـيـصـ بـجـانـبـ الـبـلـادـ مـنـ غـربـ الـنـزـفـيـ الـمـوـلـيـةـ السـلـيـمانـيـةـ  
 الـعـثـانـيـةـ وـجـدـهـ بـهـاـ ذـاـبـهـاـ بـيـرـيـ باـشـاـبـنـ رـضـانـ سـوـرـاـ  
 الـمـدـيـنـةـ وـجـدـهـ بـهـاـ ذـاـبـهـاـ بـيـرـيـ باـشـاـبـنـ رـضـانـ سـوـرـاـ  
 قـالـ وـأـمـاطـ سـوـرـهـ فـقـدـ قـالـ فـيـ مـخـصـرـ الـبـلـادـنـ  
 بـرـىـ بـيـنـ اـنـفـاـلـيـهـ وـحـلـبـ وـبـلـادـ الرـوـمـ بـيـنـاهـ بـيـنـ آـدـيـةـ سـتـةـ  
 ذـرـاسـتـ يـشـعـرـاـهـ الـبـرـدـانـ قـالـ بـنـ شـادـ بـرـىـ مـدـيـنـةـ قـدـيمـةـ مـنـ  
 بـنـاءـ الرـوـمـ وـكـانـتـ شـمـيـ قـدـيـمـاـ اـمـارـسـانـ ثـمـ سـمـيتـ طـرـسـوـسـ  
 غـرـيـبـ قـالـ وـفـيـعـصـيـ الـقـارـيـخـ اـنـهـاـبـيـتـ بـعـدـ وـاـيـدـ وـجـسـ  
 وـخـسـيـنـ بـعـدـ الـاـلـفـ الـرـابـعـ الـلـادـمـ عـلـيـهـ اـسـلـامـ وـهـوـ اـقـامـ الـبـعـ

طوّلها الحقد رها من آخر العادة من خط المغرب شافعه درجه ويعوها  
 من خط الاستواء، اعنى عرضها ست وثلاثون درجة بناها الشيد  
 سنة سبعين وما يزيد وكانت قد أذربت وخلأ أهلها في صدر  
 الاسلام عن فتح اسطاكيم وبجافت المأمونه وعليها سورات  
 وخذق قاسى ولها استاد باب وفي كتاب سير النعمان  
 للطرسى حى الج عمرو بن عبد الله ان فى كل سور خمسة ابواب  
 حدائق قابولب السور المحيط بها حديقة ملبس قابولب السور  
 المتصل بالخذق حدائق مصمت وعدد شرفات السور الاول  
 الذا جيلى المدينى يعلوه ثمانية الالق شرافات وفيه من الابراج  
 مائة برج قال وكان فى هذا السور قد يقام قدر اياته مائة  
 العين اثر خمسة وعشرين باباً منها الخمسة التي ذكرناها هنا  
 مفتوحة وباقياها مسددة وقال صاحب كتاب آثار وينها  
 وبين حدائق الرعم جبال متشعبه من الاكام وهو الجبل المشرف  
 على اسطاكيم والمتصيس طرسى والنفور كالماجرى في المulin  
 قال وبين طرسى والبحار شعر ميلاً قال ابن ابي معن يقول  
 ومن النفور الشامي غير هذه الثلاث عشرة مدینة عين زربة  
 وهي من اخر المتصيس قال ابن شداد فيما حكمه الواقعى  
 والبلاذرى اندفى سنة ثمانين وما يزيد امر الشيد بابنة  
 مدینة عين زربة وتحصينها على يد ابن سليم الخادم

وندب اليها جاعده من اهل هراسان وغيرها واقطعهم بها النازل  
وقال البلاذر<sup>ج</sup> ان المقتضى نقل اليها جاعده من الرُّطُّ الذين  
كانوا قد تغلبوا على البحري والمصري وانتفع اهلها بهم قلت  
الرُّطُّ جنس من الهند والبطراح ارض واسعة بين واسط  
والبصرة والشام قال ثم قل ضربت بعد ذلك

حاشيه لكتابه وجاءه قال الحجي بن سعيد بن رحيم الانطاكي  
وقد سمعت نقل رومانوس ملك الروم نعمون مستقى الغرب  
بعد فتحه لا قريطش وصيروه دُمْتَقَا على المشرق في رية اليه  
فتولى على عين زربه وما صرحتها فشارليون في طرسوس بمصر  
واليها أرسلت التسمى فالقاهم وأهزم الطرسوسيين وقتل منهم  
زها خمسة الآف وساخنوا بعدها الآف وعشرة عين زربه  
وفتحها بالآلات ففي ذلك عصمت سنه خمسين وثلاثمائة وهم  
سوريها وانتقل اهلها الى طرسوس وأعاد سيف الدولة سُورُوها  
ورد اليها اهلها وقال ابن الملاقو تاربخه ودخلت سنه مائة  
وخمسين وثلاثمائة والروم على عين زربه فهُم اسرى هاديون  
فألهزم اهلها الى طرسوس وقتلوا منها عمالاً لا يحصى مات بعضهم  
في الطرقات جميعاً مطشاً وهم من اهلها الربيعة في سبع خمسين  
وقطعوا احولها اربعون ألف تخله فلما عاد الى المستقى الى بلاده  
اعاد سيف الدولة منها بعض ما كانت عليه وظن ان الدستق

لا يعود فيما هو خالق اذا قصدت تغور ورباس في ماليق الف  
 فارس وثلاثين الف رايل بالجواشن وثلاثين الف صانع للهدى  
 وابعدة الاي بقل تحمل حمسك الحديم المثلث ولم يشعر بهم سيف  
 المعلمه حقه براونه وهو جلبي وسيما في تمام كلامنا هذان  
 اخره ان ش الستعالى ذكر استيلابست لارون صاحب سيس على  
 بلاد سيس ماذكر العاد الكاتب في البرق الشامي قال اذ است  
 هذ الارون هو بيت التكفور وكانت هذه البلاد يحكمها ملك القرم  
 فاستولى عليها ملبح بن الارون وذلك ان نور الدين الشهيد كان  
 يشده منه واقتقه واعيشه وكان قصبه بذلك كاهاقل ان  
 سلط الكفره على الفجره فكان قصبه ان يقرئه على الناس المحاورين  
 له فلما تصلح بن الارون على البلاد سيراليه ملك القرم  
 نسيبه اندر ونكس في جيش له فكسره ملبح واسومن  
 مقدورهم ثلاثة مقدم و كانت هذه الوقعة فاخر بين الاولى  
 ٥٦٨ فبلغ نور الدين ذلك فامضن الملح و فتح عليه  
 وركره و سر إلى بغلة يعظم امر ملبح و يقول لهم هذا من غلامي  
 وهو كيده الرؤوم ومن ذلك الوقت فوجي بيت هذا التكفور  
 في هذه البلاد بنيات عن نور الدين الشهيد وبابه الدريند الذي  
 ليس به يعرف بالدروب ويعرف بالعواصم وهي ما كان الغزو  
 والخوب فاهلا بهم اهل رياط وغزو وجهاد وكان امراها مضافاً

الى مملكته مصر وقد اتاهها احد بن طریون صاحب مصر لما اقتحم  
 افلاطون في مملكته ومضى المطریون فدخلها في يوم الاحد  
 من السنة المذكورة وهي يوم میڈی المسلمین وهو عدیها واليام  
 من قبله اسمه بالشخصي وكان عزومه ان تعميم في هذه الشفاعة  
 لطبيعتها ولابل قرب من الجهد بلغه ذروج ولده  
 عن طاعته فعاد الى مصر بعجل ثم توفى وفي ايام كافور  
 الاخشىخ الذي كان سلطان مصر حصل له باهتان فامر الشفاعة  
 فتصدرها الملك تکون فاصنعتها عليه فاصرق ضيائها  
 بالنهار وقطع اشجارها واخذ ب ما صوتها من البلاد واقتصل  
 ذلك بكافور فتهاون فلما رأى عليه فل المنام كأنه طلع الوسماء  
 ومعه قادوم وصار يهدى في السماءين فلما أصبح طلب  
 العبريين وقصر عليهم المنام فقالوا له انت رسول قدم الدين  
 وبقتل الجهد فعند ذلك استيقظ كافور لنفسه وبحضر  
 مقدمة ا يعرف بابن الزعفران ومحبته حيثما كثيراً فلخاطبوه  
 الى الشفاعة وازموا عنها التكفار واساعهم ذكر بلاد الارمن  
 اقول وببلاد الارمن الكبار خمسة وهي ايام وسيم والقصص  
 وآدنه وطرسوس ومملكة الارمن صغيره مسيرة اربعين ايام  
 في مثلها بالتقريب وبها قلاع كثيرة الکثرة ما يقدر قلعها  
 وهي تسمى بلاد الجوف ثم قال ولما اهاروني فهو في بيل

الكلام من غريب في بعض شعابه وهو حصن صغير بناء هرولت  
 الورشيد فنسب إليه سنة ثلث وثمانين وما يه شخنه بالمقابلة  
 وفتخضره البلدان أنها مدينة صغيرة قرب معيش بالشقر  
 الشاميين فطرف جبل الكلام امتد ثها هرولت الورشيد ولها  
 سوران وابواب مدبل وقد ضربتها الروم ثم أعاد عمارتها  
سيف الدولة بن حدان والمعا لهم ثم قال اعني بن شداد  
 والكنيسة السوداء وبنطالها المحرقة وهي مدینة قد يه  
 مبليست بالبحر الأسود وهو من بناء الروم اغارت الروم عليها  
 فاحرقها فسميت المحرقة قال ابو زيد الباجي وهي تغير  
 بعزيز عن البحر ثم قال تلك مدینة منسوب الى رجل فارس من  
 الظاكيه كانت لذ وفخر عند وهو من طرس على شرق ايمال  
 قال ومن الشقر الشامي على ساحل البحر مصن او لاس  
 قال ابو زيد الباجي او لاس مصن على ساحل البحر وهو  
 اخر ما على بحيرة الروم من المارة المسلمين ثم قال والاسكندرونة  
 او اسكندرية الصفرى واسمها الان اسكندرونة وهو حصن  
 بنت زنبار اثم جعفر وجد بن ابي احمد بن ابي داود  
 في خلافة العاشر وهو على ساحل البحر وببر نخل  
 وفتخضره البلدان هو مدینة شرق الظاكيه على ساحل البحر  
 بحر الشام بينها وبين بغراص اربعون فراسخ وبينها وبين

الظاكيه

انظاكه ثانية فراسخ حاشية لكتابه وجامعه رأينا في الكتاب  
 القديم الروميه ان الاسكندر ربح ميدان الاسكندرية الكبري  
 واسكندرية الصفرى وهو اسكندر ونه قال بن الملا انت  
 اسكندر ونه كانت هجرت من محمد قديم والآخر من سنن الفات  
 محمد الفزنج المتوجهين بحسب على اعمال الملك بها ونقلها من  
 طرابلس اليها وكانت في ذلك الدولة العثمانية وامتنات  
 بذلك الاموال والرثا الى ان اعلموا فصارت تلقى بضائعهم  
 اليها وتجلب منها وذلك فراراً من استولى عليهم من ظلم  
 الحكام بطرابلس ولكنها اقرب مسافة الى جبل حاستر  
 الحال على ذلك اليوم منا هذا وذلك سننا بيعشر والفت  
 وانما هجرت قديماً خوفاً على المسلمين من ظهور مركبهم بها  
 وخشيته من اذاهم وهذا انكر قد عاد في مرات الضفت الاسلام  
 واهله ثم قال وبیاس او بایاس قال ابن شداد عن مدینة  
 على البحر صغيره حصينه ذات تحنيط وزرقاء خصيبة  
 وفي محضر البلاد مدینة صغيره شرقاً لاظاكه وغرب  
 المصصيبي بينما قریب من البحر قلت وفي هذه انظرت  
 عرف البلاد والدعا علم ثم قال قریب من البحر ينها وبين  
 الاسكندر ونه فرسخان قریب من جبل الكلام والدعا علم  
 قال بن الملا انه قد عبر بها الوزير الاعظم محمد باشا جاما

عظيماً وتكبر وختى لا يرى ثم قال العنى بن شداد يا ياس وهو  
 حصن على شاطئ البحر بـ الأرمن ويسعى إلى أيامه في فرضة  
 سيسانى قلت فلقت سنة اثنين وعشرين وبعدها وصارت  
 بلاد سلام ودخل إليها من البلاد الجبانية ثم قال والمتناول  
 وهي حصن على شاطئ البحر بين يا ياس والمصيص بمجمعها خشب  
 الصنوبر ذكر صاحب مختار البلدان في فرضة على بحر الشام  
 قرب المصيص تحيط منها المراكب بالخشب إلى الدبار المصري  
 والله أعلم ثم قال والمتناول قال ابن شداد وهو حصن على ساحل  
 البحر الصغير بناءً عمر بن عبد العزيز وقال البلاذري بناءً هشام  
 بن عبد الملك موجود في هذه قبة حين هُنْزَر عظم ساق مقرضاً الطبل  
 انتهى و قال ابن عبد الرحمن حصن على البحر قرب المصيص لابن دق  
 جبال كلها متنبأ فيها كوه كبار والله أعلم ثم قال ويس  
 ولية العاصي بـ ولادته قريب من عين زربة وهي الات  
 مُشتهرة ملك الأرمن على البلاذري عن العوذر قال خلا اهل  
 سيس ولحقوا بها على الرؤوم في سنة اربع وسبعين وختى ثم عررت  
 فخلاء ذلك الم وكل على يد يحيى بن على الأرمي ثم انخرسوا الرؤوم ثم  
 عمرها فارس بن بغا الصغير فخلاء ذلك أحد بن المعتمد سنة ستين  
 وما يزيد عن ذلك عليه ماله بسببه ذكر كان عليه وذهب عماره على  
 يد عكرين الخادم انتهى كلام بن شداد قلت ثم جددت المسارك إليها

غير

غيرة واقتصر اماكن منها فاما يطربن الصالحة في حفظها  
 ثم في سند ستة في شرطين وفي بعدها يمتنع تحريفها في ايات حلب  
 الامير سيف الدين اشقر تصرف دولته سلطنة الاشرف شعبان  
 بن السلطان حسن وقال ابن فضل الله سيف الدين بن حلب والمرؤم  
 استولى عليها الارمن من قديم وبلادها بعضها اغوار رسائل  
 البحر وبعضها متعلق بالجبل وجزء من العواصم وكلها متفاوت  
 الى صاحب العراق والجم ن منتظم في سنته وما يخرج عسكرا الى الشام  
 لقتال صاحب مصر الاخر محمد وكتبه سودان وبالغ في  
 نكبات الاسلام واهله ومع هذا يدبر صاحب مصر ويجاده  
 ويهداديه ويحل اليه في كل سنه ما لا يقطعه مفترئه ثم ذكر  
 ما قد مناه من استيلة الاسلام عليها حاشية لكتاب شرح جامعه  
 قال فهزيمة العاجيب عن ذكر بلاد الارمن ان اقاليمها اعظم  
 حاسمه من نوع القلاع والخصوبات كثيرة الخصب والخزير والتركمان  
 الحسنة اللونه والطعم يتناول بان باقل ايمها لفظا يهادى وسنه قلعه  
 منها سنت عشر وقلعه لا تقاد ان قلائم لشقا امتناها لا يصل  
 احدا الى واحد منها لا يقعه ولا يحيط به الته وفروعها المشرفة  
 اربعين وجزء من ايتان الداخله والخارجيه وجزء من عظيمه  
 وبها بحيرة تعرف ببحيرة كنورانه بها ترب يخدم منه المجرف  
 الذي يسبكها وفلاط روى مدين حسن وكانت في القديم

بيان كتاب العاجيب

قاعدة بلاد الأرمن فلما غابت الأرمن على الغرب انتقلوا إلى مصر  
 وبهذا يعلم من التكفل البديع بالحسنة الفالية التي كل غريب  
 وابقرب خلاط معاشر يستخرج منها المرض في الأحر والصفر  
 عودة إلى الكلام برشاد ثم ذكر الغرب لجزرية فقال فأولها  
 ليج قبل الكلام مرعش قال بن عبد الله في مدinet بالشجرة  
 بين الشام ولبلاد الروم فيه أحد ثنا الرشيد وهو سيران وفي  
 وسطها حصن يسمى الروان وكان بناءه مروان المخارق قد واه  
 مذانعه الحصون وهاريس يعرف بالهارونية قال بن شداد  
 وكانت من الشجرة التي خلا الروم عنها لافتة المسورة بالبلاد  
 فخربت فعمّرها معمور وباسكتها جندًا فلما مات يزيد ابنه  
 كثُرت غارات الروم عليهم فانتقلوا منها ثم عبروا العباس بن  
 الوليد بن عبد الملك ومصنهما وبنى بها مسجدًا ونقل الناس إليها  
 وفي أيام مروان بن محمد لما اشتغل بمحاربة أهل حصر حاصرها  
 الروم حتى صلحت أهلها على الجلاء فاخذوها طافرون مروان من  
 حصر وهم سورها بعث جيشاً مع الوليد بن هشام سنة  
 ثلاثين وعما يزيد بنها وعمرها ثم أتتها الروم وأخذوها ثم اشتاهها  
 صالح بن علي في خلافة المنصور ومحصنهما وتنبه الناس إليها  
 ثم أخذوها الروم سنة سبع وثلاثين فنها سيف الدولة  
 بن حمدان في سنة احمد وبرعين ثم تمايز وجاء المستقيس

من بناتها فتصدّى سيف الدولة فرقاً هارباً وتم سيف الدولة  
 عارتها ثم أخذ ذكر المستويين عليهما إلى أن قال إن  
 كيخسرو بن قابح ارسلان نقل علىها وذهب بالبعض طهارة  
 قلت وهو جم حطاء وهو يعالج الشعوب الخواشي  
 أو الحبز والسلام يسمى حسام الدين حسن ثم انتقلت عن  
 لولطاهيم ثم من بعد لولط نصرة الدين وأتيت في  
 يد خسيس سند ثم انتقلت عنده بالوفاة لولط نظر الدين  
 فاقام بها دارم كبير ثم توفي وملكتها عاد الدين لخوه ولم تزل  
 في يد إلى سنة ست وخمسين وستمائة فخرج عن حفظها  
 لتواغارات الأقاميرية والأرنى فكتب عز الدين كيلوس  
 صاحب الروم ليسلمها إليه فأبى عليه وكانت الملك الناصر  
 صلاح الدين صاحب الشام فأبى أيضاً أن يتسلّمها فلما أعيى أمره  
 رحل منها وتركها فتسلّمها الأرمي ثم كلامه ذكر الحديث فقال  
 هي قاعده مصيّنة بين ملطيه وحيساط وعش وتعرف بالحدث  
 الحمراء الحمراء أرضها وهي مدينة كثيرة المياه والرزوقي وهو لها  
 الهاكلية وقد خرب حصنهما وبيت الدين وكانت تسمى  
 أولاً بالهدى وبالمدينة ل أنها بنيت أيام المهدى محمد بن أبي  
 جعفر للنصر وسميت بالحدث لأن المسلمين لا يرون على دربها  
 حدثاً من الروم في طالعه فقاتلوه عليه ففتحوا درب الحديث

قال البلاذري ثم غارت الروم عليهَا فستناث أشين وستين  
 وما يهدى هدمها فلما كان سنة تسعة وستين أمر محمد الحمداني  
 ببنائها فبنيت وتقى في المدح مع فراغها من بنائِها وكلَّ بناؤُها  
 بالليل فنزل عليها الشتاء فانشأْها وتشعَّت فلما ولى الشتاء  
 أمر ببنائِها وتحصينها وقطع مقاتلتَها المسكون والقطائع  
 على يد محمد بن براهم ثم بنَاهَا بعد ذلك وصَنَّفَها سينالهوله  
 بن حملان سنة ثلثة وأربعين وثمانين ووضع بيم شرافه  
 من شرافات سورها قال وكانت الروم قد نازلواها جاصوا  
 حتى اسلمهَا الأهل باليم قال ابن عبد الحق وقلقا على جبل  
 يقال له الاحمدب وهي الان في ايام المسلمين في زماننا ينزل  
 فرموجها الأكراد بافتلام قال ويسْمِيَها الارمن كينوبه  
 ويسْمِيَها الأكراد الهرت والعرب تسمِّيَها الحرف قال ابن شداد  
 ثم ذكر زبطة فقال وهي بلاد بين مطبي وسياط وحدث  
 في طريق بلاد الروم وهي مدينة الاقرب في ايام المسلمين  
 مذكورة وفيها معدن الحديد يحمل منها إلى بلاد قال أبو زيد المخني  
 زبطة حصن كان أقرب من هذه الغور إلى بلاد الروم  
 وقال البلاذري كانت زبطة حصناً قد ساروا بها ففتح محسن  
 الحرف القديم وكانت قائمًا إلى ان هزم الروم في أيام المؤمنين  
 يزيد فبني بناء غير محكم فاناخت الروم عليه في قشمشولة

هذه

هدمته فناء المتصور ثم خرجت اليه فتشعرت ببناء الرشيد  
 فتشعرت الروم في أيام المأمور فأمر بترجمة وتحصينه ثم خرجت  
 الروم اليه في زمان المعتصم فقتلوا من فيه وأخربوه فاغضب  
 المعتصم ذلك وفراهم حتى بلغ عورته قالوا ما ذر فيها  
 حصونا وإنما خليها حتى فتحها وقتل من فيها ثم أفرجها  
 وأمر ببناء زبطرة فرأها العدو بعد ذلك فلم يقدر عليها  
 ثم قال وحضر منصور توقيع بناء بعد ما كانت الروم أخرجوه  
 منصور بن جعوب بن الحارث العامري وهو حصن صغير  
 في كان في قيادة أيام مروان وعمه جندكير ليبراد العذراء شُقّت  
 ببناء الرشيد في أيام المأمور وشُحِّن بالرجال ولهم ساقيق وفي  
 و هو بين ملطيبي و سيساط قلت وهو غرب المزة قريب  
 سيساط وكان مدینة عليها سور ولهم خندق وثلاثة أبواب  
 وفي سطحها حصن وقلعة عليها سوران وبنين بن زبطرة مرحلة  
 ثم ذكر ملطيبي في مختصر البلدان وقال بن شداد أنها مدينة  
 من بين الآسكندر وهي من مدن الروم المشهورة المتاخمة  
 للشام قال بن شداد وكانت اسمها بالروميين مالاطيا  
 فعمّرت وقيل ملطيبي وهي لانة في يد الظاهر وله عاصمه  
 آهلة كبيرة تحت بهاميل كثيرة الجوز وهي من قرى بلاد  
 الروم على مرحله ما فيها من عيون وآبار وآية ومن المزراوة

وقال في خزينة العجائب وملطبي مدینه عظيم كثيرة الخير واللائق  
 ليس في بلاد تلقى لها ملكاً أحسن منها وأهلها ذوق ثروة وفاهية عيش  
 ذكر إنذكار فيها التي عشر ألف نول ينبع الصوف ولكن قد  
 تلاشت أمراها قال ابن الجيعوب كانت مدینه ملطيبي قديمه من  
 بناء الاسكندر وهو من بلاد الروم مشهورة بتاخيم الشام  
 قلت لها ذكر في المتوجه واستقرت بابي الحسن الشامي وابن طوميه  
 ثم استولى عليها الروم وجاء معها من بناء العجائب فأخربتها  
 الروم قال الشیخ ابو المیسر بن العید قیارجیه ان في ١٣٦  
 سیر ابو جعفر المنصور ثانی منلقاً العیاسیین بعد الوهاب  
 ابن اخیه ابراهیم بن محمد الامام في سبعین الم مقاتل الى  
 ملطيبي فنزل عليهما وعمر ما كان اخر زیارات الروم منها وتم  
 عمارتهما ستة اشهر واسکنهما الریبعة الا لاف من الجناد  
 وکثیر بهما من الزخاریز وبنی حصن قلوریہ فناها ابو جعفر  
 المنصور سنتی سبع وثلاثین وما يزيد وسوزرها وتحت سنتی  
 اربعین ونقل اليها سبع قابیل من العرب ففتحها عیاض  
 بن غنم ثم استعیدت فلما ولى عیاض الشام والجزیره  
 ورجحاً اليها حبیب ففتحها عنوة سنتی سنت وثلاثین  
 ودبت فيها رابطه ثم ان اهلها انتقلوا اهناها أيام عبد  
 الملك بن مروان فبات الروم اليها انشغلوا وخربيها

وخربيها

وتروكوها فلما قرئ عمر بن عبد العزير رتب بهامن كان  
بزبطره من المسلمين ثم ان هشاما ابنها و هو مسکر عليها  
ثم ناز لها فسلطنتين وفي تاريخ الذهبي لاقى ابنه فخاطرها  
حق سائل هلهلا الامان لانفسهم فامتنم خرجوا و شتمهم  
جند حق بلغوا امامتهم و توجهوا نحو الجizer و ذلك فـ  
سنة ثلاثة و ثلثين وما يزيد و هدم الروم ملطيه ولم يبقوا  
منها الا اهريها وهو بيت كبير يجمع في طعام السلطان  
و هدموا مصانع قلوريه و هدموا من الحصون التي كانت قرب  
ملطيه والي ينسب بطليموس صاحب الجغرافى قال  
ثم لما كانت سنة تسعة و ثلاثة وما يزيد امر المنصور الحسن  
بن يحيى ملطيه بناء ملطيه فاتاخ عليها ب العسكرية حق بنها  
في ستة أشهر و بنى لها مسلحة على ثلاثة أطنان مسلحة  
آخر على نهر قباقب واسكن ملطيه اربعين الف عتال  
وبنى محسن قلوريه ثم لما كانت سنة ثلاثة عشر و ثلاثة أيام  
ارسل ملك الروم الى اهل الشقر يأمرهم بحمل الخراج اليه والا  
غزاهم فأبوا نسرا لهم و هربوا البلاد و دخل ملطيه سنة  
أربع عشر و اخر بها وسيجي منها و نهب و اقام بها ستة  
وعشر يوما ثم رحل عنها و هرب اهلها الى بغداد يستقعدون  
فلم يغادروا ثم لما كانت سنة تسعة عشر و ثلاثة أيام قصدوا

ملجم الارضي بجيشه فجز اهلها عن ملاقاته فصالحوه وسلوا  
 اليه مفاتيحها فحكم فيها فقضى سعيد الدولة بن جحان  
 فلابلغ قصه فرج عنها فدخلها سعيد ثم خرج عنها  
 واستخلف عليها من يحفظها ثم في سن اثنين وعشرين ثم خانه  
 سار الدستق في حسين العنا وقصد هاجرها ماء طبله  
 حتى هلك اهلها بالجوع فسألوا الامان فضرب خيمتين  
 جعل على احديها صليبًا وعلى الاخر مصحفًا ثم قال من  
 اراد النصرانية اخاز المصحف الصليب لقدر عليه اهله والله  
 ومن راد الاسلام اخاز المصحف الافرى ولله الامان على  
 نفسه حتى يبلغ ما منه وفتحها بالامان يوم الاصدف تمثل  
 جاذع الافر وجعل بين اعنان بطارقها وصلهم الى ما نفهم  
 ولم تزل في ايديهم الامان فتحما بتوكلين الدانشمند خال سليمين  
 بن قلمش سنة خمس وستين واربعاً ولم تزل في ايدي  
 ويدولت ذبح المونك الى ان تقلب عليها وعلى غيرها اماكن  
 بيته من البلاد قيل ارسلان بن مسعود ثم انتقلت بعد  
 لوله قيصر شاه ثم صارت الى اخيه كيحسن ثم من بعده  
 الرويد عزالدين كيكلوس ثم استولت التاتار على البلاد  
 نسموها الافر فلك الدين ثم قتلتها التاتار ورواوله  
 وجعلوا معه نابياً اعنهم في البلاد قاتل وها في عمر ثمانين

٦

المسلمين من جملة ملوك مصر ومُضايقي الـ حلب وبهذا نايب  
من قبل السلطان وفُضاه وهي من أجل البلاد المُضايق إلى  
حلب وله ضخامة في الدولة فهو أكبـرـنـاقـ بـلـوـاءـ الـ اـطـرافـ  
وـلـهـ ثـلـثـةـ قـضـيـةـ هـنـيـرـيـنـ وـهـيـاـ كـانـ بـهـاـ قـاضـيـ شـافـعـيـ  
وـكـانـ فـقـحـهـ عـلـىـ يـدـ الـأـمـيـرـ تـكـرـ زـاـبـ دـمـشـ وـصـبـيـتـ فـرـقـهـ مـنـ  
الـسـاـكـرـ الـمـصـرـيـ بـأـرـ سـلـطـانـ الـوقـتـ الـمـلـكـ

<sup>٧٥</sup>  
وـكـانـ أـهـلـهـ مـسـلـمـيـنـ وـنـاصـرـيـ فـنـظـلـ السـلـمـ بـنـ الـامـانـ فـامـنـ  
وـرـقـلـتـ مـقـاتـلـهـ النـصـارـيـ وـبـيـسـتـ دـرـيـمـ ثمـ قـالـ سـيـسـاطـنـقـالـ  
وـرـمـيـتـ صـفـيـرـهـ عـلـىـ شـاطـئـ الـغـرـاءـ مـنـ غـرـبـ فـطـرـ الرـوـهـ  
فـيـ شـرـقـ جـبـلـ الـكـامـ وـلـهـ قـلـعـهـ حـمـيـنـ فـيـ شـقـ مـنـهـ سـكـنـهـاـ  
الـأـرـمـ قـلـتـ وـهـيـ لـاـنـ فـيـ يـدـ الـمـسـلـمـيـنـ قـالـ بـرـ شـلـادـ وـجـتـ  
بـهـاـ جـبـلـ كـبـرـيـةـ فـيـهـ أـجـيـجـ فـوـكـهـ الـصـرـوـدـ وـالـخـزـوـمـ اـحـجـالـ  
وـلـمـ تـنـعـنـ مـنـ الـأـرـضـ وـالـدـاعـلـمـ قـالـ وـلـهـ قـلـعـهـ حـصـيـنـ  
وـقـالـ سـعـيدـ بـنـ بـطـرـيـقـ فـيـ تـارـيخـ وـكـانـ فـيـ عـصـرـ بـرـاهـيمـ عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ مـلـكـ فـيـ الشـرـقـ اـسـمـهـ فـيـهـ الـذـعـيـرـ بـنـ سـيـسـاطـ قـلـعـيـهـ  
وـقـلـوـيـهـ يـاحـصـنـ قـرـبـ مـنـ مـلـطـيـهـ قـدـ ذـكـرـ ذـاكـهـ وـذـكـرـ الـلـازـيـ  
اـنـ الـمـنـصـورـ بـنـهـ وـقـالـ فـيـ خـيـانـهـ الـرـقـدـ ثـمـ الـرـهـاـ ثـمـ حـرـاتـ  
ثـمـ سـيـسـاطـ عـلـىـ صـلـعـ وـأـهـدـ قـالـ بـنـ الـعـدـيـمـ وـكـانـ صـلـعـ الـرـهـاـ  
عـلـىـ انـ يـؤـدـيـ اـعـنـ كـلـ رـبـلـ دـيـنـاـ وـمـدـحـ فـيـهـ وـعـلـمـ اـرـشـادـ

الصالح واصلاح الطريق والجسر ونفيحة المسلمين قال ابن شداد  
 ثم ان اهل سيساط نقضوا فلابلغه ذلك رجم خاصم هم قتله  
 ولم تزل في ايدي المسلمين الى ان قصدت الروم الشغور في سنة  
 خمس وعشرين وثلاثمائة فدخلوا سيساط وقتلوا سبعاً وعشرين  
 جميع ما فيها من مالٍ وسلاح وضربوا في جامعها بالناقوس في  
 اوقات الصلوات ثم ان المسلمين انتصروا جموعاً وقد وهم غربيون  
 عنها فتبعدوا هم واستعادوا مالهم ما اخذوا ثم ان الدستق بعد  
 اخذن ملطيبي قصد سيساط فأخذوها ولم ياعذرها بعد ذلك  
 على ذكر فيما ياق آيتها من المغاربة المسقط والمحظاة الى سنة  
 خمس وسبعين وخمسين وسبعين وفيها نفع ترقاش بارتفاع سيساط  
 من ايدي الروم قال فلم تزل في ايديهم بارتفاع ثم اخذوها ذكر  
 انتقالاتهافي ايدي المسلمين الى ان استولت التار على ما معها  
 واستولت عليه من بلاد الروم سنة ثمان وخمسين وثمانين  
 وعشرين قبله في سنة ستين وستمائة حاشية لكتابه في اعيانه  
 اذ قد وصلنا الى هذا الحد فلنذكر الاها وان كانت خير معرفة  
 ولا مذكرة في المعاملة الخليفة كارييه في خريطة الجايب  
 قال ان المهاجرين عظيمه قدرها واسعدوا القطر و وكانت  
 عاصمة الديار وتصل بارض هزن والغالب على اهلها دين  
 النصارى وبها من الكثافيس ما يزيد عن مائتي كنيسة ودير

ولم يكن للنصارى اعظم منها و كان يكفيها المفعى من ديل المسيح عليه السلام الذاى مسح ببريق جده فالمرت في صورته فارسل ملك الروم رسولًا إلى الخليفة طلب منه وبدر فيه اسرارى كثيرة فاخذت واطلق النصارى . ( قال صاحب تأثیرنا الذى استخرجناه للعرب ان فى السنّة البعيدة من تملّك يوم تبيخوس التراکوس على الروم الآنفة للعالم و لعمدة المسيح عزّت مدینة الرّاهـا المشهورة المعظمه من المياه لأنّ من وسط القلعه فاض الماء الذى يقال له السكرى و معه المشتت و تكاثر ايماهـ و تزايدت حتى اتساع غرفتـ كلـ البلاد والبيوت مع الناس و يقولون ان هذا الغريق صارف ذلك المكان مرة اخرى و لما هدـت حدة المياه و صار هدـعـ و جدوا فـم ذلك الماء لو حـام رخام و عليه كتابه مكتوب بالـبيـعـ فـانـدـ تقول هـلـذا شـتـتـ شـتـتـارـدـ إيـامـتـشـتـتـ

عوـداـ الـكلـامـ بـنـ شـدادـ فـضـلـ فـيـ ذـكـرـ العـاصـمـ مجلـلاـ لـلـأـنـاـكـانتـ  
من مضائقـاتـ قـنـسرـينـ وـهـىـ اـنـطاـكـيهـ

قالـ بنـ عبدـ العـتـقـىـ رـوىـ مدـيـنةـ قـصـبةـ العـاصـمـ منـ المـغـورـ الشـاهـيرـ  
وـمـنـ اـعـيـانـ الـبـلـادـ وـاـهـاتـهـ مـوـسـقـةـ بـالـغـاهـةـ وـالـطـيـبـ وـالـخـيـرـ وـالـطـيـبـ  
الـهـوـ، وـعـذـرـيـثـ الـمـاـ، وـكـثـرـةـ الـغـواـكـهـ وـسـعـمـ الـخـيـرـ بـيـهـاـوـيـنـ حـلـبـ  
يـمـ وـلـيـلـهـ لـهـاسـوـرـ وـفـضـيـلـ وـلـسـوـرـ هـاـثـلـةـ لـيـثـاـ سـتـونـ بـرـجـاـ

والمخصوصة باباب يُسعد إلى السور مع الجبل إلى علاء ثم ينزل من الجهة الأخرى ويحيط بالبلد وبجزءها وفي الجبل من داخل السور قلعة كبيرة والجبل يسترعنها الشمس فلما نطلع عليها الآف الساعات الثانية وبها كانت مملكة المروم وبها كذلك اسكتية لهم قلت وانظاكي في شعر المشجى مشتدة إلى قصيدة نعيها في رحيم محمد بن زريق وهو قوله

محبته عن أهل إنطاكيه وحملوه على فاجتيلت عروسا  
وقد رأيت عن أبي العباس الصفرى الخوى انكاره على المشجى  
في تشديدها واس اعلم حاشيه لكتابه وجماعه  
قال المسعودي في تاريخه مروج الذهب وعادن الجهر  
في إنطاكيه موضع يعرف بالديامس والآن يسمى البرنس على  
يمين مسجدها مبني بالأجر العادى وللخبر عظيم البناء وفي  
كل سنته يدخل القراء عند طلوعه من باب من أبوابه إلى أعلى  
في بعض الأهداف الصيفية وذكر ابن منظمة الفرس حين ملكت  
إنطاكيه واندبيت نازلها قال والنصارى تسمى إنطاكيه  
مدينة الله ومدينة الملك ولم يدع لadan بدرو ظهور الفصريين  
كان بها وكثير إنطاكيه هو البطريرك المعظم وأنا كرمت لأجل  
بطرس السليم وبواس الخوارج قال وفي اليوم الأول من شهر  
كانون الثاني وهو عيد القتل والسوس فكان لأهل إنطاكيه في عيد

بكير

كنيسة القسيان يوقدون فليلت النيران وبصير القدس  
عند هم وكذلك في ساير بلاد الشام وبيت المقدس ومصر  
ولاسيما اهل اقطاعكيد كانوا ينظرون في من الفرج والسرور  
ولما أكلوا المشارب وبالاظاكيد ايضاً كنيسة بولصر ونهر  
بدير البراغيث وهو ماليح بباب فارس وفيها ايضاً كنيسة  
آخر تدعى اشمونيت والهاديد معظم عند النصارى  
وكذلك بها كنيسة بربارة وقال في تاريخ المbag الجديده  
ان قسطنطين الملك ابتدى بالاظاكيد هيكلًا ذات شأن زوايا على  
اسم السيد مريم وابتدى بمدينة بعلبك بيعة اخرج فيها  
كنيسة مريم وهي مدورة وبينها من احمد عجائب العالم في  
التشييد والرغم اقتلى الولي من هذه الكنيسة عملاً بخيته  
من المرمر والرخام لمسجد دمشق محلت في الجبال ساحل مشرق  
وبعد باقياً الى الان وقل ا ايضاً وجدت داخل اقطاعكيد  
كنيسة القسيان في تاريخ للنصارى الملكي بانه عمله المسيح  
الى وقتنا هذا هى مخاشرتين مثلثتين في ثمانية مساعاته وربع  
ستة وقال في تاريخ الرومى الذي سخر منها للمربي في بناء  
المدرسة المنظوم فاختها ملوك الروم ان قسطنطين ملك الرقى  
الكبير هو الذي ابتدأ كنيسة اقطاعكيد العظمى المسماة كنيسة المنشآت  
وكان يرسل لها كل سنتين وثلثين ألف مترفع وقال

وفأولسته من عملك لا ونديور الماكى صارت زلزلة قوية  
 في مدينة اسطاكى وهدمت المدينة كلها وفي الثالثة للعام  
 في لعنة المسيح صارت زلزلة عظيمه بمدينة اسطاكى ولهذه  
 كلها وفي السنة السابعة من ملك يوستينوس الترکومان صارت  
 زلزلة عظيمه بمدينة اسطاكى ولهذه كلها ومات تحت الردم  
 انساكثرين والذين يعيشوا احياء هربت نارا من الارض  
 وأحرقت منهم خلقاً وأرسل الملك يوستينوس صناعاً ماهرين  
 ليجددوا اسطاكى ويبنيها كما كانت اولاً واعطاهن نعمات  
 للناس خسبي قطلاً رامن الذهب. قال وفي السنة الرابعة من  
 ملك يوستينوس ملوك الروم في التاسع والعشرين من شهر  
 تشرين الثاني في الساعة الثالثة من الليل صارت زلزلة  
 عظيمه بمدينة اسطاكى وكمشت مقدار ساعه وسمعوا صوتاً  
 هائلاً من السماء ووقفت كل البناءيات الجدران التي بناها  
 الملك يوستينوس وكثيراً من البناءيات قد تumbled وهي تتبعى  
 من الزلزلة الأولى وقع في هذه الزلزلة الثانية ومات تحت  
 الردم اربعين ألف وثمانمائة وسبعين رجل وكل الذين تبعى  
 من ذلك الردم هربيع ومضى الى اماكن اخرى فسلموا وبعد  
 هذا انظر جيلاً عباً اندمعنطاً واخبر الشعب بانه يكتب على  
 ابن ابي سعيد هكذا الله اعلم ومنها المسح معناها اتفاف

واد صنعوا بذلك وقت رجز الله ومن ذلك الوقت دعيت انظاك مدینة الله وان الملك والملكة اعطوا ذهب اکبر التجديف مدینة انظاك  
 وفي العکنة من ملکه صارت زلزله عظيم في كل المسكونه واتسعت  
 اشیا کثیرة في بلاد الغرب وفلسطين وبين المزبین وانظاك  
 وفینت بلاد اذکریة وقلاع وحصون عظيم ومات من الناس  
 والبهائم كثیرة كثیرة وزاد مد البحر وفرق مراكب اذکریة ومكثت  
 الزلزله اربعین يوماً وقال انتی شیوه بطرول الاستانبولی المکنی  
 بسعید بن بطريق بتاریخه ان فی سنین بتنا اشتیو هرم مدینة انظاك  
 وقال وملأه کسری على المرض <sup>عکنة</sup> وسار بجهوده الملاشام  
 بعد تسیع سنین من ملکه وبعد اثنتی عشر سنین من ملکه یوسف سنیانوس  
 ملک الروم وجاء الى انظاك فاصاب بها جنونه لیم تینیانوس  
 الملك فقاتلم وفتح المدینه وأمر فصوات لمه المدینه على درجها  
 وعده منازلها في العلو والسفل وظرفها في جميع ما فيها وبعثت  
 بالصورة الى خلیفتہ بالمداین حامره ان ییخلله مدینه علی  
 صورها وصفتها حتى لا يكون بينها وبين انظاك في منظر العین  
 فرق فنیت المدینه وسمّاها <sup>وائل</sup> لیم الہل انظاك  
 حق یسكنها فلا صاروا اليها ودخلوا من باب المدینه مدفعی كل  
 اهل بیتی منهم الحشیب منازلهم کافرهم ائمہ اخریین من انظاك  
 وعادوا اليها قال وفي السنین الخامسة من ملک مویرق ملک

الرؤم ونحوه — كانت رحبة عظيمة شديدة باطنها  
 فانعدم الرياح و هلك سكانها عن المقربين شداد لاذع  
 انطاكية و كورتها قلت كثيرون والمحققون و مبنوا راس وارتاح  
 والسويدية و مدثيا و سخنه او بدها و المتشيش و هنئ الكرم  
 كانت لانطاكية مضافة اليها الى ان ملك العادل نور الدين مجموع  
 حارم وفتح مكان لانطاكية من البلاد التي في شرق العاصي  
 ما يحيى جلب قلم ييقن لها غير البلاد التي في غربها مما يحيى فيها  
 و مدار العاصي ما يحيى فيها وبين بلاد المسلمين قلت وقد صار  
 الان الجميع في يد المسلمين و هو من جملة اعمال الجلب ثم قال  
 من قصصي لا يرى عمرو القاسم بن ابو داود الطرسى مزدوجة  
 يذكر فيها زوج من طرسوس سنتان و ثلثا و ما يصنف فيها  
 المنازل التي ترثها فذكر انطاكية و قضلها ثم وردنا عن رفع  
 انطاكية و اهلها في خير موسييه اهل عفاف و امور عاليه  
 اخلاصهم قدما علىهم جاريء مدینة ميونه ولم تزل النصف  
 فالسهل والنصف في الجبل البق لا يدخلها ولا يتصل لكن بها  
 فارعظيم كالولد كثيرة الخذوات في الشارع و بينها الفلافل  
 الاشجار مثل البخوم فتجدهم اسعار حصين كثيرة الاشار  
 و نقل ان الرشيد كان قد ورد انانطاكية فاستطاع باجهاده  
 و هم بالمقام فيها فكره ذلك اهلها وقال له شيخ منهم

تحصل اقران

وَصَدَّقَهُ عَنِ الصَّوْرَةِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ هَذَا مِنْ بِلْدَانِكَ  
 قَالَ وَلِمَ قَالَ لِإِنَّ الظَّبَابَ الْغَافِرَةَ تَغْفِرُ فِيمَا حَتَّى  
 لَا يَنْتَهِ بَعْدَ وَالسَّلَاحَ يَصْدِحُ بِهَا وَلَوْكَانَ مِنْ قَطْعَةِ الْمَهْدَى  
 فَتَرَكَاهَا وَهَلَّ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ وَبِإِنْطاكِيَّةِ قَبْرِ حَبِيبِ الْجَارِ  
 مِنْ آلِ يَاسِينَ وَبِهَا قَبْرُ عَوْنَى بْنِ إِرْمَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَذَكْرُ حَاتَمَ الْحَدِيثِ فِي خَضْلِ إِنْطاكِيَّةِ حَدِيثًا مُسْنَدًا مَرْفُوعًا  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِيهَا يَعْنِي إِنْطاكِيَّةَ التَّوْرَةِ وَهَصَا  
 مَوْسِى وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضِيَ الْأَئِمَّةُ عَنْهُ وَمَا يَدْعُونَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَارٍ قَالَ وَجَاهَ حَدِيثَ أَخْرَى عَنْ بَرِ عَبَّاسِ  
 ذَكْرُ فِيهِ مِنْ مَاقْدُومِ مَحْبَرَةِ ادْرِيسِ وَمِنْظَهَةِ شَعَيْبِ  
 وَبِرْدَانِحِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ وَبِهَا كِنِيسَةُ الْقَسِيَّانِ  
 وَهِيَ كِنِيسَةُ جَلِيلَةٍ يُقَالُ إِنْ بِهَا كَنْتَ بِحَمِيمِ بْنِ ذَكْرَى عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ حَاشِيَةً لِكَاتِبِهِ وَجَامِعَهُ مَا وَجَدَتْهُ مَنْ أَسْأَى  
 لَا يَرَادُهُ هَاهُنَا مِنْ كِتَابٍ تَارِيخٍ يَحْمِلُنَّ سَعِيدَ بْنَ حَمِيمَ إِنْطاكِيَّةَ  
 قَالَ إِنْ يَنْتَهِ مَلَكُ الرُّومِ نَزَلَ عَلَى إِنْطاكِيَّةِ يَوْمِ الْبَيْتِ  
 لِسِعْيٍ لِعَيْنِ مِنْ ذَرِ الْمَجْدِ <sup>٥٣</sup> وَأَقَامَ عَلَيْهِ يَوْمَهُنِينَ  
 وَرَحَلَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَنَزَلَ عَلَى مَرْأَةِ مَصْرِيَّينَ وَآمَنَ  
 أَهْلَهَا مِنَ الْمُتَّلِّ وَفَضَّلَ مَعْرَةَ النَّفَاثَاتِ وَجَاهَ حَلْصَرَ الْمَسْكِ  
 وَعَرْقَاقَ وَجَبَلَهُ وَالْأَدْقِيَّةِ وَإِنْطَرَسِينَ وَخَرَبَ مِنَ الْمَرْغَنِ

مالا يحصى كثرة وعاد على اقطاعيـر فامتنع عليهـ اهلها فلـ  
 اشجارها ثم فـيـ السـجـيـ معـهـ واعـتـ عـلـيـهاـ منـ الشـيـعـ وـ المـجاـزـ  
 زـهاـ الفـنـسـ وـبـنـ حـصـنـ بـغـرـسـ مقـابـلـ اـنـطاـكـيـ فـمـ  
 الدـرـبـ وـرـتـبـ فـيـ رـئـيـسـ يـقـالـ لـهـ مـخـاـيلـ الـبـرـجـيـ وـرـسـمـ  
 لـسـاـيـرـ اـصـحـاـبـ الـاطـرـافـ مـلاـعـتـهـ وـرـتـبـ مـعـهـ اـنـدرـبـ  
 وـرـجـعـ الـمـلـكـ لـالـتـسـطـنـطـنـيـ وـاعـادـ اـنـطاـكـيـ غـلـامـ بـطـرسـ  
 الاـسـطـاطـوـ بـدـرـخـ الخـادـمـ وـلـاـوـصـلـ اـلـيـهاـ رـعاـيـاـ سـيـرـقـعـ رـاتـيقـهاـ  
 وـاقـعـ عـلـيـهاـ وـقـرـيـ حـصـنـ بـغـرـسـ بـالـبـالـ وـرـتـبـ فـيـ المـقـلـعـاتـ  
 تـسـيـلـسـ السـرـيـانـ وـجـامـعـهـ لـفـيـ قـعـدـةـ عـلـيـ اـنـطاـكـيـ مـاـيـلـيـهاـ  
 وـهـكـذـ اـقـالـ بـنـ لـبـلـاـ فـيـ تـارـيـخـ نـهاـيـةـ الـأـبـرـ فيـ ذـكـرـوـلـةـ حـلـ  
 انـ نـقـنـعـ مـلـكـ الـرـوـمـ نـازـلـ اـنـطاـكـيـ فـيـ التـارـيـخـ الـمـعـيـنـ فـلـمـ  
 يـلـقـتـقـ الـيـدـ هـدـدـهـ وـقـالـ اـرـحلـ اـخـرـيـ الشـامـ طـاهـدـاـيـكـمـ  
 مـنـ السـاحـلـ قـالـ وـرـحـلـ فـيـ الـيـمـ الـثـالـثـ وـنـازـلـ مـعـةـ مـصـرـينـ  
 فـاـنـذـهـاـوـغـدـرـيـمـ وـاسـرـأـيـعـتـاـلـافـ وـمـاـيـقـنـهـ شـمـ رـحلـ  
 إـلـىـ مـعـقـالـالـعـنـاـنـ وـخـرـبـ جـامـعـهاـ وـكـذـلـكـ فـعـلـ بالـنـاجـيـ التـيـ  
 مـرـبـهـاـ حـتـىـ وـصـلـ إـلـىـ الـلـادـقـيـ فـيـقـالـ اـنـقـضـ فـخـرـجـتـ  
 شـانـدـنـعـشـرـمـنـبـرـاـ وـمـالـاـيـحـصـيـ منـ المـرـبـيـ وـبـنـ حـصـنـ بـغـرـسـ  
 مقـابـلـ اـنـطاـكـيـ وـرـتـبـ فـيـ مـخـاـيلـ الـبـرـجـيـ وـأـمـاصـحـاـبـ الـاطـرـافـ  
 باـطـاعـتـهـ وـتـحـدـيـثـ النـاسـ اـنـهـ نـازـلـ اـنـطاـكـيـ طـولـ الشـتاـ

جـعـفـرـ

و من قد نقل إلى حلب من بنازار لها عود الكلام يعني قال وكان قد نقل  
 من مصر إلى اقطاع كبار دخل أسرع من أفت من معاليه انظر سر  
 يعرف بالرعنخى فنغير ديسير ليقرأ بهم إلى أطراف الروم وأقام بها  
 ملائكة علوش الكردى الذي كان متولياً لأمرها ودخل الرعنخى  
 على علوش مسناً عليه فاغتاله وقتله وهرب أصحاب علوش  
 و كانوا كثيرون واستولوا على قلبيه على اقطاع كبار وعاون في الحال بطرس  
 الاصطرا هو بدرخ وبعد عسكراً ضخم ونزل على اقطاع كبار واجتمع  
 إليه مخايل البرجى المقيم في مصر بغليس وحال ذاك ضعيف  
 ما تقدم من الغارات على عالها وضعج أهلها فحرستها لانهم  
 ما كانوا يشعرون أنها تقصد في ذلك الوقت ولم يتقدروا من جمع  
 رجال يمنعونها بالليل ليحفظوا السر ورأوا الروم خالياً  
 فتباوروا بالطريق اليه فلم يروا أحداً فيه واستدعوا اليه قرماً  
 آخرين من أصحابهم وكان الذين طلعوا اليه مخايل البرجى  
 وأسحق بن بهرام وغلام أسود للبرجى وملوك المدينتين يوم  
 الخميس لثلاث عشرة أيام خلت من ذكر الحجر <sup>٣٥٨</sup> ستة وطرح  
 المسلمين النار لتجعل نيزم وبين الروم فتحوا باب البحر وفوجئوا  
 منه جماعه من أهلها وأسر الرؤوم جميع من مكان فيها واطلقوا  
 من كان بهام النصارى واقتربوا لهم فيها وقال ابن الملا ماناس  
 ذلك وفي <sup>٣٥٨</sup> ستة واستخدمت عزبة صاحب حلب بالروم

وبطريق المعرف بالطبراني و كان على مصار اسطاكير  
 حق فتحها في ليله واحد بحالات اهل برقاو كانوا يصارحون  
 فاذ ملك الروم مانزيلهم بالسبع والعنایم واذ فتحوا ان يتسلعوا  
 الى اسطاكير و ينظرون ان ذلك خوفا من الرؤوم حق اذ مصلى  
 بهما ساروا اسطاكير فتعلموا بذلك و توافقوا مع مصار اسطاكير  
 وكتبوا اليه انها خالية من سلطان لاستيلاد اساطير يقال له  
 الريح عليهم وكان المسلمين من ثم قد ضيقوا سوء هام على  
 حرستها فنازلا الطبراني فلما تفرقوا و يناس بن السنيد  
 في ربعين القاعدا حاطوا بها ما هم برقاق جابن من سوء هام  
 فاخلفوا حق صدوع الرؤوم و هرقو و قتلوا و صيروا الماجع  
 صيرة للخنازير و ذلك لثلاث عشر ايام خلت من ذي الحجه من السنة  
 وبعد فتحها ساروا بخط قرودن قال يحيى و سار مخيال اليهبي  
 واسحق بن بهرام الوضرة فتفور الملك بشرين له بفتحها  
 وخدمت ما في ذلك فانكر الملك عليه ما التجمعه بجريع المدينه  
 وفتحها على تلك السبيل فتدلي عليه قال و في ذلك شير  
 جعفر بن ظلام النايب من قبل جوهر قلام و قايد جوسوس  
 المعز لدين الله صاحب افريقية والمغرب على بلاد الشام  
 فتوح غلامه مع عسراعظيم على اسطاكير و نازلها خمسة أشهر  
 ولم يتم لها فيها شيئا ولا مليله فانصرف عنها بعد ان عظم

استقرار

استظرأ اهلها بحصارها وبعد منصرف سمعت بانظاكه  
 زلزله فسقطت قطعة كبيرة من سورها وانفلت الملك ياش  
 بن الحسيني المملك بعد قتل نمير ميخائيل البرج في النخ  
 ع ثالث اعوان عقايل وبقي ماسقط من السور وردة الى  
 شلما كان عليه وقال وفي تختنه أمر ياسيل الملك ان تبقى  
 القلعه بانظاكه قال بن الملكا في ٤٧٧ هـ سار سليم بن قتيلش  
 السجزي صاحب قونيه واقصرى فاخذ انظاكه من يد الرؤم  
 وذاك ان صاحبها سار على بلاد الرؤم ورتب فيها شحنة وكان  
 مسيئا الى الجندي الرعيبة حتى انه جبس لبنيه فاتقضى بني الشحنة  
 وكانت بوسليم لم يسلمه البلد فركب البحر في ملاعية فارس  
 وجعل من الرجاله وطبع من الملائكة وسار في جبال وغوره  
 ومضائق صعبه حتى وصل اليها ليلاً وقتل اهل العرانت  
 جيماً حتى لا ينزلوا به فدخلوا صبالا في شرافات السور  
 بالرماح وطلع جاعده مما ليه بابغارس ففتحوه ودخل هن  
 وعسكره من الباب وغلقوه ولم يشعر بهم اهل البلد والاصح  
 يوم الاحد عاش شبعتن فضاح لا تزال صيحه واحد  
 فلعلوا ان البلد قد هدم فقاتلت اقات الا ضعيفا ثم اهتز من  
 فن رمي نفسه من السور نحوها ومن دخل القلعه اصفي في  
 البلد فآمن الناس وردد لهم سبيهم الرؤم وكان النخ

اول يوم من كانون الاول الموافق سنته ستة الاف وخمسمائة  
 وثلاث وسبعين للعام وانج حصار القلعه الى الثاني عشر من  
 رمضان ثم فتحت للانقاذه الامان وغنم القرى ما يفوق الاصحاء  
 وچل عن الحد فاخذ عيسى بن سكاناً وافتتح ماجاوه هامن  
 الحصوب طاعته واستدر لاجا ويتقد انطاكية وعلو الاهابيه  
 العان اتفق على قتاله ومربيتاج الدولة تنشر صاحب حلب  
 طارق التركانى واقتلو على باب حلب وجان بنهم من بغظيمه  
 آخرها ان سليمان قتل وانزرم اصحابه في <sup>٧٧٨</sup> سنه وسلم تاج  
 الدولة تنشر انطاكية وصنفت له عاصمة الشام باسراها  
 ومهما يناسب هذا ما ذكره الراهب وتسير مخيال الاظاكي  
 في بدرو خبر يحيى تاجر هذا القسر المشئع قال ان سليمان  
 بن قاسم كبس مدينة انطاكية المفعضي وسرقه من جبلها  
 الشرقي المشئع العيشاقيل يوم الاماء او لشهر كانون الاول  
 التاريخ الثامن سنته ستة الاف وخمسمائة وثلاث وسبعين  
 للعام وفي هذه ثلاثة ايام استولى على المدينة اذ لم يجيء احداً  
 من سكانها الا لاطعم الى جبلها باهتزام في القلعة وكانت  
 ذلك انا الحقير مخيال الراهب القدس وهو يوم الثلاثاء المرين  
 قد فررت من قلامهم منزلاً واختبئت في بيت مظلم وبشيء  
 الله سترني عن نظرهم وخلصت منهم وما اتيت على الليل

دركت

درأيت المدين خاليه من سكانها حتى انزعوا المحجوب وليت ذاك  
عن شكلني اذ لم اطلع الجبل مع اهل مدیني وانه مللت في النصف  
من الليل وقللت في الجبل الى ان وصلت بالغدوة الى قلعة  
و فيها انماكن الدخول اليها اذ خرج منها جاعد من اهل المدين  
رثى وهم سرب من الارزان قد استنجدوا بهم من حصن  
ارتفاع ودفعوا لهم دنانير كثيرة ليعينهم على سليمون وهم فنزوا  
ركضاً بينما انا التفت يميناً وشمالاً لا ادخل القلعة رأيتهم  
عايدين منهزمين واتراك سليمون لهم تابعين وفي تلك الساعة  
و قصرها استفاقوا كل من كان على السرور والجبل وما طاف  
بالقلعة وفراهم من الرجال والنساء الصبيان وما سمع بذلك  
من الحالات والدوايات واخذوههم مخدرون وكانت في جملة  
المسورين وقد ذكرت ذلك لقليل احساسى لانى ذكرت تلك  
الماد شيئاً لغيرى جداً فافتضت عيناه بمحاجة ومنها المارة  
فيضاً لانها كانت فجدها هايله محن فذكرت المجرى مثلها  
سريراً و لما استفاق بنى مخدر الجبل رجالهم ومخن حاربين  
و من الحياة مؤسسين تذكرت اليوم لعيته وكان الاربعاء ثم  
كان في الاول وما كنت اهدى لاهل انشطاكيه في دعوة الفرج  
والسرور وغايتها العبطنة والجبر ولباسهم اخر الحال  
والثياب وكثرة من يعلو على المحراري والبغلات من الرثى

والحضور فـ هيكل القديس بربارة و التعيد لذكرها السنخ  
 مع البطريرك و الشعب الكنيسي والموالى و رؤساء دولته و ائمته  
 نشقت بها و ترسّلت اليها مسافة نزولها من الجبل الى ان  
 مصلنا في الموج واستقرنا على الارض بالسين و لذا نحن  
 بنادين هائجين باعلى اصول ارتم قايلين ان سليمان قد اطلق  
 جامعا اهل المدين المسؤولين و ان يعود الى اهله نازلا بهم مطهرين  
 غير خائبين فشكرا الكلمة بتبارك اسمه الذي نظر اليهم في  
 تلك الدقيقة من النهار بالحظيرة الرأوفة و يستاخفنيه للبيضاء  
 وفي تاريخ التجرم الراهن ان في <sup>١٢٤</sup> ذلك وقوع بالشام زلزال  
 عظيم و مافق ذلك تشرن الاول وخرج الناس من دوّهم  
 هاربين و انددم معظم اقطاعي و وقع من سورها نحو مائتين  
 برجاً و وجدنا في تواریخ قدیمه يذكر ان من سنتين  
 و اربعين تقريباً واجتمعوا جاهداً من امر آدم ولوبي و حسکر  
 من سایر البلاد الافرخجية و خرموا على البلاد الشامية طلعوا  
 الى اقطاعي و فازلوها في ثلاثة ايام فارس و شوشن الف  
 فارس و حاصرواها و ذلك لليلتين بقيتا من اجله فازلو  
 بفارس و اغاروا على اعمال اقطاعي و من شدة حصارهم لها  
 اكلوا الناس الذين بها الخيل النفط و الحمير و القاطاط من  
 شلة الجوع و فتحوا اقطاعي ليلة الخميس اول رجب

بلغ

قال

قال ابو المظفر سبط بن الجوزي ان في <sup>الكتاب</sup> نازلوا النسخ اظهارها  
 وكانت بها الامير شعبان وكان على الفرج صنحيل فخاطرها  
 فدعا فناقر حمل من انظاكه يقاتل له فيروز ففتح لهم قى  
 الليل شباباً كافراً خلق فيه ووضعوا السيف و Herb شعبان  
 وترك اهلها و امواله واولاده بها فلما بعده عن البلاد دزم على  
 ذلك فنزل عن فرسه و هث التراب على رأسه و بكى و لطم  
 و ترقعنها اصحابه و ليقوه حد فرببر حمل و معي خطاب  
 فخرف وقتله و حمل رأسه الى صنحيل ملك الفرج  
 وقال ابو عيسى المقلاشي في جاذع الاولى و رد الخير بن قوماً من  
 اهل انظاكه على عليها و اطلق المولى على تسلیمها اليهم لاسأة  
 تقدمت من حاكم البلد فحقهم و مضادتهم و حملوا  
 فرضه في برج من الابراج الذي للبلد ماليكي الجبل فباشرهم اياده  
 و صعدوا منه في السحر و صاحوا فانزلم شعبان وخرج في  
 خلق عظيم فلم يسلم منهم شخص و سقط الامير عن فرسه  
 عند معركة مصر بين وحات واما انظاكه فقتل منها جي من  
 من الرجال والنساء والاطفال ما لا يدرك حصر و هرب الى  
 التلعم قد تلادث الا ان و تخصبوا بها قال فلما سمع قيام  
 الدوله كدبوا قجال النسخ ببي الساكن دلما وقع ذلك اجتماع  
 ملوك الاسلام بالشام وهم درسوه صاحب حلب و اخوه

دقاق و مطفتكين و صاحب الموصى في شكل ابن ارثون صاحب  
 ماردين و ارسلان شاه صاحب سخار و قوام المعلمه كدربقا  
 واجتمعوا الجميع و نازلوا اسطاكين و حاصروا ها و خسروا على التزوج  
 بهما متحملا كل ورق الشجر و كان فيها من الملك بردوي و محبيل  
 و كندور و القروم من صاحب الرها و تيجوند صاحب اسطاكين  
 فلامتحمروا و قلت الاقوات عندهم ارسوا الى كدبوقا طلبرونه  
 منه الامان ليخرجوا من البلد فلم يطعهم وقال لا يخرجون الا  
 بالسيف قال وكان مع الفرج راهب كبيرون يطبع جميع جيم  
 و كان داهييه من الرجال فقال لهم رأيت المسيح ذنبا من وهم  
 يقول في المكان الثالثي حرب مدغونه و هو جرجي طلبرونها  
 فاذ وجدهم هاما لفظكم وقال في تاريخ غيره اذا راهب قال  
 لهم ان بطرس المسيح كان له عكازه ذات نوح مدغونه بكنيسة  
 القسيان فان وجدهم هاما فانكم تظفرون فالادفال ملالا متتحقق  
 و آمرهم بالصوم والتوبه فصاروا ثلاثة ايام و صلوا و مصلوا و مصلوا  
 كان اليوم الرابع الدليل الموضع جيم وهم حاصلتهم و حذروها  
 عليهما في جميع الاماكن في جدوها كما ذكر فقال لهم ابرشوا بالاظظر  
 فقويت عزائمهم و هذروا اليوم الخامس من الباب متفرقين من  
 خمسة و ستون خوار للك فقال المسلمين للدبرقا ياسفي ان تتفق  
 على الباب فاي من هرج قتلناه فقال لا تتعللى لكن اهلهم هم

حتى يتكامل هؤلئهم فقتلهم فلما تكاملوا ولم يبق بالطاكيه أحداً  
 ضربوا مصاً فاعظين وهاجرت المسلمين متذرعين بحق رفعهم عن  
 البلد فلقي المسلمين منهزمين وأخر من الفهم سليمان بن  
 ابرق فقتل المريخ منهم الوفاً وخفروا على العسر من الأقواء  
 والأموال والدعاب والاسلحة فصلحت حالهم وعادت إليهم  
 قوتهم قال القلانسى والجعوبى أن المريخ لما هاجر من المسلمين  
 كان فى غاية الصنف من الجروح وتقى لهم القوت حتى انضم كلوا  
 الميتين وكانت عساكر الاسلام فى غاية القرع والسكرة  
 فكسرت المسلمين وفرقوا جوهم واكسروا أصحاب الجردة السوابق  
 ووقع السيف في المجاهدين والطروعين وثبت جماعه منهم  
 فقتلوا هؤلئهم قال وبعد قتله المريخ اتفاكميأخذوا كافته  
 المدن التي حولها قال بن الملا وبعد أيام خرج جماعة من المريخ  
 في شعبان وزحفوا على قل منش وفصادي العروقة قاتلوا  
 ووصلت قطعه من عساكر صلب اليم والتفوا بين قل منش والمعو  
 فالنهزم المريخ وفي ذرع الحجه من السنحاصه صنبيل الاربعين  
 الباريه فقتل الملا عليهم فأخذها بالامان وفي اونتن لليلتين  
 بقيت من ذرع الحجه تجمع المريخ من الطاكىه والإبرون الذين فـ  
 طاعتهم وانضم اليهم النصارى في مائة ألف ووصلوا إلى  
 معرة النعمان وحاصروها وقطعوا الاشتجار وخلوا برج من

خشب وزهور العماليل وقاتلوا من جميع جوانيه ودخلوا الميد  
 بعد المغرب قتلوا نحو عشرين ألفاً من الرجال وقليل ما يزيد  
 وبسبعين الجميع بعد أن آمنوا بهم وذهبوا سيرها وأحرقوا المساجد  
 وكسروا المتأبر وهدموا الدور وفي <sup>١٣٥٢</sup> نكث الفرنج فأخذوا  
 برج كفر حلب وربج الحاضر وصار لهم من كفر طابلى الحاضر  
 رف <sup>١٣٥٣</sup> نكثة نازلوا الفرنج المستن ثم ترقطوا وضجوا من قتل  
 باشر وأغاروا على بلاد حلب الشامى وأحرقوا كل ذلك معم  
 ونزلوا على حصن سريوت وفتحوه بالآهان ووصلوا إلى عجلون  
 فلبستهم ب旌 علم فانهزموا إلى سرفوت وفي <sup>١٣٥٤</sup> نكثة أخذت  
 الفرنج سروين وفي <sup>١٣٥٥</sup> نكثة ساروا إلى المزنجح صاحب اتفاكى  
 إلى الشعف الشامي فلكل آدمة وطرسان وسميساط قلعة  
 البير وهى من امنع الحصون والرها ومرعش ونصيبين وحلب  
 واسكندر ونيد وموضع الفرنج الرئيس المقدس وملقا وخدرا  
 قيسارية فلسطين والمملكة ولالة وموضع الاعرىش والغزة  
 ومصر وطوسينا واقع إلى يافا وغسلان وأخذوهم ثم إلى  
 طبرية وصوب وصيلا وبيروت ثم طرابلس وعكا وبانياس  
 وانطاكيا وحبشه وللاقديم ومرقى ومحصن البارد وأخذوا  
 عزاز بالآهان سنة خمسين وأحد عشر وسبعين تل هرق أيضاً  
 وفي <sup>١٣٥٦</sup> نكثة صارت السراي من أعمال الفرنج يأسرون في قلنس

فتح

وفتحوا حصن تسليون في الروج فجع صاحبها انطاكى كيد من قدر  
 عليه من الفرج فى الارمن وخرج الى جسر الحدید ثم نزل البلاط  
 بالقرب من سرماندا وذلک يوم الجمعة تاسع ربيع الاول والبغارى  
 ينتظرا تابك وقد فجر الامر من طول المقام فاجتمعوا وحشوه  
 على منابر العدوى وساروا وباقو اقرباً من الفرج وهم يبنون  
 حصنًا مطلقاً على تل عتبرين ويعثرون ان المسلمين ينزلون  
 الاشارب او زرداً فاشعرو اعنة الصبح الارمانيين قد  
 احاطت بهم من كل جانب وهم فانهزم القومن من فوق  
 عليهم اهل مردين فاسروه وخرج بغدوين من انطاكى فأخذ  
 حصن زوراً غرب الباراة ورحل الى كفره وما فاذهب بالسيف  
 وقتل منها ووصل الى لغزطاب وقد حرق حصنهاب من قد  
 فضم اليه رجاله ورمه ورتب في الرجال وسار الى  
 سرمانين ومرة مصرى فتسلى ما بالامان وفي ١٤٦٣  
 شاهن صاحب الاشارب بلاط بن سحق صاحب البغارى  
 والفرج فاسرى بجماعة من عسكر حلب الانطاكى فلقيهم  
 عسكراً وكسنهم وعاد فتبعوه ثم التقوا بين ترمانين وتل  
 ايدى فاذهبوا الى لغزطاب وصل لهم العاشر السنين على ان لهم  
 العره وكفره والجبل والباراة وضياعاً من ميل السماء  
 وضياعاً من ليلون وضياعاً من عزان وفي ١٤٦٧ شاهن سار

سلطان شاه المُمَرَّان وفتحها في يوم الآخر ثم اندسар إلى الباردة  
 وذهبوا وأسر استقها وسمى لنبع ديرين وبقيت الأسرى عاملوا  
 قوامهم أهل هرت برت قاطلهم وفيها سار جو سلين إلى حلب  
 ونبش ضريح مشهد الدك وامقد حاقدونا ذكر ذلك في الباب  
 العاشر في ذكر المدرسة الحلاوية هذا كله في خيبة نور الدين  
 عن حلب وقطع جو سلين الفرازة وإفار على الجبل فأخذ المواب  
 الثانية وضيق أهل دير حاقر بالدخان في المعاير وسلب الكافان  
 الموقف وفيها أخرج دُيس وجو سلين من تل باشر إلى الوداع  
 فاضدوا التقطن والدخن وما جدوا شتمزلا على حلب مع بغرين  
 كاقدمنا وفي تقطنه جميع نور الدين محمود عسكره وسار إلى  
 بلاد جو سلين الأفرينجي وهو شمالي حلب وكان جو سلين فارس  
 للفرنج غير ملائم قد جمع الشجاعة والرائى فسار في عساكره  
 سخران الدين فالتفوا واقتتلوا واحتزم المسلمين وقتل منهم  
 وأسر جمع كثير وكانت في جماعتهم سلاح داروز الدين في بيته  
 إلى الملك مسعود بن قلچ ارسلان صاحب قربان وأحضره  
 وقال له هذا سلاح داروزوج ابنته قرياتيك بعده بما  
 هو أعظم منه فلما علم نور الدين الحال عظم عليه ذلك عليه  
 وأعمل الحيلة على جو سلين وهجره إلى حمدانيا خذثارة وأحضر  
 جاعه من أمراء التركان وبدل لهم الرغائب إنهم ظفروا

جو سلين

بِحُسْنِي وَسَلَّمَوْهُ إِلَيْهِ لَا نَتَعْلَمُ بِعْزَهُ عَنْهُ فِي الْقَتْلِ فَجَعَلَ  
الْتَّرْكَ كَانَ عَلَيْهِ الْعَيْوَنَ فَخَرَجَ مَتَصِّلًا فَظَرَبَ بِهِ طَائِفَةً مِنْهُمْ  
وَحَلَّوْهُ الْمَوْلَى لِدِينِهِ أَسِيرًا فَسَارَ حِينَئِذٍ نَورُ الدِّينِ الْقَلَاعَ  
بِحُسْنِي فَلَكِها وَفَتَحَ عَزَازَ بَعْدَ الْحَسَارِ وَفَتَحَ تَلَّ باشِرَ  
وَتَلَّ خَالَدَ وَعِنْتَابَ وَبَرِيجَ الرَّاصَاصِ وَقَرْبَرَ وَالْمَوْنَدَاتَ  
وَدَلَوْكَ وَمَصْنَنَ الْبَيْرَهِ وَكَنْسُودَ وَمَرْشَنَ وَبَسْفَ  
وَلَهْرُ الْمُجَزَّرِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِ قَالَ بْنُ حَمَّادَهُ حَمَّادَهُ  
عَلَى حُسْنِي حُسْنًا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنْهُ  
ذَكْرُ صَاحِبِ تَارِيخِ الْجَمْعِ الْمَاهِرَةِ فِي أَخْبَارِ مَلَوْتِ مَصْرُ  
وَالْمَاهِرَةِ عَنْ فَتْحِ الْنَّاطِكِيَّهِ قَالَ خَرَجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِيَوسُ  
الْبَنْدَقْلَادِيُّ صَاحِبِ مَصْرُونَهَا وَجَآ نَزَلَ عَلَى الْنَّاطِكِيَّهِ فِي غَرَّهُ  
شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَنَ حَسْنَ وَسَيِّنَ وَسَتَانَيَهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ جَاعِهَ  
مِنْ أَهْدَهَا بِطْلُوبِنَ الْأَهَانَ وَشَرَطَهُ أَشْرُوقَ طَالِمَ كَبِيَّا لِهَا وَحَفَ  
عَلَيْهَا فَلَكِها يَوْمَ الْسَّتِرِ لِلشَّهِ وَرَدَّتِهِ إِلَيْهِ جَاعِهَ  
مِنَ الْأَمْرَاءِ لِلِّيَلِ يَخِجَّ أَحَدُ مِنَ الْمَحَافِثِ بِشَيْءٍ مِنَ النَّهَبِ  
وَمِنْ يَوْمِ جَدِّ مَعْشِي بِلُوْجَهُ ذَمَنَهُ كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَعْلَمُ جَمِيعَهُ  
وَفَرَقَهُ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَالْأَمْنِيَّادِ بِحَسْبِ مَرْتَبِهِمْ وَحَسْبِ مَنْ قُتِلَ  
بِالْنَّاطِكِيَّهِ فَكَانُوا فَوْقَ الْأَرْبَعِينِ النَّانَ وَأَمْلَقُ جَاعِهَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
الْخَلْبَيِّينَ كَانُوا فِيهَا مَاسُورِينَ وَكَتَبَ لِلثَّاثِيَرِ بِذَلِكَ الْمَهْرَ وَالْمَيَارَ

الاقطان قال المؤرخ والظاكيين عددهم عضله مشهور ومسافة  
 سورها التي تصل إلى قرابة ميل وعدد بابها ما يزيد على ثلثة عشر باباً  
 وعدد شرفاها أربعين على شرفة كلها ولم ينفعها السلطان صلاح  
 الدين يوسف بن أيوب في اقتتنها ثم عاد إلى القاهرة وذكر  
 صاحب تاريخ المبارك وتاريخ المتأخر قال وفي ذلك فتح  
 الملك الظاهر يافا والشقيف والظاكيين نزل عليه بغرة رمضان  
 فلما نزل عليه باتوهم هو والأمراء والجندي أنهما لم ير خداً أبعده عنه  
 كامله وإن خصارها يطول عليهم فاقام الجيش على ثلاثة أيام  
 وارادوا أن ينصبوا المجازق وأنصب العسكري السلم المتشعب على  
 الأسوار وصعدوا الجنادل ثم يدخلوا أحد المفاتناتهم فلكل البلد  
 ونهجبو الأهل والعماش والخوار والذئب والأبل والأغام والجبار  
 والعيدي قال من كان حاضراً إدانته حصل من الأهل للناس  
 ومتى العماش والآلات لم يحصل لهم في بلده غيرها وقتلوا وسبوا  
 ما هرقوا لكنيسها المشهورة في العالم وأسرقوا جميع أهلها  
 وأخذوا بهم لديار مصر وهم صغار فصار لهم أمر ونور وعمر  
 ما شئت ملوك الرومان قال قرق تاریخ الترجي السيد فيما بعد  
 تاریخ بن العید لما ذكر بلاد الارمن قال ولهم الحيطان  
 بسیس وبلا دهار ووجبل الكلام طوله مائة ميل ومليل من  
 الأرض منتدى مدلاً يصرع والغربي ثلثة أيام قال ابن شداد

مشيبة  
لكتاب وجامعه

و جبل الكلام هو جبل الاسود اسمه مع الكلام في الكتب القديمة  
فمن ذكر من مرتضى على البيلان الماسويدية ويسمى هذا الجبل  
الاحمر وهو شمال غرب اسطاكيد وبالترك قرل داغ و يظهر  
الاسود هو باسم الجبل ايضا ولكن الاسم للنهر واسمه قد يسا  
للآن الممتد وهو يخترن ملند كيبي و ملند صغير لن طريق  
الاسويدية لما غالب عليه الاسم النهر طاجيل عن المكان فيه من  
تاريج بن شداد قال ومن مضافات اسطاكيد من الحصون  
بغراس وهو بلدة يحيى جبل الكلام كان يسلم بن عبد الله قال الحجى  
انه وقفا في سبيل العبر قال وبها دار ضيافة لرسوله ليس  
باليام دار ضيافة غيرها ثم ذكر دريسات فقال هو حصن  
قاطع النهر الاسود على لحن جبل من جبال الكلام ليس له ذكر  
في الفتوح و اما جدد في دولته الاورمن لما ملك الشور  
ثم ذكر حصن برقا فقال وهو حصن لم ينكحه قريش عن اسطاكيد  
فالبلادى و بني هاشم بن عبد الملك حصن ثوقان على اسطاكيد  
ثم ذكر تيزين فقال هو مدینة صغيره قد يعادل لها حاسوس قد  
نهذم طالبها تسبب الكورة و ان كان فيها ما هو في منها ولم تزل  
في ايدي المسلمين الى ان استولت الفتح كما ذكرنا على اسطاكيد ثم  
استعادها المسلمون منهم و قيمتها الان ارثاح قلت و هي  
قرى من قرى الكورة ثم قال هو مدینة صغيره تهدى من سهلها

ولها مصنف منيع وبها كنيسة كانت مقصورة من النصارى  
 يُقال لها سلقتن ولهابساتن وغيره وارضاً في قرية على خطيبه  
 والبغاريه والمشغوفية قال ولم تزل في ايام المسلمين حتى  
 خرجت من ايدهم من انظاكه وكانت قبل اضافة الى تيزين  
 فلما خربت تيزين صارت مضافه الى ارتاح ثم ذكر عياد  
 قال ابن عبد الحق في مدینة بالشغرور بين حلب وسميساط قرب  
 القراء معدودة من العواصم وهي قلعة من لخت جبل اخربتها  
 التزلزله واعادها سيف الدولة. قال ابن شداد وهي مدینه  
 صفرة قد يحيى الائمه لها قاعده حسنة ومكان سيف الدولة بن  
 حمدان بها وقديم الروم بينها وبين الحدث سبعه فراسخ  
 وكانت التزلزله قد اخربتها ودخلت اصحابها عنها واندرس  
 اثرها وملكتها الروم في ايام سيف الدولة فانه ضليها سيف  
 الدولة العسكري والصناعي وانتقل عليها الاموال الجسيمة حتى  
 بناها في مدنه شهر واحرب بينها وبين الروم واقتصر وكان  
 خليفته على البناء والجيش ابن فراس وبعد بنائها قصدتها  
 المستنق ونزل عليها فشارط سيف الدولة وارفع ببر  
 وهرمزه واخذ اسلحته وتركها في المدينة تقوية لها  
 وذهب ذلك يقول العبر قرنس  
 وسرف على رضم العور لغدتها بعودة ذا الشغر والمشغد اثره

ثم ذكر تفاصيلها في ايام المسلمين والروم تارةً وقارةً إلى ان اخذها  
نور الدين محمد زكي بالسيف وعماد دلوه وكيسون ومرس  
في سنه ثم لم تزل في ايام المسلمين تتقدل من عاصمه المضي  
ومحمد العان كانت فتنا التتار فتسقطها هارب قاعتها

<sup>٧</sup>  
فتهابه تزكيه  
الغان استروع عليهما  
الملك لظاهر قيما  
سلمه مثا الملاع  
المتحدة بلاده  
يس

<sup>٨</sup>  
قال ابن عبد الله

ودفعوها التغور صاحب سيس<sup>٩</sup> خذلها وسكن رصبا الترخان  
 فهو عامر بهم ثم ذكر دلوه<sup>١٠</sup> بلاد من نواحى حلب بالعلم منه له علم  
وقال ابن شداد قال ابن ابي يعقوب وريان ودوله كورتان  
متقاربتان فاما دلوه ذرى مدینه قد يدها ذكره وكانت  
عامره وها لعله من بناء الروم عاليه مبنية بالحجارة وكان  
له اقاوه قدر كثيـر على قنطرة يصلـع الماء عليها الى اقلـعه  
وهو لها ابنيـه عظيمـه حـسـنة منقوشـة في الحجر وحملـاه  
كثـيرـة وبسـاتـين كثـيرـة للـفـوـكـه وـفـنـاكـ انـعـامـه اوـدـ علىـهـ  
الـسـلـامـ كانـ بـهـ وـانـهـ عـاجـرـ الحـيـشـ المـقـورـسـ قـتـلـ فـيـهاـ  
اوـرـيـابـ حـنـانـ وـقـدـ خـربـ المـدـيـنـهـ اـقـلـعـهـ وـبـيـتـ الـانـ  
قـرـيـبـ بـهـ فـلـامـونـ قالـ الـبـلـادـرـيـ دـاعـتـ عـيـاضـ بـنـ غـنمـ  
الـنـاحـيـهـ دـلـوـهـ وـرـيـانـ فـصـاحـيـهـ لـهـ عـلـىـ مـيـلـ ضـلـعـ منـجـ  
وـشـطـعـلـهـ مـيـنـ يـجـتوـ عنـ اـخـبـارـ الـرـوـمـ وـيـكـيـرـيـهـ الـمـسـلـيـنـ  
وـضـلـعـ مـيـنـجـ كـانـ عـلـىـ الجـزـيـرـ اوـ الجـلـلـ اوـ الـحـاـصـلـ لـهـ الـاـنـ  
قـرـيـبـ مـيـنـ مـضـافـاتـ عـيـتابـ

ثم ذكر قورس قال في مختصر البلدان مدینه قد يحيى بها اثار  
 وهي الان خراب من نواحي جلب وقال ابن شداد هي مدینه  
 عظيمه من بناء الروم وبها اثار عظيمه ويقال ان بها  
 قبر اورناب بن حنان وهذا ذكر في الفتوح قال البلادى  
 فيما حكااه عن مشايخ الشام سارابون عيسى يربيل قورس  
 ورقدم امامه عياض فتلقاء راهب من رهبانها فساله  
 الصلح عن اهلها فبعث بمالى الج غبيه وهو بين جبعين  
 وتل عزار فصالحة ثم اتى قورس فعقد لاهلها اعفاء  
 واعطاهم مثل النعم اعطى اهل انطاكية وكتب للراهب في  
 قرينه تذبح سرتنا وبث خيله في جميع ارض  
 قورس الى آخر حد بقابلس قالوا وكانت قورس  
 كالمسلحه لانظاكه ياتها كل عام طائفه من جندها  
 ومقاتلتها ثم صول اليها ربيع من اربعاء انظاكه يقتيم  
 بها ولم تزل في ايدي المسلمين المائة اخذهما جن سلين  
 الفرجي ثم وبقيت في يد المانع لها نور الدين  
 بعد قتله جن سلين ففر منها قال وهو في عمرنا لا يزال مختوم  
 على ضياع يجعلها خبراً لبعض طواشياً مع خاص وقد حرم  
 لكل طواشى اربعين لاق رهم ولقد هم ثلات الخراج  
 فاما مصطفى ليمن فهو من سوب الى سلين بن ربعة الباهر

وكان فجيش ابي عبيده نزل حصن القرىش فنسب اليه  
وقيل ان سلطان بن ربيعة كان غز الروم بعد فتح العراق  
وقيل شخوص المارميني فسكن عند هذه الحصن فسب  
اليه قال فسمعت من يذكر ان سلطان هذا يجل من الصقالبه  
المذين ربهم مروان بن محمد بالشغور ثم ذكر شيئاً  
قال ابن شداد ذكرها ابن ابي يعقوب وعدها في كتاب البلدان  
من العواصم وكانت مدینة كبيرة قد سب ولابي واسعه عظيمه  
وكان حصنها احصينا وبناؤها قراريناً عصي فربما على  
المأمون نصر بن شبيب العقيلي فسرا لم يظهر بين الحسين  
فليزيد نصر وكسره وعاد ظاهر مغلولاً وأاصر نصر على صيانه  
فسرت اليه المأمون عبد الله بن ظاهر خصمه بهما الى ان تتحطمها  
وخرب الحصن وقتل المأمون وهو الان قريبيها وبين  
الحدث سبعة فراسخ عامره فيها الفلامون وقل استول  
عليها صاحب سيس مع ما استول علىه من الشغور والمحصون  
الجاجرة للبلاد ثم ذكر منبع قتال وحرى مدینة حسنة البناء  
صحيحة اهوا كثيرة المياه والأشجار يافع البقول والثمار  
ولأهلها حلق مسن ورقال انها كانت مدینة الکهنة ودروتها  
رسوها مبنية بالحجارة ولم تزل اسوارها في اكلع حاره  
وقال ابن ابي يعقوب منبع مدینة قد يه افتتح بحلقا صالحا

عليه اغور بن العاص من قبل ابو عبيدة بن الجراح وهو على  
 القراءة الاعظم ثم ذكر من بناها افتال قال عبد بن قسطنطين  
 في كتابه الذي هو من مصنوع اخبار ملوك الروم وفي سنته احرى  
 واثلين من موالا لارسي بن يعقوب بنت الملك شميرين يتناعطيما  
 لقيوس المصنم في مدینة على شاطئ القراءة واقامت له من  
 الکھنة سبعين رجلاً وسمت تلك المدينة بروليس المدین  
 تسمیه مدینة الکھان وهو مدینة منبع العینقة قال رف  
 بعض التواریخ المدعون وما كان سبب حسین من ملل بختنصر  
 قتل فرعون الامرچ ملك مصر وكان فرعون قد امر مدینة  
 منبع ثم بنيت بعد ذلك وسميت ابو روقيش وتسمیه مدینة  
 السکھندر يقول ان اسمها اولاً سوباس ثم سمیت ابو روقيش  
 وقال المکال بن العینم عن ابن المظفر السعافی انه روى عن ابن  
 منجباً بن اهاسکر حمیں على علیه ناصیۃ الشام عاکان بایرسی  
 الروم وسماه منبہ وبنی بهابیت نار ووکل به رجلاً  
 یسمی بیدانیار من ولد اذدشیر ابن بابک و منبہ بالفارسیه  
 اذا اجوره فموقته المرقب قال منبع ويقال انساسه منه  
 بیت النار فغلب على اسم المدينة قال ومنبع اسم البلد الحجمي  
 وقد تكلوا به وفسیحوا اليه الثیاب المنجانيق  
 وقال بن موقل انها قریب الى الشغر منها الى الغرب مرحله

عنقد

خفيفه ومنها المقويس مرحلات ومنها الى ملطيه بربع ثمان  
 ثم نقل عن ابن زيد البخري انه ادبرت من في قرية العالى طرق زراعها الاعداد  
 ثم ذكر ملوكها فقال قد قدرنا قول ابن الجيعون بفتحها في ما بعد  
 البلادى فقل وقدم ابن عبيدة عياض بن غنم الرنج ثم  
 لحقه وقد صالح اهلها اشل ضلع اتفاكيد قال وبها منازل  
 وقصور لعبد الملك بن صالح وطن اوطنهها هذان منازل  
 قال هو ذلك ولديك قلت قال وكيف بناؤه قال هو منازل لهلى  
 رفوق منازل الناس قال فكيف طيب منبع قال عذبة الماء  
 عذبة الهوى قليلة الارواح قال فكيف ليهم قال ينحر طه  
 ثم ذكر ملوكها فقال ولم تزل تنتقل فايده من وتر حلب  
 والعاوسم مدحه بخيامه وفي ايام بيبي العباس العانع مع بين  
 العهد وبين احمد بن طولون ثم اخذ ذكر ما جرى بينهم ثم  
 ذكر تقلباتها وتنصيل تلك الاموال مما يطوي ذكر جدًا  
 الى ان ذكر ائمها ازabit على يد المتأخر قال وفيها من الترجمان  
 نفر قليون لا يجاوزون مائة نفر بعد ان كان يجها منها في  
 كل سنتين لبيان السلطان ماجلته خسما بين الف درهم  
 وعشرة الاف خارجًا عن الف درهم قلت وقد تغيرت معالم  
 هذه الحصون وذاع من سرها ما كانت العارة له  
 تصونه ولا يحب فان الايام مدنیات كل جديه الى البلا

<sup>٧</sup>  
 بين عباس وبنيه  
 ثم قال قلت  
 وروي به ما ذكره ابن  
 الشيشان داخل  
 منبع قتل عبد  
 الملك بن صالح

وقاضيات على كل الامم ان بالخراب وعلى القتلان بالجلد  
وقال ايضاً وقررت جسر منج ولم يكن الجسر يومئذ وإنما اخذ  
في خلاف عثمان قال وبقرب منج سجن وفطحها وهي  
مدينة صغيرة بقربها قطعة حجارة تعرف بقطعة سجن  
ليس في الاسلام قطعة اعجم منها حاشية لكتابه وحاجمه  
ثم ذكر في خريطة الجوايد نهر سجن نه قال هو نهر ينبع من حصن  
منصور وكيسوم ليتهياخونه لان قراره مثل سيناء  
وعلوه النهر قطعة اهل سنجاب الذين لانهم اعتدوه  
من الشط الى الشط مقادراً وایق خطوه من جبل صادم مهتم  
طول كل مجر عشرة ادرع ومحكم عن الدار من اجل تلك البلاد  
لوجه عليه طلسم اذا انفاسه من تلك المنظر ومكان ادولازك  
اللوح ويغسل الماء ويحيى فيصلح ذلك الموضع بلا مشقة  
ويزعم اللوح فيعد الماء المكان ثم ذكر قلعته سجن  
وهي كما قال القاضي الفاضل في بعض رسائله سجن في ساحب  
وعقاب في عقاب وهو منها المفاصد عامة وانه اذا  
خفبيها الاصل كأن اهلاها ها قاعده وكانت قد اتت  
بسجن منج وهو على شاطئ المفرة والجسر في ذيلها ولم تزل  
ليلات صغيرة في صدر الاسلام الى ان عزها نهر غلام جسر  
الصغير في بعد الشاثايات تقريباً وبر قلعه حسنة حصنه

بلغ

ح

لها ظاهر باهراً للطرف قاصداً عندها الوصف ملكها بآبواحدان ثم  
بني درداس ثم كانت لبني تمير ثم ذكرت سقلاقيه في ايدي  
وللأئتها المران خرتها التمار وهذا آخر ما انتهى إليه كلامه  
واعلم أن أعمال حلب قد زالت قبل الفتنية التيمريه وبعد هادعاً  
ذكر من شداد وقد تقدم ماقال ابن الخطيب أن علها الميوم  
من مجحت الروم يتهدى إلى درنات وهي آخر علىها ومرجحه بالغرب  
من الروم إلى البحر ومن الشرق إلى بعض أعمال الجزير كالرها  
والرقه وصغير والبيرة وهي الأهم من مجحة الشرق ومن  
مجحة القبلة إلىقرب حماه وأما حماه ففي الانففردة فعل  
وكان من مضائقات حلب استرى

## الباب العشرون

في ذكر ما اختصت به حلب من المحسنات وذكر ما اغفله به شداد من  
ذكر ما كان موجوداً في زمانه

فن ذلك البحارستان النورى الذي عبناه الملك العادل نور  
الدين محمود داخل باب اسطاكين بالقرب من سوق المهن  
يقال ان الملك نور الدين تقدم إلى الأطهباً أن يختاروا من حلب  
اصح بتعنه صحيحه فهو لينا البحارستان بها فذبحوا  
خرقاً وقطعوا رقبته ارباعاً وعلقوه بارباع المدينه عليه

فلا اصبحوا وجعلوا احسنها راجحة المربع النجح مكان في هذا القطر فبنوا  
لبيهارستان فيه، ووقفت عليه قرينة معراناً ونصف مزرعة واحدة  
العسل من جبل معان وخمسة اقدانه من مزرعة لكرمانشاه  
وثلث مزرعة الخالداني وطاحونه من المطعم وثمن طاحونه عربى  
ظاهر بباب الجنان وشانينة اقدانه من مزرعة ابو مدارا من عزاز  
وخمسة اقدانه بمزرعة الحيرة من المطعم وانتخم شرق دانا من مزرعة  
الفرزل من المعرفة وثلث قرينة راعل من الفرسات عشرة دكاكين  
بسوق الهرة، منها ثلاثة تمام والباقي شركة الجامع الكبير والحاكم  
ظاهر بباب انطاكيه وبباب الفرج وبباب الجنان

ومنه من المعاملات مدینة شيزير ورميدين قد يرى ذات  
قلعه وكورة حسنة وله معاملات وقرابها اقطاعات  
جند حلب بخربيها نز العاصى وبرى قريبة من حماه ولهاناب  
من قبل السلطان وقاضي بيروت قاضي حلب وبرى مورف بالرجم  
وكتب الشیخ زیر الدین بن الورودي القاضي القضاة کمال الدین  
محمد بن الزملکانی يستعنی من قضائهما وپیاس الـ غیرها.

اما شیر زنار  
و بها العاصى محمد  
انالا اسكن فيها  
اذ من حرب محمد

وما اغفله من معاملاتها التي دین المستمرة الى الان معاملة  
التصانیف وبرى قلعه حصينه وغیر حلب وبرى كورة ولهما

معامله يقولها نايب عن قبل نايب حلب . وما الغفلة من معاملاتها القدسيه اللاذقيه بحسبه وما بلدها من مشهور تران قال بن عبد الحق فكتابه مراصد الاطلائع على حماه الاكتئن والبقاءع اللاذقيه مدینه من سواحل بحر الشام تقدى في اعمال حمص وهي غرب بحسبه بينما استثنى حماه وهي الان من اعمال حلب مدینه عتيقه ورومانيه فيها البيهقي قد يحيى مكينه وهي بلاد حسن فروطه من الارض ولم يرق حميد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الارض وقال الغزبيه الفاقله من ثمود وبساحل الشام من اعمال اللاذقيه ومن تلك تباين كانت تخدعون العواصم من الان قريها معاونه في اقطع الجبيه بحسب

## باب الحادى والعشرون

في ذكر ما تبعد في حلب بعد بن شداد من المساجد والمدارس المشاهد والزوايا والتربيه والمعاملات

فمن ذلك مسجد اشق عمر داخل باب التريب بناءً في ذلك وادنشا بالقرب منه حماماً وفرياً وحافاناً ومصبه وحوضه وهو نيت ووقفها عليه وعلى التربه التي انشأها ظاهر بالمقام على يمينه الطاير من المدينة وهي تربه عظيمه واسعة لها بوابه

من اجمع الخيت الابيض ذات عقد مصلب لذ ثلاثة قناطير  
ومن ساط برخام اصفر وداخلها مدفن معقود عليه قبة كبيرة  
وهو ش Kirby يعبر كبرى هرم خد الماء يصل اليها الماء من العناية  
وبصدر هذا الحوش ايوان كبير ذو شبابيك احمد حامطلي على  
قسطل كبير يحيى اليه الماء من قابض البركه وللابواب المذكور  
شباكان مكتفان بمحرابه مطلان على جنبيه وشباك عزبي  
يقابل الشباك الشرقي المطل على القسطل والتربيه بجزء ومنافع  
ومن ترقى وجنه التربى ذفن سيدى العوالى الزم الامير فرج وفى الحافظى  
معى قاضى القضاة فتح الدين بدپنة هناك غصبًا لكونه التربى  
المذورة جارية تحت نظرنا .

المدرسة الكلطا وتبه داخل باب القناه بناءها الامير طقر الكلطاوى  
على نشر من الارض عن سيرة الملاخل الى المدینه وبنج الجانبه  
دار كبيرة واسعة مرتقب وجعل تحتها اصطبلات واسعة ظاهر  
الاصطبلات حوانث والكل وفت على المدرسه ووقف على لها او قلعا  
كثيرة غير ذلك شرط ان يكون مدرساً صحنها احتفظاً بالطلب بها اختيته .

المدرسة الاجانين لم يقع جامع الطوشى صحن المدرسه داخل  
باب المقام على سيرة المسالك بالطريق الاعظم عند خهايتها .  
الجهنون شيب داخل باب التربى وتقاليل من زاوية لتحقق اختيتها .  
المدرسة العاصيرى التي كانت كنيسة لليهود لغرس بستان

حربها

ذكر ثناها في الجواجم التجدد -

المدرسة الشهابية بجاه الناصرية وهي من مدارس الحنفية بحلب .

المدرسة الكاملية بالقرب من المدرسة التي المذكورة وبنها ابن حاكم .

المدرسة الصاحبية شمالي الحمدانية .

المدرسة التي يراس حارة اليهود من جهة الغرب .

المدرسة الشيشلية يرأس سوق النشابيين لمييق المتصطل

بنها الامير يشبك اليون سفي المويدي نائب حلب وجعل لها بجا

مدفناً وبره دفن بعد قتله في ١٢٨٣ هـ وقف عليها سوق الذي

بنها بالقرب منها .

المدرسة الفخرية وروضية تحت القلعه بناها الامير فخر الدين

نائب حلب الذي كان امير آخر بالديار المصرية وانتقل الى نيابة

حلب واصله من اولاده التجار يهسني و يكن اسمه هسينا .

المدرسة السفاوية بناها القاضي ثواب الدين سبط بنى السفاج

ووقفها على الشافعية وشرط ان لا يكون لحتفه فيه حافظ الا في

الصلة ثم لم تخرج بعد وفاته وورثها الشاعر ابو الزقر

فتدبر فيها الشيخ شرف الدين ابو بكر قاضي قضاة الحنفية .

المدرسة الحنفية يشبك اليون سفي ورجى قبل السفاوية بالخط المنذر .

المدرسة الملغادرية بناها الامير ناصر الدين ياك محمد بن

دلغادر ظاهر البلدة من شماليه على كتف الحنف وقبرها على الحنفية

وقربها الشیخ الاعام شهاب الدين احمد بن منجح المعشى .  
 المارستان الجديده وهو الذي بناه ارقوت في ٧٥٥هـ ووقف  
 عليه قرية يُنشَّ العظى من محل سرمين .  
 زاوية المليم بقلعه الشريف .  
 زاوية بن جاجا امر باشتها الظاهر خشقدم .  
 زاوية الاطعاني بالقرب من الماعوره .

### واما القرى

فداخل المدينة ترب شارضون الدوادار .  
 التربة العلية داخل باب النبيب ملاصقة السور من جهة  
 شمال الباب .

تربة اقبع الهدباء الشهير بالاطوش نائب حلب لصيى جامعه  
 الذي بناه تحت القلعه ثم كل مغارته درداش نائب حلب .  
 تربة الكلتاوى بدرسته المقدم ذكرها .

وما القرى التي ظاهر الميلاد معظمها بباب المقام  
 فاطلها بقرب الباب تربة قطليجا الحرجي وكانت من احسن  
 الحاسن خربها الامير درداش بحيث لم يتقدح عينه لا ثغر  
 فجدد عمر قاضي المقضاة فتح الدين لها حوايط وجعل لها باباً  
 لانه كان ناظرها وكاهله اوقف وهو حصن بترى الشاعان  
 من محل المعرة فاستولى عليه بعض العوام فنافق صاحبها التربه .

مذكر

تربيت جدي الامير منى الحاجب و هو تشقل على اين ان لدنا  
شبابيك على الطريق جعله مدرسه يذكر فيها مذهب الاعام  
الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه و داخلها تربه واسعه  
و جنبها بها بير معين يسايق ما ولى القسطنطيني الذي بناء  
لصيق باب التربه وهذا الباب ذو قنطرات ثلاث و قبرى  
مصلب معقود بالحجارة على سرقة الظاهر من المدينة .

تربيت الحاج اينال نايب حلب تجددت في ١٢٨٦هـ و يحيى  
الجهازها من محطة الشمال دواداره الحاج بلاط مدرسه  
و قد يحيى الان لصيق تربتناه من محطة الشمال .  
تربيت الامير اقبرى الظاهر فاياب قلعة حلب و يحيى بعدنا .

#### تربيت الشخ احمد السفيوحى .

تربيت بخذ كسر التي انتقلت الى القاضى شهاب الدين  
بن زرين الدين و زفون بها .

تربيت بخ المهندر تجاه تربة منى الحاجب .

تربيت طوغان دوادار المؤيد شيخ .

تربيت بن بلدق .

التربة الغرقى و هو مبني بالرخام الاصنف والسوداء .

تربيت الامير اغلىب الحاشكى و لها قسطنطى على يابها .

الممازى و على يابها تربة قاضى المفتاح شرف الدين الافتخارى .

- تربيتة سودي نايب حلب قبلي بيه معقوفه مشهور بحلب .  
 التربة الكاظمية تربة الكمال المدعنة برجي جداً بها بعد الشنة  
 التيموري ورث عن بها وانشأها ايولاناً دفت بباب شرخ كله  
 ام الولادى واعضز بناقى .
- تربيت ابن الصاحب باجضرة الظاهرية .  
 تربى بني سواد بالحضرمة المذكورة .
- تربيت قاضى القضاة زين الدين الخليلي .  
 تربة الامير آشق تمر الماردينى المقدم ذكرها .  
 تربة طيبغا الكطاوى بجاية تربة آشق تمر .
- تربيت القطري .  
 تربى بني العجمى ونعرف بالمتى المقطوعه .  
 تربى الوالى .  
 تربى الشمسى .  
 تربى اسپفا .  
 تربى الامير ملبعغا الناصري .  
 تربى امير سلام .  
 تربى سيدى الجد .

التربيات الظاهرية بالذريعة

تربيتة الملا . تربى الحياوى . تربى نكلتاي . تربى طرنطاسى .

الثرب التي ظاهر بباب المتناه . تربة مصاروف خان الحاجب .  
الثرب التي ظاهر بباب النصر

تربة جدود الخوايا حسين المشهدى بالقرب من مقابر الغربا  
بين بالنصر وبالنوسا وهي تربة معظمها ذات برايمسته مرخه .  
تربة الشريف الوعظ قبل معلمه بين بالنصر وباب الفرج بحارة

المجازة . الثرب التي ظهر بباب الفرج

تربة المسروى الصغير . تربة شيخنا بار هلال . تربة المثلثة اللطى .  
تربة الامير دقاقي نايب حلب قاطع الحسولى بهذا الشمال بالغرب  
من ارض الشمسى على . تربة القاضى زين الدين بن المنصوري  
وولد القاضى حسيا الدين طللاهم ملائقة بباب التربة المعاقة .  
الثرب التي ظاهر بباب المطكىخ الجنان .

تربة الاطنان . تربة بن جنفل .

الثرب التي ظاهر بباب المطكىخ . التربة التي ظهر بباب التشرىء . تربة الطبا فى .  
واما العاملات المتجددة بعدة

فنهما قلعتنا الروم نقها الملوك الاشرف نظيل بن قلاوونه يعم  
السبت حاجى شرحبيل لـ ٦٧٦ و كان بها خليفتا الارمن  
كان ينكحون قالاصاحب الماصد وهي قلعة حصينة غربى  
القراء بين البيرق و سيساط كان بها مقام كان ينكحون الارمن  
ولهذا قلعة مدین ذات ربيض كثيرة المخز و لها عاملات

بالبيزن الشرق والغرب ولها ناب من قبل السلطان وقاضي  
 وبها جرائم وعذارتها من الجحارة المخواة وهي كثيرة العقارب  
 وسلامطري متولدة البلاد وملكتها فازتها فدار لها وتحتق  
 حصانتها لم يعرض لها بقتل ولا مصار ولهن لهم اندیسون اليها  
 بعد دخول حلب ورجوع عنها خادياً ومنها مدینة درندن قلعة  
 درندن وبر قاضي بحسنی الى الرؤوم استرى كان فتحها ١٥٧١  
 بعد فتح ملطيه ومنها من ثغور المصيصه او من شعر حلب  
 تل حاصد ومن نزاعها تل حاصد وتل حروم او حور لاضا  
 ومن المخذلات قال بن فضيل الله وما المسجد مضاف الى  
 مملكة حلب البلاد الجهمانية وجعل النيابة منها مدینة آيس  
 وكذلك كازن واسفندكار ونصف المصيصه لمن الذي  
 استقر المسلمين هو كلما هم بهذه الخير الشامي من جهان  
 قلت جهان هو بحسب الجميع وفق الها وبعد الالف نوب هم  
 نهر جهان ونصف ادنى منه ونصفها الآخر قاطب جهان  
 من جهة الارض فهو لهم قلت وقد صار ذلك جميعاً للمسلمين  
 وصارت هذه البلاد كلها بلا اسلام وصار بها جماع  
 ومساجد وصار لها نواب وعشناه ثم قال بن فضيل الله واما ما  
 حرب المسلمين وبيعت لهم هم في المأروييت وحيثما  
 وتفيد روى قلعه منيعه ينضرب بها المثل والنفي تصفيه نغير

علمو وزن امير قالين فضل الله فكان ذلك من دون مجهان الى  
الشام قال وكذلك ما استجد قلعة مجعير قرب ضفاف على  
شاطئ الفرات وشرق يديه بين السرو والرقد كانت تسمى قد ميما  
دوسر فلكلها رجل من بني بشير اعمى يقال له مجعير فشيته به  
قتل وجعير علو وزن جوهر.

ومن مضافات حلب الان خيرت برت قال بن عبد الحق هو حصن  
يعرف بحصن زياد فاقصا ديار يكير من بلاد الروم بينه وبين  
ملطيه مسيرة يومين وبينها الفرات ومن مضافات حلب الان  
دويرك وكتنا وكركر وبيهنى وسيس وطوس من بغروم وآيا صوفى والمرج

## الباب الثاني والعشرون

فذكر بعض ما يهـا من المـارات والخـطـ و الدـورـ العـظـامـ المـوكـيدـ  
ومـافـ مـكـهـاـ منـ الجـينـاتـ علىـ الـبـيرـاتـ وـ الـخـانـاتـ الـقـيمـ وـ الـخـادـدـ  
فـالـمـارـاتـ جـمـعـ حـارـهـ وـ رـاعـيـ المـقـدـ كـمـلـهـ دـنـ مـازـلـهـمـ  
وـ الـخـطـ بـكـسـرـ الخـاـ جـمـعـ خطـهـ وـ هـيـ الـأـرـضـ تـنـزـلـهـاـ مـنـ خـيـرـاتـ  
يـنـزـلـهـاـ اـمـدـ قـبـلـكـ وـ يـقـالـ فـيـهـ اـخـطـهـ بـالـضـمـ وـ خـطـ بـغـيرـهـاـ  
وـ يـطـلـقـ الـخـطـ عـلـىـ الـحـاجـ وـ الـطـرـيقـ الشـارـعـ وـ اـسـاعـلـمـ

ونـبـ اـبـكـرـ الـمـارـاتـ الـقـيـمـ وـ دـاخـلـ الـمـيـنـهـ  
فـنـ ذـلـكـ خـطـتـتـ الـقـلـعـاـ وـ بـيـرـ الـنـيـابـ وـ سـوقـ الـعـزـلـ الـذـيـ

حضر بحكم و مكتب السلطان محسن خديبا يضاً رئاسة الضراء  
و السلطانية و دروب بنى الشخنة و مدارسهم و دار المحدثين و مدرسة  
الطباطبائي و دروب الملك الحافظ و مهارة العرب و مهارة الذهب  
و الزفاف السلطاني و بير مسجد غوث القائم ذكر و خط سرق  
الخيل و يغوف قد يمبابا بالقرى و ببابalan حام الناصرى  
و الأسواق المستجدة و ترتيبات الرغون و مدرسة شعرى و مدرس  
و جامع الدهاش و درواش و مهارة البهائى و مهارة باب  
النيرب و مهارة التفصيل و مهارة جامع الطورن بغا و هو المكان  
المعروف قد يمبابا بالميدان الاسود و مهارة باب المقام و مهارة  
الخوارزمي و مهارة التكوان و مهارة سلطنة برك و مهارة الانصاف  
و مهارة طومان و مهارة البياض و مهار جامع الصروح و مهارة  
الكتاوخي و مهارة الجبل و مهارة العتيل و مهارة باب النصر  
و مهارة بحسينا و مهارة الدباغي و مهارة اليهود و مهارة  
باب النزح و مهارة المصاين و مهارة باب الجنان و مهارة العقبة  
عقبة بني المنذر و مهارة بني الاسدلى او الاسمى و مهارة  
باب انطاكى و مهارة قلعة الشريف و مهارة باب قنسرين  
و مهارة بني الاسفر و مهارة الجلم و مهارة المستان و مهارة  
السلحلك و مهارة المعرفة الانيسوية حاتم و مهارة فندق عيسى  
و مهارة سوق المهو و مهارة سوق السقطي و مهارة بني شلاد بـ

## واما المغاربات التي في خارج البلد

خارق المقام ومحارة الفرسنات ومحارة الـاكراد ومحارة بالقوس  
ومحارة بـرـجـاجـا ومحارة البـحـاجـ ومحارة بـابـالـنـصـرـ ومحارة الـفـراـزـهـ  
وـمحـارـةـ الـنـصـارـىـ وـبـرـ الـمـعـرـوفـ بـبـالـجـرـيـتـ بـالـتـصـغـيـرـ وـمحـارـةـ  
الـزـجـاجـيـنـ وـمحـارـةـ الـبـسـانـتـ وـمحـارـةـ الـمـاـرـقـ وـمحـارـةـ الـكـلـاسـ

وـمحـارـةـ الـمـغـاـيرـ وـماـ الدـوـرـ بـالـظـامـ

فـدارـلـغـزـجـيـ بـالـتـرـبـ منـ الصـسـفـ وـهـيـ وـقـفـ بـنـ الصـاحـبـ عـلـىـ  
مـدـرـسـتـهـ وـلـاـعـلـمـ بـجـلـبـ قـاعـدـاـكـبـرـ مـنـهاـ وـلـكـنـ لـيـسـ لـهـ دـلـلـ وـقـيـ  
ظـنـ انـ قـرـابـادـوـلـهـ الـامـرـ قـصـرـقـعـ كـانـ اـسـتـبـدـلـهـ اـسـتـبـدـ الـلاـيـخـ  
وـهـيـ الـانـ قـدـ عـرـفـهـ اـخـيـرـ يـلـكـ نـاـيـبـ حـلـبـ وـجـلـبـهـ خـارـجـاـعـنـ  
الـقـاعـدـ جـنـيـنـ وـلـيـنـاـنـ بـجـبـهـ وـدـارـ بـنـ شـبـابـوـ بـجـاهـهـ. وـدارـ  
الـطـفـلـلـارـ وـرـاهـاـ. وـدارـ بـنـ الـهـسـنـدارـ الـمـوـرـفـ بـعـدـ بـدـلـ الـنـقـارـ  
وـهـيـ الـانـ دـارـ عـظـيمـهـ بـنـ يـهـ الـامـرـ اـزـدـمـرـ نـاـيـبـ حـلـبـ قـاعـدـ  
مـعـظـمـهـ وـلـيـنـاـنـ كـسـرـ وـيـاـخـارـجـاـعـنـ الـقـاعـدـ بـرـ بـجـهـ عـظـيمـهـ  
وـجـيـنـيـهـ وـشـقـلـ عـلـىـ دـوارـ وـمـقـدـعـ مـكـهـ وـمـنـعـاتـ وـدارـ  
بـنـ الـهـسـنـدارـ الـتـيـ تـجـاهـ جـاءـعـهـ وـهـيـ وـقـفـ عـلـيـهـ بـلـضـفـهـ وـالـضـفـ

الـاـخـرـ وـقـتـ الـحـومـيـنـ. وـدارـ بـنـ سـقـاقـ بـرـ اـسـ الـمـقـلـيـهـ. وـدارـ  
الـعـطـوـيـ وـهـيـ الـمـعـرـفـ الـانـ بـالـنـقـارـ. وـدارـ بـنـ شـرـبـيـ. وـدارـ  
الـاـشـرـافـ الـتـيـ تـلـتـ الـامـرـ سـوـدـقـنـ التـرـ وـذـيـ. وـدارـ بـنـ سـلـارـ.

ودار بحبي القرع قاعده الخرم من دار العدل . ودار البهائى . ودار  
 طفت المغزى وقد هربت الان . ودار جذب الامام الامير شرف  
 الدين المكسي سلطان من مملكته قاتل ذا خربها خالى . ودار الجوهري  
 ودار بخارية الترجمان تعرف باقىها الهدنانى ويحيى بن زلال دار  
 المؤذن الفقير محمد قاضى المقضاة محى الدين ابو المنضول بن الشخنة .  
 قشقل على بحرة وجنينه وسبع قاعات داخل الباب الكبير .  
 ودار جذب الحاخايم بالجرن الاصفر . ودار الكطبان ودار داخل  
 باب المقااه . ودار بن الخطام براس زفاف المدارس . ودار بن  
 امين الدولة القائل آسينغا ملوك بن سلاط . ودار بن العريم  
 ونهى الان خراب داشر . ودار قرادمداش خلف دار العدل .  
 ودار سودون المظفرى على حافة المندق ظاهر جامع الطنبانه  
 ودار يونس المعاذري . ودار الشهيدى . ودار بخطط . ودار ف  
 الشيبانى . واما الجنينات التي بالبيوت داخل المدينه المحرر  
 بعينه يشبك اليونس في بحترتها وهي ملاصقة لمدرسته  
 وترى بها وهي الان دار العدل .  
 جنينة بن الهنداوى وبحترتها وتعرف بالمنقار ثم انتقلت الى  
 ناصر الدين بن التقاه .  
 جلينة بن شهر عاصم وبحترتها .  
 جنينة ابن ابي اصبع وبحترتها .

جَنِينَةُ بْنُ الْقَاسِمِ وَبَحْرَتُهُ

جَنِينَةُ سَبِيلِيُّ بْنِ الصَّفَاحِ وَبَحْرَتُهُ

جَنِينَةُ قَرَاجَاوِيِّ بَحْرَتُهُ

جَنِينَةُ وَبَحْرَتُنَا الصَّيْقِ دَارَفَا

جَنِينَةُ نَقِيبُ الْأَشْرَافِ وَبَحْرَتُهُ

جَنِينَةُ سُورُونَ الْقَوْزَى وَبَحْرَتُهُ

جَنِينَةُ أَبْرَاجَاوِيِّ بَحْرَتُهُ

جَنِينَةُ ابْنِ الشَّيْسَافِيِّ وَبَحْرَتُهُ

وَخَلَقَهُدُّ بِهَا مِنَ الْجَنِينَاتِ وَالْجَهَاتِ بَعْذَرَوْهُنَا مِنْ حَلْبِ خَارِجٍ  
 الْبَلَدُ عَذَّبَهُ لَبِرَهُ مِنْ أَعْظَمِهَا جَنِينَةُ الْأَشْرَافِ قَدِيمًا وَلَقُوفُ الْأَنَّ  
 بِزَماوِيَّةُ الشَّيْخِ خَضِيرُ بَنَاهَا بْنُ الشَّهَابِ مُحَمَّدٌ وَادْخَلَ فِيهَا  
 كَثِيرًا مِنَ الْمَقَابِرِ الْمَجاوِهِلَّهَا حَتَّى اتَّسَعَ عَلَيْهِ الْأَنَّ كَانَ  
 يَخْرُجُ الْمُوقِتُ مِنْ قَبْوَاهُمْ وَيَرِيمُهُمْ فِي النَّهَرِ وَانْتَهِيَ عَرَبَّاهُ  
 دَفَنتُ بِنَقْشَهَا قَبْلَ مَضِيِّ بَعْدَ أَيَّامٍ فَكَانَ ذَلِكَ سَبِيلًا  
 لِمَصَادِرِتِهِ فَبِأَهْمَافِ الْمَصَادِرِ فَأَشْتَرَاهَا نَبِيُّ الْأَشْرَافِ  
 فَغَرَقَ لَهُ وَلَدٌ فِي بَحْرِهَا فَبِأَهْمَافِهَا فَأَشْتَرَاهَا بَعْضُ الْخَلَبِيَّينِ  
 فَأَخْذَهَا مِنْهُ طَانَ غَصْبًا وَجَعَلَ فِي إِيَّاهَا مُحَرَّبًا وَقَرَنَ  
 زَوْهِيًّا وَرَقَفَ عَلَيْهَا طَاحُونًا دَبَّتِنَا

بِانْطَلَاصِيهِ

لَعْنُ

- ولما الحمامات داخل البلد المظاهر  
 فنهام حام آشق تمر بالقرب من مدروسته داخل باب التعريف .  
 حام الناصرى تحت القلعه بالقرب من سوق الخيل .  
 حام افليك بالقرب من سوق الغنم .  
 حام النايب اذ دمر داخل باب المقام على يمينه الخارج من البلد .  
 حام المذهب بزقاق المبلط .  
 حام ابن اغلبك بجهة الخندق .  
بلخ  
 حام ابن نفيس بالقرب من الصروح بالشارع العام .  
 حام بلبان بالقرب من الجبل .  
 حام السلطان بجهة الخندق بالقرب عن باب الأربعين .  
 حام اذ دمر بالقرب من العريش .  
 حام البجاشى بالقرب من جامع المحمدار .  
 حام سويفت على .  
 حام التل بحسيناته .  
 حام التكير بحسيناته ايضاً .  
 حام شمس لوانى .  
 حام موغان بالقرب من المجاولية .  
 حام الدريجات بالقرب من المصيغة .  
 حام الواسفى بالقرب من الشرقيه .

حکم

حَامُ الْأَبْرَيْرِ بِسُوقِ قَتَّهِ حَاتِمٍ

حَامُ الْخَاجَا بِذِيلِ الْعَقْبِ

حَامُ بُزُّدَارِ بِذِيلِ الْعَقْبِ

حَامُ الشَّيْبَانِيِّ بِالْجَلْعُومِ

حَامُ عَنَابِ تَجَاهِ غَانِبِيِّ الشَّيْبَانِيِّ

حَامُ الْجَازِيْنِ

حَامُ مِيْخَانَ بِالْقُرْبِ مِنِ السَّفَاحِيَّةِ

حَامُ السَّتِّ بِسُوقِ الْمَخَاطِبِينِ

حَامُ اللَّبِيْبِ بِسُوقِ الْأَبْرَيْرِ

حَامُ الْجَوْهَرِيِّ دَاخِلَ بَابِ قَنْسُرِيِّنِ

حَامُ الرُّوحِيِّ بِالْقُرْبِ مِنِ جَامِعِ مَكْلُورِ يَغَا

حَامُ الْهَدَنَانِيِّ بِالْقُرْبِ مِنِ جَامِعِ شَفَرِيِّ بُرْدَى

حَامُ بِزِعِيِّ بِالسَّاحِمِ

حَامُ الْقَاضِيِّ تَجَاهَ الْقَلْعَهِ

حَامُ السُّتُّرِيِّ حَامُ دَارِ الْعَدْلِ

حَامُ الْقَلْعَهِ

وَهَا هُوَ خَارِجُ الْبَلَدِ

حَامُ النَّزِيرِ بِالْجَسَرِ

حَامُ الْعَجَى بِالْقُرْبِ مِنْهَا

حاج المخاسن بقرب بيت زين الدين المريسي .

حاج المسائدة .

حاج الحدادين بباب الفرسان .

حاج العتيق المعروف بالأسكيبي بباب الفرسان .

حاج خاص بك بباب الفرسان .

حاج بخندق بالورج .

حاج برسيم بحارة الأكراد .

حاج بحارة الأنجي .

حاج آخر بحارة الأكراد تعرف بباب القوارش .

ويتجدد بعد ذلك

حاج ابن عيسى في آفاق يول .

حاج ابراهيم باشا في الجديده .

واما الخانات التي تقع كل منها بسبعينها من الانفع ما ينحو المحصر

القى داخل البلد

خان اشق عمر بالقرب من مدرسته بباب المزيريب .

خان ابرك بسوق المهرآ .

خان شفيف بك بالقرب من باب السر من دار العدل تجاه باب

شرق الدهشت .

خان ازدمر بسوق الصابون .

- خان السيد تجاة المدرسة الصلاحية .
- خان القاضي تجاة المبارستان الجديـد داخل بـاب قـنـدرـين .
- خان الخراطـين .
- خان الشيباني المعروـف بالـزـنجـيـه .
- خان الـمـرـهـ بـسـوق الـهـرـاـ .
- خان سـوق الـهـرـاـ يـعـرـف بـالـجـنـيـ وـقـتـ الـحـوـرـيـهـ .
- خان بـسـوق الـهـرـاـ .
- خان الشـعـارـين .
- خان لـصـيقـ بـابـ الـقـامـ .
- خان الـزـيـتـ بـبابـ الـقـامـ لـصـيقـ الـأـجـيـهـ .
- خان الـجـوـرـهـ بـقـرـبـ الـمـقـضـ .
- خان الـبـرـادـيـهـ .
- خان السـعـيلـ .
- خان الـجـنـتـ .
- خان الـكـاشـرـهـ .
- خان الـأـكـنـيـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـكـلـنـادـيـهـ .
- خان الـحـسـفـ يـعـرـفـ الـأـنـ بـخـانـ الـحـيـرـ دـاخـلـ بـابـ الـنـصـرـ .
- خان بـجـسـيـتـاـ .
- خان الـزـيـتـ الـمـوـرـفـ بـخـانـ خـيـرـلـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـمـصـابـنـ .

- خان داركوه .  
 خان جلسناع بالقرب من داركوه قد صار الان حافزاً للمقبرة  
 خان الصابون « المقل بباب الجنان .  
 خان في دركة باب قفسرين .  
 وما يهون خارج البلد ظاهر باب الجنان  
 خان المسمل على النهر .  
 خان الحند خراب .  
 خان الفاخورة .  
 خان الفحم بالقرب من الوراق .  
 خان سويد بالقرب من الجسر .  
 ظاهر باب النصر  
 خان خيربل نايب حلب .  
 خان بردبلن الحاصبا .  
 خان الخندق .  
 خان العصيصن .  
 خان تجاه خان العصيصن .  
 خان بقرب بيت المرعشى .  
 وظاهر باب لتناء  
 خان الباين .  
 خان الفحم .

باب

# الباب الثالث عشر

فذكر الامور المختصة بحلب وجرده بها دون غيرها

في ذلك حسن قررتها واعتذر بالبقاء فيها وعذري ما فيها وطيب  
هولها وجست خلق اهلها وخلقهم ولامث صدورهم من  
المكر الخبيث وصفا المرازم وحوجة افكارهم ودققت نظرهم في  
العلوم قال لشيخ يار ولد عز ان اهل الديار المصريين احسن دين  
من اهل حلب واهل حلب احسن رؤوس منكم واما صفاتكم  
واعتقدتهم ومحبتهم للغرباء واعتقادهم مع انتقادهم  
والرايا عليهم ومحبتهم للغرباء واعتقادهم مع انتقادهم  
والرايا عليهم ومحبتهم للغرباء واصانة علامهم فامر مشاهد  
بالعيان لا يدفع الا مكابر او اكثار لا يعرف المقر ويزد ذلك  
رصانة بنائيها وحسن بخارتها ما هو ليس بغريبها اعني قال  
بنفضل سرق وصنفة محاسن دمشق وتنضيل بنائيها على  
الديار المصريين بالنظرة ونهايتها هرمت مشرق بالمباني كثيرة  
ولهم فرسان يتم منها ماتفرق ببر وتحسن وان كانت حلبة  
اجمل بناء لعنائهم بالاجر فلديش ازيد طباش ورقنا التكم الاسماء  
على مدینتها وتسلطها على جميع زوارها امنى قلت وتعلمه  
يقصو عليه وان غاب عن دفع القطب لختنا ما هرمت ماء حلب وصحته  
وان اعطيت مياه الملكة ماء العين والفرة لان ماء حلب

تُعْلَمُ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْمَحَامَاتِ وَالْمَدْفَرِ وَلِجِينَتَا  
 وَالْجَمِيعَاتِ وَالْمَدِينَةِ أَعْلَمُ، وَمَا اخْتَصَّتِ بِبَابِ حَلْبٍ طَيْبٌ هُوَ لِيَهَا  
 وَصَخْتَ فِي الْفَصْوَلِ الْأَرْبَعِ وَعَذْوَبَثَ مَا لَيْهَا وَجَفَنَتِ الْمَرْعَةُ  
 هُضْمَهُ وَكَيْفِيَتُ شَاهِدَاتِكَ قِيَامَ شَاعِرٍ مُشْكِنَ سَعْدِ  
 الدِّينِ بْنِ عَرْبِيِّ وَقَدْ قَدْمَ حَلْبَ لِمَا لَقَّتَهُمْ مِنْ قَوْلِهِ الَّذِي  
 ذَكَرَنَاهُ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنْ عَشَرَ فِيهَا مَدْحُوتَ بِيَمِ الْأَبِيَاتِ الْمُرْتَهَا  
 حَلْبٌ تَنْقُوفُ بِمَا لَيْهَا وَهُوَ لَهَا وَبَنَائِهَا وَبَنَائِهَا وَزَهْرَهَا بَنَائِهَا  
 بَلَدٌ يَظْلِمُ بِغَرِيبِ كَانَهُ فِي أَهْلِهِ فَاسِعٌ جَيْلٌ بَنَائِهَا  
 وَمَا اخْتَصَّتِ بِبَابِ الْمَعَالَمِ فَلِيُسْفِي الْمَلَكَةَ مَا يَقْرَأُهَا  
 فِي كَثْرَةِ مَعَالَمِهَا وَالْقَلَاعِ الْمُضَافِدِ إِلَيْهَا وَالْمَدِينَةِ الْمُخْتَصَّةِ  
 بِهَا وَالْعَوَاصِمِ وَالْجَهَنَّمِ وَالْبَرَادِرِ الْمُتَسْعَةِ وَمَا اخْتَصَّتِ بِهِ  
 إِنْ سَيِّرَ الْأَقْوَاتِ الْمُتَرَكِّبَةِ مِنْ قَمَحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْجَمْبُوبِ  
 أَرْضَنِ وَأَرْجُونِ وَزَنَانِهَا فِي فَيْرِهَا وَأَمْزَنِ وَأَقْرَبِيِّ وَأَخْرَجِ  
 وَأَرْجَحِ وَأَمْزَنِ وَأَقْوَحِيِّ مِنْهَا فِي غَيْرِهَا وَمَا اخْتَصَّتِ بِهِ  
 الْوَرَدِ الْمُنْسِبِيِّ الَّذِي يُسْتَخْرِجُ بِالْبَابِ مِنْ عَالَمَهَا فَإِنَّهُ لَيَوْجَدُ  
 فِي الْدِينِ كَمْثَلَهُ حَيْثُ لَا يَقْتَارِبُ إِلَيْهِ مَا يُحْلِبُ الْمَدِينَاتِ  
 الْمَصْرِيَّةِ مِنَ الشَّامِ وَلَا يَدْرِي نَيْهُ بِعَنْ الْمَحْلُوبِ مِنْ لَمْشَقِ  
 عَنْ الْمَصْرِيَّينِ فِي غَایَةِ الْعَظَمَهِ حَيْثُ يَصْفُهُ اطْبَابُهُمْ  
 لِلْمُرْضِيِّ فَيَقْتَلُونَهُ مَأْوِيَ دَشَامِيِّ وَيَنْبَتُ بِأَرْضِهِ زَهْرَهُ وَيَسْعِيَهَا

القرنفل طيبة الرايحة يستقر ما في هار هوز كـ <sup>كـ</sup>الريح أيضاً  
 وبها تستقر الاخضر الذي ينبع بها على طور الحير ولا  
 ينبع في بلاد غيرها ولا يوجد منها الا بساتين كثيرة على جبه  
 المحادد ويوجد في دمشق فـ <sup>فـ</sup>كـان اوعـ <sup>ـ</sup>كان من شجر  
 يسير جداً بحيث لا يراه غالباً الا الكبار من ثم منها يطلب  
 يابس على الحال الى الديار المصرية وساير المملكت وبها عبادى  
 من بن في زماننا هذا جلبته الفرض الى ملكهم في المراكب  
 وتغalo فى سنه وبها اتنين الذي لا يوجد به نظير في بلاد  
 من البلاد لاف شكله ولا فرق قدرة ولا فرق طعمه لاف شكله  
 فقديع منه الملك الاشرف برسباع جلب عشرة اوطان  
 حلبيه بدهم فضه وآخر في القاضوى وله المدين بن حات  
 القاهرى الواقع انه طبع من مائة الذي يليل من قلة المشابه  
 العسل او زلال حلق وجاء في غاية الحسن والجوده ومن هذا  
 اتنين انواع نوع يقال له المسونى اخرين واحدان  
 الجبة الواحدة منه تزيد على وزن اوقية حلبيه وتحى  
 ستون درهماً وسلطانى وهو جوده طور دان طوره  
 اسود وبها المخرج الزجاجى والقلاب شرى الذي لا يوجد في  
 غيرها وبها من الرمان انواع فتح يقال له الباجع الاتاجي الذى  
 يكون بعضه قدر البطيخت المتر سبعة وسبعين بـ <sup>ـ</sup>الباقي

فإذا ملأ الياقوت يقال ياقوت أحمر وفي الممان الاملسي  
 المازجي والديركشي المعلا يأكله يوم جد له نوعي ومن هذا  
 الممان نوع يسمونه الملقان طعمه بين الحلاوم والمحرض  
 يوجد منه جنسين يقال لهما رساب البغل ونابل الجبل كبر الحشرة  
 مض محل النوعي بحيث ينظر ل النوعي له وبها البطيخ الأخضر  
 وهو الذي يسمى الأطيا وزرها مسمومة كما يسمى أهل حلب  
 الزيش وهو شبيه بالحلاوم رقيقة الجلد ينسوبونه في حلب  
 إلى الشوش فيقولون الشوشى وهو من المفردات المفتردة  
 في غير حلب من البلاد ويكتب بزرة المقفرة من البلاد الشاعية  
 في كل سنينه وزرها يخرج في سنن تلك خاصة صادق  
 الحلاوم ثم يكتب بزرة في السنين الآتية وزرها فلاحى  
 مثل السنين الأولى وكذلك البطيخ الأصفر السمر قناع  
 والمكالى القليل في الشام مثله قلت ليس التقليد بل العدم  
 بالشام مثله وقد زر زر زر السمر قد يحيى بعضه قرعة مشتى  
 وهو ضمير خاصاً طيباً إلى المقادير لكن غالباً مسوس ثم تقل  
 المراقاة في غلبة الحلاوم لكن روحه جداً كثيرة الماء  
 وأخر من البطيخ يسمونه بالبالياني ولونه شاهد على ذلك  
 قوله سعد الدين شاعر دمشقي لما قدر جمل شاهد بطيخها ما المشبك  
 في حلب البطيخ ليس بجلق فالدمشق غير زورق وتبليس

المشتى

لنا ابن كثي شاهد من نافع وشاهد في الطبيه من سعيد السعدي  
وكل هذه الاشياء ان وجدت لغير حل لكنها ليست كما هي  
وما اختفت بـ المصابون الذي يكتب منها الى عمالق الروافد  
في اعرق وديار يكرو وهو لغز المصابون وبيان جبل غلام العمد  
من الايات ففيها في غيرها في الاشهر ومن حصايمها  
نفاث ما يجلب اليها من البيضان كالحدب والصوف والزندع  
في المقاشر المعجني وانحصار القرآن من السعور والعشق والشك في العذاب  
والشعل وساير المؤبر والبنان الهندي واجناس القرقر من  
الجركس والترك والروم وساير الاجناس فاذ قد تيقن انه  
بيان فيها في يوم واحد ما الايات ففي غيرها في شهر كل  
ذلك بالطيب ثم ودار غبة مثلاً اذا احضر لها ما ينصلح  
فاذنه يحيى في يوم واحد ويكتفى بتضئيلها ولو حضر الى القاهرة  
التي هاجم البلاد عشرة احواله تتبع في شهر كلها فاقصر طلاق عن

## الباب الرابع والعشرون

في ذكر من قصصها وآياتها وهي كثيرة

ذئبها ما يقصد في ايام الاعياد وفي الحرم ويسقط في المخاص  
والعام كباقي المقادم داخل في خارجها يحصل فيه في الات  
وائق في كل نوع الفنون وتعقد بـ الملح لارباب الصنائع

وسباع في الفرع الماءكل وكذلك خارج باب المنير وبخارج  
 باب المزج الماءمن الماءتين والمجديه وخارج باب النصر  
 وظاهر بالنقوساً وظاهر باب قنطرة ماذا الرئيس الانصارى  
 وأما ما يقصد في سائر الايام واللاقات التي تخطى المسافر  
 فلوها من حيث التقبيل الايض ثم مرج الحالى وعين مبارك  
 وعين الشمونت وهي المعروفة بعين اشمول ومنها ارض طيبا  
 ثم السعدى وهو قضايا ثم تجربة فيما انهر من شفاعة من حبر  
 واحد بحافته امروج خضر وبها من الزهور المختلفة مالا  
 يبلغ الوصف ثم الجرهى وهو بستان قديم وقد جرى  
 الاعلى لاخير حسام الدين محمد شخنة حلب وقد وصفه  
 الشعراً والبلغاً ومنها الانصارى وجمساد المعروف احمدها  
 بجعل بن رافع والنيض وحنذبات وذاوية عباس .  
 ومنها ارض الخواجى وطراحين السلطان ومشهد الزرازير  
 وبستان شمسى الحارى وجبل جوشن والقلوت وجسر  
 الطرشى وبستان البقعة وبستان العجمى والصيف  
 وبستان الجوزى والحبشى وقصدر ومرحة الغزاوى  
 وجسر باب اسطاكى وجسر باب الجنان وجئننا المهدى  
 المعروض آخر وقت باب نجح وبستان العزى وجرة الالكس  
 ومنها باننجى وحرقى وقرى بما تتصل به ارضها بارض بالنقوساً

بها عدة جهار وجرات وجذبات وغيرها ذلك منها قربها  
ومنها جبل المغنى والهزارة والميدان الاخضر وشلبي  
فارس وقسطنطيني الماجد الذي جدره جدر حلامي الامير شرف  
الدين منى تحت بعادين ومنها بعادين ومنها مرقد  
اغلبك وهو قطعة ارض كبيرة على شاطئ النهر كثيرة النور  
الاخضر مع اند في سائر نهر حلب ومنها ارض باصفر ثم عين  
التل ثم الارض الشماء بالجور سميت بـ الشمار جوز عظام  
كبيرة النزل على شاطئ النهر متعد الرييلان وبجبلان  
العيون التي تقع مقابلة حلب التي يقال انها عين ابراهيم  
الخليل عليهما السلام ومنها يخرج البدويون وهو مكان في شام  
على نهر من الارض يثبت فيها الشيح والتيسير والتزلف  
والصغير يقل ان بعض ملوكي حلب تزوج بعض بنات أمراء  
الشام فاختارت ان يسكنها بالقلاء واختارت البراء  
على القصرين فانزلها بهذه المكان وجعل عليهما ياماً محينا  
بـ وضرب لها في المخيم ومنها الخافق والتلة الازرق  
والارض الحجرية وجورة الاستنقاف التي يقال انها سوان النصيري  
ويجاهم من مرج المطلوبه ثم جذبتها بعيد والمناخ وارض  
الحلب وليس الطلاق طالعيات وروى مسافة يومين من  
اول المسليه الى تل السلطان وكان لهذا النهر حافتان

معدوماً التغليف لدينا تارةً تغترف تكون بعدة المئر قاترةً  
 يجتمع قصصي نهر واحداً ولو ذكرنا ماقيل في كل واحد من هذه  
 المذتذهات من النظم والمتسلطات الكلام جداً وقد اقتصرنا من  
 ذكر محاسن حلب على بعض الغرض ولم نتوخ ما لها علينا من  
 الشكر المفترض وناهيك ببلاد نباتها الشجاع والقصيم  
 وفتىت بغير ظلاتها الطيب من كثير من المشحون لم استوعب  
 من ذلك غاية المقول فلاتدعني بالآخر فافرق اقول  
 ولاغزو ان الكثر ذكر محاسن جلد لأول ارض سبعة جبل ايتها  
والله المتقى  
 وربع بيكان الشياطين صاحبها فزهراً اما حار الرياح شياطينها

## الباب الخامس والعشرون

فاحوال ثواب حلب وقضائتها أمرها وربابه قلابها في هذا الرغان  
 اماناً يسب حلب يكون من اعيان متذكر الالوف بالظاهرة قاترةً  
 يُنقل من نبات طرابلس اليها وربما نقل من حماه اليها وقد نقل  
 آشق تمر وغيرة من دمشق اليها غير مرره فقد يتناوب في كل تارة  
 دمشق وقارة حلب ثم طرابلس ثم حماه ثم صفد وهذا النايب  
 اذا قدم الى حلب من عاداته ان ينزل على حين مباركه بعده يخرج الى  
 لقايها لقضاء والمقاصد الى خزان طروم وимальا شرون يلاقيه  
 غالباً الى حماه ثم يصبح فيركب من حين مباركه لابساً اشريفه

لأن أكابرها للملائكة  
 نابيد منك ثم ناب  
 حلب

وتحرج

وتحرج اليه القضاة وجميع العبيش وارباب المناصب وطوابيف  
 المشاجع والملحارات بمحاجات ومتعدد دين فإذا وصل الى باب  
 القلعة نزل عن فرسه ونزل لنزوله حامباً للجانب ولبنينا الجباب  
 الاربعه وتقسم اليه نواب القلعة ومتى لما يدخلون القصبة  
 فتنزع عن سيفه وحلقاً حيا صته فيصل الى ركعتين وهو محلول  
 الوسط وحيا صته في عنقه ويفس بسيده على الحجر ثم ينادم  
 اليه الحكم السلطاني فيقتله ويقبل الارض ثم يركب ويدخل  
 الى دارالنوابه فيقتله بحضور القضاة والمبashرين وهو  
 وقت على قد ميه وكما ذكر الاسم الشرين السلطاني او ذكر  
 ثنا السلطان عليفي التقليد يأمره حامباً للجانب بتقبيل الارض  
 ثم ينعيض على باب المناصب خلعاً سنيماً جسمه لهم وقاري  
 التقليد هو كاتب السر وذين يعلو على كسرى منصور بالله وافتاع عليه  
 ثم في كل يوم اثنين وخميس يركب بالكلفتانى القبا ويركب معه  
 المقدورى وارباب المناصب من الترك والجند ويسير الى قبة  
 الماردانى ومقدار الحajo شيه يزعمون بين يديه ثم يعود  
 فيقت شخ القلعة راكباً واقصر عليهما الخيوط الاملاك ويجهز  
 الندا بالامان للرعاية واظهار العدل ثم يتقدمه من تدب الامر  
 من هنا الى باب دال العدل وبرقعة طويلى والامر المقدورى  
 شاهنة لكل منزم محاليل عبر تم ان يكون نفرا مائدة فانه موضع

هولاء الامراء يكون كل منهم امير مایست فارس و مقدم الف  
و قد صار ممتد طويلاً داواهار من قبل السلطان يكون قائمياً في مقدمة  
النواب لكنه في الباطرون حين عليه وكان في الغالب من امراء  
المملخات وقد يكون من المقربين فاما نواب القلعة فكان قد ادعا  
من اصحاب الامرة ثم من قيادة الناصري قرر النائب بالقلعة امير  
مايست مقadem الف واستقراره كذلك ويكون من اهذا ليس في شئ  
قلاع القاهره ودمشق وغيرها مقدم الف الانابي قلعه حلب  
خاصة ولم يكن له عاده بحضور الملك ثم صار بعضهم زعيماً  
حضر المجلس في مجلس دون امير المسيره وامير الميسره مجلس على  
جانب حاجب الجباب . عودة العظام كفيفه الحال في يوم المركب  
فاذارسل الى التجاة القلعة اصطفت البحريه ورقفلة حق يسلام  
عليهم ثم يدخل الباب فيقوم حاجب الجباب وبصاهاف في يوم عشي  
فخدمته الى قرب الايوان النزع يجلس عليه وهو تجاه الباب  
الكبير وليس بين الباب وبين الابواب حاجب ولا سترة ويكون  
قد سبقه اليه قضاة القضاة خليط اسطراً واحذاع من يساره  
فان مينت خلا ثم يجلس الحاجب قضاة القضاة قاضياً العسر  
ومنيت ادار العدل وتجاههم كاتب السر وناظر الجيش ثم الى  
ناظر الجيش المقربين قدوة للخلفه ويفتح الدعاوار الكبير  
ورفع كاتب السر وناظر الجيش خارج الخلقه وان كان الوزير

تعمّاً جلس معهم وإن كان تركياً جلس بين يديه لتركت فليس  
 عن يساره على القضاة ثم عن يمينه على الآثار ثم يجاوره على  
 بقية الماجاهد ثم يجلس على مكان مرتفع مقدّس جلسه من صدر راع  
 وجلس حامب الحجاب على درجها أسفل من ذلك المكان بحيث يكون  
 مسافة تحت النائب الذي يجلس عليه . والمقصود يجلس  
 على مساطب بباب دار النائب ويأخذ القصاص نقباً الجيش ثم  
 الحجاب الصغار فيوصلونها إلى حامب الحجاب فيما لها حامب  
 الحجاب كاتب السر فيمطع ما يتعلق بالجيش لمناظر الجيش  
 ويرى بالعيون الملوقيين ثم تقرأ بعض القصاص الشرعية ثم يقعهم  
 الحامب فإذا ذكر القصاص بالانحراف ثم تارةً يجلس النائب بعد هم  
 لفصل الأقواء وتارةً يدخل ويخرج ذلك اليوم يوم المركب  
 ويجلس يوم الجمعة بعد الصلاة في هذا المكان ويحضره المقصد  
 الثانية نجلس الأمير الكبير عن يمينه وحامب الحجاب عن  
 شماله ولا يجلس فوق المقصد في القضاة القضاة والعلماء  
 إن اتقى حضن واحد منهم ويجلس كاتب السر وناظر الجيش  
 دون المقصد فوق الأربعين وكان العادة التقديمة أن يصلحى  
 النائب الجمعة والعيدان بالجامع الأعظم بالشانقى المقاش  
 ثم صار يصلحى بجامع الطنبغا ثم لما عاصى يلبعنا الناصر بفتحى له  
 جامعاً بدار العدل وصار يصلحى فيه والآن أكتفى يصلحى النائب

هناك و في بعض الارقات ربما صلى بالجامع الاعظم او يجتمع  
دمداش وفي يوم العيدين يصلى بجامع دمداش فإذا لم  
يركب الموكب لا يحضر المقصدة عنده الابطلب وكان جلب  
وزيرلة جهات معلومة من المكس وهيرو وكان عليه كف  
الخاصية والبربرية ومرتبات معروفة ثم أضفت تلليمهم  
الديوان النبانية وبطلي الوزر ثم أعيد ذلك في الديوان البربرية  
ثم بطل واقتلاع النبانية لذا استادار يتكلم فيه مقتصر على  
ذلك لانعدام الم Kirby وناظر ديوان ومبادر ونظام  
الظلم ربما تكلم الاستادار في غير الديوان ان شرعا الله المفتر  
وكان في بعض بعثة ينزل اطلت في ذكر حلبي الشرح ولم تذكر  
فيها استاذ لكنه من التصح فربما ما تجاوزت بل عنده ادنى  
قصور في الاطار ولم يزد و ماعلته والسفيه شيئا من الجرح  
نعم غلب على اهلها التشيع في بعض الدول لتشييع ملوكها ثم  
زال ذلك و بدلا الحمد وقد تقدم مانقذته عن شيخ المحافظ الطاجي  
في ذلك من تكون اذ جميع اهل حلبي كانوا اهل سنة وكافوا من نفيه  
ولا وقعت على هجو فيها الاماكن التي بعض عوتها من قرار  
بعض اضلاها اهلها وقد ارس بها طاليف من اهل الشمايل  
اعني حارة اليهود هنا .

معذرة على بعثة من خيامي فانها عليها لانته اليمور من سناجر  
فان تأسد هنها فان عايد اليمار والآذى مني طلاق

بلغ

كل

قال بن الحسين هذه المدن الشاميه التي لم تضف اليه رهاف  
الغالب قد اتيت على ذكر غالبيها وما البلاد المضافة اليه غيرها  
فلم نتوسع في المقال فيها الا لتفعيلنا ذلك لصاق الامر بمحاجة  
خن بصدره فلتقتصر من ذكر المثلثات اميته على هذه التقد

و بالله التوفيق ﴿٤﴾ ولابن الشحنة أيضًا فصل

ومن مدننا ثالث الكبار المستقلة التقليست مضاداً إلى غيرها سمعت  
دشنا وحلب مدينة طرابلس وهي مدينة قديمة ولشرف  
بطرابلس شام وذلك انها على شاطئ البحر الشامي وكانت اولاً  
مدينة قديمة ثم تبنت هذه عصبة بعد الفتح وكانت شخصية قديماً  
بدار العالم وتدار لها ملوك بجزع عمار وكان قضاها قلدر فيصل الله  
ولما بنت هذه المدينة الجديدة كانت وخيمتها يقعه زمام السكن  
فلم يطأط مدن كنها وكثير بها الناس ودخلوا بصرف المياه  
الاجنة التي كانت حولها قبائع وجعلت بساتين وغيروت  
بعقراها بالحرث والعمل وتنصب بها الاشجار وغرس الکروم  
حتى تلهمها وذهبوا وباؤها وقلّت خصمها وقد كان بها  
اسندر الکرمي نابياً فاسترخها فشكى الى الحكيم الفاضل  
امين الدين سليمان بن داود وخصمتها فاشعار عليه بكتبه الحال  
والدواء فيها فتعل ذلك هو ومرأوم والجند خفت ما يهدا  
والسب فيما يعرض للاجسام بها انها مجاورة لـها البحر

ورقة حارة لاستعمال الليل فلا يغسل فيها النايم العطلاً فاذنان  
 من غير عطشان اخر الليل بد شديد للجفال المحادية لها  
 ينبع البرد عقب الغر والمسام منتهي والنائم في غفلته  
 فحدث له ما حدثت قال ابن فضيل الله ولها نهر يحكم على  
 دوسرها وطباقتها بحيث يرجع الماء في الاماكن المعالية من  
 الدور التي يرقى اليها بالدرج وصولاً جبال شاهقة محيطة  
 بالهوا خفيفه الماء ذات اشجار وكرم ومرتفع من غمام وبر  
 ويجتمع فيها الجوز والجوز وقصب الشوك والثابن ويعل بها  
 الشوك وذاته وقرمه الحمر وترس بها مركبهم وهو مرض ذرع  
 وضرع وهو الان عدوين كثيرة الرخاض بهما سرتانين ومساجد  
 وملامس وفواري وحمامات حسان مخصوصة في سوق جليله  
 وجميع بنائها بالحجارة الكلس مبنية ضر ظاهرها باطنها بها توطيه  
 وريحيط بقوطها امراض من درعاها قلت كان زيرها ماسون  
 جانب البحر والساعلم ثم قال بديعتنا المشرف تحسن يعني من شرف  
 عليها وهي ملكة ذات جيش وتركان وهاصة لأهل الجبال  
 لهم يرقى المروح على قبور القتلى بالتشلبخارق قلت وهذا قلهم  
 ذات اشرف وحسن منظر يسكن بها النايب وبها قصبة اربعين  
 يوصلهم السلطان بنفسه واميكيه متقدم الفاروس وكانت سرّ  
 وناظر جيش وارباب وظائف من موقعين وغيرهم وبأشرين

بديلان النابه و بها علاء و مفتون و روسا و تخار .

و في وصفها يقول الشیخ بلالین بن حسیب لعم عمالها بلات لطیفه  
و مدینه امطا راه خنینه ملائیه اجیدیه محاسنها عدیه ملؤها  
دافت و هر عالها مافق وا زهارها بایسمه و ناظه الملادة الاکس  
حاسمه و هی بریه بحریه شامیه صوریه پچلیه ایهادیه  
النوق فالغلاح و تستع با وطنها فرقیه الحادیه لللاح تعذر  
بودیها و شمعی بنده نادیها و تزهو باشها و تخریجیه اسعتها  
و قناء ابرسنهما و قظر العزیقیه نصرها و قبر من مائله بالسان  
راس هرها و لها قلعت ذات اشراق و حسن و منظر و لها قضاة  
اربعه و ترددیها باتخار الفرج بانفع الصالیع و يجلون منها القصون  
الکثیر و امتنعه المهندا مختلفه و هر جنده عظیم ولله اعلم و لها مصونه  
رقلاع و بجاوه ها قلاع اهل الدعوه المعروفة قلت ما اصحاب المعرفه  
اسم سعی الاسماعیلیه بما انضم فینقولون سعی اصحاب المعرفه  
الهادیه و هم شیعیده الخلفاء الذين كانوا بصیر و تستع بالفاطمیین  
وینتقونه الیام و من الناس من سعیهم الباطئین و منهم من سعیهم  
الملاحت و تلخص معتقدهم الناشیه ویستند و ندان كل مزاطع  
ایتم کان فی الجند و من عصاهم کان فی النار و ان كل من ملك  
محصور کان منظور الدینهم فلهذا کانی بروز ائتلاف نفویهم  
فی طائفه و هولاء هم المعروضین بالفنادیه واصحابه بشیع

هولاء والرسال مذكرة يخاف بها العذاب فازم لا يبالون بالقتل  
وقلاعهم على مسامنها مابين حصر وحاء متصلة بالجملة فمحى  
الرجان بطرابلس لهم روسا مستقرون على هذه القلاع  
وما يحصل منها هو عرب لهم على ما يراد منهم من هذا المعنى  
قال بن رضي الله ولقد سالت المقدم عليهم والمسار عليه فهم  
وهو مبارك بن علوان عن معتقدهم وما دشروا ذلك مرات  
فظمر لهم يرون ان الا رواح مسجونة في هذه الاجسام المكفار  
بطاعة ائمما المظفر عليهم خاذل التقلت على الطاعنة تخلصت  
وانقلت الى الانوار العلمية وان التقلت على العصياني هرمت  
في الغلطات السفلية وعتقدتهم ان عليا رضي الله عنه كان  
المظفر ثم الانتقال منه ماتى قال وقاعد هذه القلاع السبع  
(بسبعين قلاع) مصيات قال فهم مختبر للبلدان حماق صين  
مشهور للاسماعيلية بالساحل قرب طرابلس ومنها الفتوح  
بها فيما قبل حام يخرج منها حبات كثيرة لاخصم حق ان  
القاعد في داخلها يغتصل والحيات طافحة من الانبوبي مع  
الماء واذا خرج منها ليس بشر شباب يرى الحيات تساقط من  
الشيب ولكنها لا تؤدي احدا ولا يعرف هذه اعنة في وقت  
من الاوقات وبالقرب منها قلعة المخابرات حدث الاربيب  
بدر الدين حسن الغزوي في سورها مكاثرا اذا دعت احدا حيث

القدموس  
اسمها بالرومية  
فالآنابون

حُلْ يُشَاهِدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنَ السَّفَرِ فَإِنْ شَاءَ بِرْ وَإِنْ كَانَ الْمَلَوْعُ  
عَاجِزًا عَنِ الْحَرْكَةِ أَوْ سُلُّوْلًا فَإِذَا شَاهَدَ الرَّسُولَ قَبْلَ  
الْعَطْبِ بِخَيْرِ الْمَلَدْفَعِ قَالَ وَبِرْ لِلْعَوَارِ قَرِيبًا حَصْنِ الْأَكْرَادِ  
صَفَّةً بِيرْ قَادِرًا فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْبَرِّ سَرَابٌ مُتَدَلِّلٌ عَجَّةً  
الشَّمَالِ تَقْرُبُهُ مِنْهُ الْمَاءُ فِي كُلِّ أَسْبَعٍ يَوْمًا وَلَحْدَ الْأَغْيَرِ  
لِتَسْقُى بِهِ أَرْضَهُ وَمِنْ رَعَاتِهِ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِ التَّرْكَانَ وَفِي بَيْتِهِ  
الْأَسْبَعُجُ يَابِسٌ لَهُمْ فِيهِ قَالَ الْأَمَانِيْسُعُ مِنْ دُوْجَتِ  
كَالْعَدَلِ قَبْلَ فَوْرَانِهِ وَذَكْرُهُ مِنْ دُخْلِهِ هَذِهِ السَّرَابِ إِنْ فَيْ  
نَهَايَتْ نَهَرٌ كَبِيرٌ أَخْذًا مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ تَحْتَ الْأَرْضِ

وَلَهُ مَوْجٌ وَرِيحٌ عَاصِفٌ . حَاشِيَةُ الْكَاتِبِ وَجَامِعَهُ  
إِنْ هَذَا الْمَكَانُ تَحْتَ دِيرِ مَارِجٍ جُبُّ الْحَمِيرَةِ وَشَاهِدَنَاهُ وَهُوَ  
كَمَا الْعَنْتَقِيَّ قَالَ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ وَرِدَ الْمَحَرَّمِ الْشَّامِيُّ  
بَطْرَ الْبَلْسُ عَنْ دُرْجِ الْجَصَاصِ أَوْ الرَّصَاصِ وَسِيمُونِيَّ الْأَنَّ  
الْبَحْصَاصِ بَقْدَرِ رَمِيَّهُ بَحْرٌ قَوْرَاءَ مَاءً مَلْوَعَزَبٌ يَطْلَعُ عَلَيْهِ  
وَجْهُ مَاءَ الْبَحْرِ عَلَوْ ذَرَاعَ وَكَثُرَ يَظْرُفُ لَكَ عَنْ دُسُونِ الْبَحْرِ  
لَكَ أَمْدَ قَلْتَ وَمِنْ أَعْمَالِ طَرَابِلْسِ ذَهْنَ الْأَيَامِ الْلَّادِقِيَّ  
وَهُوَ بَلْدَ كَبِيرٍ وَلَهَامِنَا وَبِهَا نَابٌ مِنْ جَهَنَّمِ نَابٌ طَرَابِلْسُ  
وَقَاضِيَوْلَيَّهُ قَاضِيَ طَرَابِلْسُ وَمِنْ أَعْمَالِهَا يَنْسَا جَبِيلَهُ وَهُوَ  
فِي الْأَصْلِ مِنْ عَلَلِ الْلَّادِقِيَّ وَلَهَا قَلْعَهُ وَهُوَ بَلْدَ حَمْسَنَ

وبظاهرها ضريح سيدنا ابراهيم ابن ادهم ومن مضافاته صغيرين  
 وهي مدینة منيعة لها قاعد حصين قل ان ينور بدماثها ولها  
 نايب من قبل السلطان وقاضي يوليبي قاضي طرابلس وكانت  
 قد يكمل اعمال حصن وهي بعيد عن البحر لكنها تشرف عليه  
 من بعل لانها على طرف جبل عال تحيطه او ديد هايله  
 واسعة عيقة وليس لها خندق محفور الا من محمد واحد  
 طوله نحو سنتين ذراعاً وهو تقرن بجبل ولها ثلاثة اسوار  
 سوران دون الريض وسور دون القلعه ومن مضافاته الان  
 المقب قال بن عبد الحق بلد وقلعه حصين شرف  
 على سواحل بحر الشام وعلوم مدینة بانياس وهو على ساحل  
 بجهله يحيى كل من رأه انه لم يزكي مثله اسحق والمقرب  
 نايب من قبل السلطان وقاضي يوليبي قاضي طرابلس  
 ومن مضافاته الان بلاطنس قال في مختصر البلاد  
 هو حصن منيع بسواحل الشام يقابل لللاقيه من اعمال  
 حلب وبه نايب وقاضي من طرابلس قال ومن مدنه الشام  
 حاده قال في خزينة الحجائب حاده مدینه مقدىه على عهد  
 سليمان بن داود عليهما السلام اسمها بالعبراني حاموشا  
 وباليوناني ابيغانيا ولها افتخارها ابوخسيط معلم كنيتها  
 العظي جامعاً وهو جامع السوق الاعلى ويخذل دف

خلالها المهدى وكان فيه لوح من رخام مكتوب فيه انه  
 جدد من خراج حمص قال سعيد بن بطريق في تاريخه ان  
 بعد موته زيارة ملك الروم ملك الانطاكى على الروم سبعه  
 عشر وسبعين و كان يعقوب ابا مخالف المقالة الملبية وكان  
 من مدينة حاه فامر ان تبني مدينة حاه و تحسن وفزع من  
 بناء الحصن في سنتين عوذا الكلام المصنف حاه  
 مدینه حسن کثیر الحنیفات نزهة الجنیات للنهاده  
 من الارض والجانب الشرقي و غالب الشمال منه على  
 حافظ العاصي يحيط بها سور حكم وبظاهر السور حاضر  
 كبير منه قطعه سفالى و عليه اياض سور وهو على جانب  
 العاصي وبها جامع ومدارس وربط وزوايا وحوارق  
 و بيمارستان واسواق و حمامات مليحة و مسكن بهيبة ولا  
 تقام نوعا من الانواع في غالب الاماكن و على هنوز امير  
 تسخر نسائيتها ويصل منها الماء الى غالبية اماكن المدینه  
 و دورها و حمامتها و تسخر الجامع الاقلى و دار النياipes و هى  
 دار ملوكه حسن مشرفت على العاصي و لها قلعه معظمه فى  
 المدینه وبعضا من مجتمع القبله مشرف على الرئيس بين باجر  
 العلاء و العيان لكنها خربت منذ زمان وكانت حاه قد دسا  
 مُمناذ الى حمص ثم اضفت الى حلب كما قدمت الاشارة اليه

ثم عظم شأنها بالملوک الایعوبیة الذين كانوا سلاطیننا وان كانوا اخن  
 يدیلیون مصیر و من ثم عظم قدر رؤایها و مصاریبها فقضنا اداریة  
 و حجاب وامرأة وارباب وظایف من كاتب سر و ناظر جیش  
 و مباشرین بدریون النيابیه قال بن فضل الله حاکم مدینة قریمه  
 و هی فی وھدق من الارض متعد قلت لست متعد بل حی الى  
 الاستدراة اقرب و الله اعلم ثم قال وعليها نشوان عاليات  
 يسمیان قرون حاکم قلت وليس هنّ عليها بل بعيد عنها  
 و انما سُمیوا بذلك لأن قاصدها من جهت القبلة من جهة الشمال  
 يراهن من بعيد فنستدل بذلك على الغرب منها ثم قال بعد  
 ان انت علىها وعلى ثقة خبراتها وغیرها ورخاء اسعارها  
 خلا انهادات وغرق الصيف الحب المهواء عن احقرها ويعرض  
 بها في الخريف تغير تنسابها ورجم و لا يبقى بها الشام  
 الصيف كما يبقى في بقية بلاد الشام مذخر الى الصيف  
 ولكن يجلب اليها من غيرها وحمل حاکم مروج متعد ورضيع  
 يکثرب مصايد الطير والوحش قالى ليس بعد داشت في الشام  
 لها شبيه ولا يدريها في لطف ذاتها من محاب لخاقان بهلاك  
 قلت ولم يزل بين اهلها وبين اهل داشت في ذلك مفاوضات  
 تخاسرت منهم على محل داشت فمن ذلك ما قال بعض الشعراء في وصفها  
 قاس حاکم يکلّي فاجتثتم هذا قاس باطل وحياتكم

غروس

نهر من جامِع ملْقٍ ما مثلها شستان بين عروش سنا وحاكم  
وقال سفيرة منك

والله ان حاد شامت شامكم وعُزُّوها بمحاسن متزايد  
ومشتقكم بعذارها الشجي قد ولت شببها او امست باردة  
قال ابن فضال الله وليس لها سوچ علىن عل بارين على الماء  
واليسلام قال ومن مدرين دمثق حص بسر الحالم له وكون  
الميم ثم صلاح محله وهي ملينه قد يحي عظيم تقادم كره هامات  
قال في مختصر البلدان بلد مشهور كبر مستو فوطرف القبلي  
قلعه حصينه على قل عال قلت وهن القلعه شری من مكان  
بعيد جداً وقال ايضاً سفيرة ومن مدرين الشام حصر وهو بين  
حلب و دمشق في نصف الطريق وقد تقدم اسم بانيها في ذلك حلب  
وقال ابن فضال الله اسمها القائم سوريا قلت تقدم من اسم حمير  
يطلق على الشام كله على حلب وعلى غيرها والسلام قال وكانت  
معندها عند ملوك الروم كرجي ملك ام ول ميزل يشار اليها باسم  
باتúnim قال وهو فرق طاه متى على جانب نهر العاصي شماليه  
قت انا راح المطاہ على جانب نهر العاصي فبيص باعتبار ان بعض  
ارضها المجانبه وان ارا حصن ننسنها الى جانب نهر العاصي قطليس  
كذلك وانما ياق نخوه من نهر العاصي الى جزيره حصن وهو مكان  
نزة يدعون به الماء من ساير جباله وبها شجار وتلافل اليه

في لورق وهو عن المدينة نحوي ميل او اقل والله اعلم قال وحص  
 بنية بالحجر الاسود الصغير قلت وبها الحجر الابيض ايضاً لكن  
 الاكثر هو الاسود قال وبها قلعه لا تنتهي ويستدير بها  
 سور هؤلئك من القلعه وأشخ من ابراهيم في الرفع قلت في  
 هذا الكلام تأمل فان القلعه اعلى من سور المدينة بما يحسبه الله  
 والله اعلم قال بن كثير وبقلعه حصن قبة يقال لها قبة العباس  
 عليه صورة رجل من خراس قد بسط يده وأشار بالسبابة الى  
 صوب قبور وكانت هذه الصورة باظرسوس وكان عند اهل  
 حصن مصحف امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فدفع المصحف  
 الى اهل اظرسوس واخذوا هذه الصورة لحقهم وحملهم قلت  
 بقلعه حصن الان مصحف يقولون انه مصحف عثمان رضي الله  
 عنه فان كان ذلك صحيحاً فلعله اغيد بخلاف ذلك او الخطأ به ذكره  
 عليهم والله اعلم وقال في خريطة الحبيب وما حصر فهو مدحه مستند  
 في مستند من الاخر مصينه مقصوده من سایر للتراجم واهلها  
 في مصعب رغد عيش وذنس لها جمال غایق وكانت في قدم  
 الزمان من اكبر البلاد وهي مطلسمة وجميع شعرها معاذن قبورها  
 مفروشة بالحجر الصلد وبها جامع كبير واهله من صوفى بالقاعة  
 وخفته العقل والله اعلم وقال في كتاب تراثه المشتاق ومدحه  
 حصن مطلسمه لا يدخلها احد ولا يقترب وعمق ادخلت على باب

المدينة هلكت على الحال وتحمل من تراها إلى سائر البلاد فتوضى على  
لسعت العقرب فتبرا وبهاء على القبة العالية التي فوق سطحها صنم  
من خاسع لصورة انسان رأب على قرص يدور مع السيف حيث  
دارت وفي حديط القبة مجر عليه صورة عقرب فلذاجا انسان  
ملوون يضع الطين على المسعة فتبر العين قال ومن حصن المد  
حلب خمس مراحل ومنها إلى انظرت على البحر مدخلان ومنها إلى  
طرالبس قال بن فضل الله وهو من عاصم ما منزع بحر الودار الشابة  
ويعرض مراضع بها قلت منها الجامع الاعظم وإنما يحيى بن  
البناء وبين عزف يقال له من الكل الأصبهان وبجامد مدارس  
ومساجد وغير ذلك ويساعده قال وبهذا قبر خالد بن العايد  
خالد بن الأبيه وإنما في خالد بن يزيد بن معاوية لأن خالد بن  
الوليد قاتل وبحما عن حصن الجواب مسجدها الجامع بئر  
القارب ولا يوجد لها نظير يقال انه طرس قديم من نوع  
لدفع العقارب عنها فلا يوجد بحاصف اصلاً ولا تحمل إليها  
الآتون بجها ومن أخذ من تراها شيئاً وخلطه بما حتى يصير طيناً  
ثم الصق تلك الطينية بغير جدران تلك القبة من داخلها وترتها  
حتى تستقط بالذاتها ثم أخذها ورمي شيء منها في بيت لا يدخله عقرب

بل يقال ان هذا الامر لا يختص بهذه القتبة وإن العقرب لا تقرب شباب  
الحصو وامتنعته ما دام عليها من غبار تراها قال بن فضيل الله  
وظاهرها على عن حصن احسن من باطنها لاستحافى زمن الرياح وما  
يلبس ببر ظواهرها من حمل الريح المسقفة بالازهار ماء النظر  
ترفع بالحدائق النرجس وتلتف الاقام وحيق سط بها البحر الصبا  
الماء الصافيء النها ذات السمك المقول من المذرة اليها احتقرت له  
فيها والطير المبتوء في نفاجتها قلت وفي جرينها يقع بعض  
وهو العلام الشیخ بدرا الدين بن حبيب .

جزيق حصر كعبنة اللهو أصبحت يلوف بجادان ويسعى لها قاصي  
لها حلة من ينتمي لها سندية تعلق في كفاف حصلتها العاصي  
وقد عارضها الشیخ تقي الدين بن محمد الجرجاني فقال ومعارضته غير  
صحيحة فاذ الشیخ بدرا الدين صنفها كمحاجة يلوف بها المفوح يطلق  
جزيق حصر لم تكررقط كعبية يلوف بها دان ويسعى لها قاصي  
ولكنها اللهو والتصف حانة المتنظر وهو كيف يجاورها العاصي  
قلت ويلزم الشیخ تقي الدين من هذا ملزم فاذ حالت يسها  
ال العاصي فضلاً عن ان يجاورها واستحبني ان اشتد على نهجه بعض في ذلك  
من البيتين المذدين آخرها من مسئلة العاصي يدور مطيناً وهو  
من نظم القاضي امين الدين كاتب سر محجبي بها اهل حماه بقوله  
فراولها .

عم البناجرهاد فردها  
 ونسارها ورجالهن جيما  
 شبيه المؤذن في الترجمة ونها  
 من مسند العاصي يد ورد مطينا  
 قال من تاريخ الشیخ جعفر بن العید ان فـ ١٤٢  
 قال من تاریخ الشیخ جعفر بن العید ان فـ ١٤٢  
 حصر علىه وان المخارب بن محمد بن مردان من بخاری میہ شمار المیہ فوج  
 اهلها قادر وموابیب المیہ فاصدق بالمیہ ونادیه منادیه  
 مادعاكم الى المیہ فقلوا ان المیہ ندیث واقاعل على ماعتک قال  
 فاقتحوا النابا بافتحوا ودخل الى المیہ تیلثة الاى رجل فقتلهم  
 من فی المیہ فزحف مردان من باب تدمیر وخرج اليه جمع  
 فاقتتلوا فقتلوا وان الاکثر من خرج من المیہ وهم حایط المیہ  
 ودخلها وصلبوا بها من قتاید رجل واستطلعوا عليها استی  
 قال وحصن تسلی اسكندریة مصر فما يتعلی به من القواش العایق  
 على اختلاف الانواع وحسن الاوضاع لولا قلة ما يد ونحوه  
 بسمه بع انه يسلی الغاییة فی المیہ وان لم يتحق اسكندریه فانها  
 تفرق صنعاً الین قلت واحصر فایب من قبل السلطان وجامبیه  
 كلیة نافذ دریا كانت كلیة النایب ویجاپشاہ کات تقویم قضاۃ  
 دمشق وقد تجد دست تقویم من بعد زیارتیه اذور من ذکر زاده  
 من ثواب البلا الشامیة فی المیہ قلت ومن مدینة الشام تقدیر  
 و زاد مدینة قدیمة مشهورة فی بریة الشام بینها وین حلب  
 خسر مملکل و هی قریب من حصر من عجائب الابنیة کانت

موضعه على العذر الخام واهله يزعمون أنها كانت قبل  
 سليمان بن داود عليهما السلام بالشماريبين سليمان واهله  
 الاذ في حصن منها على سور من مجارة وبابه مصرغان من مجرد  
 ربهما صومع باقيها الى الان ولم يخرستحي تخلص وباستئنه  
 قال اسماعيل بن خالد كنت مع مروان بن محمد حين هدم حداط  
 تصر وكم اثار القراء فقتل مودا سالم بلطفه بعد قتلام فطرات  
 لحوم وعظماته سباق المحتل وهذه حداط المدائن فاغضى  
 الى جدر عظيم فلسفوا عنه صخرة فاذ ابىت بمحضر كأن الير  
 رفعت عنده تلك الساعة واذا المرأة مستلقية على قناتها قال  
 قدرت قدرها اذا ابرى ذراع لغير اصلح واذا في بعض غرائبها  
 صحيحة من خاس ذر منها باحصاء فربت قام مروان باليد  
 فأعدها لها ولم ياخذها كان عليها شيئاً كقطن على لعله كثيرة ٠

قال وقيل ان الجن بنى سليمان بن داود عليهما السلام هذا  
 اقرب من غيره لاذ فيها مقاصير وازقث وحجر وبروب ويطبع  
 هذه كلها مجرد واحد قطعها واحدة مخوت وهو باقى الحيوان  
 هذا وبها صورة جارية من بقايا اصوات كانت بهالم وتحتها شل صورها  
 تلامر بهاوس بن تعليبا فتنى بما وانشد فيها  
 قتلى تصرّ اقربيها الماجستاما على القيام  
 الى آخرة الابيات قال وانشد النابغة الريان في بناء الجن

تعز

قد مر سليمان عليه السلام .

الاسليمان مر قال الملك له  
ثم في البريد فاكفر بالكتاب  
وقد يلجن الى قد اذنت لهم  
يبنون تدمير بالصفات بعد  
قال طهيل تدمير عز عن ان بنها قبل سليمان كما قدمنا بالكتاب وبيننا  
وبين سليمان عليه السلام ولكن الناس اذا رأوا شيئاً عجباً وحملوا  
بانيه ووضعوا عليه لحيلته فيه قالوا هذهم بناء الجن و قال في كتاب  
غنية المسافر عن المذاق المسامر وفي المدينة حصن مدينة

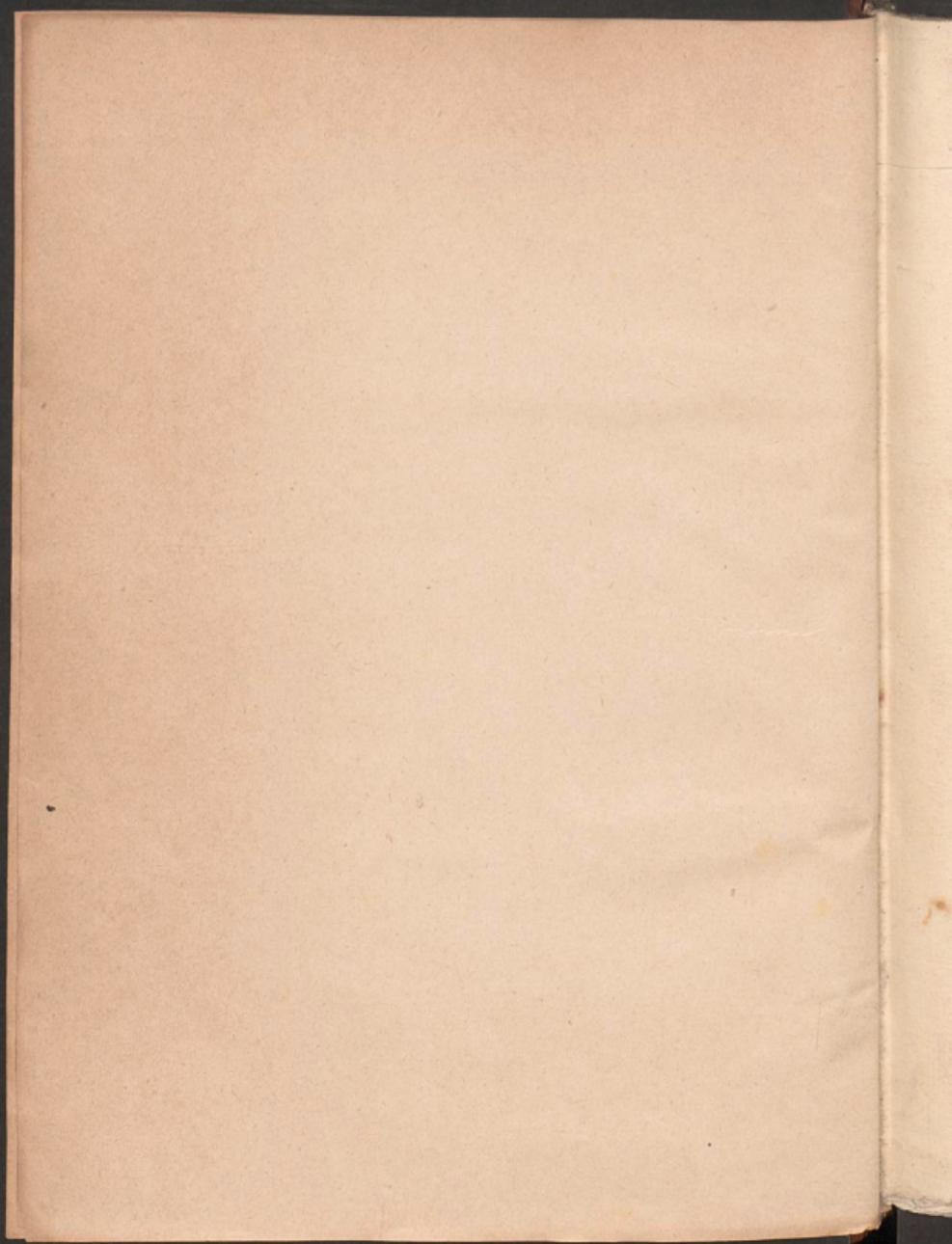
بلغ

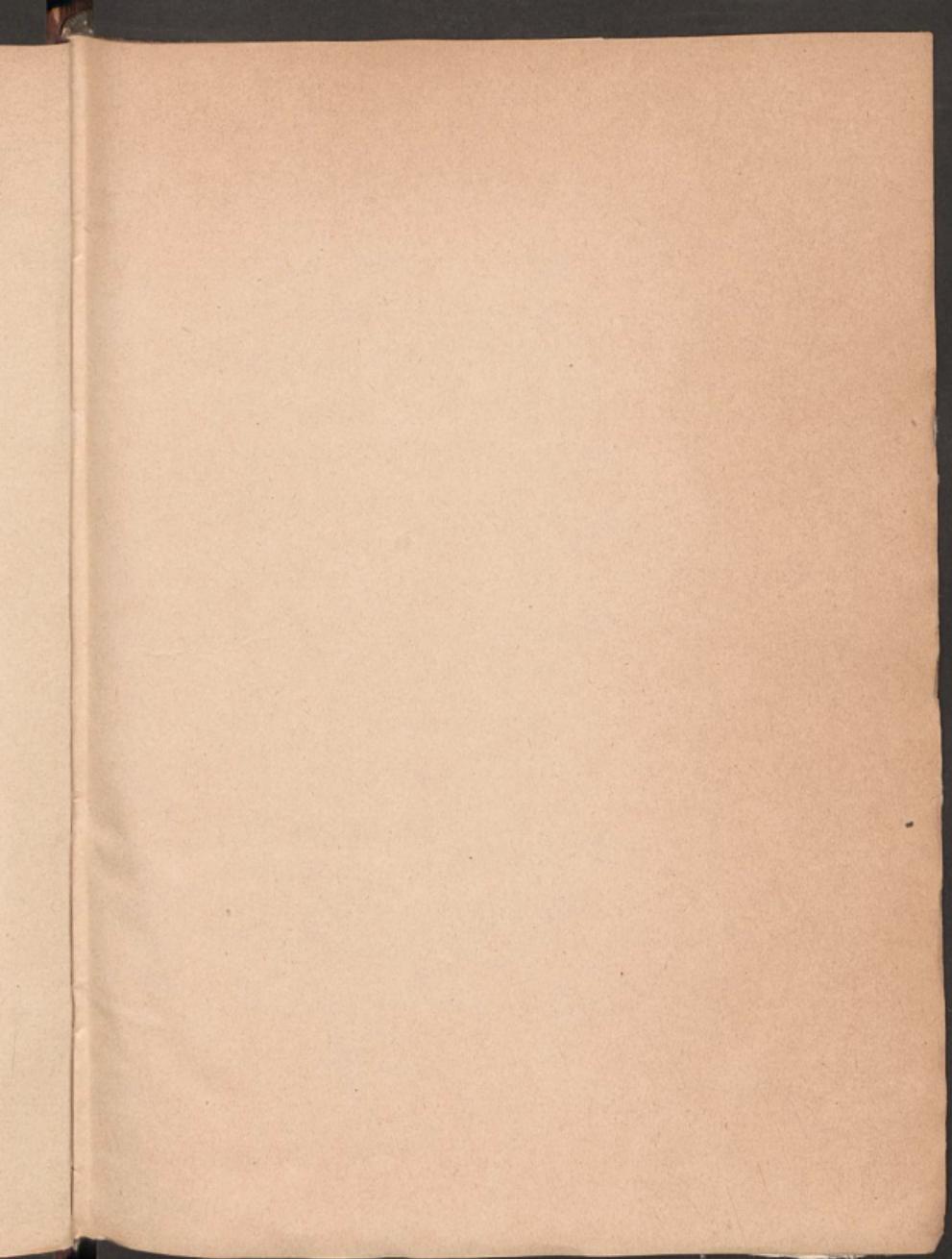
حصن فهو تحت المدينة المسكنة العلوي فيها من بجايب  
البيان ما يجيئ عن وصفنا <sup>الست</sup> العقلاء كل دار مبنية من  
العمر المحيت ليس في الدار خشبة واحدة بل بني بها <sup>غير</sup> لها  
وسقوفها وبوابها من العمر الذي لا يستطيع احداً يوم صدمة من  
الحسن وفي كل دار ببر وطاوونه وكل دار مفردة لا يلاصقها  
دار اخر <sup>تلوك</sup> كالتعلقة لخصينه وكان اذا خافت اهل تلك النواحي  
من العدوى <sup>دخل</sup> المدينة <sup>في</sup> تزل كل انسان في دار بعياله  
وخيله وغمه ولقرء فيلق بباب و يجعل خلن الباب حصاة  
فلا يقدر احد على فتح ذلك الباب لاماكمه وفي هذه المدينة  
الكثر من مائتي الف دار فيما يقال ولا يعلم احد من بنها وتحتها  
العرب الجاه <sup>لأنهم</sup> يتجاوزون اليها عن المعرف وهذا أمر  
ما نتسرج به والله الموفق والحمد لله وحده

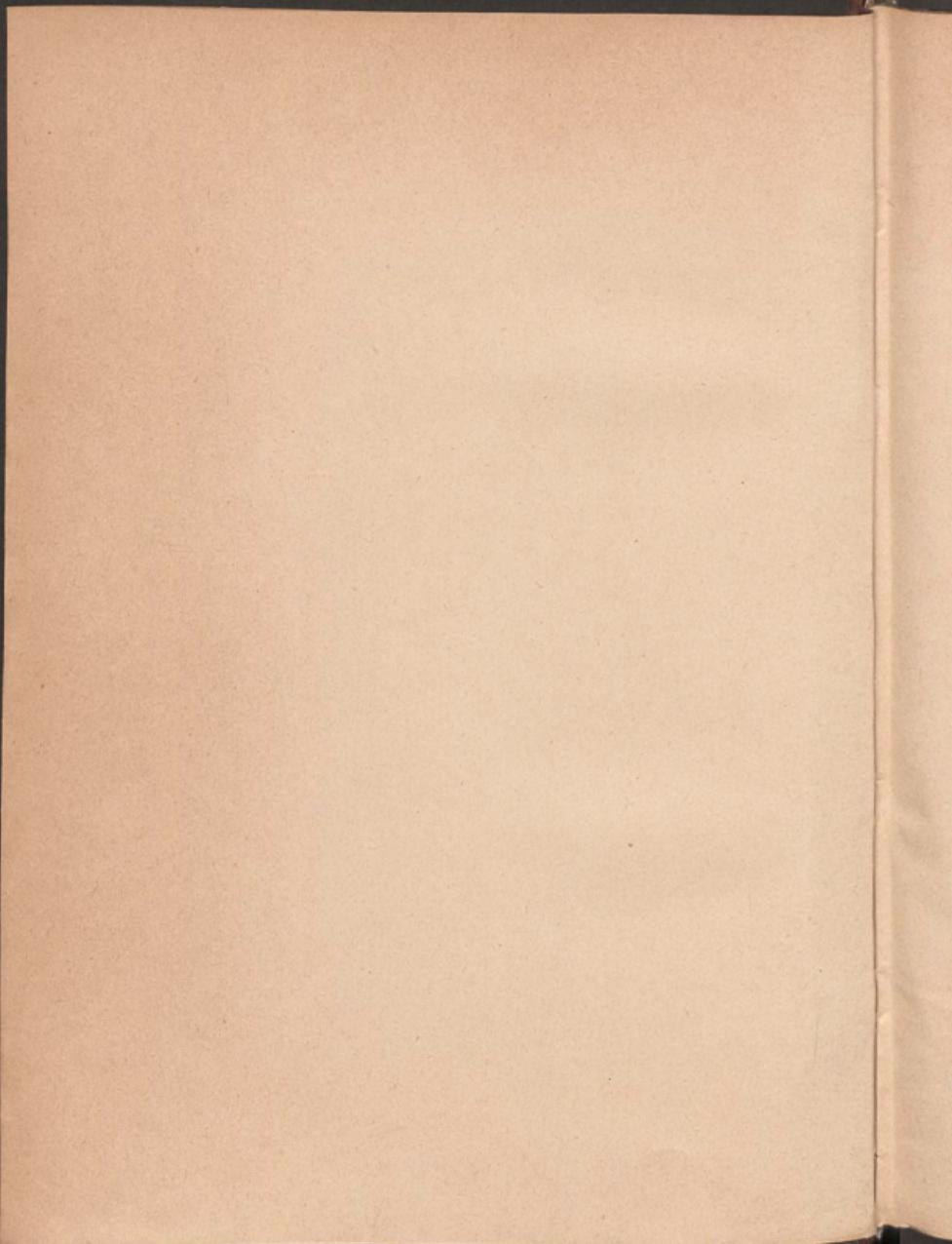
♦

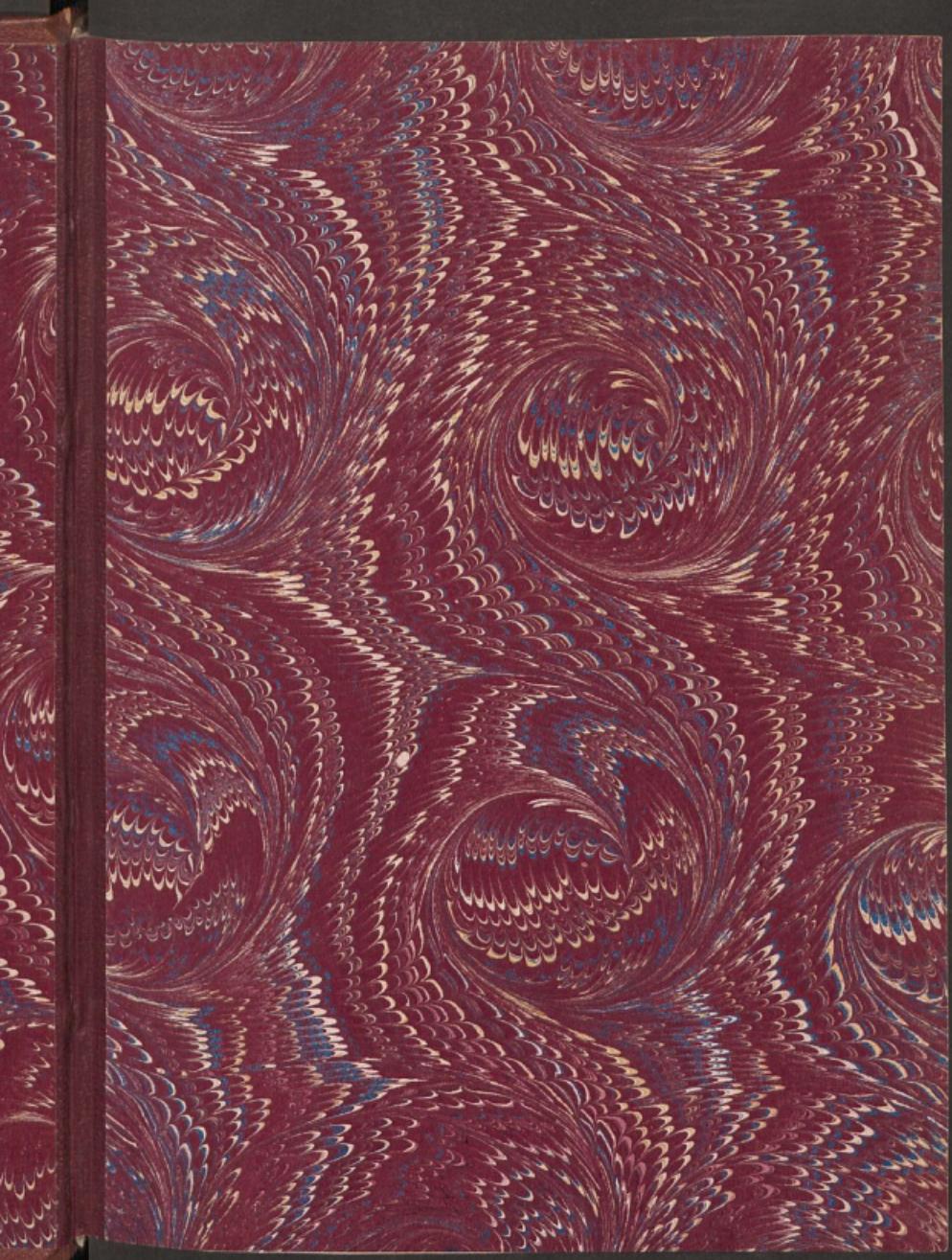
Pet. 74

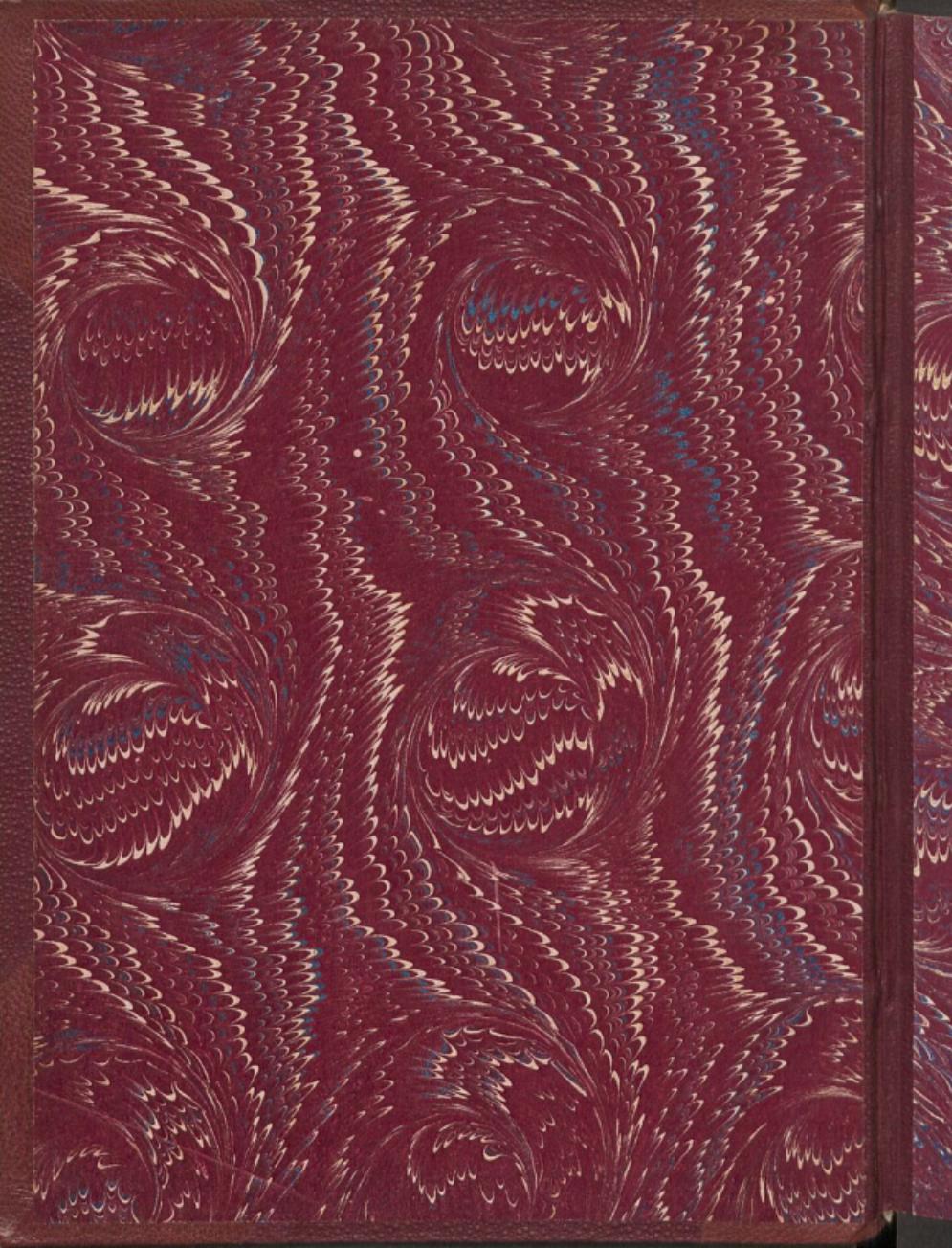


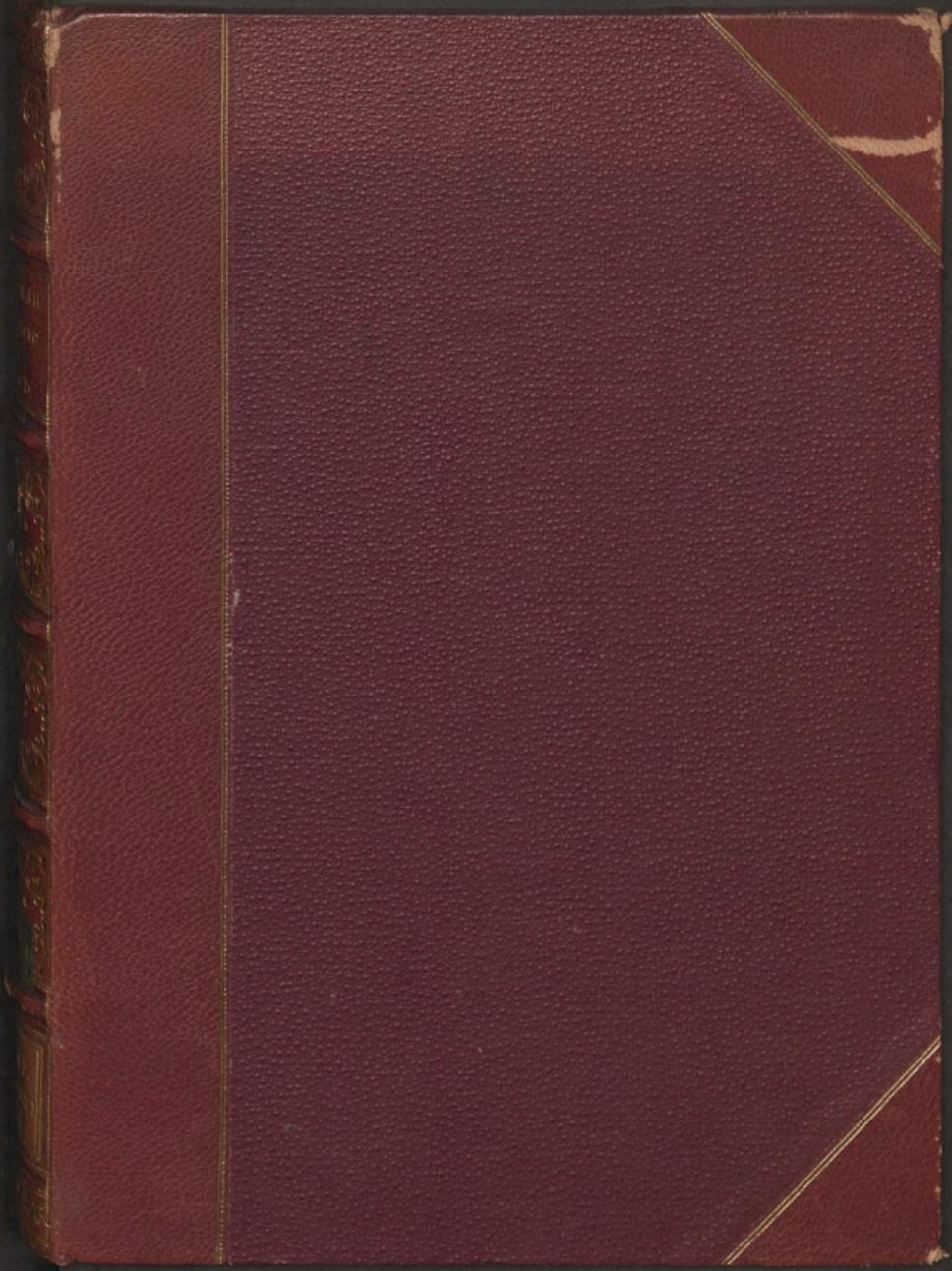














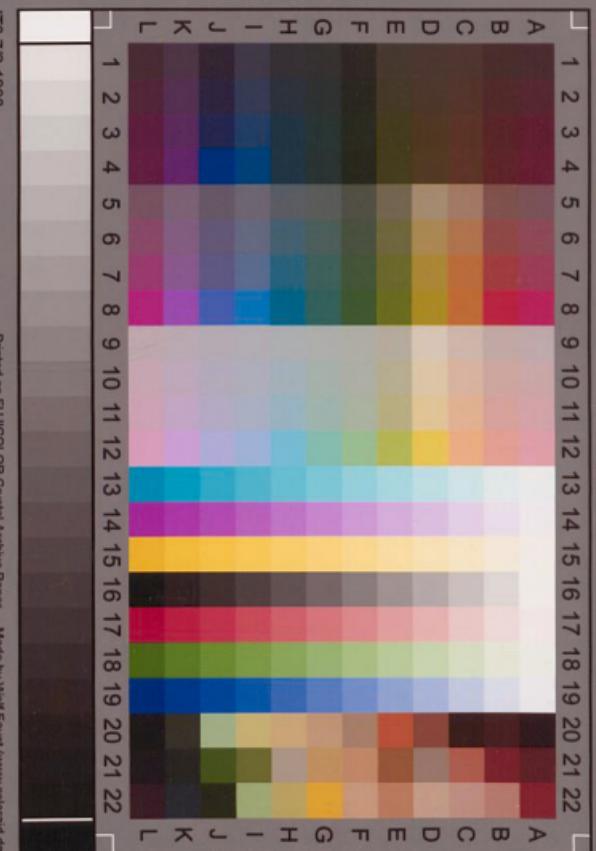




The image shows a detailed section of a book's front cover or endpaper. The material is a dark, textured leather. A decorative border is formed by gold-tooled lines. Within this border, there are four large, stylized floral motifs, each featuring a central five-petaled flower with a small dot in the center, flanked by scrolling vines. Between these larger motifs are smaller, four-pointed star-like fleurons. The gold tooling is raised, creating a relief effect against the dark surface.

The image shows a decorative title page or endpaper from an antique book. The top half is a dark reddish-brown color with gold-tooled decorations. A wide horizontal band features stylized flowers and scrolling vines. In the center is a larger, more complex floral ornament resembling a four-petaled flower with a central stem. Below this is a dark green rectangular panel with faint, illegible gold-tooled text. The bottom edge shows a portion of the book's binding.

M s. O r.  
Peter man  
L. 74



ITB 772-1993  
2010-02

Printed on FUJI COLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)

Charge: R100205